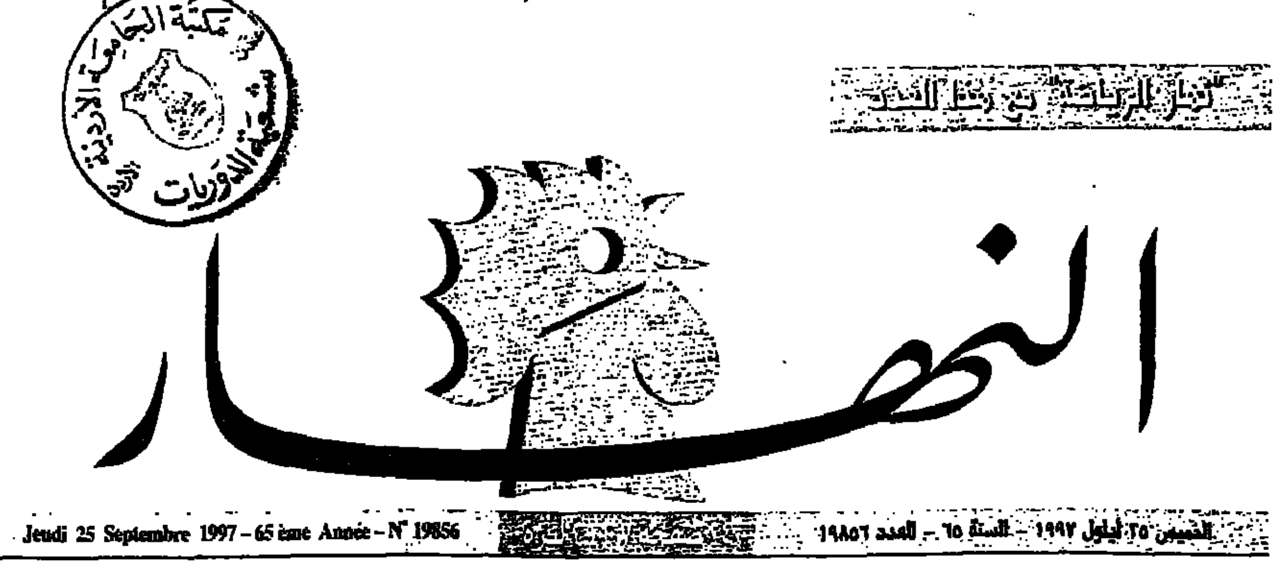


النهار
الخميس ٢٥ أيلول ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٨٥٦
Jeudi 25 Septembre 1997 - 65 ème Année - N° 19856
A N - N A H A R



١٣ وزيراً اقترعوا ضد رئيس الحكومة رغم موافقة الهراوي على الخطة

سقط مشروع الإعمار وبقي الحريري... ومطمئناً

الخطوة المقبلة حوار: التصدي للهدر، إدخال المشاريع في الموازنة، انتخابات بلدية قبل نيسان



الرئيس الحريري خلال حديثه التلفزيوني مساء امس. (ابرهيم الطويل عن التلفزيون)

هل كانت ثمة خطة لاسقاط مشروع المليار دولار فيسقط الحريري او يستقيل؟

الجواب في خلوة الساعة التي سبقت جلسة مجلس الوزراء وكانت نتيجتها ان أيد رئيس الجمهورية الخطة وعارضها ١٣ وزيراً، اي الاكثرية، اسماؤهم تدل عليهم وهم: الياس حبيقة، سليمان فرنجيه، غازي سيف الدين، اسعد حردان، نقولا فتوش، فارس بويز، نديم سالم، شاهي برسوميان، طلال ارسلان، ياسين جابر، محمود ابو حمدان، علي حراجلي، الياس حنا.

ومع ذلك سقطت الخطة ولم يستقل الحريري، وفق الشائعات التي كانت قد ملأت البلاد، بل خرج ليمثل في برنامج تلفزيوني دام اكثر من ثلاث ساعات قال فيه اشياء كثيرة ليس اقلها اهمية "انا بقيت وحدي...". ويعترف بأن ثمة قوى سياسية كانت تحمي "الهدر الاقتصادي" وان المعارضة في مجلس الوزراء وخارجه "معارضة سياسية وليست اقتصادية" وانما "معارضة ولا حلول".

ومع ذلك بدا الحريري مطمئنا وهو يؤكد في خاتمة البرنامج انه "مستمر في الايجابية" رغم وجود "قوى معينة تدعم بعض الوزراء في اتجاهاتهم السلبية" ولكنه هو "لا ييأس" من موافقة مجلس الوزراء على الخطة نتيجة استمراره في الحوار رغم استغراب سائليه. ولعل الايضاح الوحيد الذي قاله حول اسباب الاتجاهات الوزارية المعارضة هو ارتباطها بالانتخابات البلدية التي اكد "انها ستجري قريبا ولا بد من ان تجري" قبل نيسان رغم كل محاولات ربطها بقانون اللامركزية وغيره.

الى، جلسة مجلس الوزراء الطويلة (راجع الوقائع ص٢) ابقت أزمة العجز المالي عالقة بلا حلول في انتظار مشروع موازنة ١٩٩٨ على الارجح.

وابرزت الجلسة ازمة جدية مزدوجة البعد. فهي سياسية من حيث الفرز الواضح الذي كشفته عملية التصويت على زيادة سعر البنزين، وهي اقتصادية من حيث الانعكاسات التي احدثها غياب البدائل لخطة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

والواقع ان الحريري وجد نفسه في مجلس الوزراء امام غالبية معارضة للخطة قال عنها في حديثه التلفزيوني مساء انها معارضة سياسية وليست معارضة "خبراء اقتصاديين". فالخطة في ذاتها لم تواجه معارضة ولا هي حتى نوقشت تفصيلا، بل ان التصويت حصل على موضوع زيادة البنزين، ولما سقط بغالبية المعارضين بدا المؤشر السياسي واضحا الى غياب التغطية السياسية للخطة، فطويت وغادر الحريري الجلسة.

وتوزع القوى السياسية في الجلسة اكتسب دلالة معبرة. رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقف مساندا الخطة وخصوصا زيادة سعر البنزين، على ان "فريقه" الوزاري صوت ضد الزيادة متحالفا مع "فريق" الرئيس نبيه بري والوزراء المعارضين الاخرين.

ولعل عملية التصويت في ذاتها عكست المأزق عندما تعادل في المرة الاولى المؤيدون والمعارضون ١٢ في مقابل ١٢ وبقي صوت الحريري مرجحا. فلم يشأ رئيس مجلس الوزراء الاخذ بنتيجة مماثلة لانها تعكس انقساما اكثر منه قدرة على الانطلاق بخطة تحتاج الى توافق. وثمة من قال ان في "فريق" الحريري نفسه كان هناك معارضون لزيادة سعر البنزين خمسة آلاف ليرة منهم بشارة مرهج وفاروق البربير. عندما طرح الحريري خفض الزيادة بحيث تصبح ٣٥٠٠ ليرة. فكانت الحصيلة ١٣ وزيرا ضد و١١ مع.

وتضاربت المعلومات عن الوزير الثالث عشر، اذ ان الوزير جان عبيد رفض الزيادة ايضا، لكن قيل ان وزير الاشغال علي حراجلي صوت في المرة الاولى معها ثم صوت في المرة الثانية ضدها "بتحريض" من احد الوزراء. هذا الامر جعل روايات الوزراء عن الغالبية المعارضة مشوبة بتضارب، وان كان ذلك لا يغير واقعا سياسيا جعل بدوره الرئيس الهراوي يقول لزواره مساء انه "يخشى ان تنعكس مناقشات مجلس الوزراء اجواء سياسية غير مريحة في البلاد". وشدد على "ضرورة تجاوزها لان هناك مستلزمات اقتصادية وانمائية للمناطق لا بد من ايجاد وسائل لتمويلها" وانه "يجب التفريق بين عجز الموازنة وخطة المليار دولار".

والبعد السياسي نفسه يرتبط بالاسباب التي املت على الهراوي طرح الزيادة على البنزين على التصويت قبل مناقشة الخطة كاملة.

ويقول وزراء ان هذه النقطة اثارت التباسا، اذ لم تكن متوقعة او مؤكدة على الاقل. وثمة من عزاها الى حجم الانقسام الذي حتم على الهراوي طرح الموضوع على التصويت. على ان ذلك عجل في كشف هشاشة الوضع الحكومي، بدليل ان الهراوي نفسه غمز من قناة المعارضين في الجلسة عندما كان يدافع عن الخطة ودعاهم الى مناقشتها بعيدا عن الاعتبارات الانتخابية، "لان الانتخابات النيابية ليست على الابواب".

يضاف الى ذلك ان وزراء مؤيدين للخطة اعترفوا بان الاجواء لم تهيأ جيدا لاقرارها، ولاحظوا ان اخطاء ساهمت في تجميع المصالح السياسية ضدها داخل مجلس الوزراء ومنها عدم توسيع اطار المشاورات المسبقة في شأنها حتى ان بعض الوزراء تسلموا الخطة فعلا قبل ساعات من انعقاد الجلسة.

على ان هؤلاء لفتوا في الوقت نفسه الى ان الفريق المعارض على تنوع اتجاهاته السياسية لم يتمكن من بلورة اي بديل متكامل للخطة مما وفر للحريري هامش الاحتفاظ بها ورقة قوية لطرحها في مناسبة لاحقة ما دام الوضع الاقتصادي والمالي يحتم التحرك السريع لمعالجة العجز وتنفيذ المشاريع الملحة. ورجحوا ان تدخل المشاريع الواردة في الخطة في صلب موازنة ١٩٩٨.

وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة حاملاً ملفات خطة الانفاق الانمائي الى جلسة مجلس الوزراء. (دالاتي ونهرا)

اليوم ختام اجتماعات هونغ كونغ

اهتمام بمساعدة لبنان في الطرق والمشاريع الانمائية

هونغ كونغ - من خالد القصار:

لليوم الثاني على التوالي يشغل موضوع الفساد رجال المال والاقتصاد الذين يشاركون في الاجتماعات السنوية للبنك الدولي ولصندوق النقد (ص٨).

وكان التقرير السنوي للصندوق تحدث عن هذا الموضوع تحت عنوان "سلامة الحكم والادارة" في البلدان التي تتلقى مساعدات من مؤسسات التمويل الدولية باعتباره عنصراً بالغ الحيوية للكفاية الاقتصادية والنمو.

وابلغ المدير التنفيذي المنتدب عن المجموعة العربية في البنك الدولي خالد السعد الى "النهار" ان اتفاقاً تم بين البنك والصندوق على "تنفيذ اجراءات معينة من اجل التثبت من ان المساعدات المالية تذهب الى الهدف الذي صرفت من اجله ومساعدة الدول الراغبة في محاربة الفساد".

ولاحظ الامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر "انها المرة الاولى يحظى القطاع المصرفي في الاجتماعات السنوية للبنك والصندوق بمثل هذا الاهتمام وبضرورة تحسن اوضاع المصارف وضمان سلامتها".

وقال حاكم مصرف لبنان رياض سلامه لـ"النهار" ان هذا التركيز على القطاع المصرفي يعني انه من اليوم فصاعداً سيأخذ صندوق النقد في الاعتبار، اثناء تقويمه اوضاع الدول، مدى متانة القطاع المصرفي. وكان لبنان بدأ السير على هذا الطريق وسيتابعه.

واشار الى ان على لبنان ان يستعد لمواجهة العملة الاوروبية الموحدة "ويحدد موقعه من هذه السوق لانها ستتوافر من خلالها امكانات تمويلية مهمة".

وابدى مدير قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا وآسيا الوسطى وباكستان في مؤسسة التمويل الدولية اندره هافوغيمونيان اهتماماً بتوفير القروض للمشاريع الصغيرة وللحرفيين والمزارعين وصغار اصحاب الاعمال بمعدل ٣٠ الف دولار للقرض عبر مجموعة من المصارف تجري المؤسسة مفاوضات معها في هذا الشأن "اضافة الى تركيزنا الاهتمام بالمناطق الداخلية كالبقاع بما فيه بعلبك والهرمل والشمال والجنوب، لتضييق الفوارق الاجتماعية".

كذلك اشار الى ان المؤسسة تدرس مجال مساعدة لبنان في مجال تحسين الطرق، خصوصاً بعد انشاء "شركة الطرق اللبنانية" من اجل تنفيذ الاوتوستradين الدائري والعربي.

وقال ان مجموع قروض المؤسسة الى القطاع الخاص في لبنان بلغت حتى تاريخه ٤٣٦ مليون دولار.

ويختتم اليوم اجتماع البنك والصندوق الدوليين باصدار توصيات.

محاكمة الموقوفين في احداث طرابلس

اصدرت المحكمة العسكرية الدائمة منتصف ليل امس احكامها على الموقوفين في احداث طرابلس الاخيرة، فبرأت تجلي الشيخ سعيد شعبان واصدرت احكاما بالسجن اياما عدة على معظم الموقوفين. (ص٨)

تنديد اميركي وفرنسي والماني بالمجازر

"الجيش الاسلامي للانقاذ" في الجزائر دعا الى وقف العمليات القتالية

دعا "الجيش الاسلامي للانقاذ" الجناح المسلح لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة الى وقف العمليات القتالية اعتباراً من الاول من تشرين الاول وناشد المجموعات المسلحة الاخرى التزام ذلك لفتح الطريق المؤدي الى حل الازمة الجزائرية.

ووردت دعوته في بيان بالفرنسية مؤرخ ٢١ ايلول، اي قبل المجزرة الكبيرة في بلدة بن طلحة، ووقعه "الامير الوطني" للجيش مدني مرزاق ووزع امس على الوكالات العالمية للانباء. وقال انه "من اجل التوصل الى حل عادل ومشروع يأمر امير الجيش الاسلامي للانقاذ جميع قادة الوحدات المقاتلة تحت امرته بوقف العمليات العسكرية" اعتباراً من الاول من تشرين الاول ١٩٩٧. وحض "كل الفصائل الاخرى المتمسكة بمصالح الدين والوطن على التزام هذه الدعوة بهدف كشف العدو الذي يختبئ خلف المجازرالشنيعة وعزل مجرمي(...) الجماعة الاسلامية المسلحة واولئك الذين يقفون خلفهم". واشار الى ان "الجيش الاسلامي للانقاذ يحاول عبر اتصالاته القائمة منذ وقت طويل وضع اعداء الامس واليوم امام مسؤولياتهم" من اجل "تشجيع ابناء الجزائر على اخذ مبادرة التحرك المشترك لاعادة الامن والاستقرار واخراج البلاد من الازمة". واعتبر ان "اجراءات التهدئة التي اتخذتها السلطة في اتجاه تحقيق انفراج والتي تمثلت في اطلاق الشيخ عباسي مدني (قائد "الجبهة الاسلامية للانقاذ") دفعت اعداء الامس واليوم(...) الى تحريك بيادقهم لاذكاء نار الفرقة واحباط اي مسعى كفيل باحياء البلاد وتحفيز المواطنين". وندد بـ"المذابح الشنيعة التي قلما شهد لها

- التتمة في الصفحة ١٨ -



جزائريون امام ضرائح ضحايا مجزرة بن طلحة التي ارتكبت اول من امس. (أ ب تيليفوتو)

السعودية: شقيق القتيلة الاوسترالية وافق على دية

دبي - و ص ف - أكد محامي الممرضتين البريطانيتين في المملكة العربية السعودية صلاح الحجيلان ان شقيق زميلتهما القتيلة أسقط حقه في القصاص ووافق على دية مقدارها ١,٢ مليون دولار. وقال ان "اتفاقاً عقد ووقعه فرانك غيلفورد والممرضتان".

وينص الاتفاق على ان يتلقى فرانك غيلفورد شقيق الاوسترالية ايفون غيلفورد التي قتلت في

- التتمة في الصفحة ١٨ -

مواجهات بين الجنود الإسرائيليين وأهالي العصيرة الشمالية

نتنياهو يتعهد مواصلة الاستيطان والسلطة الفلسطينية تطارد أعضاء "حماس"



رام الله -

من ماجد عبد الهادي والوكالات:

وسط شكوك شعبية ورسمية في صدق اعلان الحكومة الاسرائيلية اكتشاف هويات منفذي العمليتين الانتحاريتين الاخيرتين في القدس، سعت السلطة الفلسطينية امس الى الخروج من المأزق الذي وضعها فيه هذا الاعلان، عبر استخدام ثلاثة مسارب: اولها اعلامي، تمثل في اعادة التأكيد ان الانتحاريين المعلنة اسماؤهم كانوا يقيمون في المناطق "ب" الخاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية. والثاني ديبلوماسي، انعكس واضحا في الانباء التي ترددت عن استقالة الامين العام للرئاسة الطيب عبد الرحيم معتبرا نفسه مسؤولا عن تبني السلطة الرواية القائلة بقدوم منفذي العمليتين من الخارج. اما الثالث والاهم فهو المسرب الامني الذي كان التعبير عنه البدء بحملة واسعة على "البنية التحتية" لقوى المعارضة الاسلامية.

واللافت ان الاحتقان الامني بين السلطات الاسرائيلية والفلسطينيين الذي انفجر مواجهات في قرية العصيرة الشمالية التي تدعي اسرائيل ان الانتحاريين منها، ترافق وتكرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تعهده توسيع الاستيطان.

ففي زيارة لمستوطنة ايفرات جنوب القدس اعلن قراره بناء ٣٠٠ مسكن اضافي فيها والشروع في ذلك قريبا، الى توسيع مجمع المستوطنات "غوش عتصيون" في منطقة بيت لحم.

وتعهد "ضرب جذور اسرائيل في اعماق ارض الضفة الغربية"، متحديا بذلك ارادة واشنطن التي طالبت بلسان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في زيارتها للمنطقة بتجميد الاجراءات المتخذة من جانب واحد. وقال امام جمع من سكان ايفرات احتفالا بمرور ٣٠ سنة على بدء الاستيطان: "اننا نبني في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) ونبني في ايفرات. لستم في حاجة الى منظار مكبر، بل يمكنكم الوقوف هنا لتشاهدوا ما يحدث في عتصيون، وهو يحدث ايضا في اماكن اخرى (...) انه لأمر طيب ان تبنى ارض اسرائيل، وسيستمر بناؤها".

مواجهات

في غضون ذلك، دارت مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في العصيرة الشمالية، واطلق الجنود قنابل غاز مسيل للدموع ورصاصا مطاطا على الفلسطينيين الذين ردوا برشقهم بالحجار.

ويحاصر الجيش الاسرائيلي منذ اربعة ايام القرية القريبة من نابلس واعتقل الاحد عشرات من سكانها. وعلم ان ثلاثة اخرين مقربين من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" اعتقلوا امس.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعلنت الثلثاء انها كشفت هويات اربعة من الانتحاريين

- التتمة في الصفحة ١٨ -

إرجاء المناورات البحرية التركية - الاسرائيلية - الاميركية

واشنطن - و ص ف، أ ب - اعلن الناطق باسم سلاح البحرية الاميركية اللفتنانت البحري باتريك موري ان المناورات البحرية المشتركة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة والتي كانت مقررة اصلا من ١٦ الى ٢٠ تشرين الثاني قد أرجئت الى شهر كانون الثاني ١٩٩٨ بطلب من اسرائيل.

واوضح ان اسرائيل التي دعت اصلا الى تنظيم هذه المناورات، ابلغت الى البحرية الاميركية ان العمليات قد تأجلت بسبب وجود مشكلة في الجدول الزمني.

ويذكر ان هذه المناورات كانت قد اثارت ردود فعل عنيفة من دول عربية عدة وخصوصا سوريا ومصر والعراق واعتبروها تهديدا موجها الى العالم العربي وتحديدا الى سوريا.

حديث النهار

صمت القبور

ماذا ينبغي ان يحصل في الجزائر بعد لكي تستفيق الضمائر ونسمع ولو صوتاً واحداً، فاعلاً وحازماً، يقول كفى ويتحرك؟

الرؤوس تتدحرج يومياً في مجازر جماعية متعمدة ومنظمة، وكل ما نسمعه هو الصمت الرهيب... صمت القبور.

اما اذا نطق احد، فانما ينطق متأخراً، وبكلام ادانة سطحي لا يوفر نقطة دم ولا يطمئن جزائرياً خائفاً.

السلطة الجزائرية صامتة، لا تعلق على المجازر. وكل ما تقوله ان حربها على المتطرفين نجحت وانها تستأصل "فلول الارهاب". هكذا. لكن ما ان تتلفظ بهذا الكلام، حتى تتحرك هذه "الفلول" لتؤكد لها ولمن تظن انه قد يصدقها، ان لا معنى اطلاقاً لكلامها. وهذه حقيقة. فالسلطة، بمعزل عما اذا كانت طرفاً واحداً او اطرافاً عدة، فيها اجهزة تعمل لمصالحها الخاصة، اثبتت عجزها عن حماية المواطنين. واذا لم يكن هذا الوضع عجزاً، فانه تواطؤ. والامر في الحالين مخيف لانه مستمر.

الانظمة العربية صامتة. كأنها لا تسمع اخبار الجزائر او كأنها لا تريد ان تعرف او تعترف بما يجري هناك. فحتى مجلس وزراء الخارجية العرب لم يكلف نفسه كلمة واحدة عن الجزائر. فهل صمت هذه الانظمة قرار بدعم السلطة الجزائرية لانها السلطة، ام لانها الطرف الذي يحارب "اسلاميين"، ومعظم الانظمة لديها "اسلاميوها" ولا تريد ان تفتح على نفسها ابواباً لا تستطيع اغلاقها؟

ودول العالم صامتة. ولا يلغي هذا الامر ما قاله وزير الخارجية الالماني في الجمعية العمومية للامم المتحدة امس او ما قد يقوله آخرون. فالصمت اولاً ليس الصمت عن الكلام فحسب بل عن القيام بأي مبادرة. ثم ان للدولتين المعنيتين بل القادرتين في موضوع الجزائر هما الولايات المتحدة وفرنسا. وهاتان الدولتان صامتتان. فهل صمتهما عجز ايضاً ام ان مصلحتهما تقتضي ذلك؟ وهل يكفيهما ان يستمر "النفط الجزائري والغاز في التدفق، وان يستمر الجيش في حماية مناطق الثروات هذه حتى تبررا سلبيتهما؟

اياً تكن اسباب الصمت، فلا بد من عمل ما يضع حداً لشلالات الدم. فالتحرك من اجل ذلك لا يمكن ان يكون تدخلاً في الشؤون الداخلية للجزائر كما تصفه الحكومة وترفضه. ذلك ان ما يجري لم يعد شأناً داخلياً ولا سياسياً بل شأناً انسانياً، والاستمرار في الصمت لا يعني ابقاء القبور مفتوحة فحسب، بل يعني تواطؤاً دولياً في جريمة ترتكب في حق الانسانية.

سحر بعاصيري

الموقف هذا النهار

"التطويق" لن ينجح

خطة تطويق بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل من الداخل التي قررتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت يوم قررت القيام بجولة شرق اوسطية، والتي نفذتها باللقاءات التي اجرت في القدس مع رئيس الدولة عازار وايزمن ووزير الخارجية دايفيد ليفي وزعيم حزب "العمل" المعارض ايهود باراك – وكل هؤلاء مختلفون في شكل او آخر معه – هذه الخطة لا تملك حظوظا كبيرة من النجاح في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة لاسباب كثيرة ابرزها الآتي:

١– عجز الادارة الاميركية عن ممارسة الضغط اللازم على نتنياهو وحكومته رغم اقتناعها بالضرر الذي الحقه ولا يزال يلحقه بعملية السلام. ويعود ذلك الى اسباب متنوعة تم تناولها امس اهمها على الاطلاق ارتباط السياسة الخارجية للولايات المتحدة بمصالح الاقليات المتنوعة داخلها وليس بالمصالح القومية الاميركية، وامساك الكونغرس بمجلسيه بهذه السياسة. ومن الادلة البارزة على ذلك اتخاذه قرارا او توصية بدعوة السلطة الفلسطينية الى تقليص عدد شرطتها الى النصف.

٢– عدم وجود فرص لنجاح تطويق نتنياهو من الداخل لاعتبارات متنوعة منها سيطرة الهاجس الامني على المجتمع الاسرائيلي بكل فئاته واحزابه وحركاته، ومنها ايضا عدم استعداده للتخلي عن استراتيجيته الاساسية وهي قيام اسرائيل الكبرى غير التوراتية كونها ايديولوجية يؤمن بها. ومنها ثالثا عدم قدرته، في حال كونه غير مؤمن باستراتيجيا كهذه، على التعاون مع العرب والاميركيين لاعادة الحياة الى عملية السلام بسبب تركيبة التحالف الذي يدعم حكومته والذي يشارك فيها. فهو مؤلف من مجموعة احزاب ذات تمثيل نيابي صغير. واي موقف ايجابي في اتجاه السلام سيدفع بعضها الى الانسحاب من التحالف والحكومة الامر الذي يسقطها ويلغي الاكثرية النيابية التي لها في الكنيست.

٣– وجود نوع من "الحقيقة العميقة" داخل اسرائيل وعند معظم احزابها وفاعلياتها السياسية، تفيد انه كلما ازدادت القسوة على العرب، وخصوصا على الفلسطينيين كلما تمكنت الحكومات فيها من الحصول على المزيد من التنازلات او المكاسب منهم. وهي لم تصل الى هذه "الحقيقة" الا بعد ممارسة للسياسة التي ادت الى تكونها على مدى اعوام ولاسيما منذ انطلاق عملية السلام قبل اعوام في مدريد وتحديدا على المسار الفلسطيني. ومن الشروط التي امنت نجاح هذه السياسة ايصال الاوضاع المتدهورة الى حافة الانفجار وحافة لطاحة كل شيء، ومن ثم البحث مع الاطراف المعنيين في تسوية ثم التوصل اليها. وهذه التسوية كانت دائما على حساب العرب او الفلسطينيين. وهذا ما حصل مع ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ومع جهات عربية اخرى معروفة. ويمكن تسمية السياسة المذكورة سياسة القضم التي تمكن اسرائيل عموما ونتنياهو خصوصا من تطبيق استراتيجيته بالتقسيط.

حتام تستمر سياسة القضم المذكورة؟

تستمر، تجيب المصادر الديبلوماسية نفسها، ما دامت تحقق النجاح الذي يرجوه صاحبها منها. وعند عجزها عن ذلك فان نتنياهو قد يعتمد سياسة اخرى يمكن تسميتها سياسة الضغط الانهياري اي تلك التي تضع العرب وخصوصا الفلسطينيين، امام خيارين: اما الانسجام مع سياسة القضم او تحمل تبعة الرفض التي ستكون مزيدا من الاعمال المباشرة في قضائها على عملية السلام وفي وضعها المنطقة كلها على شفير الحرب. الا ان السؤال الذي تطرحه هذه المصادر هو: ما هي نسبة تحمل ياسر عرفات وسلطته الوطنية، وكذلك الاهل الاقليميين للحل او للسياسة التي يعتمدها نتنياهو؟ وليس من جواب جاهز عندها عنه. لكنها تلفت الى صعوبة التنبؤ بردود الفعل على امور بهذه الضخامة ولاسيما عند الشعوب وليس عند قادتها وزعمائها. وردود الفعل هذه قد تكون بالغة السلبية.

هل يحاول رئيس حكومة اسرائيل تسهيل معاودة التفاوض على المسار السوري اما لتغطية سياسته الفلسطينية واما لتسهيل التوصل الى حل على المسار الفلسطيني؟

تجيب المصادر نفسها بالقول ان تكتل "الليكود" اظهر دائما ميلا الى التعاطي مع الدول العربية لتسوية ازمة الشرق الاوسط انطلاقا من اقتناع راسخ عنده بعدم وجود مشكلة فلسطينية، وبان التفاهم مع هذه الدول يحلها في صورة نهائية او يلغيها. لكنها تشير الى صعوبة هذا الامر الآن لاعتبارات متنوعة منها ان بنيامين نتنياهو يكره العرب بالجملة ولا يخص بكرهه الفلسطينيين فحسب، وانه يحقد على سوريا اكثر من غيرها وان شخصيته تتميز بالشراسة والميل الى العنف والاجراءات الجذرية لحل المشاكل. ومنها ايضا ان سوريا اوضحت اكثر من مرة بطريقة او اخرى انها لن تتوصل الى تسوية مع اسرائيل قبل توصلها والفلسطينيين الى تسوية دائمة وخصوصا بعد قرار هؤلاء الانفراد عن سائر العرب. ومنها اخيرا ان نتنياهو ليس مستعدا لمعاودة التفاوض مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها قبل اشهر، وان واشنطن ليست مستعدة للضغط عليه من اجل ذلك. وجل ما فعلته وزيرة الخارجية الاميركية اولبرايت يوم زارت دمشق كان اقتراح عودة سوريا واسرائيل الى التفاوض والى وضع كل شيء على طاولة المفاوضات. ولم يعتبر السوريون ذلك مخالفا لموقف اسرائيل بل تجميل له، ذلك انها كانت تقول بمفاوضات من دون شروط سابقة. وهي الآن تقبل بمفاوضات حول كل الامور وذلك يعني العودة الى نقطة البداية.

سركيس نعوم

الهراوي أيد الزيادة على البنزين ومطالعة للحريري عن البرنامج وسياسة حكومته

وقائع جلسة مناقشة الخطة التي أسقطها التصويت

١٣ ضد و١١ مع بعد التعادل بين المعارضين والمؤيدين

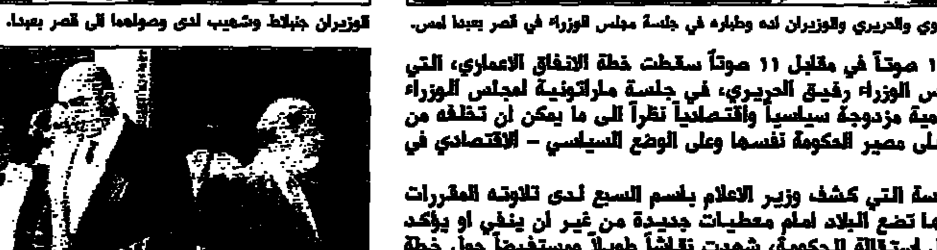


الرئيسان الهراوي والحريري والوزيران لحود وطباره في جلسة مجلس الوزراء في قصر بعبدا امس.

الوزيران جنبلاط وشهيب لدى وصولهما الى قصر بعبدا.

الوزيران حردان وبويز.

(دالاتي ونهرا)



بغالبية ١٣ صوتاً في مقابل ١١ صوتاً سقطت خطة الانفاق الاعماري، التي وضعها رئيس الوزراء رفيق الحريري، في جلسة ماراتونية لمجلس الوزراء اكتسبت اهمية مزدوجة سياسياً واقتصادياً نظراً الى ما يمكن ان تخلفه من انعكاسات على مصير الحكومة نفسها وعلى الوضع السياسي – الاقتصادي في البلاد.

هذه الجلسة التي كشف وزير الاعلام باسم السبع لدى تلاوته المقررات الرسمية انها تضع البلاد امام معطيات جديدة من غير ان ينفي او يؤكد امكان حصول استقالة للحكومة، شهدت نقاشاً طويلاً ومستفيضاً حول خطة الحريري واكدت ان هناك انقساماً كبيراً داخل مجلس الوزراء حول الخطة، وهو انقسام يظهر للمرة الاولى على هذا النحو الذي بلغ حد اعلانه رسمياً في مقررات الجلسة.

ماذا جرى في الجلسة؟

وزير الاعلام قال في اتصال مع "النهار" انه "خلافاً للانطباع السائد فان الجلسة كانت عادية ولم تكن صاخبة، وان النقاش خلالها كان في منتهى الهدوء". واوضح ان معظم مداخلات الوزراء تركزت على اسئلة محددة حول الاقتراح.

وفي معلومات "النهار" ان الحريري قال في مداخلته: "نحن امام مشروع مطروح منذ اسابيع، ونتيجة النقاش الذي جرى حوله اعدنا تكوينه وانتهينا الى البرنامج الذي وضع بين ايديكم الآن".

وهنا عرض البرنامج واضاف: "ثمة نقاش كبير في البلد حول مسألتين اساسيتين: الدين العام وعجز الموازنة بعض الكلام الذي يقال في المسألتين صحيح لكن معظمه غير صحيح".

ثم عرض مفصلاً تطور الدين العام وعجز الموازنة قال: "عام ١٩٩١ دخلنا الى الحكم وكان عجز الموازنة بنسبة ٨٠ في المئة نحن اليوم في الشهر التاسع من سنة ١٩٩٧ وعجز الموازنة وصل الى معدل ٥٢ في المئة. فيما كانت تقديراتنا ان العجز سيصل الى ٣٧ في المئة الا ان ثمة اسباباً موضوعية لارتفاع نسبة العجز هذه مردها الى مسائل داخلية وخارجية عدة ابرزها العدوان الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦ والذي كلف البلد كثيراً سواء على مستوى الاضرار الاقتصادية والاجتماعية المباشرة او على مستوى التوظيفات والاستثمارات التي كنا نراهن على مجيئها والتي حال العدوان دون وصولها الى لبنان، اضافة الى ما ترتب على الزيادات التي اعطيت للعاملين.

وشرح البرنامج بنداً بنداً ولفت الى انه يتناول ثلاثة بنود اساسية:

"الاول: خفض نسبة الانفاق بمعدل ٢٠٠ مليار ليرة.

الثاني: تعزيز موارد الدولة وفرض رسوم جديدة.

الثالث: يتعلق بالبرنامج الانمائي المقترح".

وقال: "المرتكزات الثلاثة اذا سارت متلازمة من شأنها ان تساهم في توسيع قاعدة الاقتصاد وزيادة الانتاج".

واشار الى بندين لتسديد ديون مترتبة على الدولة وهي ٥٠ مليار ليرة لمجلس الجنوب و١٢٥ مليار للمستشفيات، كما شرح بالتفصيل مسائل عدة تتعلق بالمهجرين.

وأضاف: "هناك خطاب سياسي سائد في البلد يرمي الى تحميل رفيق الحريري شخصياً عبء المشكلة الاقتصادية والكل يعلم اين كان البلد قبل خمسة اعوام واين هو اليوم. نحن امام مشكلات وثمة امكان لحلها بقليل من التضحية، وهذه التضحية تتطلب تضامناً سياسياً والكل يعرف ان البلد يمر بظروف غير عادية على المستوى الاقليمي. هناك جزء اساسي من وطننا محتل والبلد يدفع ضريبة الاحتلال، شئنا ام ابينا، وان كنا من حين الى آخر نحاول ان نقيم فاصلاً بين ما يجري في الجنوب وما علينا ان نفعله في الداخل. ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات على الجنوب تؤثر على كل تفاصيل حياتنا. فالبلد صغير وما يجري في منطقة يرمي بآثاره على بقية المناطق. ورغم ذلك تمكنا في السنوات الخمس الاخيرة من تحقيق انجازات يشهد لنا بها العالم اجمع ليس على مستوى التقدم الذي احرزناه في تأهيل البنى التحتية وهي كانت دون مستوى الصفر فحسب بل كذلك على مستوى الخدمات والتقديمات الاجتماعية التي تؤكد الارقام التقدم الذي احرز فيها".

قرار لأي حكومة

وتابع الحريري في مداخلته "نحن نواجه آثار الحرب وأملنا كبير في ان نتجاوزها كلياً رغم عراقيل كثيرة من الداخل والخارج. هناك أناس يرفضون مطلقاً علاقاتنا مع سوريا، وهم لن يقبلوا بنا ولو اضأنا لهم اصابعنا العشر، وهذا امر يستدعي منا جميعاً التضامن لحماية النظام.

ان القرار الذي نحن في صدده قرار لا بد من اتخاذه، واذا لم نتخذه نحن سيتخذه سوانا وأؤكد ان لا خيار امام اي حكومة الا اتخاذ قرارات من هذا النوع. وفي المقابل فإنني أعلن من الآن تأييدي لأي شخص يجد حلولاً افضل كائنا من كان هذا الشخص. لقد قرأت الكثير حول مقترحات وبرامج ولم اجد فيها فكرة جديدة. كل الافكار تدور حول شعارات عامة كوقف الهدر. وانا هنا اريد ان اتحدث بصراحة كلية: بعض الوزراء ينادي بضرورة وقف الهدر لماذا لا يوقف هؤلاء الوزراء الهدر في وزاراتهم في حال وجود هذا الهدر؟ كل وزير يرى هدراً في وزارته



يستطيع ان يوقفه. وكذلك اسمع كلاماً كثيراً عن فائض كبير في الموظفين، الا ان احداً لا يريد ان يتحمل مسؤولية اخراج موظف واحد. ان الموضوع لا نطرحه من زاوية تحميل الطبقات الفقيرة اعباء جديدة فنحن حريصون على هذه الطبقات اكثر من سوانا، مع احترامنا لكل الآراء. ومن لديه اقتراحات قابلة للتنفيذ نحن على استعداد لمناقشتها ووضعها موضع التنفيذ".

مداخلات الوزراء

بعد ذلك بدأت مداخلات الوزراء وحصل نقاش مستفيض شارك فيه معظم الوزراء وطرحت اسئلة كثيرة. وكان اول المتحدثين الوزراء فارس بويز الذي انتقد تحويل الوزراء "شهود تفليسة"، وشدد على رفض "اي ضريبة في معزل عن مشروع اقتصادي – اداري – سياسي لان الضرائب تبلع". وحصل نقاش بينه وبين الحريري في شأن قيمة العجز في الموازنة مشدداً على وجوب حصول الاصلاح الاداري.

ثم كرت السبحة واقترح الوزير اسعد حردان زيادة سنتين اميركيين اثنين على مخابرات الهاتف الخليوي.

الوزير سليمان فرنجيه اعلن موافقته على زيادة ٢٥٠٠ ليرة على سعر صفيحة البنزين بدل ٣٠٠٠.

الوزير الياس حبيقة اقترح وقف كل المشاريع واعتماد موازنة تقشف واعلان سنة ١٩٩٨ "سنة الاصلاح الاداري".

وكان تعليق رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والحريري على هذا الاقتراح انه وقف لآلية الاقتصاد في لبنان".

الوزير جان عبيد تحدث عن "مناخ سياسي سيئ في البلد نتيجة الحملات السياسية الاخيرة من الداخل والخارج من داخل النظام ومن خارجه وتحدث عن "الاصلاح السهل والوطنية السهلة" وقال: "هناك مسلمون يريدون اصلاح المسيحيين قبل ان يصلحوا أنفسهم كما أن هناك مسيحيين يريدون اصلاح المسلمين قبل ان يصلحوا أنفسهم" ودعا الى الاقلاع عن هذا الاسلوب والى التضامن الحكومي وتعزيز الحوار و"هذا من شأنه حل الكثير من المشاكل".

وتحدث فرنجيه ثانية، وسأل عن نتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن فأجيب ان المؤتمر لا يعني مساعدات فقط وأن هناك قروضاً ميسرة للمشاريع تصل تباعاً.

وتناول الحديث سبل خفض الموازنة غير ان احداً لم يتقدم باقتراحات محددة.

ثم تحدث الوزير محمود ابو حمدان عن الوضع السياسي و"عدم الثقة في سياسة الحكومة وضرورة الحفاظ على التوازن الاجتماعي" رافضاً زيادة "قرش واحد" على البنزين.

وانطلق الوزير جنبلاط في مداخلته بصفته مسؤولاً عن ملف المهجرين فلفت الى حملة ضده ستستمر "حتى لو فرشت لهم الارض زمرداً" وقال: "صراحة الاصلاح الاداري مستحيل في البلد في ظل الوضع السياسي الراهن. ان أحداً لا يستطيع ان يناقش ايجابا مصاريف الكثير من المؤسسات العسكرية والامنية والادارية هناك أموال مطلوبة لمشاريع محددة علينا ان نقول اذا كنا نريد هذه المشاريع أم لا".

الهراوي

الهراوي ركز على البنود المقترحة في المشروع ورأى ان "كل ما هو مقترح باستثناء البنزين لا يشكل سلة مالية قادرة على سد العجز في الخزينة". ولاحظ ان "كل ما هو غير البنزين لا يمشي" وأعلن انه مع زيادة سعر البنزين وقال: "ان عودة المهجرين وانماء المناطق يحتاجان الى اموال وعلينا ألا نختبئ وراء اصابعنا والا نهرب من الواقع والمنطق.

اذا كان البعض يتحدث كأن الانتخابات وراء الابواب فإنني اطمئنه الى ان الانتخابات ستكون بعد ثلاث سنوات".

وطرح اقتراح الزيادة على سعر صفيحة البنزين على التصويت فجاءت النتيجة ١٢ صوتا مؤيداً و١٢ معارضاً.

فقال الهراوي "ان صوت رئيس الحكومة يرجح التصويت لمصلحة الزيادة". فتدخل الحريري قائلاً: "اريد ان استأذن فخامة الرئيس واقترح طرح زيادة مخفوضة بقيمة ٢٠٠٠ ليرة على البنزين. فجاءت النتيجة لغير مصلحة الاقتراح اذ صوت ١٣ ضده و١١ معه.

ولوحظ ان الاقتراحات الثلاثة التي وضعها وزير الداخلية ميشال المر لم تناقش اذ رفض الحريري تجزئة الخطة. اما اقتراح فرنجيه زيادة سعر طن الترابة ٣٠ الف ليرة فلم ينل الموافقة لان ذلك سيؤدي الى زيادة تكلفة البناء.

الجلسة

جلسة مجلس الوزراء بدأت في الحادية عشرة الا ربعاً في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية وفي حضور رئيس الوزراء والوزراء. وتخلف الوزراء ميشال المر وايوب حميد ومحسن دلول بداعي السفر، وشوقي فاخوري.

– التتمة في الصفحة ٦ –

الهراوي ابدى خشيته ان تنعكس مناقشات مجلس الوزراء اجواء غير مريحة

ابدى رئيس الجمهورية الياس الهراوي خشيته ان تنعكس مناقشات مجلس الوزراء "اجواء سياسية غير مريحة في البلاد".

استقبل الرئيس مساء امس وفد "التكتل البرلماني الديموقراطي" الذي ضم النواب سامي الخطيب وجورج قصارجي وفيصل الداود وغازي زعيتر وعاصم قانصوه ومحمد علي الميس ومروان فارس.

ونقل هؤلاء عن رئيس الجمهورية خشيته ان تنعكس مناقشات مجلس الوزراء "اجواء سياسية غير مريحة". وشدد على ضرورة تجاوزها" لان هناك مستلزمات اقتصادية وانمائية للمناطق لا بد من ايجاد وسائل لتمويلها، ويجب التفريق بين عجز الموازنة وخطة المليار دولار".

وقال النائب الخطيب اثر اللقاء: "الزيارة للرئيس لتقديم التكتل اليه وشرح اسبابه الاساسية والمطالب والبرامج المطروحة كأهداف التي اعلنت يوم انشاء التكتل مع روزنامة زمنية لتحقيقها ولاسيما في ما يتعلق بالمواسم ومنها تصريف موسم العنب، وقد تفهم ذلك رئيس الجمهورية باعتباره ابن البقاع البار وهذه حقيقة لا نستطيع تجاوزها، فقد جئنا ننقل الى البقاعي الاول هموم اهلنا في البقاع التي هي همومنا وهواجسنا. واطلعنا الرئيس الهراوي على ان هدف التكتل تفعيل الحياة الديموقراطية والبرلمانية على الصعيد السياسي وضم طاقاتنا واصواتنا لتزخيم مطالبتنا بالخدمات الانمائية لمنطقة البقاع خصوصا ولكل المناطق المشابهة عموما.

وعرضنا مع الرئيس الهراوي موضوع الموازنة والاموال التي تسعى الحكومة الى تأمينها للتجاوب مع مطالب النواب وتؤمن ما وعدت به. واطلعنا فخامته على الصعوبات التي تعترض الدولة وعلى اجواء مجلس الوزراء، وابلغناه اننا لا نؤيد فرض ضريبة جديدة على ذوي الدخل المحدود".

طلبت مديرية التنظيم المدني رأي هيئة القضايا والتشريع في وزارة العدل في طلبات الترخيص بطابق المر في مناطق سبق ان تقدم بها اصحابها قبل اخضاع هذه المناطق للمخطط التوجيهي.

طلب مسؤول برلماني التحقق من كلفة تلزيم منائر في عدد من المدن الساحلية باسعار خيالية.

تساءل مسؤول سابق كيف توجه اتهامات الى وزراء بارتكاب فضائح مالية فلا يحاسب المتهِم ولا المتهَم.

بري استقبل رئيس المجلس الدستوري ونواباً

البنزين مادة مشتعلة قد تلتهم بقية السلع

برر رئيس مجلس النواب نبيه بري رفضه زيادة سعر بيع مادة البنزين انها "مادة مشتعلة قد تلتهم بقية السلع"، ومشيراً الى ان توقيت طرح خطة الاقتراض خطأ.

استقبل بري رئيس المجلس الدستوري القاضي امين نصار وعرض معه شؤون المجلس.

ثم التقى النواب جميل الشماس، صالح الخير، احمد سويد، خليل المراوي، اسماعيل سكرية، فيصل الداود، غازي زعيتر، عبد اللطيف الزين، سمير عازار، محمد عبد الحميد بيضون، روبير غانم وصلاح الحركة. وتناول البحث في هذه اللقاءات الاوضاع الراهنة وتفاصيل جولته التي شملت رومانيا وارمينيا وايران.

واستقبل بري ايضاً الوزيرين محمود ابو حمدان وياسين جابر وتلقى اتصالاً من الوزير طلال ارسلان.

المراوي

واستغرب المراوي اثر لقائه بري الحديث عن خطة المليار دولار، وقال: "لم التكلم عن هذه الخطة وفرضها فرضاً، اما ان تقبل واما لا تقبل؟ فاذا كان هناك بعض المشاريع الضرورية فلتحل على مجلس النواب مشاريع قروض مستقلة والمجلس جاهز لدرسها وجدولها الاقتصادية وشروط القرض واسلوب التنفيذ، وقد سبق للمجلس النيابي ان وافق منذ عام ١٩٩٢ على ما يقارب ثلاثة مليارات دولار ولم تكن هذه المشاريع موضوعة كلها في خطة واضحة. درست بشكل مفصل وادخل بعض التعديلات عليها، والآن فان المجلس النيابي جاهز لاي مشروع، اما في ما يختص بموضوع الضرائب الجديدة المطروحة فان كانت الخزينة فعلاً واقعة في عجز وبالتالي اذا كانت بحاجة الى واردات جديدة فهذا كلام صحيح ومقبول، ولكن الخلاف قائم على من اين تأتي بهذه الواردات؟ هناك افكار كثيرة يجب ان تدرس انطلاقاً من ان تكون الضريبة عادلة وامكان تحصيلها قائم، نحن نرى في زيادة سعر البنزين ضريبة غير عادلة فلنفتش عن واردات تطاول الطبقة القادرة على الدفع واللجنة المالية مستعدة لدرس هذه الافكار، وهذا ما سبق ان قلناه في التقرير المالي الذي وضعناه لدى درس موازنة عام ١٩٩٧، لذلك اذا لم نكن نوافق على ضريبة البنزين فنحن مستعدون لدرس واردات اخرى".

السفير الصيني في قصر بسترس:

زيارة أولبرايت والتعاون بين البلدين

العلاقات اللبنانية – الصينية كانت امس محور لقاء في قصر بسترس بين الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن والسفير الصيني آن موي هو الذي اشار الى ان البحث تطرق ايضا الى الوضع في الشرق الاوسط وزيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة ولبنان، اضافة الى "سبل زيادة التبادل وتقوية التعاون بين البلدين".

وعرض مدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود مع القائم بالاعمال السوداني عوض حسين احمد زاروغ العلاقات بين البلدين.

على صعيد آخر، يصل الاثنين المقبل المدير العام لوكالة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) ماوريسيو دو ماريا اي كامبوس في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة يلتقي فيها وزير الصناعة نديم سالم والأمين العام للخارجية السفير ظافر الحسن وعددا من المسؤولين.

وكذلك يصل في ٣ تشرين الاول المدير التنفيذي لمنظمة "اليونيسيف" كارول بيلامي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها الرؤساء الثلاثة ووزير الزراعة شوقي فاخوري بصفته وزيرا للخارجية بالوكالة.

لا أمل في معالجة المشكلات الاجتماعية والمعيشية ولا في تحقيق الاصلاح مع حكم غير منسجم

الحل في مجيء قيادة نظيفة توحي الثقة لادارة شؤون البلاد وتجتذب الاستثمارات وتنفق الأموال بشفافية ودون اهدار

تساءلت جهات نيابية: كيف تستطيع حكومة غير منسجمة واركان حكم متنافرون أن يعالجوا المشكلات الاجتماعية والمعيشية ويحركوا الركود الاقتصادي، ويتمكنوا من الاستمرار في هذا الوضع حتى نهاية ولاية الرئيس الياس الهراوي في تشرين ١٩٩٨؟

وتقول الجهات نفسها ان معالجة هذه المشكلات تحتاج الى رؤية واضحة وتصور مشترك للحلول، وليس الى انعدام رؤية واختلاف في التصور بحيث ان لكل مجموعة وزراء رأيا يختلف عن رأي مجموعة اخرى في حين ان اقل ما هو مطلوب من الحكومة ومن اهل الحكم ان يطرحوا حلولا يتفقون عليها ويكون لهم موقف موحد منها يدافعون عنه امام مجلس النواب وامام الرأي العام والا واجهوا محاسبة النواب لهم، وهي محاسبة تقول الجهات نفسها انها ستبدأ مع بدء دورة تشرين العادية، وقد يضطر مجلس النواب الى ان يأخذ هو مبادرة التقدم باقتراحات حلول للمشكلات الاجتماعية والمعيشية، وتحديد المشاريع الانمائية الضرورية التي تحتاج اليها المناطق المحرومة، اذا ظلت الحكومة منقسمة على نفسها وغير موحدة الرؤية والرأي، حيال هذه المشكلات وكيفية معالجتها.

ولن يتوانى مجلس النواب، بحسب هذه الجهات، عن اقتراح حلول بديلة من تلك التي تقترحها الحكومة اذا لم تكن مقبولة او غير صالحة للمعالجة.

ولقد اثبت اهل الحكم فشلهم في تحقيق التعاون والانسجام في ما بينهم. فعندما كانت "الترويكا" قائمة، وصارت هي التي تحكم عن المؤسسات، كان اتفاقها يلغي دور الآخرين وتتم المحاصصة في ما بينهم كسبيل لحسم الخلافات. وعندما كانوا يختلفون، فان اختلافهم كان ينعكس سلبا على عمل المؤسسات ويكاد يشلها. وعندما اعلن الرئيس بري وفاة "الترويكا" وأكد ان لا قيامة لها، تصور الكثيرون ان الامور ستأخذ منحى جديدا فتعود كل مؤسسة الى القيام بعملها ودورها وفقا لصلاحياتها، واذا بالحالة تزداد سوءا ويترحم الناس على ايام "الترويكا" مما يدل على ان في هيكلية الحكم خللا يجب اصلاحه وممارسة يجب تصحيح ادائها. اذا لا يعقل ان تكون البلاد جربت "الترويكا" باتفاقها وخلافها، وجربت "الدويكا" و"الاونيكا" فظلت الامور على ما هي. فلا الثلاثة كانوا في واحد ولا الواحد كان في ثلاثة والدليل على ذلك ان التشكيلات الديبلوماسية تأخر صدورها بسبب الخلاف عليها فأحدث ذلك شبه شلل في الكثير من البعثات في الخارج، ووظائف الفئة الاولى الشاغرة منذ مدة لم يحصل اتفاق على ملئها، مثل مديرية الجمارك، ورئاسة التفتيش المركزي ومديرية التربية وعضو الهيئة العليا في المجلس التأديبي العام، وينتظر ان يحصل قريبا شغور آخر في مثل هذه المراكز ويخشى ان يؤدي استمرار الخلاف الى عدم ملئها فتصاب الادارات العامة بالشلل ويتدنى الانتاج وتتعطل مصالح الناس.

ويصف البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير هذه الحالة بأنها ناشئة عن حرب المصالح فكيف السبيل اذاً الى معالجة هذه الحالة؟

تغيير الحكومة ام القيادة؟

تجيب الجهات النيابية ان الحكومة اذا كان لا بد لها ان تستمر حتى نهاية ولاية الرئيس الهراوي، لأن الظروف الاقليمية والمحلية ما زالت لا تسمح بتغييرها، فانها لا تستطيع ان تكون اكثر من حكومة تصريف اعمال واشراف على المشاريع التي هي قيد التنفيذ فقط دون التقدم بمشاريع جديدة، وان تقتصر الموازنة المقبلة على تأمين واردات لدفع رواتب الموظفين وتغطية النفقات الضرورية، حتى اذا ما مضت ستة اشهر من الآن، فان معركة الرئاسة الاولى تكون قد فتحت ويتحول اهتمام النواب والسياسيين والمواطنين نحوها لمتابعة تطوراتها.

ولا بد مع شعور المواطنين بالضائقة المعيشية، واصحاب الصناعة والتجارة باستمرار الجمود، وعدم توافر الاموال الكافية لتنفيذ المشاريع الانمائية التي تحتاج اليها البلاد في عدد من المناطق، ان يشكل هذا الوضع قوة ضاغطة لاحداث التغيير المطلوب في القيادة والذهنية.

وهذا التغيير يأتي بقيادة جديدة للبلاد، نظيفة ومتجانسة وتوحي الثقة وتعيد النظر في السياسات المالية والاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، وترسم خطة جديدة تأخذ الواقع في الاعتبار.

وعندما تدير البلاد قيادة توحي الثقة، فانه يصير في الامكان مطالبة المواطنين بدفع ما عليهم من رسوم وضرائب وعدم امتناع احد او تهربه عن دفعها، وتصبح اي زيادة عليها تفرضها اوضاع الخزينة مقبولة لأن المواطنين يكونون واثقين من ان الاموال المتأتية من هذه الزيادة سوف تنفق في سبيلها الصحيح، ولن يكون هناك اي اهدار فيها او تحقيق مكاسب تصب في جيوب هذا او ذاك من المحظوظين وتستطيع ان تجتذب الاستثمارات المحلية والاجنبية لرفع مستويات المعيشة والانفاق بشفافية.

والاصلاح الاداري الذي يقضي على الفساد والفاسدين لا يعود في حاجة الى قوانين جديدة، ولا الى محاضرات ودراسات يضعها خبراء وتكلف الملايين لتبقى في الادراج، بل ان مجرد وجود قيادة صالحة ونظيفة لادارة شؤون البلاد، تصبح كافية لتحقيق الاصلاح الاداري المنشود لأن القيادة الصالحة والنظيفة تأتي بوزراء صالحين ونظيفين، والوزراء الصالحون والنظيفون، يجعلون الموظفين في وزاراتهم وادارتهم نظيفين.

لذلك، تأكد ان لا اصلاح اداريا دون اصلاح سياسي فالوزير عندما يكون فاسدا فالقلة النظيفة الباقية في وزارته تصبح فاسدة، وهو الذي يعطي المثل الصالح ويكون القدوة. وعندما يسود مناخ عام نظيف في الدولة فانه ينعكس على كل العاملين فيها، وعندما يسود مناخ الفساد، فيها فلا ينفع لجعله نظيفا تطهير عدد من الموظفين كمساطر وعينات وقد تكررت هذه التجربة وثبت فشلها.

لذا، بات مطلوبا المجيء بسياسيين اوادم ونظيفين لحكم البلاد، فتطهر بوجودهم كل الادارات العامة ويخرج منها الفساد تلقائيا ومن دون حاجة الى اتخاذ اي تدبير، بدليل ان اللبناني عندما يسافر الى الخارج ويرى النظافة في شوارع البلد الذي يقصده، فانه يتجنب رمي اي نفايات هناك خلافا لما يفعل وهو في بلده لأنه يرى الشارع فيه مليئا بالنفايات، وهكذا الوضع بالنسبة الى الوزارات والادارات العامة، فعندما يكون من هو على رأسها نظيفا فان النظافة تعمها، والعكس صحيح وقد بات تحقيق ذلك من الاهمية، خصوصا بعدما اعلن رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون في اجتماعات هونغ كونغ، ان المساعدات ستتوقف او تؤجل اذا اكتشف فساد في اي دولة وانها عجزت عن محاربته، وهو يتفشى فيها.

اميل خوري

مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب:

عرض لبنان بعض التجارب الايجابية

انهى المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب اعماله التي عقدت يومي ٢٢ و٢٣ ايلول، وكان لبنان شارك في اعمال هذا المكتب بوفد ترأسه وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، ومن المدير العام نعمت كنعان ومستشار الوزير المهندس ماجد قسطنطين.

وعقد المؤتمر في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية في جمهورية مصر العربية ميرفت التلاوي ورئيس المكتب التنفيذي.

افتتح الامين العام المساعد رئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية السفير ضو علي سويدان المؤتمر بكلمة ترحيبية بالوفود المشاركة.

وانتقل المجتمعون الى مناقشة جدول الاعمال الذي تضمن ثمانية عشر بندا ابرزها موضوعات تتعلق بشؤون الطفل والمرأة والاسرة، وموضوع الانحراف والمخدرات، والمشروعات الاجتماعية وتبادل الزيارات والخبرات، والاطلاع على التجارب الاجتماعية الناجحة.

واقر المكتب جدول الاعمال تحضيرا لجلسة مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب التي ستعقد في النصف الثاني من تشرين الثاني.

وعرض وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد لبعض التجارب الايجابية على صعيد الانحراف ومكافحة المخدرات، والتجربة الرائدة لموضوع الاعاقة من خلال اعمال الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين، ووزع على المشاركين عينات من هذه المنجزات والتجارب، وكذلك عرض لطلب اسهام الصندوق العربي للعمل الاجتماعي في نفقات تقديم المعونات للمعوقين.





قائد الجيش بعد تقليده قائد القوة الدولية الوسام. (مت.)

● الرئيس سليم الحص يعقد مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر "ندوة العمل الوطني" التي يترأسها في عائشة بكار في بيروت.

وعلم انه سيتحدث عن قضايا الساعة وفي مقدمها مشروع المليار دولار ومناقشات مجلس الوزراء امس.

● وزير الداخلية ميشال المر غادر امس متوجها الى باريس في زيارة رسمية تلبية لدعوة من نظيره الفرنسي جان بيار شوفنمان تستمر ثلاثة ايام، للبحث في مسائل التعاون التقني والفني بين الوزارتين. وسيطرح المر حاجة لبنان الى بعض المعدات ومنها السيارات الخاصة بالشرطة وقوى الامن.

● وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يزور في العاشرة صباح اليوم الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في مقر الامانة العامة.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يرعى الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة احتفالا يقام في حسينية دير انطار لمناسبة افتتاح مسجد الامام علي بن ابي طالب في البلدة الذي شيدته "مؤسسة الحاج محمد علي حجيج واولاده" ثم يؤدي صلاة الظهر في المسجد المذكور.

● نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام استقبل المنسق العام لـ"المؤتمر القومي – الاسلامي" احمد صدقي الدجاني وعضو لجنة المتابعة للمؤتمر معن بشور. كذلك التقى الدجاني وبشور الامين العام المساعد لحزب البعث عبدالله الاحمر.

● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل في مكتبه في اليرزة قائد القوة الدولية العاملة في الجنوب الجنرال ستانيسلاف فوزنياك في زيارة وداعية لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا. وقد قلده وسام الارز الوطني من رتبة كومندور تقديرا لخدماته.

استقبل سعيد وصولانج الجميل وكرم

صفير الاحد الى الفاتيكان

يتوجه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الاحد الى الفاتيكان للقاء البابا يوحنا بولس الثاني والمشاركة في اجتماعات كنسية.

وكان استقبل امس في بكركي، النائبة نهاد سعيد التي قالت: "بحثت مع البطريرك في الاوضاع الاقتصادية والازمة المعيشية المتردية وخصوصا اننا على ابواب السنة الدراسية الجديدة، واتمنى تنفيذ نداء البطريرك ومجلس المطارنة الموارنة بعدم زيادة الاقساط المدرسية وعدم ابقاء اي طالب خارج مقاعد الدراسة تنفيذا لما جاء في الارشاد الرسولي".

وأكدت "ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بحيث يشارك عنصر الشباب والعنصر النسائي لان المرأة تتميز بالذوق والعطاء لكي يتحرك الانماء في المناطق".

ثم استقبل السيدة صولانج بشير الجميل التي شكرت له ايفاده ممثلا له الى القداس الذي اقيم في الذكرى الخامسة عشرة لاغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل، وقالت انها زارت بكركي "لأخذ بركة البطريرك قبل سفره الى الفاتيكان واعلنت تأييد مواقفه لانها مواقف وطنية وطنية صحيحة" ورفضت اي تهجم "من اي كان" عليه.

وفي بكركي ايضا السفير السابق سيمون كرم الذي قال: "بحثنا في الوضع في جزين والمنطقة والهدنة القائمة حاليا التي سمحت للناس باستئناف حياتهم العادية، وان شاء الله تترسخ وتسمح للناس بالعيش حياة طبيعية وان يكون في استطاعتهم ارسال اولادهم الى المدارس في انتظار ان تطرأ حلول جديدة، وحتى الآن لم يعد جميع الذين هجروا من جزين في سنوات الحرب بل اقتصرت العودة على بعض العائلات التي هجرت هذا الصيف".

وعن اللغط الدائر حول فتح معبر كفرفالوس قال: "تراجعت كل الطروحات التي اطلقتها الدولة ونحن دعمناها في هذا الموضوع، والآن يبدو أن الامر رئيسي على الاطر المعروفة وهذا شيء مقبول وان لم يكن الشيء المثالي".

وردا على سؤال عن ضمان استمرار الهدنة القائمة في جزين قال: "لا أحد يضمن في البلد، والناس تعودوا العيش ضمن الحد الادنى في جزين وغير جزين".

كذلك زار الصرح البطريركي الرئيس السابق للرابطة المارونية ارنست كرم فرئيس اسقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر ثم المحامي جان حواط والشيخ سامي جرمانوس ووفد من جمعية الكنائس الانجيلية.

تصويب

جاءنا من مكتب العماد ميشال عون في باريس:

"يرجى اجراء التصويب التالي في المقابلة التي اجريتموها مع دولة الرئيس العماد ميشال عون والتي نشرت في جريدة "النهار" في تاريخ ٢٤ ايلول ١٩٩٧.

فلقد ورد في سياق الحديث ان شهداء الجيش الذين سقطوا في الدوار هم من اللواء الثامن بينما الحقيقة انه سقط للجيش في الدوار شهداء من اللواء التاسع وفوج المغاوير واللواء الثامن.

كما ان قائد الكتيبة الذي كلف اخراج جنبلاط وبري كان قائد الكتيبة ٨٣ وليس قائد الكتيبة ٨١".

التأشيرات على الجواز الفلسطيني

تنتظر موافقة مجلس الوزراء

وجه الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد في ١٩٩٦/١١/٢٠ الى حكومات الدول الاعضاء كتابا يحضها فيه على الاعتراف بجواز السفر الصادر عن السلطة الفلسطينية.

وقد وافقت وزارة الخارجية اللبنانية آنذاك بعد التداول والمديرية العامة للامن العام، على الاعتراف بهذا الجواز انسجاما مع سياسة لبنان الثابتة رفض التوطين.

وكانت الخارجية اللبنانية عممت على بعثاتها الديبلوماسية والقنصلية الموافقة على اعتماد الجواز الفلسطيني على الا تمنح السمات القنصلية عليه الا بعد موافقة المديرية العامة للامن العام.

لذا، طلبت هذه المديرية من السلطة السياسية اللبنانية اتخاذ قرار ليتم منح السمات على الجوازات الديبلوماسية والعادية الفلسطينية.

وقد عرض هذا الموضوع على مجلس الوزراء فتقرر ارجاء بته ريثما تنظر فيه وزارة الداخلية.



الحريري: الجميع مع الخطة لكن المعارضة سياسية
الكلام عن استقالة الحكومة أخبار مفبركة

نفى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اي كلام عن استقالة الحكومة معتبرا ان ترداد الكلام في هذا الموضوع "دليل على ان الاخبار مفبركة في هذا الاطار". وعزا المعارضة الوزارية لخطة الانفاق الاعماري في مجلس الوزراء امس الى اسباب سياسية، شارحا باسهاب موجبات هذه الخطة واهدافها على صعيد معالجة العجز والدين العام وتنفيذ المشاريع الانمائية الملحة.

وتحدث الحريري الى "تلفزيون المستقبل" طويلا عن هذا الموضوع، فعزا توقيت طرح الخطة الى تقديم الموازنة بعد فترة قصيرة. وقال ان "هناك قوى سياسية في البلد متمسية من موضوع رفع سعر البنزين والحقيقة ان احدا لم يناقش في مجلس الوزراء ما اذا كانت المواضيع التي نطرحها صحيحة او خاطئة. الكل يقول انها صحيحة".

وشرح مشروع المليار دولار او ٨٠٠ مليون دولار، مشيرا الى انه يلحظ المبالغ المستحقة للمستشفيات ومشاريع لمناطق مثل بعلبك والهرمل وعكار ومناطق مشابهة. وقال ان هذه المشاريع "اما ان ندخلها في موازنة ١٩٩٨ مما سيرفع العجز في شكل كبير او نطلعها من خارج الموازنة بقوانين تتيح للحكومة ان تقترض بسندات خزينة لسد هذه المبالغ".

واضاف "هناك مواضيع سبق ان طرحت مرات عدة ولم تقر وقد اخذنا اجزاء منها وهي مشاريع كلفت ٣٠٠ مليون دولار، اين هي هذه المشاريع؟ في بعلبك والهرمل وعكار ومناطق مشابهة لها وغالبيتها مياه للشرب وطرقات وهي جزء من مشاريع البرامج التي قدمت منذ ١٩٩٥. وانا اسمع الآن كلاما هل كانت الحكومة نائمة؟ ولماذا تذكرت الآن؟ هذا الكلام غير صحيح، الحكومة لم تكن نائمة، هذه المشاريع سبق ان درسناها وتقدمنا بها وحاولنا ان ندخلها في موازنة ١٩٩٥. وحصلت معارضة كبيرة، وقيل ان هذا الموضوع غير دستوري، ويجب ان تتقدم بمشاريع قوانين وحدها، جيد، لقد قدمناها بمشاريع قوانين وفصلناها عن الموازنة وخصصت لها فذلكة طويلة عريضة، اين هي؟ هل درست؟ لم تدرس. هل اطلع احد على الفذلكة؟ كلا لم يطلع احد، وهي موجودة في المجلس النيابي. المعارضة التي نراها اذن غير مستندة الى اسباب اقتصادية، هذه معارضة مستندة الى اسباب سياسية. على كل حال، الوزراء الذين ناقشوا اليوم ليسوا خبراء في الاقتصاد مع ان لديهم الموضوعية والوضعية السياسية. هذه المعارضة اذن هي معارضة سياسية ولا علاقة لها بضرورة المشروع او عدمه. وتدخل هنا اعتبارات عديدة منها: نحن على ابواب مدارس، هذا صحيح. وخصوصا بعدما الغى المجلس الدستوري قانون البلديات اصبحت الانتخابات البلدية على الابواب".

وتحدث عن ادراج المشاريع ضمن القوانين – البرامج "التي وضعت في الدرج" وقال ان "هناك ٥٠ مليون دولار صرفت من مجلس الجنوب اكثر من الموازنة الخاصة به وهذه ايضا يجب تسديدها. وهناك موضوع النقل العام. الجميع متفقون على ضرورة هذه البنود، ولكن يقولون استدينوها ولا تفرضوا الضرائب، هذا لا يجوز".

وسئل عن الهدر في موضوع عودة المهجرين فقال:

* "المرة السابقة ايضا استدنا واعلنا في مجلس الوزراء كيف صرفت الاموال. كان الانطباع مختلفا تماما. لا أحب ان نقول كلاما طائفيا، كان الانطباع بأن الوزير وليد جنبلاط قد صرف ثلاثة ارباع الاموال على جماعته فتبين بالارقام ان هذا الكلام غير صحيح وانه خلال ٥ سنوات كانت المبالغ التي صرفت على الطائفة الدرزية الكريمة نحو ٦٠ مليون دولار، وبقية الاموال صرف جزء منها في بيروت، هل نسينا كيف كانت بيروت قبل ٥ سنوات؟ ألم يكن المهجرون في كل شارع؟ اين هم الآن؟ ان البلد بألف خير. هل كان بوسع احدهم ان يسير في شارع الحمراء؟ هذا الكلام لا أقوله للمرة الاولى ولا اريد ان اكرر نفسي، قبل ٥ سنوات كانوا ينجحون البقر والغنم في "الستراند"، لا أحد يعرف كم أخذ جهدنا هذا الموضوع، ولم تستعمل الحكومة القوة، وهذا من حقها، لم تستعمل سلطتها واخرجت العالم بالتراضي لاننا كنا نخرج من حرب، والظروف الاجتماعية تعيسة، فحاولنا ان نأخذ الامر بالهدوء وساعدنا الناس وعمليا ساهمت المبالغ التي دفعت للمهجرين في حل ازمة اجتماعية وسكنية ضخمة جدا.

وأكد ان هناك ترابطا بين الدين العام وعجز الموازنة "ونحن حتى الآن ديننا العام ضمن الحدود المقبولة رغم انه مرتفع. والمفترض ان نركز على زيادة الدخل الوطني. هذا امر لا مهرب منه. الدين العام سيستمر في الزيادة، ولا مجال لنكرانه، وحسب آخر احصاء عن موازنة ١٩٩٧، بلغ العجز لغاية شهر تموز ٥٣ في المئة. وهذا رقم مرتفع ولو هبط العجز الى ما نسبته ٣٥ في المئة وهذا افضل ولكن سيبقى ذلك عجز يضاف الى الدين العام. وطالما هناك عجز في الموازنة، سيزيد الدين العام. وحل هذه المشكلة يكمن في امرين: اولا توسعة الاقتصاد الذي يتطلب مجموعة من الاجراءات الكثيرة والمتنوعة وهذا ما نقوم به. وثانيا يجب ضغط العجز بقدر الامكان. ويتمثل ذلك بالتوفير في المصاريف ومحاولة زيادة المداخيل (تحصيل واردات من المؤسسات والمواطنين) واستنباط وسائل لخلق موارد جديدة البنزين احدها وليس كلها. وقد اقترح احد الوزراء ان نضيف طابقا، نسميه طابق المهجرين. وهذا امر غير طبيعي. وان اردنا اعتماد هذا الامر نضع قانونا ليس على الابنية الموجودة بل نزيد عامل الاستثمار، وهذه الزيادة تعود الى خزينة الدولة. ويمكن ان يذهب جزء منها للبلديات. وهناك مشروع قانون في هذا الاطار محضر من قبل سعد خالد وهذا القانون يشكل احدى الوسائل".

ودافع عن سياسة الحكومة "فلا البلد هدأت ولا نحن هدأنا. من عدوان نيسان الى انتخابات الى تشكيل حكومة الى تحضير الموازنة... ان البلد ليس سهلا العمل فيه ولكن بعض الناس لا يريدون ان يروا ذلك. نحن نحاول قدر الامكان الا يكون هناك انعكاس للقتال في الجزء المحتل من البلد على الوضع الاقتصادي فلا تحاسبني كأن البلد مثل سويسرا".

وقال ان "معظم المصاريف تذهب الى الشأن الاجتماعي، سواء كانت رواتب او طبابة او مدارس او تقديمات اجتماعية".

سئل: هناك في وزارة الاعلام حوالى ١٨٠٠ موظف يتقاضون رواتبهم دون ان يعملوا. وهناك في وزارة التربية حوالى ٣٥٠٠ الى ٤٠٠٠ موظف؟

اجاب: هناك ١٢٠٠٠ موظف في الدولة يمكن الاستغناء عنهم.

* هذا احد ابواب التوفير والحد من نفقات الدولة في شكل يؤثر ايجابا على تخفيف العجز؟

– تقول ان هناك هدرا سياسيا في البلد، وهذا صحيح، ويعارض الناس فرض الرسوم لان هناك هدراً في بعض قطاعات الدولة، ومن عبر عن رأي الناس في هذا الاطار هي قوى سياسية تحمي هذه الحالات. وقد تكلمت منذ فترة عن اقتراحات عدة لها علاقة بالاصلاح الاداري وقلت انني سوف اتكلم في النملية وحدي بهذا الامر، وهناك بعض الناس لم يسر لهذا الكلام اذ اعتبروا ان فيه نوعا من الكبرياء و"العنجهية" وبالنتيجة صح كلامي.

* لو تم تصحيح الاجراءات الخاصة بعملية الاصلاح الذي يعثر الاسس الرئيسية للاصلاح...

– هذا امر من الامور المطروحة في الكتاب مثلا براءة الذمة، وقد أقررنا اليوم قانون المخالفات الطفيفة، وهناك امور عدة متوقفة في بيروت على هذه المخالفات. انا لست شمسا اشرق على الناس كلهم، فأمر المخالفات الطفيفة عالجته صباح الاحد مع الناس وجهزناه حتى أقر اليوم، وانا من غير المفروض ان اعلم بهذا الامر.

في موضوع الميكانيك لود ان اتساءل: من يدفع الميكانيك اليوم، او "يعمل" ميكانيك لسيارته؟ هو يدفع انما لا "يعمل". الدولة تأخذ ١٠ في المئة فقط و٩٠ في المئة من الرسوم تذهب الى الناس الذين زوروا الملف. انا ادعو الى عدم "عمل" الميكانيك، والى تجميده لسنتين، فيدفع المواطن الرسم، وبعد سنتين عندما تصبح الوزارة مهيأة لعملية الميكانيك الحقيقية والصحيحة يمكن ان يطبق، والا اماذا علينا ان نسيء الى الناس والى المواطنين ونحملهم اعباء فينتقدوا الحكومة؟ هناك مجموعة من الامور تشعرني بأن الدولة مركبة لتمين الناس، حتى تعرقل حياتهم وتصعبها وتجعلهم يهربون. تبدو هذه الامور صغيرة، انما الرها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي كبير،

ويتساءل الناس عن سبب انزعاج المواطنين من الدولة، والسبب بالتأكيد يعود لهذه الامور، فان اي حركة نقوم بها تحتاج الى مجموعة من الاوراق المكلفة، وبالنهاية فالعملية كلها تكلفة مباشرة وغير مباشرة. فالمفروض من المسؤولين عن هذه الامور سواء اكانوا وزراء ام مختصين ان يلغوا التوقيع غير الضروري، اما بالنسبة للهدر السياسي الذي تتكلم عنه والذي تكلمنا في بلدنا الامر عنه فلا تنسى كيف انتهت الحرب في البلد، وهذه العقلية المعكوسة ما تزال موجودة.

* تقدمت بمشروع واسقطته الحكومة، ما تعليقك؟

– العمل السياسي لا يتوقف على جلسة في مجلس الوزراء، طرح المشروع ونوقش، ولم يعتمده مجلس الوزراء، فهل سويت المشكلة؟

* ثمة من يرد رفض الحكومة الى خلفيات سياسية، ربما بينك وبين الرئيس بري؟

– العلاقة مع الرئيس بري جيدة، لكن هناك وضعاً سياسياً فرض على بعض الاطراف السياسية ان تتخذ هذه المواقف التي لا اوافق عليها اساساً. فالانسان عندما يتحمل مسؤولية ما في مرحلة ما، عليه ان يتخذ مواقف حتى لو لم تكن عادية، ما دامت تصب في مصلحة البلاد ككل. هذا الامر لم يحصل، وانا آسف لذلك، لكن المشكلة لم تحل. فالمهجرون مثلاً لم يعودوا، ثم كيف ندفع فاتورة المستشفيات؟ كيف نخفض عجز الموازنة؟

* كيف ستقنع الوزراء بهذا الامر؟

– بالمناقشة، نتحاور ونزيل المخاوف، الكل يخاف من الدخول الى المدارس، قيل لي ان اؤجلها شهرين او ثلاثة، هل يمكن تأجيل الموازنة شهرين او ثلاثة؟ لا نستطيع ان نضحك على الناس، لا يمكن ان نقول لهم انتظروا بعد شهرين ستصبح الخمسة آلاف سبعة آلاف هذا الامر لا يجوز.

* قد تطرح فكرة جعل الخمسة آلاف ثلاثة آلاف؟

– انا طرحت فكرة الثلاثة آلاف وهي محاولة للوصول الى حل وسط ليس انني مقتنع بها ومع ذلك عندما طرحت الثلاثة آلاف وصوت ضدها علمت ان القرار سياسي وليس اقتصادياً.

* هل كان هناك نية بتعديل حكومي؟

– هذا الموضوع التعاطي الاعلامي معه غير دقيق واحيانا تسرب الاخبار من دون الانتباه لاهميتها ولا يخلو الامر بان يتداول رئيس الحكومة مع رئيس الجمهورية او رئيس المجلس فيقوم احد المقالات ويطرح كلمة حول احد الوزراء فيجيب الثاني في شكل معين فيفهم منه انه راض او غير راض او قام بواجباته او لم يقم بها. من دون ادنى شك ان لا شيء مخبأ في البلد الوزير الكفؤ معروف وغير الكفؤ معروف. حتى الوزير الذي يوجد علامات استفهام حوله معروف. وهناك قوى معينة تدعم بعض الناس وهذا هو الوضع السياسي الذي يدفع ثمنه البلد احيانا واحيانا يقول لي بعض الناس انني ادفع انا ثمنه واتحمله، وانا اعتقد ان كل هذا صحيح. البلد يدفع وانا ايضا انما ثمن هذا المزيج السياسي الموجود في الحكم، ومن جانب آخر انا اقول ان الواقع السياسي في البلد يفرض تركيبة من هذا النوع وبهذا الشكل من المفروض ان نحاول ان نأخذ منها اقصى الايجابية ونخفف من السلبيات قدر الامكان طالما الظرف السياسي يفرض هذا الواقع. انا اتى ظرف سياسي مختلف وسنحت الفرصة للبلد برفع مستوى العمل فيها، لا بد ان يستحق لبنان ان يعطى الفرصة لكي يكون افضل الكفاءات وهي موجودة بين اللبنانيين بمختلف طوائفهم لكي يمسكوا بمقدرات البلاد.

* الا تخافون من ان يؤدي هذا الانقسام داخل الحكومة الى تحولها الى حكومة تصريف اعمال؟

– بدأت الجلسة اليوم بمجموعة من الامور وسارت في شكل عادي، وعندما طرح هذا الموضوع الحساس وله علاقة بكثير من الامور، وانا اكرر ان الانتخابات البلدية تلعب دورا في هذا الامر.

* هل تعتقد بحصولها قريبا؟

– حتما ستحصل هذه الانتخابات.

* هل هي مرتبطة بالتقسيمات الادارية؟

– هذه فكرة مطروحة، ولكن لا تظن ان ربطها يعني تأجيلها، ان موضوع الانتخابات البلدية لا يجوز تحت اي ظرف او اي عذر ان تتأجل خاصة انني من الذين عملوا على تأجيلها سابقا، ربما انا الذي اجلتها في المرة الماضية لسبب واحد وقد ذكرته وانا صادق فيه، خوفا من ان تنتخب بلديات يكون التمثيل فيها غير متوازن، والذين انا حريص عليهم لا يهتمون لهذا الامر، فانا اعتقد بالتالي انه لا يجوز تأجيل الانتخابات.

لا تمديد والدولة مركبة لمضايقة المواطنين

* صرف الرئيس الحريري وقتا غير قصير في شرح استغرابه لما اكتشفه من امور صغيرة ومخالفات في دوائر الدولة، مثل الميكانيك والحصول على براءة ذمة وغيرها مردودها صفر ولا تؤدي الا الى مضايقة المواطنين.

* اعلن الرئيس الحريري بما يشبه الجزم ان لا تمديد مرة ثانية لولاية الرئيس الياس الهراوي.

كلمة لغيث في مقام النبي ايوب

في مناسبة الزيارة السنوية لمقام النبي ايوب يلقي قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث كلمة ي ضمنها مواقف من اخر التطورات على صعيد الطائفة والوطن، الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ٢٦ ايلول في مقام النبي ايوب في نيحا.

قباني يطالب مجلس النواب بالمصادقة على مشروع "البنك الاسلامي"

طالب مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني مجلس النواب بالاسراع في المصادقة على مشروع قانون المصرف الاسلامي في لبنان، وفي اعتقاده ان انشاءه "سيساهم الى حد كبير في انعاش الاقتصاد اللبناني".

استقبل قباني امس في دار الفتوى في حضور اعضاء الهيئة الشرعية، مجموعة "دلة البركة" التي ضمت مفتي تونس الشيخ محمد مختار اسلامي والكاتب الاسلامي الشيخ يوسف القرضاوي والامين العام للهيئة الشرعية الموحدة الدكتور عبدالستار ابو غدة وقاضي المحكمة العليا في اسلام آباد الشيخ محمد تقي العثماني وعضو هيئة كبار العلماء ونائب رئيس محكمة التمييز في مدينة مكة المكرمة الشيخ عبدالله بن سليمان المنيع والمدير العام لمصرف "دلة البركة" خضر تمساح.

وابدى سروره لانطلاق العمل المصرفي الاسلامي في لبنان معتبرا ان ذلك سيكون "معبرا عن نجاح النظام الاقتصادي الاسلامي في كل مكان وزمان وخصوصا انه يشمل جميع الناس الغني والفقير ويحمي اموالهم في الاستثمار الاسلامي بطرق شرعية حلال وبعيدة من مشاكل ربوية". واضاف: "ان العمل بالنظام المصرفي الاسلامي هو خير دعوة الى الله تعالى وهذا ما يدفع البعض الى محاربة العمل المصرفي الاسلامي خشية اجتذاب الناس والاموال وتحقيق النجاح الباهر. ان المعاملات المصرفية التي تقوم على القواعد الاسلامية تقتضي المشاركة بين رأس المال والعمل، وهذا هو في الاساس اصل القانون المصرفي الوضعي، الا انه يختلف من حيث تقسيم الارباح، فالنظام الاسلامي يقسم المال مناصفة بين صاحب المال ومستثمره في حين ان النظام الوضعي يعطي المستثمر القسم الاكبر من الارباح وصاحب المال الفتات القليل". وأكد "ان نظام المشاركة في الاسلام هو الاكثر عدالة في العالم، الامر الذي دفع الكثير من المصارف في الدول العربية والاسلامية التي تعتمد نظام التعامل الربوي، الى فتح شباك للتعامل بالنظام المصرفي الاسلامي وهو دليل على اجتذاب الناس لاستثمار اموالهم بالطرق الحلال".

واقام قباني غداء في منزله في تلة الخياط تكريما للمجموعة.

وكالات انباء عربية تجتمع الاحد في بيروت

تعقد اللجنة الهندسية التابعة لاتحاد وكالات الانباء العربية اجتماعاتها الاحد المقبل في بيروت، وتشارك فيها ١٠ وكالات انباء عربية، وتستمر يومين.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن الامين العام للاتحاد فريد ايار ان "اللجنة ستبحث في قضايا فنية مهمة تتعلق بايجاد آلية للتعاون وتبادل الاخبار بين وكالات الانباء العربية التي تبث اخبارها بواسطة الاقمار الاصطناعية"، مشيرا "الى ان "المجتمعين سيبحثون ايضا في موضوع سد الفراغ في عملية التبادل الاخباري الحالي، نظرا الى ان بعض الوكالات العربية يرتبط بشركة اقمار اصطناعية معينة، بينما ترتبط مجموعة اخرى، من الوكالات بشركة اخرى، ولا رابط بين الشركتين".

وافاد ان "وكالات انباء لبنان والاردن والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية وسوريا والمغرب وليبيا والسودان واليمن تشارك في اجتماعات اللجنة".

القومي: نرفض اي ضرائب جديدة ونحذر من زيادة الاقساط المدرسية

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي رفضه فرض ضرائب جديدة على مادة البنزين، ودعا الى اعادة النظر في سياسة فرض الضرائب من الاساس "بحيث لا يدفع ثمنها المواطن واصحاب الدخل المحدود خصوصاً في هذه الظروف المعيشية الصعبة". وحذر من "ترك الحرية للمدارس الخاصة في زيادة الاقساط"، ورأى "ان وجود الجيش السوري في لبنان هو وجود قومي يحمي سيادة لبنان ويشكل قوة لاستعادة اراضيه المحتلة وقاعدة ضامنة لوحدة لبنان ومسيرة السلم الاهلي فيه".

عقد مجلس العمد في الحزب امس جلسته الاسبوعية برئاسة علي قانصو واصدر بيانا اشاد بالذكرى الـ ١٥ لـ"العملية الويمبي" التي نفذها خالد علوان ضد الجيش اليهودي الغازي للعاصمة بيروت"، ودعا الحكومة وبلدية بيروت" الى اعتبار هذا اليوم يوما وطنيا وان يطلق على الشارع الذي نفذت فيه اسم "شارع الشهيد البطل خالد علوان".

وأكد الحزب موقفه "الرافض فرض ضرائب جديدة على مادة البنزين ويرى ان سياسة فرض الضرائب يجب اعادة النظر فيها من الاساس بحيث لا يدفع ثمنها المواطن اللبناني واصحاب الدخل المحدود خصوصا في هذه الظروف الاجتماعية والمعيشية الصعبة الى ان معدلات البطالة ترتفع، ومستوى الفقر ينتشر، وتأكل القوى الشرائية للعملة الوطنية لا يقف عند حد. لذلك اذ يؤكد الحزب رفض اي زيادة على مادة البنزين لما ستجره من ارتفاع في اكلاف المعيشة على كل المستويات، يدعو الحكومة ووزارة المال الى درس زيادة ضرائب لا تتناول الحاجات الحيوية او تمس المصالح المباشرة لعامة المواطنين، ان توسيع قاعدة تحصيل الضرائب لتشمل مواد كمالية يؤول الى خفض قيمة الضريبة التي تصبح مصادر تحصيلها موزعة وشاملة ولا تزيد على مداخيل الفئات الفقيرة وتستنزف تعابها.

ومع بدايات العام الدراسي، تطرح من جديد مسألة الاقساط المدرسية واكلاف اعباء التعليم والزيادات التي بدأت المدارس الخاصة بفرضها على الطلبة واوليائهم دون اي اعتبار لقرارات اتخذتها وزارة التربية في هذا الخصوص. لذلك يحذر الحزب من ترك الحرية للمدارس الخاصة في زيادة الاقساط التي لا مبرر لها ولم يطرأ على الوضع التربوي والاقتصادي والاجتماعي اي طارئ معيشي ليفرض هذا السلوك من المدارس الخاصة والجامعات ولا بد من تحرك وزارة التربية لاتخاذ اجراءات لتمتنع عن المضي في سياستها المتبعة.

وحيا "تلاحم قوى المقاومة والجيش والاهالي ضد العدو الاسرائيلي وعملائه".

... والقومي – الاعلى يرفض زيادة الضرائب

لفت الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى الى "ان زيادة الضرائب على المواد الاستهلاكية الشعبية وتحميل الشعب بفئاته العاملة والكادحة والفقيرة اعباء اضافية لا يصبان في موجبات الصمود، ونحن نرفض ذلك رفضا قاطعا وندعو الى توزيع العبء الضريبي على نحو عادل ليشمل رأس الهرم المالي ويخفف عن الفئات الكادحة والفقيرة".

وقال الحزب في بيان اصدره اثر اجتماع لمجلس العمد برئاسة انعام رعد انه "توقف امام اعلان الحكومة بلسان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان الاعمار هو للبنان وليس جزءا من مخطط شرق اوسطي، ويرى الحزب لن يقترن هذا الاعلان باعادة نظر في سياسة الحكومة – الاقتصادية – الاجتماعية وفي الاولويات لتحقيق مجتمع الصمود المقاوم بدءا من حل المشكلة الاجتماعية والمعيشية الضاغطة الى الاهتمام بموجبات الصمود في الجنوب بما في ذلك الملاجئ والمستوصفات وغيرها، الى تحقيق الانماء المدروس والبعيد عن ردود الفعل في المناطق اللبنانية ولاسيما منها المحرومة".

واستنكر تقليص "الاونروا" تقديماتها الى الشعب الفلسطيني وطالب الحكومة اللبنانية بضرورة ايلاء الجانب الانساني والاجتماعي للفلسطينيين المقيمين في لبنان اهتماما بما يخفف معاناتهم ويمنحهم حقوقا انسانية واجتماعية لائقة اسوة بكثير من الدول العربية ولاسيما منها سوريا".

وكان رعد استقبل وفدا من الكتلة الوطنية ضم الامين العام ابرهيم اسطفان وعضوي اللجنة التنفيذية نصري فضول وانطوان قليموس.

"التجمع الوطني" انتقد حملات الافتراء على "المدافع عن الوطن وثوابته"

رأى "التجمع الوطني" الذي يضم حزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" والمعارضة الكتائبية ان "حملات الافتراء والتعدي" التي تستهدف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، "تؤكد موقعه ودوره في الدفاع عن لبنان وخصوصيته ورسالته المميزة".

عقد التجمع امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، واصدر بيانا جاء فيه:

"١ – توقف التجمع الوطني امام حملات الافتراء والتعدي التي تستهدف الاصوات التي ترتفع دفاعا عن حقوق لبنان وثوابته وفي مقدمها صوت غبطة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وابدى في صددها بعض الملاحظات:

– ان توجيه الشتائم (...) الى سيد بكركي تؤكد موقعه ودوره في الدفاع عن لبنان وخصوصيته ورسالته المميزة.

–رغم ادراكنا المعطيات الناجمة عن الواقع المعروف لا يمكننا السكوت على التطاول على اعلى مقام روحي مسيحي من اي جهة اتى، ولا القبول بممارسة ارهاب فكري عليه (...).

– نأمل في ان يكون لدى المتحاملين على البطريرك وخصوصا بعض الملتصقين ببكركي من الحياء ما يحضهم على التفكير والتكفير فلا تطأ اقدامهم بعد اليوم ارض الصرح (...).

– يهيب التجمع باللبنانيين التأمل مليا في ردود الفعل على كلام البطريرك الذي استوحى الثوابت والمسلمات الوطنية، ومحاولة فهم ابعادها واهدافها، ليفهموا الاخطار التي يحذر غبطته منها.

٢ – يكرر التجمع الوطني رفضه القاطع خطة الاقتراض وفرض الضرائب العشوائية على اللبنانيين وهو يلفت الى الامور الآتية:

أ – ضرورة تحييد عودة المهجرين وعدم ربطها بالرهانات الاقتصادية والمالية الآنية، او الزج بها في مأزق الازمات المتراكمة اذ انها ثابتة من الثوابت اللبنانية وشرط من شروط بقاء لبنان وطنا موحدا واستمرار صيغة عيش ابنائه المشترك.

ب – الرجوع عن الاخطاء السابقة في التعامل المزاجي مع هذه المسألة المصيرية لجهة تأمين مصادر التمويل، ووضع جدول زمني للعودة الفعلية ومراعاة ظروف المهجرين، واعفائهم من الضرائب والرسوم، والكف عن التضييق عليهم لتكفيرهم، ورفع سيف التهجير الذي يشهره بعض القضاة الذين يتعمدون عدم التمييز بين المهجر والمحتل خدمة لمصالح بعض النافذين في السلطة وخارجها.

ج – معارضة التوجه الى زيادة الاعباء على كواهل الفئات الشعبية المثقلة بالرسوم والضرائب غير المباشرة اللهم الا اذا كان القصد من فرض ضرائب جديدة اثارة التململ والاعتراض في صفوف الشعب، والتذرع بعدها بالوضع الاقليمي، والسلم الاهلي للمضي في سياسة القمع وكم الافواه وضرب الديموقراطية وتكريس نظام حكم لاديموقراطي.

د – كان الاجدر بأهل الحكم قبل الاصرار على الاقتراض مجددا بذل قصارى جهدهم لوقف الاهدار وترشيد الانفاق واصلاح الادارة والقضاء على الرشوة والفساد واعادة النظر في الاولويات، مع التأكيد والتذكير تكرارا باستحالة الاصلاح الاقتصادي ونجاح الخطط الانمائية والمالية في غياب الاصلاح السياسي وتأمين عناصر الاستقرار وضماناتها، وفي طليعتها المصالحة والوفاق الصحيحان وحسن اداء الحكم والتزامه مبادئ المشاركة المتوازنة والعدالة والمساواة".

احتفالات وصلوات في عيد مار تقلا

القديسة تقلا اولى الشهيدات المسيحيات، احيت عيدها امس الطوائف المسيحية، واقيمت صلوات وقداديس واحتفالات للمناسبة في الكنائس والاديار المشيدة على اسمها.

وادي شحرور

في وادي شحرور ترأس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت قداسا احتفاليا مساء الثلثاء عشية العيد، في كنيسة دير مار تقلا التابع للرهبانية وحضر حشد من المصلين يتهم نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب بيار دكاش وانطوان حتي وانطوان اندراوس والنائب السابق فؤاد السعد والعميد جرجي داغر ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والقاضي موريس خوام والسفير فؤاد الترك والمدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري والدكتور خطار شبلي ووجوه سياسية وقضائية واجتماعية وعسكرية وموظفون كبار من وادي شحرور والجوار.

وبعد الانجيل القى الاباتي ثابت عظة جاء فيها: "(...) لقد كرم لبنان القديسة تقلا اكراما شعبيا كبيرا قل نظيره، من خلال خمس واربعين كنيسة وديرا ومعبدا. كما امتدت هذه العبادة الى غير المسيحيين في لبنان وسوريا، علامة للثقة الكاملة بها وبشفاعتها المقبولة لدى الرب. وان هذا التعلق اللبناني بالشهيدة تقلا لشاهد واضح لما تكنه ارضنا من رباط عميق مع القداسة والقديسين، والشهادة والشهداء.

وبهذا نومت نصوص سينودس لبنان التي اعلنت مرارا ان لبنان "ارض مقدسة وارض قداسة" (...).

وفي هذا الاطار اللبناني، نزف بشرى قرب موعد اعلان تطويب المكرم الاب نعمة الله الحرديني، الراهب اللبناني الماروني واستاذ مار شربل، في الربيع المقبل".

وبعد القداس كان عشاء في الدير بدعوة من الاباتي هاشم شاركت فيه شخصيات.

البريج

وفي كنيسة مار تقلا في البريج – قضاء جبيل ترأس راعي الابرشية المارونية المطران بشارة الراعي قداسا عاونه فيه كاهن الرعية الاب سمير ضو وحضره النائب محمود عواد والنائب السابق ميشال خوري ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي وحشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى المطران الراعي عظة جاء فيها: "(...) نحن مدعوون الى تغيير ذهنياتنا وافكارنا وتصرفاتنا وطريقة ادائنا والتعاطي بعضنا مع البعض، نحن مدعوون الى تغيير في المسلك والنمط نحو الافضل والاحسن (...).

نحن في امس الحاجة الى هذه النعمة لان مجتمعنا اللبناني حتى ينهض والاسرة حتى تنهض والكنيسة حتى تتجدد والدولة حتى تقوم في حاجة الى قلوب جديدة، والى ذهنيات جديدة والى افكار جديدة، واداء جديد وتعاط جديد واحكام جديدة، هذه هي الصرخة التي اطلقها البابا يوحنا بولس الثاني اذ لا خلاص من الازمات التي تشتد الا عندما تظهر من مجتمعنا قلوب وذهنيات جديدة (...)".

كفرسلوان

واحتفلت بلدة كفرسلوان والجوار بعيد القديسة تقلا، حيث اقيم قداس احتفالي في كنيسة شفيعة البلدة التي شيدها الاهالي عام ١٩٢٦ وجرت العادة بان يقصد المؤمنون الكنيسة سيرا على الاقدام.

وللمناسبة ترأس كاهن الرعية الاب راجي صليبا والاب انطوان خليل القداس والقى الاب خليل عظة من وحي المناسبة تناول فيها حياة القديسة تقلا.

● النائب حسن علوية: على الدولة رعاية اجراء مفاوضات لجهة مبادلة اشلاء الجندي الاسرائيلي بالاسرى اللبنانيين المعتقلين في سجون الاحتلال وعلى الجهات المختصة، مراعاة حالات الاسرى والمعتقلين ولاسيما من مضى على اعتقاله اكثر من ١٢ عاما، ومن هم في سجون الاحتلال من دون محاكمة، او من قضى مدة عقوبته ولايزال قيد الاعتقال".

● النائب محمد علي الميس ذكر بـ"الفتن الاسرائيلية في الجبل في ١٩٨٣ وكانت النتيجة اننا ما زلنا نعاني آثارها حتى اليوم ولولا الوجود السوري لكانت اسرائيل مستمرة في زرع الفتن الطائفية هنا وهناك".

● النائب انطوان حتي: "ان منطقة عاليه اصبحت من المناطق المحرومة من الحد الادنى لمتطلبات الحياة العادية، فهي لم تحظ بالدخل المطلوب من الموسم السياحي نظرا الى سوء البنية التحتية لهذا القطاع من مواصلات واتصالات وكهرباء وماء وصرف صحي وهاتف".

● النائب صلاح الحركة: "من المؤسف ان الحكومة تتلهى دوما بالبحث عن فرض ضرائب ورسوم جديدة ترهق بها كاهل المواطنين وخصوصا الطبقات الشعبية، ونستغرب طرح افكار مثل اضافة طابق المهجرين واني اسأل لماذا لا يكون طابقان او ثلاثة في مثل هذه الحال او لماذا لا نلغي التنظيم المدني برمته وهل لا يزال هناك متنفس للناس في شققها السكنية؟".

رئيس "مؤسسة الرؤية العالمية" غادر بيروت

سايبل لـ"النهار": لبنان تخطى سريعاً مرحلة ما بعد الحرب وكنا نطالب دائما برفع الحظر عن سفر الاميركيين اليه

كتبت بلرعة سريع:

غادر بيروت امس رئيس "مؤسسة الرؤية العالمية" – فرع الولايات المتحدة روبرت سايبل، بعد زيارة رسمية دامت ثلاثة ايام وكانت الاولى له في لبنان، بعد رفع الحظر عن سفر الاميركيين اليه.

سايبل التقى الاثنين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وجال على مراكز تابعة للمؤسسة في المناطق لمشاهدة ورش العمل.

و"الرؤية العالمية" مؤسسة انسانية خيرية غير حكومية، تقدم مساعدات انسانية في كل انحاء العالم، وتختلف طبيعتها بين بلد وآخر، اذ تراوح بين اغاثة ابان الحروب وبرامج انمائية حيث تدعو الحاجة.

سايبل تحدث الى "النهار" في نهاية جولته، وقال: "مكاتب الرؤية العالمية" فرع الولايات المتحدة كانت المانح الرئيسي لبرامج العمل التي تمت في لبنان عبر المنظمة. وكنت دائما ارغب في المجيء، لكنني احترمت حظر السفر الذي فرضته حكومتي على المواطنين، وما ان رفع حتى جئت ارى ما يحصل عن قرب". اضاف، "لطالما طالبنا باتخاذ هذا القرار، لما له من اهمية على انفتاح شعبينا واحدهما على الآخر، فهو يسهل الاتصال ويساعد في تكوين رؤية واضحة وصحيحة.

"اعرف لبنان"

تابع: "اشعر بعد زيارتي بانني اعرف اكثر من قبل. لدى المؤسسة شبكة من الاشخاص يعملون في لبنان منذ ما قبل الثمانينات، وهم مطلعون على اماكن الحاجة ومجالات المساعدة، لذا اعتقد ان لدينا من خلالهم وجهة نظر موضوعية، لكنه من الغرور ان يعتبر اي كان انه يعرف كل شيء ويملك الحلول والاجوبة. من هنا، كان من الضروري ان آتي لافهم ما يحصل".

واوضح "ان المؤسسة قدمت في الاعوام الـ ٢٠ الاخيرة مساعدات وخدمات الى الشعب اللبناني في كل المناطق، بقيمة ٥٠ مليون دولار، وتعمل على الاستمرار في تقديمها.

ادهشتني المرحلة التي قطعتها ورشة اعادة الاعمار، ولم يفاجئني جمال لبنان وضيافة ابنائه، وفرحت برؤية هذا البلد يتخطى في سرعة مرحلة ما بعد الحرب، رغم القلق الكبير من الاحتلال في الجنوب".

واعتبر انه "لا تزال امام هذا البلد اميال يقطعها، لكنني متفائل لانني اعرف فرادة وطنكم الذي برهن امكان العيش بسلام بين كل الطوائف، واصبح مثالا يحتذى".

تفاؤل ولكن...

وذكر ان تخطي المبادئ الخلافية في الايمان غير موجود في بلدان كثيرة، ولا حتى في بلادي، واعتقد ان تجربة الحرب كانت قاسية وعلمتكم الكثير.

لكن هذا التفاؤل لا يلغي وجود قسم كبير من اللبنانيين، لم تنته الحرب بالنسبة اليه، واسوأ ما يمكن العالم استنتاجه، ان مشكلات لبنان انتهت بانتهاء الحرب، هذا مؤذ لانه غير صحيح. فآثار الحرب لم تمح بعد وثمة مشكلات تنتظر حلولا، وما يعنينا نحن كمؤسسة انسانية هم الذين لم يعودوا بعد الى قراهم وبيوتهم ولا يجدون عملا يعتاشون منه، كذلك نلتفت الى من عليهم التأقلم مع واقع سياسي، مختلف عن تجربة الحرب. هذه مسائل تجعل الوضع في لبنان غير مستقر وينبغي ايجاد طرق لتخطيها، يضاف الى ذلك الفراغ الذي تسبب به من غادروا البلاد وقد لا يعودون ابدا".

هذه الامور كانت مدار بحث ومناقشة مع المسؤولين والقيادات الروحية، ولم الاحظ محاولات لاخفاء المشكلات، لكن الحرص واضح على اعطاء العالم فكرة ايجابية عن الوضع، عبر اظهار الجهد على الحركة التجارية والانماء الاقتصادي".

وليس سهلا بالنسبة الى سايبل تعويض ١٧ عاما من الحروب واللحاق ببلدان لم تعرف التدهور الذي عاناه لبنان: "راقبنا عن بعد معاناة المجتمع، وكان هم اللبنانيين خلال الحرب ان يظلوا احياء، اما اليوم وقد زال هذا الخطر، فتصعب رؤية اناس تمتهن كرامتها لأنها لا تجد عملا".

وعن طبيعة مساعدات ما بعد الحرب، قال: "تحديد نوعية المساعدات وطبيعتها، نتركه للمسؤولين عن المكتب في بيروت. فهم يعرفون موضع الحاجة لانهم "على الارض". نحن نأتي لنرى عملهم ونموله، ولا نفرض اي خطط مقترحات وينحصر الامر بين جان بوشبل، المسؤول عن المؤسسة في بيروت، ونائب الرئيس المقيم في النمسا". واعتبر ان "ثمة فرقا بين ما نسميه عمليات طارئة في خضم الحرب، وما يأتي بعدها من مشاريع تنمية". لافتا الى "اننا سنسعى لدى الحكومة الاميركية للحصول على هبة تؤهلنا لتنويع برامجنا لتشمل المجالين البيئي والصحي" اما التمويل، فيتم بواسطة افراد، ويختلف بين بلد وآخر. ففي الولايات المتحدة، تساهم الدولة بما قيمته ١٦ في المئة من موازنة المؤسسة، وتتولى القيمة المتبقية مؤسسات وشركات وافراد، كذلك في كندا واوستراليا. وتحدد المساعدات خارج هذه البلدان، بحسب حجم الحاجة والقدرة على تلبيتها، "وتكون احيانا اكبر من امكاناتنا".

روبرت سايبل.

لا علاقة لنا بالسياسة

وختم: لا علاقة للسياسة بعمل المؤسسة وهي غالبا ما تعوق نشاطنا وكبقية الناشطين في الرؤية العالمية، اعمل بدافع ايماني بالله وحسي الانساني. لكن لا يمكننا تجاهل الحركات الجيوسياسية، ونحاول فهم الاطر كي ننجح في ايصال المساعدة الى من يحتاج اليها، لأننا غالبا ما نعمل لدى طرفين متصارعين".

رئيس فرع لبنان جان بوشبل، اوضح "ان برنامج المنح المدرسية بدأ قبل تأسيس فرع في بيروت في الثمانينات، واستمر في تقديم مساعدات صحية عينية شملت سيارات اسعاف قدمتها المؤسسة الى وزارة الصحة، وكتبا طبية لطلاب في الجامعات".

واضاف: "علاقتنا بالدولة جيدة ونحن على تنسيق دائم. نحاول اليوم الخروج من اطار المساعدات الى برامج اوسع تساعد المجتمع في التوصل الى نوع من الاستقلال الذاتي. تساعدنا في ذلك الموازنة التي زادت عما كانت ايام الحرب عندما رأى مسؤولو المؤسسة نتيجة عملنا. فقد ساهمنا في عودة ٨٠٠ عائلة مهجرة الى القرى، وفي بناء البيوت. وتتفاوت الموازنة المخصصة للبنان بحسب حاجة طالب المساعدة وبحسب تجاوب مكاتب الدعم، وهي ١٦ في العالم، موزعة على ١١٠ دول".

وختم: "توجهنا اليوم نحو خطط تنموية، وتعمل على درس الحاجات المشتركة لمجموعات من القرى في عاليه وبحمدون ومناطق اخرى. كي نساعد في تأمين مدارس ومستوصفات ونستصلح الاراضي، وقد شارفت الدراسة نهايتها، ونحن على يقين من الحصول على التمويل اللازم".

خطة الحريري الـ ٨٠٠ مليون دولار في اهدافها ومشاريعها الرئيسية:

خفض نسبة الدين العام الى الناتج الوطني وخفض عجز الموازنة

انطلق رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في عرضه "خطة الـ٨٠٠ مليون دولار" التي تقدم بها امس الى مجلس الوزراء من التركيز على "نقطتين اساسيتين تستدعيهما المرحلة الراهنة" وهما:

١– خفض نسبة الدين العام الى الناتج المحلي والذي يتطلب في الدرجة الاولى تخفيف وتيرة ارتفاع الدين العام بخفض عجز الموازنة من جهة، وزيادة الناتج المحلي من جهة اخرى (...) عبر تشجيع الاستثمار في المشاريع الانتاجية من خلال الاستمرار في الانفاق على مشاريع البنى التحتية الضرورية والاستثمار في مشاريع انمائية في المناطق التي تحتاج الى توسيع قاعدتها الانتاجية ولا سيما في القطاعين الزراعي والصناعي، والعمل على تشجيع قطاع الخدمات بما في ذلك المشاريع السياحية الكبرى والمتوسطة ليستطيع لبنان استيعاب العدد المتزايد من السياح (...) فضلاً عن تهيئة الفرص امام المستثمرين اللبنانيين والعرب والاجانب (...) وايجاد فرص عمل للبنانيين، وهذا يتطلب مجموعة من القرارات ومشاريع القوانين التي سيتم تحضيرها تمهيداً لمناقشتها واقرارها وارسالها الى مجلس النواب.

٢– خفض عجز الموازنة باتخاذ التدابير الآتية:

أ – اتخاذ اجراءات حازمة على الصعيد الاداري والمالي وتحسين مستوى الاداء وتشديد الرقابة على ادارات الدولة ومؤسساتها للتوصل الى خفض النفقات غير الضرورية.

ب – توسيع دائرة المكلفين وتحصيل مستحقات الدولة وزيادة واردات الخزينة عبر ايجاد مصادر جديدة للايرادات.

ج – اتباع مبدأ لا زيادة في الانفاق الجاري من دون زيادة مماثلة في الايرادات.

د – التوسع في اشراك القطاع الخاص في تنفيذ مشاريع البنية التحتية الحيوية، مثل مشروع شبكة الطرق الطريعة.

وقال ان "البلاد تواجه على الصعيد الاقتصادي والوطني تحديات عديدة، اهمها تسريع عودة المهجرين مواجهة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وضرورة الايفاء بمستحقات مالية واجتماعية"، مشيراً الى انه لمواجهة هذه التحديات الاقتصادية والاجتماعية والمالية، ينبغي تدبير الاموال اللازمة لتنفيذ عدد من المشاريع الحيوية".

الخطة

وقسم "خطة الـ٨٠٠ مليون دولار" على الشكل الآتي:

– ٢٠٠ مليون دولار للمهجرين.
– ١٢٠ مليون دولار لدفع مستحقات المستشفيات.
– ٣٥ مليون دولار لاستكمال المرحلة الاولى من المدارس المهنية.
– ٣٥ مليون دولار لاستكمال المرحلة الاولى من المدارس الرسمية.
– ٥٠ مليون دولار للجنوب.
– ٥٠ مليون دولار للنقل المشترك.
– ٣٠٠ مليون دولار لمشاريع في مناطق بعلبك – الهرمل، وعكار والمناطق المشابهة.

واشترط لتنفيذ الخطة "السماح للحكومة باصدار سندات خزينة بالعملات الاجنبية لتمويل المشاريع المذكورة وتسديدها خلال ٣٠ سنة".

واقترح اتخاذ اجراءات من شأنها تأمين التمويل اللازم لتسديد هذه السندات والمساهمة في خفض العجز وهي الآتية:

– خفض عدد من بنود مصارفات الدولة نحو ٢٠٠ مليار – ليرة.
– زيادة سعر صفيحة البنزين بمبلغ (   ) ليرة.
– زيادة الرسوم الجمركية على المستوردات المرفقة (لا تطاول الادوية والمأكولات والمواد الاولية للصناعة) مثل السجائر والمفروشات والمشروبات الروحية وغير الروحية. ومن شأن هذه الزيادة ان تؤدي الى تشجيع الصناعة الوطنية ودعمها من جهة وزيادة واردات الخزينة من جهة اخرى.
– اصدار لوحات سيارات جديدة بموجب مشروع قانون مرفق.
– فرض رسم مالي على الاسمنت بقيمة (   ) ليرة، بموجب مشروع قانون مرفق.
– تعديل قانون الاملاك البحرية.
– تعديل قانون رسوم الفراغ.
– وقف العمل بقانون براءة الذمة.

واوصى بفتح حوار فوري مع الاتحاد العمالي والهيئات الاقتصادية بغية التوصل الى مبادئ وقواسم مشتركة تحسن الاوضاع المعيشية للعمال من جهة، وتؤدي الى زيادة انتاجيتهم من جهة اخرى.

وتضمنت الخطة فهرساً قُسم جزءين، الاول يتناول المشاريع الملحة للتنمية واعادة المهجرين، والثاني يتناول المشاريع المقترحة لزيادة الواردات.

أ – المشاريع الملحة للتنمية واعادة المهجرين هي الآتية:

– مشاريع ترميم بعض المدارس الرسمية وتوسيعها، وبناء مدارس جديدة: ٣٥ مليون دولار.
– مشاريع ترميم بعض المدارس المهنية وتوسيعها وبناء مدارس مهنية جديدة: ٣٥ مليون دولار.
– مستلزمات خطة تعميم النقل المشترك على كل المناطق: ٥٠ مليون دولار.
– مجلس الجنوب: ٥٠ مليون دولار.
– المستشفيات: ١٢٠ مليون دولار.
– الاولويات الملحة والجاهزة للصرف للصندوق المركزي للمهجرين: ٢٠٠ مليون دولار.
– تنفيذ مشاريع انمائية في مناطق بعلبك والهرمل وعكار والمناطق المشابهة: ٣٠٠ مليون دولار.

ويبلغ مجموع هذه المشاريع: ٨٠٠ مليون دولار.

ب – المشاريع المقترحة لزيادة الواردات هي فرض رسوم مالية على لوحات تسجيل السيارات وزيادة رسوم الفراغ العقارية ورسوم جمركية على بعض السلع، ومشروع قانون تعديل النصوص العائدة الى الاملاك العمومية البحرية وتعديل البدلات السنوية المترتبة على الترخيص بالاشغال الموقت للاملاك العمومية البحرية وفرض زيادة على صفيحة البنزين ورسم مالي على الاسمنت.

المدارس الرسمية والمهنية

وعزز الرئيس الحريري خطته بتقارير اعدها "مجلس الانماء والاعمار" في ١٩٩٧/٧/٢٢ وتضمنت جداول مشاريع ترميم مدارس رسمية وتأهيلها واضافة طبقات واجنحة اليها التي باشرها بالتعاون مع مجلس المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، استناداً الى قرارات صادرة عن وزير التربية، وحول حاجات المناطق الى ابنية مدرسية جديدة وحول ضرورة تنفيذ مشاريع بناء مدارس رسمية جديدة اضافية في بعض المناطق.

وبحسب جدول "ترميم المدارس الرسمية او توسيعها او اضافة طبقات واجنحة اضافية"، يبلغ عدد المدارس التي استفادت من المشروع ٤٠ مدرسة في خمس محافظات، تضم ١٨,١١٨ الف طالب. وتوزعت المدارس على المحافظات على الشكل الآتي:

– بيروت: ٤ مدارس تضم ١٥٨٥ طالباً.
– جبل لبنان: ١٢ مدرسة تضم ٥٨٨٤ طالباً.
– البقاع: ٧ مدارس تضم ٢٤٠٢ طالبين.
– الشمال: ١٢ مدرسة تضم ٧٤٧٥ طالباً.
– الجنوب: (صيدا – صور): ٣ مدارس تضم ٧٧٢ طالباً.

ويبين جدول "المدارس الرسمية الجديدة" الحاجة الى انشاء ٦٧ بناء مدرسياً رسمياً جديداً في اربع محافظات هي بيروت والشمال وجبل لبنان والبقاع بحيث تضم ٣١٨٠٢ طلاب. وتتوزع هذه الابنية على الشكل الآتي:

– بيروت: بناء واحد (بئر حسن).
– الشمال: ٢٢ بناء مدرسياً تضم ١٠٤٩٠ طالباً.
– جبل لبنان: ٢٥ بناء مدرسياً تضم ١١٢٨٠ طالباً.
– البقاع: ١٩ بناء مدرسياً تضم ٩٦٣٣ طالباً.

ويبين جدول "المدارس الرسمية الجديدة الاضافية" الحاجة الى ٢٣ مدرسة جديدة اضافية في ثلاث محافظات وتضم ٢١٨٤٠ طالباً، وتتوزع على الشكل الآتي:

– البقاع: ٧ مدارس تضم ٢٦٦٠ طالباً.
– جبل لبنان: ٧ مدارس تضم ٤٦٢٠ طالباً.
– الشمال: ٩ مدارس تضم ١٢٧٦٨ طالباً.

كذلك يلحظ تقرير مجلس الانماء والاعمار جدولاً بمدارس جديدة يجري تنفيذها بواسطة هبة من الاتحاد الاوروبي، وقرض من "الصندوق السعودي للتنمية" وتبلغ ٢٥ مدرسة تضم ١١١٤٥ طالباً وتتوزع على الشكل الآتي:

– البقاع: ٥ مدارس تضم ٢٢٥٠ طالباً.
– الجنوب: ٧ مدارس تضم ٣٠٦٠ طالباً.
– جبل لبنان: ٩ مدارس تضم ٣٩٩٠ طالباً.
– الشمال: ٤ مدارس تضم ١٨٩٠ طالباً.

اما حاجات المحافظات لابنية مدارس مهنية جديدة فتوزعت على الشكل الآتي:

– بيروت: مدرستان تضمان ٢٤٠٠ طالب.
– جبل لبنان: ٩ مدارس تضم ٧٢٠٠ طالب.
– الشمال: ٥ مدارس تضم ٣٦٠٠ طالب.
– الجنوب: ٦ مدارس تضم ٢٢٠٠ طالب.
– البقاع: ٤ مدارس تضم ١٦٠٠ طالب. وبذلك يبلغ مجموع الابنية ٢٤ مدرسة تضم ١٥٢٠٠ طالب.

ويبين جدول "المدارس المهنية الجديدة الاضافية المقترحة" حاجة اربع محافظات الى ١٧ مدرسة تضم ١٠٨٠٠ طالب وتتوزع على الشكل الآتي:

– جبل لبنان: ٦ مدارس تضم ٤٨٠٠ طالب.
– الشمال: ٥ مدارس تضم ٣٨٠٠ طالب.
– الجنوب: ٤ مدارس تضم ٢٤٠٠ طالب.
– البقاع: مدرستان تضمان ٨٠٠ طالب.

ويبلغ مجموع المدارس المهنية الجديدة التي يمولها البنك الاسلامي للتنمية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق الاوبيك للتنمية الدولية والاعتمادات المتوافرة لدى ادارات اخرى ٣٥ مدرسة تضم ١٨ الف طالب، وتتوزع على الشكل الآتي:

– بيروت: مدرستان.
– جبل لبنان: ٨ مدارس تضم ٤٤٠٠ طالب.
– الشمال: ٧ مدارس تضم ٣٢٠٠ طالب.
– الجنوب: ٧ مدارس تضم ٢٦٠٠ طالب.
– البقاع: ١١ مدرسة تضم ٦٨٠٠ طالب.

الاصناف	استيرادات مليون ل.ل	المعدل الحالي	حصيلة الرسوم	المعدل المقترح	حصيلة جديدة مليون ل.ل	الزيادة مليون ل.ل
مشروبات	١١,١٨٥		٣,٤٨١		٤,٠٤٠	٥٥٩
تبغ	٣٦٢,٠٨٨		١٤٤,٨٣٥		١٨١,٠٤٤	٣٦,٢٠٩
مطاط (اطارات)	٦٢,١٥٥		٨,٠٥٠		١١,١٧٢	٣,١٢٢
مصنوعات جلدية	٨,٤٢٤		٢,١٠٦		٢,٥٢٧	٤٢١
خشب	٥٠,٨٤٢		٧,٥٦١		١٠,١٠٧	٢,٥٤٦
احذية	٩٤,١٧٣		٢٨,٢٥٢		٣٢,٩٦٠	٤,٧٠٩
مصنوعات من حجر (رخام غرانيت)	٣٧,٥٤٠		٧,٥٠٤		١١,٢٦٢	٣,٧٥٨
مصنوعات حديد (انابيب ومواسير وعلب تنك)	٤١,٦٩٥		٤,١٨٦		٦,٢٧٥	٢,٠٨٩
مصنوعات المومنيوم	١٣,٥٩٢		٢,٢٣٧		٢,٩٢٢	٦٨٥
آلات واجهزة منزلية (برادات، غسالات، جلايات)	٨٠,٨٨٦		١٢,١٠٤		١٦,١٧٧	٤,٠٧٣
اسلحة وذخائر	٥,٨٤٧		١,٤٢٩		١,٧٥٤	٣٢٥
اثاث (اجهزة انارة ثريات)	٩٠,٤٨١		٣١,٢٣٨		٣٦,١٩٣	٤,٩٥٤
	٨٥٨,٩٠٧		٢٥٢,٩٨٣		٣١٦,٤٣٣	٦٣,٤٥٠
مجموع مليون $	٥٥٤		١٦٣		٢٠٤	٤١

الاصناف	استيرادات مليون ل.ل	المعدل الحالي	حصيلة الرسوم مليون ل.ل.	المعدل المقترح	حصيلة جديدة مليون ل.ل	الزيادة مليون ل.ل
زيوت تشحيم	١٥.٩٩٢		١,٥٩٢		٢,٣٩٩	٨٠٧
عطور ومواد تجميل	١٠٠,٨٠١		٢٨,٧٢٨		٣٣,٨٤٩	٥.١٢١
صابون	٥١,٧٩٦		٨,٨٠٨		١١.٨٨٤	٣,٠٧٦
بارود ومتفجرات	٣,٩١٤		٩٢٣		١.١٢٢	١٩٩
بلاستيك	٦٠,٨٤٢		٦,٢٨٤		٩,٤٠٤	٣.١٢٠
مصنوعات جلدية	٦.٨٣٨		١.٧٠٩		٢,٠٥١	٣٤٢
سجاد	٣٦,٢٧٠		٦,٦٣٩		٩.٠٦٨	٢,٤٢٩
منتجات خزفية	٣٧,٩٢٥		٦,٠٩٤		٧,٩٩٦	١,٩٠٢
مصنوعات المنيوم	٤٠.٦١٨		٦.٤٨٢		٨,٥٢٤	٢,٠٤٢
مصنوعات حديد (انابيب ومواسير وعلب تنك)	١٦,٩٢٤		٢.٥٣٨		٣.٣٨٥	٨٤٧
آلات وأجهزة منزلية (برادات، غسالات، جلايات)	١٨٣.١٦٢		٢٧,٨٩٨		٣٧.٦١١	٩.٧١٤
اجهزة كهربائية، حنفيات	٥١٧.٤٨٢		٧٥.٦٣٨		١٠٣,٣٧٢	٢٧.٧٣٤
قطع تبديل سيارات	١٤٧.٨٦٥		٢٣.٧٧٨		٣١.٣٩٥	٧.٦١٧
اثاث (اجهزة انارة ثريات)	٤٦.٢٤٥		٦.٩٢٥		٩,٢٦٩	٢.٣٤٤
العاب	٥٠.٨٥٩		١٢.٧٠٦		١٥,٣٦٠	٢.٦٥٤
	١,٣١٧.٦٤٤		٢١٦.٧٤١		٢٨٦.٦٩٠	٦٩.٩٤٨
مجموع مليون $	٨٥٠		١٤٠		١٨٥	٤٥
مجموع عام مليون ل.ل	٢.١٧٦.٥٥١		٤٦٩.٧٢٤		٦٠٣.١٢٣	١٣٣.٣٩٩
مجموع عام مليون $	١,٤٠٤		٣٠٣		٣٨٩	٨٦
مجموع التخفيضات عن الخيوط والنسج مليون ل.ل	٢٧٩.٩٠٤		٣٧.٦١٥		٢٦,٥٧٧	−١١,٠٣٩
مجموع التخفيضات عن الخيوط والنسج مليون ل.ل	١٨١		٢٤		. ١٧	−٧
صافي الزيادة مليون ل.ل						١٢٢,٣٦٠
صافي الزيادة مليون $						٧٩

النقل المشترك

واستند الرئيس الحريري في خطته لتعميم النقل المشترك على كل المناطق الى دراسات اعدتها مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك، بالتعاون مع خبراء منطقة "ميدي بيرينة" الفرنسية حول شبكات النقل المشترك في مختلف المناطق، وخلصت الى "ضرورة تأمين ٥٢٩ حافلة جديدة للنقل بين المدن كي تتمكن المصلحة من تعميم خدمات النقل المشترك على كل المحافظات".

وتوزعت الحافلات على المحافظات وفقاً لشبكات محددة على الشكل الآتي:

– الشمال: ١٦٢ حافلة من الحجمين الكبير والمتوسط.
– الجنوب والنبطية: ١٣٦ حافلة من الحجمين الكبير والوسط.
– البقاع: ٨٦ حافلة من الحجمين الكبير والوسط.
– جبل لبنان: ١٤٥ حافلة من الحجمين الكبير والوسط.

وحددت الدراسات الكلفة الاجمالية لانشاء مستودعات تستوعب ٥٢٩ اوتوبيساً بحوالى ٥ ملايين دولار، وكلفة تجهيز المصانع والمستودعات بمعدات الصيانة والغسيل بحوالى مليوني دولار، والثمن التقريبي للحافلات بـ٤٣ مليون دولار. وبذلك يكون المجموع ٥٠ مليون دولار اميركي.

الاملاك البحرية

وأرفق رئيس الحكومة خطته بمشروع قانون يتعلق بتعديل بعض النصوص العائدة الى الاملاك العمومية، وقدم له بأسباب موجبة، وبمرسوم متعلق بتعديل البدلات السنوية المترتبة على الترخيص بالاشغال الموقت للاملاك العمومية البحرية.

وهنا نص مشروع القانون:

المادة الاولى: تلغى الفقرة الاولى من المادة ١٧ من القرار رقم S/١٤٤ تاريخ ١٩٢٥/٦/١٠ العائد للاملاك العمومية ويستعاض عنها بما يأتي:

تمنح اجازات الاشغال الموقت مدة تراوح من سنة الى تسع وتسعين سنة. ويجاز للحكومة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء اسقاط الاملاك العامة البحرية والنهرية الى املاك الدولة الخاصة.

المادة الثانية: خلافاً لأي نص اخر، يخضع للرسوم المفروضة على اشغال الاملاك العمومية البحرية واستثمارها، شاغلو ومستثمرو مثل هذه الاملاك والمسطحات المائية، والموانئ والاحواض المعدة للسياحة ولرسو مراكب النزهة سواء كان الاشغال قانونياً وبمفعول رجعي اذا كان الاشغال غير قانوني، وذلك سواء كان هؤلاء افراداً او مؤسسات او شركات خاصة، او جمعيات أو اندية معتبرة من المنافع العامة.. الخ، وايا كانت طبيعة اهدافهم ونشاطهم وطبيعة رخصهم وشكلها (مرسوم، عقد استثمار، اتفاقية... الخ).

المادة الثالثة: تلغى الفقرة (ج) من المادة ٣ من القانون رقم ٣٢٤ تاريخ ٢٤ آذار ١٩٩٤ المتعلق بتسوية قانون البناء.

المادة الرابعة: تحدد دقائق تطبيق أحكام هذا القانون عند الاقتضاء بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري النقل والمالية.

المادة الخامسة: ينشر هذا القانون ويعمل به فور نشره في الجريدة الرسمية.

وهنا نص المرسوم:

ان رئيس الجمهورية، بناء على الدستور، بناء على القرار رقم S/١٤٤ تاريخ ١٩٢٥/٦/١٠ (الاملاك العمومية واحكامها) ولاسيما المادتين ١٧ و٢٠ منه، بناء على المرسوم رقم ٢٥٢٢ تاريخ ١٩٩٢/٧/١٥ (أسس تحديد البدلات السنوية المترتبة على الترخيص بالاشغال الموقت للاملاك العمومية البحرية،

بناء على اقتراح وزيري النقل والمالية،

وبعد موافقة مجلس الوزراء بتاريخ، يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: تضاعف الرسوم المبينة في المرسوم رقم ٢٥٢٢ تاريخ ١٩٩٢/٧/١٥ المتعلق بأسس تحديد البدلات السنوية المترتبة على الترخيص بالاشغال الموقت للاملاك العمومية البحرية.

المادة الثانية: اعتباراً من اول السنة الخامسة التي تلي تاريخ صدور هذا المرسوم، وبالنسبة الى الرخص القائمة وطيلة مدة الاشغال، اضافة الى الرسوم المبينة في المادة الاولى من هذا المرسوم، يحتسب سنوياً بدل الاشغال، بزيادة نسبة مئوية توازي معدل فائدة الليبور (Libor) زائد واحد ونصف بالمئة ١,٥٪ على بدل الاشغال السنوي للسنة السابقة، بحيث يصبح المجموع بدل الاشغال للسنة المعنية ويكون الاساس لاحتساب بدل الاشغال للسنة التي تليها.

اما بالنسبة الى الرخص الجديدة، فان بدل الاشغال المذكور يحتسب على الاسس المبينة اعلاه اعتباراً من السنة الخامسة التي تلي تاريخ صدور كل من هذه الرخص.

المادة الثالثة: تحدد عند الاقتضاء دقائق تطبيق هذا المرسوم بقرار مشترك يصدر عن وزيري النقل والمالية.

المادة الرابعة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

تعديل الرسوم الجمركية

وقدم الرئيس الحريري لائحة بـ٢٧ صنفاً تطاولها الزيادة على رسومها الجمركية معززة بارقام ومقارنات بين الحصيلة الحالية للرسوم والحصيلة الجديدة. ويتبين ان صافي الزيادة يبلغ ١٢٢,٣٦٠ مليون ليرة اي ما يعادله ٧٩ مليون دولار.

(الجدول المرفق يبين الحصيلة النهائية لتعديل الرسوم الجمركية على بعض الاصناف البالغة رسومها ١٠ في المئة وما فوق عن العام ١٩٩٦).

تعديل رسوم الفراغ

كذلك تضمنت الخطة مشروع قانون تعديل رسوم الفراغ قدم له باسباب موجبة. وهنا نصه:

"تعديل البند (١) من الجدول رقم (٢) الملحق بالمرسوم الاشتراعي رقم ٥٩/١٤٨ (رسوم الفراغ والانتقال النسبية) والغاء الفقرة (٨) من المادة (١٢) من قانون انشاء المصلحة الوطنية للتعمير.

المادة الاولى: عدل في البند (١) من الجدول رقم (٢) الملحق بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٤٨ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وتعديلاته (في رسوم الانتقال النسبية) بحيث يصبح كما يأتي:

نوع المعاملات	اساس الرسم	معدل الرسم بالمئة
١– فراغ حق عيني عقاري (ما عدا الاوقاف) وبيع الوفاء	قيمة العقار الحق	٧
	بدلا من:	
١– فراغ حق عيني عقاري (ماعدا الاوقاف) وبيع الوفاء.	قيمة العقار الحق	٦

المادة الثانية: تلغى الفقرة (٨) من المادة (١٢) من قانون انشاء المصلحة الوطنية للتعمير (رسوم التعمير) المتعلقة بفرض رسم اضافي قيمته عشرة في المئة على قيمة تسجيل الاملاك المبيعة لغير اللبنانيين.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

لوحات السيارات

وخصصت الخطة مشروع قانون معجل يتعلق بفرض رسوم مالية على لوحات تسجيل السيارات المخصصة للبيع والمكونة من ثلاثة ارقام او اربعة، وقدمت له باسباب موجبة. وهنا نصه:

المادة الاولى: يفرض رسم مالي اضافي على كل من يرغب في امتلاك لوحة تسجيل مخصصة لهذه الغاية لدى مصلحة تسجيل السيارات والآليات ومكونة من ثلاثة ارقام او اربعة لوضعها على سيارته السياحية الخصوصية. تحدد قيمته، وفقاً لما يأتي:

– لوحة تسجيل مكونة من ثلاثة ارقام: ١٠ ملايين ليرة.
– لوحة تسجيل مكونة من اربعة ارقام: ٤ ملايين ليرة.

المادة الثانية: يحق لمالك سيارة تحمل تسجيل مكونة من ثلاثة ارقام او اربعة بتاريخ سابق لصدور هذا القانون الاحتفاظ بها، من دون ان يتوجب عليه اي رسم.

المادة الثالثة: تلغى كل النصوص المخالفة او التي تتعارض مع احكام هذا القانون او التي لا تنطبق مع مضمونه.

المادة الرابعة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

مشاريع انمائية

واستندت الخطة الى تقرير تفصيلي اعده "مجلس الانماء والاعمار" حول تنفيذ المشاريع الانمائية في مناطق بعلبك والهرمل وعكار ومناطق مشابهة، وحدد الكلفة التقديرية للمشاريع المطروحة بـ٤٥٥ مليار ليرة اي ما يوازي ٣٠٠ مليون دولار. وهنا لائحة المشاريع وكلفتها التقريبية:

المشروع	مليار ليرة
١– سرايا الهرمل	٢.٥
٢– مركز اللبوة الصحي	١.٥
٣– مشروع اليمونة لمياه الشرب – المرحلة الثانية	٢٥
٤– مشروع عيون ارغش لمياه الشرب	١٨
٥– اكمال جر المياه الى اقليم الخروب	٩
٦– مياه الشرب والصرف الصحي لمدينة اليمونة	٣
٧– مشاريع مياه في قضاءي بعلبك (الشرقي) والهرمل	٣٠
٨– مياه الشرب في قضاء الكورة	١٠
٩– مياه الشرب في قضاء زغرتا	٥
١٠– جر مياه رأس المتن	٣
١١– جر مياه يحشوشا – ابلح	٦
١٢– مشاريع مياه القرى المهجرة	٨
١٣– مشاريع ري وشبكات مياه في قضاء عكار	٤٠
١٤– مشروع العاصي للري	٦٠
١٥– تجفيف سهل عيحا واستصلاحه	٢١
١٦– سدود ترابية في وادي جريبان ووادي نحلة	٤
١٧– طرق متفرقة في كل من الشريط الحدودي – بعلبك – الهرمل– عكار (ملحق رقم –١–) والقرى المهجرة.	٦٥
١٨– طرق متفرقة في كل من اقضية: جبيل والبترون والكورة، وبشري وزغرتا والضنية وعكار والمتن (ملحق رقم –٢–)	١٤٤
المجموع	٤٥٥ مليار ليرة

كلفة الطرق

وفصل جدول آخر الكلفات التقريبية لاشغال مقترحة على طرق الاقضية والمحافظات وجاءت على الشكل الآتي:

– كلفة اشغال على طرق محافظتي الجنوب والنبطية والشريط الحدودي: ٦ مليار ليرة.
– كلفة اشغال على طرق بلدات قضاء بعلبك وقراه: ٢٤ مليار ليرة.
– كلفة اشغال على طرق بلدات قضاء الهرمل وقراه: ٨ ملايين ليرة.
– كلفة اشغال على طرق بلدات قضاء عكار وقراه: ١٧ مليار ليرة.
– كلفة اشغال على طرق بلدات اقضية جبيل والبترون والكورة وبشري وزغرتا وقراها: ١٤٤ مليار ليرة.

عودة المهجرين

واختتم الرئيس الحريري خطته بتقرير اعده "الصندوق المركزي للمهجرين" عن كلفة عودة المهجرين والتي قدرها بـ٢٠٠ مليون دولار اي ما يوازي ٣٠٣,٢٧٠ مليار ليرة. وقد فصل الارقام على الشكل الآتي:

– ملفات الترميم الجاهزة:
أ – الشوف: ١٣,١٩٨ مليار ليرة.
ب – عاليه: ٢٥,٧٨٩ مليار ليرة.
ج – بعبدا: ١١,٤٧٧ مليار ليرة.
د – المتن: ٩,٦٣٩ مليارات ليرة.

وبذلك يكون المجموع العام ٦٠,١٠٣ مليار ليرة.

– ملفات الاعمار الجاهزة:
أ – الشوف: ٦٩,٨٧٦ مليار ليرة.
ب – عاليه: ٤٦,٧١٦ مليار ليرة.
ج – بعبدا: ٨,٤٤٢ مليارات ليرة.
د – المتن: ٦,٦٨٤ مليارات ليرة.
هـ – جبيل: ١,٨٢٤ مليار ليرة.

وبذلك يكون المجموع العام ١٣٣,٥٤٢ مليار ليرة.

– قرى جديدة ومصالحات (تتضمن الترميم والاعمار والاخلاءات والضحايا وشملت اربع بلدات هي ارصون ورمحالا ودفون ومجدليا): ٣٠,١٢٥ مليار ليرة.

– مشاريع مختلفة:
● بنى تحتية في القرى المهجرة الى ١٩٩٧/٩/١٦: ٣٠ مليار ليرة.
● متفرقات ودور عبادة ورفع انقاض ٣ مليارات.
● اعادة اعمار حي السريان الى شباط ١٩٩٨: ملياران.
● اعادة اعمار القبة باب التبانة الى شباط ١٩٩٨: ٥ مليارات.

وبذلك يكون المجموع ٤٠ مليار ليرة.

– قرى مقيمة (تتضمن الكلفة ترميم دفعتين اولى وثانية، وتشمل بلدات عاليه والقماطية وكيفون والكحالة): ١٩,٦٢٤ مليار ليرة.

– اخلاءات (تشمل ٢٠٠٠ اخلاء في المحافظات المختلفة ما عدا محافظة الجنوب): ٢٠ مليار ليرة.

"التوحيد الاسلامي" تكرر المطالبة باستقالة الحكومة ومعاقبة مطلقي النار

رأت حركة "التوحيد الاسلامي" في بيان ان "محاولة الدولة الهروب والتملص من جريمتها والصاق التهمة بمجهول او ببعض الشباب الموقوفين ظلماً بذريعة ان العناصر الامنية تعرضت لاطلاق نار، هي ذريعة واهية لا اساس لها من الصحة، وما على الدولة الا ان تعترف بخطئها ومسؤوليتها عما جرى".

اصدرت الحركة امس بياناً ركزت فيه على الآتي: "ان الدولة التي تدعي المحافظة على الامن الداخلي وامن المواطن والافراد قتلت عمداً هذا المواطن وسفكت دماءه وحرمته حريته التي هي ابسط قواعد الانسانية دون ادنى شفقة او رحمة.

ان محاولة الدولة الهروب والتملص من جريمتها والصاق التهمة بمجهول او ببعض الشباب الموقوف ظلماً وعدواناً بذريعة ان العناصر الامنية تعرضت لاطلاق النار، هي ذريعة واهية لا أساس لها من الصحة (...).

وأخيراً، نجدد طلبنا معاقبة كل مسؤول امني وسياسي ارتكب هذه الجريمة ونطالب باستقالة الحكومة، ونطالب وزراء طرابلس والشمال ونوابهما بان يأخذوا دورهم وان لا يكونوا صفراً على الشمال (...)".

◄ الهراوي أيد الزيادة على البنزين

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وسبق الجلسة خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله واعضاء المجلس وجرى البحث في موضوع تفعيل الرسوم الجمركية.

واستمرت الجلسة حتى الثالثة بعد الظهر وتلتها خلوة ثانية بين الهراوي والحريري والوزيرين باسم السبع والسنيورة.

وقد تأخر اعلان المقررات الرسمية حتى الرابعة والربع حين خرج السبع وتلاها.

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري حضر رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي فترأس الجلسة.

استهل الرئيس الجلسة بالاشارة الى حديث الساعة وهو البرنامج الانمائي المالي الذي اقترحه دولة رئيس مجلس الوزراء والذي يتطلب مناقشات واسعة تستدعي التطرق بدءاً الى جدول الاعمال، وقد اقر معظم بنود جدول الاعمال وارجئ بت البنود الاخرى.

ثم قدم رئيس الحكومة مداخلة طويلة حول البرنامج المقترح والذي يحدد مقاصد السياسة الاقتصادية للحكومة منذ اواخر علم ١٩٩٢، وهو البرنامج الذي اودع الوزراء قبل الجلسة، ويتضمن فهارس ببرنامج المشاريع المنوي تمويلها والبرنامج الانفاقي المحدد لها، وكذلك البرنامج المتعلق بتعزيز واردات للدولة وخفض الانفاق وعجز الخزينة وقد خضع البرنامج لنقاش مستفيض شارك فيه معظم الوزراء وانتهى بمداخلة طويلة لفخامة الرئيس الذي فند بنود البرنامج بنداً بنداً، ورأى ان كل المداخيل التي ستترتب على الرسوم بخلاف الرسوم المقترحة على البنزين، ليس من شأنها ان تسد العجز المطلوب. واعلن تأييده البرنامج ولا سيما ما منه ما يتعلق بزيادة سعر البنزين وانتهت الجلسة بطرح مشروع زيادة سعر البنزين على التصويت، وتبين ان اكثرية الوزراء ضد الزيادة، فرفعت الجلسة".

وسئل السبع: "كم وزيراً ايد المشروع وكم وزيراً عارضه؟

اجاب: "عارض المشروع ١٣ وزيراً وايده ١١ وزيراً".

● هل هناك اقتراحات بديلة لتمويل الخطة؟

– هناك برنامج كامل اعده رئيس الحكومة ويفترض ان يوضع الآن في عهدتكم.

● ما هو موقف رئيس الحكومة من سقوط الخطة؟

– تقبل رئيس الحكومة هذا الرأي، وخرج من الجلسة.

● تسقط الخطة للمرة الثانية فما هو المشروع البديل في رأيك؟

– المرة السابقة، لم تسقط الخطة بل تمت مناقشتها واتفق على متابعة النقاش حولها واعطيت الكثير من النقاش واعيد طرحها من خلال برنامج متكامل سيوضع الآن في عهدتكم وتمت مناقشة هذا البرنامج وابدى الوزراء اراءهم.

● هل ستعرض هذه الخطة من جديد على مجلس الوزراء؟

– لا اعتقد.

● هل سيؤثر هذا الامر على وضع الحكومة؟

– لكل حادث حديث.

استقالة ... ومعطيات جديدة

● هل سيستقيل رئيس الحكومة او هل هناك اي تعديل وزاري؟

– حين يصير حديث عن استقالة او عن تعديل حكومي، فهذا من صلاحية فخامة الرئيس ودولة رئيس مجلس الوزراء، هذا يبحث فيه بين الرئيسين.

● هل سيؤثر ذلك على موضوع استقالة الحكومة؟

– لا اريد استباق الامور، انما بالتأكيد نحن امام معطيات جديدة يفترض ان تتكامل من خلال النقاش الذي سيستكمل والحوار.

● هل سقطت الخطة التي طرحها الرئيس الحريري وهل يمكن ايجاد موارد اخرى لتمويل الخطة؟

– اذا كانت هناك بدائل، فكل شيء قابل للنقاش. هناك اقتراح قدمه رئيس مجلس الوزراء، وهذا الاقتراح نوقش، ولم يقدم لاحد مشروعاً بديلاً. هذا المشروع المقترح المكتوب من رئيس الوزراء ابديت الملاحظات عليه، وتركز النقاش حول مسألة زيادة سعر البنزين. وكانت هناك مواقف سياسية من اتجاهات داخل الحكومة، ورفض هذه الزيادة.

● هل هذا يستوجب رداً سياسياً؟

– الوزراء يمثلون مواقع سياسية، وهذا حق من حقوقهم. دخلنا الى هذه الجلسة، وناقشنا هذا الاقتراح بكل روح ديموقراطية وتم التصويت عليه واتخاذ القرار، واعتقد ان هذا امر ايجابي لجهة المناقشة الديموقراطية. وفي النهاية، ما سيحصل بعد ذلك رهن بالحوار وبالنقاش اللذين سيستكملان بين المعنيين.

● هناك طرح يقول ان الاموال التي ستجبى من البنزين هدفها فقط سد عجز الخزينة وعدم ترك العجز يفوق العجز المقدر في الموازنة وهناك اموال تقدر بـ١٨٠ مليون دولار هي مستحقات على الدولة، وستدفعها من دون تنفيذ اي مشاريع لمجلس الجنوب وللمستشفيات الخاصة؟

– هذا امر صحيح. هناك مستحقات قديمة يجب تسديدها للمستشفيات ولمجلس الجنوب، وهذا امر ليس سراً.

● تعويضات المستشفيات هي جزء من موازنة العام الماضي؟

– كلا، تعويضات المستشفيات ليست جزءاً من الموازنة السابقة وكذلك مستحقات مجلس الجنوب. لقد حصلت احداث في الجنوب العام الماضي تعرفونها جيداً، رتبت اعباء مالية جديدة. هذه الاعباء يدفعها مجلس الجنوب وهذا امر يجب ان ننظر اليه. ويجب ان تكون لدى الحكومة سلطات عليا في كل شيء، انما هل يمكن ان ندعي انها قادرة على الامساك بزمام الامور لدى اي اعتداء اسرائيلي كأن تمنع اسرائيل من القيام بأي اعتداء؟ هذا امر غير طبيعي. هناك برنامج متكامل طرح يتم طرح للبرنامج الانمائي، كما يطرح برنامج الانفاق على هذه المشاريع الانمائية بالتفصيل. والبرنامج، كما سبق ان قلت، يتناول كل الامور المتعلقة بالمدارس المهنية والمدارس الرسمية والمستشفيات والمهجرين ومجلس الجنوب والنقل المشترك ومشاريع تتعلق بمناطق بعلبك – الهرمل والمناطق المجاورة.

ولكل بند من هذه البنود تفصيل يتعلق بطريقة توزيع المدارس الرسمية على المناطق، وما هي كلفتها، وما هو عدد التلاميذ. وكذلك الامر بالنسبة الى النقل المشترك. وبالنسبة الى المدارس المهنية، حتى عملية توزيع الاموال العائدة الى المهجرين. هناك برنامج موضوع من وزارة المهجرين وهناك امور تتعلق بالسيارات ورسوم على لوحات السيارات ورسوم الفراغ والرسوم الجمركية على بعض المواد غير الاساسية مثل السجائر والمواد الكحولية وخلافها والاملاك البحرية. هناك مشروع قانون بتعديل القانون المتعلق بالاملاك البحرية لاضافة موارد جديدة.

● لم يتسلم الوزراء البرنامج الا صباح اليوم (امس)؟

– ما ينطبق على بعض الوزراء ينطبق على كل الوزراء، ثم ان هذا البرنامج مطروح في التداول السياسي وفي التداول الاعلامي منذ اكثر من شهرين. نحن لا نتحدث عن امر جديد، مقدم على الطاولة. ان التعديلات تقرأ في وقتها وانا من ضمن الذين قرأوا هذا البرنامج خلال خمس دقائق.

● وهل اقتنعت ان البرنامج لا يمر الا بزيادة الرسوم على البنزين؟

– الموضوع لا يتعلق باقتناعي، اذا كان الامر شخصياً فأنا مقتنع. فالموضوع ليس ان اقتنع انا او غيري، الموضوع هو ان هذا البرنامج هو برنامج متكامل وهو البرنامج المطروح لمواجهة الاستحقاقات الانمائية والمالية المطروحة، وهناك وجهة نظر تقول بان زيادة اسعار البنزين تشكل جزءاً اساسياً من السلة المالية الاساسية.

● كيف تصف الوضع الحكومي بعد سقوط خطة الرئيس الحريري؟

– علينا الانتظار لنرى، ويجب عدم استباق الامور، هناك مجلس وزراء اتخذ قراراً ومن واجبنا احترام هذا القرار، وايضاً يفترض على كل القوى المعنية بتنفيذ هذا القرار، ان تحترم هذا القرار، بعدما كل يتخذ الموقف الذي يجده مناسباً في ضوء المصلحة العامة في البلد.

● هل سيمضي الرئيس الحريري في الخطة وهل يشترط الموافقة عليها زيادة اسعار البنزين؟

– نعم، الرئيس رفيق الحريري يعتبر ان هذه الخطة تشكل الحجر الزاوية في اي مشروع انمائي للبلد ويعتبر ان زيادة سعر البنزين مسألة اساسية لايجاد السلة المالية، وهو الذي اقترح خفض الرسم او الزيادة على البنزين من خمسة الاف الى ثلاثة الاف ليرة لبنانية.

● يعني ان التصويت ما حصل على الخمسة الاف؟

– نعم كان التصويت على هذا المبلغ وقد حصل توازن في الاصوات في الجلسة السابقة ١٢ – ١٢ اما اليوم فقد عارضه ١٣ وايده ١١.

● لماذا لا تدرج الخطة في الموازنة المقبلة؟

– ان هذه الخطة يفترض ان تكون تمهيداً للموازنة المقبلة التي ستشكل الحجر الاساس في الموازنة المقبلة.

● هناك انطباع سائد في البلد ان الجو السياسي لا يسير في الاتجاه الايجابي؟

– ان الامور السياسية ماشية ان شاء الله.

تعليقات

وكانت للوزراء تعليقات على الجلسة.

● جنبلاط وصف الجلسة بأنها "كانت طويلة ومفيدة ولكن الخطة لم تمش" وتوقع انعكاسات سلبية على خطة عودة المهجرين مؤكداً انه متضامن مع الرئيسين الهراوي والحريري.

● بويز الذي عارض الخطة دعا الى وضع خطة بديلة لمدى سنوات. عشر سنين قائلاً ان "عملية حبة الاسبيرين هي التي تسير وكالعادة تسلمنا الخطة ونحن في طريقنا الى الجلسة".

● ابوحمدان قال: "نحن ضد فرض ضرائب جديدة على الشعب ويجب البحث عن موارد اخرى".

● السنيورة قال ان "كل الاقتراحات التي طرحت غير كافية". ودعا الى "تعميق النقاش للتوصل الى نتائج مفيدة".

بلدات... وبلديات

بازاء التقاعس اقتراحان لتمديد المجالس البلدية وتعديل قانون ١٩٧٧

الحكومة والمجلس "كبّرا حجر" مشروع البلديات لئلا يصيب

كتبت ريتا شرارة:

يتوقع، عقب سقوط خطة المليار دولار في مجلس الوزراء، ان يعود الى الواجهة السياسية الكلام على الانتخابات البلدية والاختيارية وخصوصا ان مجلس النواب موعود بالمشاريع التي قالت الحكومة انها سترسلها اليه في مدة لا تتعدى اسبوعين. وهي، في حال تقاعسها في الوفاء بالتزاماتها، لا بد ان تواجه الآتي:

١– الحكومة التي لجأت لسد الفراغ في احد المرافق ذات الصفة العامة عقب صدور قرار المجلس الدستوري الطعن بقانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، الى التمديد لتلك المجالس بقرار اتخذته في مجلس الوزراء يطلب منها تصريف الاعمال، لا بد ان تتبع به مشروع قانون معجلاً ترفعه الى مجلس النواب في هذا الشأن، لتتفادى مخالفة القانون في تغطيتها التدبير الاستثنائي الموقت بقرارات قانونية، على ان تستتبع ذلك ايضاً بمشروع قانون آخر للانتخابات البلدية والاختيارية ليدرسه مجلس النواب ويقره قبل الربيع المقبل.

٢– اذا لم تلتزم الحكومة قرار المجلس الدستوري، فستأخذ القوة السياسية التي ساهمت في ابطال القانون المبادرة النيابية بوضع اقتراح قانون اول يقضي بالتمديد لولاية المجالس البلدية والاختيارية القائمة راهنا حتى آخر نيسان لتغطية القرار الصادر عن مجلس الوزراء والا يصبح غير قانوني. واذا لم تلتزم الحكومة ذلك ستعمد تلك القوة الى محاسبتها لانها تمارس صلاحياتها خلافا للقانون، وتطعن باي قرارتتخذه اي بلدية وادارة محلية في هذا الوقت. وفي خطوة تالية ستعمد تلك القوة الى وضع اقتراح قانون ثان يدخل بعض التعديلات على قانون البلديات الذي صدر عام ١٩٧٧ وعلى قانون الانتخاب الذي يتيح اجراء الانتخابات في ظل تلك النصوص، ويطرح الاقتراح على مجلس النواب. ويقول النائب بطرس حرب لـ"النهار" انه "ربما لن يقبل المجلس باقتراحينا، ولكن ينبغي مبدئياً ان نتابع الموضوع. اذ لا يجوز كقوة وتيار سياسي رافض لمصادرة حق الناس في اجراء الانتخابات ان يبقى مكتوفاً ومع ادراكنا ان الاكثرية النيابية لن تصوت مع تلك الاقتراحات الا انه من واجبنا ان نتابع عملنا السياسي وان نتقدم بالاقتراحين لئلا تبقى مواقفنا هوائية وشعارات علينا ان نترجمها مواقف عملية وجدية تلزم الحكومة وفي حال رفض هذا الامر نجري لاحقا المحاسبة السياسية".

وثمة في الاقتراح المحتمل ثلاث الى اربع مواد لا بد من تعديلها في القانون الاساسي مثل انتخاب الرئيس ونائبه مباشرة من الشعب والاخذ في الاعتبار ظروف المناطق المحتلة والمهجرة. ويقول حرب: "هناك تخوف من ان يؤدي التعديل الى قيام بلديات ذات طابع طائفي من لون واحد في مجتمعات ليست من نوع طائفي واحد. لذا، يجب وضع قيود من دون الرجوع الى الطائفية السياسية او تجاهل تركيبة مجتمعنا."

٣– لا يجوز ربط مشاريع اللامركزية الادارية بالانتخابات البلدية والاختيارية والانتخابات "العامة لان ذلك كما قال حرب"، يفتح بابا لنقاش وجدل بيزنطيين في امور هي على جانب كبير من الاهمية الوطنية ولا يجوز تاليا ان تؤجل الانتخابات البلدية والاختيارية حتى الى حين الفراغ من البحث فيها كلها، وهذه المسألة ان دلت على شيء فعلى ما جاء في المثل القائل "كبرنا الحجر لئلا يصيب". وهو اخذ على رئيس مجلس النواب نبيه بري "دوره في تأخير حصول الانتخابات".

والسؤال المطروح هل يساير رئيس الحكومة رفيق الحريري بري في تشجيع ربط تلك المشاريع بعضها ببعض لم يعمد الى ارسال مشروع الانتخابات البلدية والاختيارية من دون المشروعين الآخرين اللذين يطالب بهما رئيس المجلس وخصوصا بعدما تخلى بري عن دعمه رئيس الحكومة في السير في خطة المليار؟.

في اي حال، يقول حرب عن موضوع البلديات انه عاد ليطرح هل في البلد ديموقراطية ام لا. ويوضح ان الديموقراطية "لا تغتال مباشرة باطلاق النار عليها، بل بالالتفاف عليها وفي محاولة تسميمها ولكن بكاتم للصوت من دون ان ندري ان هناك اغتيالا مكشوفا. ويضيف، "شكل قرار المجلس الدستوري صدمة سياسية للبنان وامنهجية الحكومة ككل في ارجاء الانتخابات البلدية والاختيارية. ووضع الحكومة امام مسؤولياتها تجاه مواطنيها والزمها في مقابل حال الفراغ الذي نتج من قرار المجلس الدستوري اتخاذ تدابير مستعجلة واستثنائية لتأمين استمرار المرافق العامة لتلك الادارات المحلية على ان يصار الى تغطيتها بقرارات قانونية فيتحول التدبير الاداري لمجلس الوزراء، اي القرار الاداري، تدبيرا قانونيا. اذ، لا يجوز التمديد للبلديات بقرار من مجلس الوزراء حتى لو طلب منها تصريف الاعمال انطلاقا من مبدأ تسهيل اعمال المرافق العامة. هذه النظرية تصح الى حين اتخاذ التدبير الاساسي. ذلك ان قرار مجلس الوزراء الطلب من المجالس البلدية والاختيارية الاستمرار في عملها في انتظار تأمين البديل استثنائي وموقت تبرره حال الفراغ الذي وقعت فيها البلاد نتيجة القرار الذي صدر عن المجلس الدستوري. وهذا القرار الذي تبرره هذه الظروف تغطيه من الناحية القانونية، الا ان هذه التغطية لا يمكن ان تمتد عبر الزمن ويصبح هذا القرار في ذاته غير قانوني ومخالفا له اذا لم يتبع بمشروع قانون تتقدم به الحكومة الى مجلس النواب بالطلب تمديد ولاية المجالس البلدية حتى انجاز الانتخابات التي تحدد في اقرب وقت ممكن اي في الربيع المقبل – في بدايته لا في نهايته، وتحديدا نيسان. فالوقت المطلوب لتحضير لوائح الشطب والاجراءات التي يفترض ان تتخذ لاجراء تلك الانتخابات تسمح بها فترة الشتاء اي الاشهر الثلاثة او الاربعة المقبلة. وكذلك، لا بد ان ترسل الحكومة ايضا التعديلات لبعض النصوص في قانون البلديات الصادر عام ١٩٧٧ وقانون الانتخاب الذي يرتبط كعملية اجرائية انتخابية لتمكين الحكومة من اجراء الانتخابات وتفادي بعض الثغر ومنها ثغرة المناطق المحتلة والمناطق المهجرة وانتخاب رئيس البلدية ونائبه. لذا، على المشروع ان يحمل صفة العجلة فينكب مجلس النواب بسرعة على درسه واقراره، وتاليا "تكون قوننا وضع المخاتير والبلديات حتى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ومن ثم وضعنا على السكة مشروع آلية سليمة وجدية تبين نية الحكومة وتصميمها على اجراء الانتخابات البلدية".

اما ما يجري اليوم، في اعتقاد حرب، فان الحكومة اصدرت قرارا عن مجلس الوزراء واكتفت بالطلب من المجالس البلدية والاختيارية الاستمرار في اعمالها. وفتحت نقاشا عن ماهية القانون الذي يجب ان تجري الانتخابات البلدية على اساسه. "وبمجرد ان يفتح الباب على مصراعيه وبهذا الشكل، وفي مفهومي السياسي للامر لا العملي، اقول انه تم فتح نقاش في شأن قضايا واسعة جدا تتعدى الموضوع المطلوب الذي يطرح نفسه بالحاح، وهو اجراء الانتخابات البلدية بحيث نفتح بابا للنقاش في شأن قضية اساسية ترتبط باللامركزية الادارية مع تشعباتها ومنعطفاتها الكبيرة وبالانتخابات النيابية والطروحات التي تهدد مستقبل لبنان وديموقراطيته وهي طروحات جاءت العلم الفائت من اعلى قمة الهرم اي رئيس الجمهورية وتصدر عن رئيس الحكومة اليوم. اذا اردنا الدخول في هذا الجدل لنقول اخيرا باقرار الانتخابات البلدية والاختيارية، فهنا ينطبق عليه المثل الشائع " كبرنا الحجر حتى لا نصيب". وتاليا قصدنا توسيع النقاش والجدل في شأن قضية كي لا تحصل. وبنتيجة ذلك، تكون الحكومة، بدل ان تنفذ قرار المجلس الدستوري لابطال القانون، تقول انها لا تمانع في تطبيقه ولكنها في المقابل اخذت موقفا يتضمن رفضا او التفافا على هذا القرار. المجلس الدستوري ضمن قراره ان كل تمديد للبلديات، وكل محاولة لمنع الناس من التصويت والمشاركة في ادارة شؤونهم المحلية، واستمرار الحال على ما هي امور تخالف الدستور.فكأنه كان ينقص من الناحية السياسية، ان يقول المجلس الدستوري للحكومة في قراره ان عليها ان تجري الانتخابات البلدية في خلال ٣ او ٤ اشهر". عملية الالتفاف على قرار المجلس الدستوري تفتح النقاش في شأن المشاريع الكبيرة التفاف على قرار المجلس وتاليا عملية اغتيال للنظام الديموقراطي في لبنان واسقاط المجلس الدستوري ولدوره وللقرارات التي يتخذها. في موقف الحكومة خطوة كبيرة لان القضية لم تعد محصورة بما حصرا بل ان دور رئيس مجلس النواب نبيه بري في هذا الامر يدخل في اطار تأخير حصول الانتخابات. بالطبع لا ارى ان الرئيس بري متواطئ في هذا الموضوع انما الفت الى ان هذه المشاريع المهمة جدا يجب ان تناقش وان لا يرتبط اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بقرارها. هناك عملية تقضي بوجوب ملء الفراغ الحاصل بنتيجة قرار المجلس الدستوري ابطال قانون التمديد للمجالس البلدية، وعلى الدولة ان تتحمل مسؤولياتها عبر مؤسساتها، وتاليا ان تساهم في تنفيذ قرار المجلس الدستوري واجراء الانتخابات البلدية على ان يتم عقبها الكلام على كل تلك الملفات".

ويقر حرب بان هناك مشاكل عملية في اجراء الانتخابات البلدية ولكن من دون ان يكون الحكم عاجزا عن اجرائها في حال ادخلت بعض التعديلات الطفيفة على قانون ١٩٧٧.

ويقول ان اكثرية السياسيين والممسكين بزمام الامور لا تريد انتخابات بلدية. وهذا سؤال يطرحه الرأي العام عليهم. "ما اريد ان اؤكده ان محاولة مصادرة رأي الناس وحقهم في اجراء الانتخابات المحلية ستساهم في توسيع الهوة بين المواطنين والطبقة الحاكمة وهذا ليس في مصلحة لبنان ولا الطبقة السياسية. ومن غير الجائز ان نعوق حصول عملية ديموقراطية وخصوصا بعدما اجمعت كل الفئات السياسية اللبنانية وكل التيارات حتى المقاطعة منها على الاشتراك في تلك الانتخابات، وهي خطوة متقدمة وحدت اللبنانيين حول مبدأ المشاركة في الحياة السياسية العامة ودخول المعترك السياسي. لا يزال هذا المجتمع الذي يخرج من حرب ومن مواجهةالميليشيات ومن فراغ الساحة السياسية من قادة سياسيين لا قادة عسكريين في حاجة الى الكثيرين من اولئك القادة ليواجهوا المستقبل. وارى ان تفويت فرصة الانتخابات البلدية سيؤدي الى حرمان المجتمع اللبناني وتاليا تحضير طاقم جديد من الشباب لمواكبة تطور الحياة. لا تكتمل العملية الديموقراطية من دون انتخابات على مستوى البلديات. ولا يجوز مع تطور النظرة الى الانظمة الديموقراطية التي توسع دائرة مشاركة المواطنين في الانتخابات الرئاسية وفي مجلسي الشيوخ والنواب والمجالس البلدية والاختيارية والاستفتاءات الشعبية، ان نحصر حق المواطن في ان يشارك كل ٣ او ٤ سنوات في الانتخابات البلدية. في الوقت الذي تتطور فيه الديموقراطية صوب مشاركة اكبر وافعل واشمل للمواطن يميل في لبنان الى السير في الاتجاه المعاكس ونحرم المواطن حقا من حقوق يفترض ان يمارسها فضلا عن ان وثيقة الوفاق الوطني نصت على وجوب اعتماد اللامركزية الادارية وانتخاب مجالس القضاء ومنح المواطن حق ادارة شؤونه المحلية على الاقل في بعض القضايا الانمائية والاعمارية. في السياسة المتبعة نحن نتوجه الى الغاء بعض اللامركزية الادارية التي كانت قائمة قبل وثيقة الوفاق الوطني، وهذا ما يتعارض مع اتفاق وطني تكرس في وثيقة الطائف".

استعاض عن مؤتمره الصحافي بزيارة يموت

ارسلان نقل الى محافظ الجبل معلوماته عن "اختلاسات" بلدية الشويفات



الوزير ارسلان يصافح المحافظ يموت في سرايا بعبدا أمس وبدا المحافظ الصايغ. (رمزي مشرفية)

بعبدا – "النهار":

اكد وزير المغتربين طلال ارسلان في زيارته صباح امس لمحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في سرايا بعبدا، ان مشكلة بلدية الشويفات ليست بينه وبين محافظ الجبل. وغمز من قناة المناهضين له معتبرا ان ما صدر عن "الاحزاب والقوى الوطنية" في المنطقة هي بيانات "مشبوهة".

ورافقه في زيارته محافظ الجنوب فيصل الصايغ ونائب رئيس بلدية الشويفات رامز مشرفية وعدد من المستشارين.

بعد الاجتماع قال الوزير ارسلان: "ان زيارتي للمحافظة ليست جديدة، وتربطني بسعادة محافظ جبل لبنان علاقة شخصية اقدرها واحترمها. وهذا ثالث اجتماع يعقد مع سعادته خلال هذا الاسبوع، لقد تداولنا عددا من الامور وخصوصا ان الاعلام تعامل مع موضوع الشويفات وماحدث فيها بكثير من التضخيم. وهذا الموضوع لا يعني سهيل يموت ولا محافظة جبل لبنان.

جئت لأؤكد للمحافظ، اما تربطنا به من علاقات، ان كرامتنا واحدة، وانا لا اقبل اطلاقا ان يساء فهمنا في التعاطي، ان كان على المحافظة او على صعيد المحافظ. لكن دون شك هناك امور كثيرة على صعيد بلدية الشويفات. وعلى صعيد البلديات في المنطقة، ولدينا مآخذ وضعت المحافظ في اجوائها، وهو ينظر في كل الامور ويعالجها، وليس ببعيد عن الاستماع الى كل الناس، والاخذ في الاعتبار كل المواقف الملموسة في هذا الاطار لتصحيح الامور. وهناك كثير من القضايا لا يعرفها سعادة المحافظ، فوضعته في اجوائها، واحببت ان ازوره اليوم لأؤكد وانقض ما صدر في الاعلام، وكأن المشكلة بين طلال ارسلان ومحافظة جبل لبنان وتحديدا المحافظ.

وهذا الموضوع عار من الصحة، وليس لدي اي شيء على سهيل يموت لا من قريب ولا من بعيد".

وسئل عن المستندات التي قال انها في حوزته حول اختلاسات بعشرة مليارات في بلدية الشويفات، فاجاب: "تحدثنا في هذا الموضوع بكل تفاصيله. و(المحافظ) ليس ببعيد عن معالجة كل الامور وتصويبها، ان كان على صعيد الشويفات خصوصا او المنطقة عموما".

وما رأيه في بيانات "الاحزاب والقوى الوطنية" التي صدرت حول ما حدث في الشويفات؟ اجاب: "هذه بيانات مشبوهة (...) وكان هناك استغلال رخيص لهذا الموضوع، والوقت ليس ملائما للحديث في هذا الموضوع (...)".

وقيل له: مع من المشكلة اذن؟ اجاب: "بعد ما عرفت مع مين؟ صرنا حاكيين مئة مرة".

يموت

من جهته قال يموت: "لا يمكن ان نزيد شيئا على ما قاله معالي الوزير على الاطلاق، فجو الاجتماع كان وديا وجديا وايجابيا وتطرقنا الى كل المواضيع التي تهم الوزير ارسلان، أخذنها في الاعتبار ولمعالجتها، لما ذكر، بجدية وموضوعية ولا نريد استغلال بعض المواضيع في وسائل الاعلام وتفسيرها على غير حقيقتها".

وهل تحال قضية اختلاس الاموال من بلدية الشويفات على النيابة العامة المالية؟ اجاب: "ليس هناك من داع في الوقت الحاضر".

نعمان: فلتحدد الحكومة موعد الانتخابات دون ربطه باقرار القانون المعدل

اعتبر النائب السابق عصام نعمان ان غياب موضوع الانتخابات البلدية عن جدول اعمال مجلس الوزراء امس "يدل على رغبة الحكومة في عدم الزام نفسها تحديد موعد لاجراء هذه الانتخابات، ويكشف ان اركان السلطة (الثلاثة) مازالوا غير متوافقين على هذا الموضوع".

ورأى "ان التذرع بغياب وزير الداخلية ميشال المر عن الجلسة غير مبرر لان المر قدم مشروع القانون الى مجلس الوزراء، فليتفضلوا بمناقشته".

واذ اشار الى ان لا فراغ في المرفق العام "فالمجالس واللجان القائمة تستمر في ممارسة صلاحياتها وواجباتها" دعا الحكومة الى "الاسراع في تحديد موعد لاجراء الانتخابات البلدية وفقا لأحكام التشريع النافذ اي قانون البلديات الحالي".

وأضاف: "هذا الامر لا يمنع الحكومة من ان تدرس في مجلس الوزراء مشروع قانون تعديل قانون البلديات الحالي واحالته على المجلس النيابي لدرسه وبته وحده او بالتزامن مع مشاريع القوانين المتعلقة باللامركزية والتنظيم الاداري والانتخابات النيابية".

ولاحظ "ان سببين يفرضان على الحكومة تحديد موعد لاجراء الانتخابات البلدية وهما:

اولا: الاستفادة من روح قرار المجلس الدستوري بابطال القانون المتعلق بالتمديد للمجالس. اذ ان ابطال أي قانون تعديلي يعيد الحال الى ما كانت عليه، مما يفرض اعتماد قانون البلديات الحالي الذي يحدد كل الاجراءات المتعلقة بالانتخابات البلدية ومنها ضرورة لاجراء الانتخابات عند انتهاء ولاية المجالس القائمة.

– ثانيا، ان مشاريع القوانين التي تتذرع الحكومة بضرورة درسها وبتها بالتزامن مع مشروع قانون تعديل قانون البلديات، قد تطول مناقشتها ويتأخر اقرارها في المجلس النيابي. فاذا امتنعت الحكومة عن تحديد موعد لاجراء الانتخابات، فقد يعتبر ذلك تحايلا على القانون ومحاولة التفاف على أحكام قرار المجلس الدستوري الاخير".

وطالب الحكومة من هذا المنطلق بتحمل مسؤولياتها "بحيث لا تتحايل على القانون لاعتبارات سياسية ضيقة، فتبادر فورا الى تحديد موعد لاجراء الانتخابات البلدية. واذا تمكن المجلس النيابي من اقرار مشاريع القوانين المتعلقة بقوانين البلديات واللامركزية الادارية والتنظيم الاداري قبل الموعد المحدد لاجراء الانتخابات البلدية، فتحصل عندئذ الانتخابات وفقا للقوانين والتعديلات التي أقرت".

حملة توقيع "العريضة الوطنية" انطلقت في صيدا

سعد وشخصيات حزبية ودينية وثقافية واجتماعية شاركوا فيها



النائب سعد يوقّع.



مشاركون في توقيع "العريضة الوطنية" في صيدا.



اعضاء اللجنة التحضيرية. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

اطلق "اللقاء الوطني من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" حملة توقيع "العريضة الوطنية في صيدا، في احتفال حاشد اقامه السادسة مساء امس في مركز "معروف سعد الثقافي" في المدينة، بعد تعذّر اقامته في مقر البلدية بسبب رفض المسؤولين فيها.

اول الحضور كان اعضاء اللجنة التحضيرية للقاء السادة حمزة عبود وعماد الحر ونعمة جمعة واميل اسكندر ومحمد حشيشو والاخت نبيهة عفيف ومحمد جمعة وحسن يونس وجورج ابو طايع وخليل خليفة وصلاح بسيوني وجمال جمعة. ثم توافدت تباعاً الشخصيات السياسية والحزبية والثقافية والنقابية والدينية والمحامون والاطباء.

وتقدمهم النائب مصطفى سعد والمسؤول السياسي لـ"حزب الله" في الجنوب الشيخ محمد كوثراني ورئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي وممثلو "الاحزاب والقوى الوطنية" في صيدا والجنوب.

عبود

والقى السيد حمزة عبود كلمة باسم اللجنة جاء فيها:

ايها الاخوة،

لا حاجة لنا بالطبع الى توضيح اهداف هذا اللقاء. فهو كما تشير دعوة "اللجنة التحضيرية من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية"، لاطلاق حملة توقيع العريضة الوطنية من اجل اجراء هذه الانتخابات التي ضمنها الدستور اللبناني واكد على اعتبارها حقاً مشروعاً لا يقبل الجدل او المراجعة!

واذا كانت الظروف قد حالت دون ممارسة هذا الحق لاعوام طوال خلال الحرب الاهلية، فان اولى القضايا التي كان ينبغي الالتفات اليها لمواجهة هذه الظروف وما ترتب عنها في الحياة العامة، هي قضية البلديات والمجالس الاختيارية.

فبعد اربع وثلاثين عاماً لا يمكننا الحديث عن اعادة الاعمار وعودة المؤسسات وتوفير الخدمات الضرورية، وبناء المجتمع المدني، ودعم الجمعيات الاهلية، وتحسين عجلة الادارة، وضمان المشاركة الشعبية في اعادة البناء، دون اجراء انتخابات للمجالس البلدية والاختيارية على اساس قانون عصري يتلاءم مع الضرورات التي تمليها عملية البناء والتنمية.

... الا ان ما حدث في الواقع، وبعد ما يزيد عن خمسة اعوام من عودة المؤسستين التشريعية والتنفيذية (وان بالصورة التي عادتا بها!) كان مختلفاً تماماً لهذا التصور!

فحتى الآن لا يزال اعداد مشروع قانون للانتخابات (وتأملوا كلمة اعداد!) موضع جدل بين اهل السلطة، وحتى الآن لا تجد السلطة، رغم عشرات القوانين التي نشرتها الصحف لاختصاصيين في علوم الادارة والقانون ولباحثين اجتماعيين، وسيلة لاعداد مشروع يناسب طموح اللبنانيين (المتضمن، طبعاً ودوماً مطامعهم الشخصية!) وحتى الآن لا تزال الظروف التي مكنت من انتخاب مجلسين نيابيين وتأليف حكومات متعاقبة و"متشابهة" وتعيين ادارات شركة الدولة بالنسبة الى اهل السلطة، لا تتيح انتخابات مجالس بلدية واختيارية!!

والانكى من ذلك، اننا امام هذا الواقع نحن متهمون بالتشويش واللامسؤولية والسلبية حين نتحدث عن قصور اهل السلطة عن تأدية واجبها في اكثر القضايا الحاحاً او حين نتحدث عن اهمال المصلحة العامة من اجل منافعهم الخاصة، او حتى حين نتحدث بنية طيبة وبعيداً عن الاتهامات عن قدرة وعيهم المحدودة على الربط بين عمل المؤسسات وتطوير اجهزة الادارة وتوسيع حدود المشاركة الاهلية...

ايها الاخوة،

ان الغاء الانتخابات البلدية المتستر خلف التأجيل المتكرر والمتمادي هو في الواقع الغاء لدور المواطن ومساهمته في ادارة المرافق العامة المحلية، وهو كذلك الغاء لحقه في انتخابات ممثليه الاكثر صلة بشؤونه اليومية وحاجاته من الخدمات الادارية والاجتماعية...

وان هذا الالغاء المتعمد لا يعود كما يقولون الى اعداد اللوائح ولا الى تغير الظروف (كمسألة المهجرين ومسألة القرى، والبلدات الجنوبية الواقعة تحت الاحتلال، ومسألة الاحصاءات السكانية الجديدة...)، فلكل هذه المسائل كما تعلمون ترتيبات اساسية او موقتة يمكن التغلب عليها، اذا حاولوا القراءة او الاستماع الى اختصاصيين من خارج اهل الحكم.

ثم كيف لمن يدعي مواجهة قضية الاعمار والقضايا الوطنية الشائكة، وعودة الحياة السياسية، وتثبيت حال الامن، ان يعتذر عن تشكيل هيئة مختصة لاعداد قانون يتجاوز هذه المشكلات – خارج التجاذبات الشخصية وخارج نظام المحاصصة؟

ايها الاخوة،

ان الغاء الانتخابات البلدية والاختيارية هو في الحقيقة وفي الواقع محاولة لحصر الخدمات الادارية والمعيشية بالطاقم السياسي الحالي. وهو محاولة لضم المدن والقرى والبلدات الى مناطق نفوذهم. وهو محاولة لحصر عمل المنظمات والجمعيات الاهلية بروتين السلطات وتحكمها. وهو باختصار محاولة لالغاء دور المواطن والغاء حقه الاساسي الذي لم يضمنه الدستور فحسب، بل ضمنته شرعة حقوق الانسان في انتخاب ممثليه المحليين.

ايها الاخوة،

بعد قرار المجلس الدستوري الطعن في تأجيل الانتخابات، لا يزال اهل السلطة يجدون وراء الاعذار لتأجيلها مرة جديدة. وليس الاسراع في تأمين عمل البلديات الحالية دون الاشارة الى وقت محدد لعملها الذي بات الآن "ادارياً وبالوكالة" ودون تعيين موعد موضوعي يتناسب مع قرار المجلس الصريح والواضح بضرورة الاسراع في اجرائها – ليس هذا سوى محاولة التفاف على القرار!

ايها الاخوة،

انطلاقاً من حرصنا على بناء دولة القانون والمؤسسات، وتمسكنا بالديموقراطية والحريات، وبحقنا في المشاركة في الانتخابات المحلية،

وانطلاقاً من حقنا في مواجهة "الغائنا" كمواطنين، نتوجه الى توقيع العريضة الوطنية من اجل اجراء الانتخابات.

اليوم هو لاطلاق الحملة، الا ان مهمة هذا اللقاء ان تصبح الحملة مفتوحة للجميع وبين مختلف الفئات والقطاعات، وان تتسع لتشمل المواطنين اصحاب القضية: من العامل الى الموظف الى رب العمل، من الموالي الى المعارض... لقد اثبت طعن المجلس الدستوري في قرار التأجيل ان المواطنين هم ابناء القانون وليس الذين يحاولون تطويعه قسراً لمصالحهم.

ايها الاخوة،

اليوم في صيدا، في ٢٧ ايلول في جبيل، فلتتابع الحملة في كل بيت وفي كل دكان وفي كل مدرسة... وفي كل مكان".

سعد

ثم انطلقت عمليات التوقيع.

واثر توقيعه العريضة، صرح النائب سعد: "نحن مع اجراء الانتخابات، طبعاً لأن المواطن مع ذلك. ونحن نتمنى ان تكون نيات الحكومة صادقة لأن مصلحة البلد والانماء والاعمار والتنمية تتطلب حصول انتخابات بلدية في لبنان".

وسئل عن وعود الحكومة باجرائها في الربيع، فأجاب: "عندنا ويا للاسف في لبنان ربيع دائم".

ودعا المواطنين الى القيام بواجباتهم، لافتاً الى "امكان حصول متغيرات كثيرة في حال استمرت الاوضاع على ما هي عليه. والمسؤولون سيتحملون المسؤولية الاساسية في عدم حصول الانتخابات والشعب اللبناني لن يغفر لهم. وشعبنا لا يمكن الا ان يتخذ موقفاً، والشعب عادة في كل دول العالم يمهل ولا يهمل.

تأهيل "زحلة الشواليق"



جرافة تعمل في مشروع تأهيل "زحلة الشواليق" بين كفرحيم ودير دوريت. (ناصيف ناصيف)

الشوف – "النهار":

منذ ايام جرى العمل في اصلاح "زحلة الشواليق" بين كفرحيم ودير دوريت وفي بلدة الشواليق، وانقطعت الطريق في المحلة ومعها طريق بعقلين الرئيسية الى بيروت عبر دير دوريت وكفرحيم. وجرى تحويل السير من بعقلين واليها عبر كفرحيم – ودير القمر وبيت الدين. ويستغرق العمل في اصلاح "الزحلة" المذكورة بضعة اسابيع. وهي تنهار سنوياً بفعل السيول والامطار. ويبقى على السالكين ذهاباً واياباً التنبه الى الاتجاه الجديد ريثما تنتهي الاعمال.

بلدات وبلديات

لماذا صفحة البلديات من جديد؟ وهل ستجري الانتخابات البلدية والاختيارية؟ سؤالان قد يتبادران الى ذهن القارئ في معمعة السجال السياسي بين تأكيد الحكومة سعيها الى اجراء الانتخابات بعد انجاز القانون الجديد، وبين اتهام المعارضة لها بضرب هذه الانتخابات عن طريق ربط قانون الانتخابات البلدية بقانوني الانتخابات العامة واللامركزية الادارية.

صفحة البلديات في "النهار" نأمل لها ان تكون مساحة صوت حر لكل بلدة وقرية لبنانية، سواء اجريت الانتخابات او نامت في ادراج ديموقراطيتنا المبتورة. كذلك نأمل لها ان تسلط الضوء على مجالات الحياة في البلدات والقرى والمدن اللبنانية، من عمل بلدي واختياري وخدمات وبيئة وأمور تربوية وصحية واقتصادية وتنظيم مدني وتركيبة سكانية وهيئات اهلية ومدنية، الى المشاريع الانتاجية والمميزة.

وبهذا المعنى سنتجاوز المفهوم الضيق، الانتخابي، للعمل البلدي نحو صياغة العلاقة بين العمل البلدي والانماء والبيئة وكل ما يتصل بشؤون المجتمع.

وستخص الصفحة قراءها بفسحة لتقديم اقتراحاتهم وابداء آرائهم بما يفتح حوارا على صعيد الوطن كانت "النهار" دوما سباقة اليه.

"صفحة البلديات"

ندوة ولقاء حول البلديات في رياق وعاليه

■ دعا "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الى ندوة في بلدة رياق بعنوان "الانتخابات البلدية: بين قرار المجلس الدستوري وتحرك المواطنين"، الخامسة والنصف مساء الجمعة المقبل في نادي الشباب – رياق.

■ ينظم نادي "ليو" عاليه – سوق الغرب لقاء مع استاذة الادارة العامة في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتورة رندة انطون حول "البلديات: دورها ومفهومها في المجتمع المحلي"، السادسة مساء السبت المقبل في قاعة جمعية "روضة التهذيب الخيرية" – عاليه.

شكر من ياطر لبهية الحريري

وجه مختار بلدة ياطر (بنت جبيل) واهاليها كتاب شكر الى رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري، لتنفيذها مشروع دعم حيطان شوارع البلدة، مجددين تأييدهم لمسيرة التحرير والتنمية.

مطالب مجدلبعنا في مذكرة الى محافظ الجبل

بعث "اتحاد شبيبة النهضة" – فرع مجدلبعنا بمذكرة الى محافظ جبل لبنان محمد يموت عرض فيها الحرمان الذي تعانيه البلدة، واورد جملة مطالب ابرزها:

– اجراء كشف دوري على مياه الشفة للتأكد من سلامتها.

– تنظيف الخزان العام لمياه الشفة.

– اكمال شبكة الكهرباء (٢٢٠ فولت) قبل حلول الشتاء.

– الاشراف على انجاز شبكة الصرف الصحي.

– اعادة النظر في جدول تزفيت الطرق لئلا يأتي دور البلدة، كما في السابق، في فصل الخريف والمطر.

– تأهيل الطرق الزراعية.

– المساعدة على استعجال مد شبكة الهاتف.

– تقدمت بلدية مجدلبعنا باقتراح الى مديرية التنظيم المدني يقضي بوضع مخطط توجيهي شامل لمنطقة مجدلبعنا العقارية. وقد اثمرت جهود التنظيم المدني وبدأ بالعمل على وضع منطقة مجدلبعنا عقاريا قيد الدرس ومنع اعطاء رخص البناء ريثما تنتهي الدراسات ويصدر مرسوم في هذا الشأن. لذلك يرجى الاسراع في تنفيذ هذا المشروع ليتسنى للمواطن الاستحصال على رخص البناء.

"حركة اللاعنف" تقترح أسماء مرشحين لبلدية برج البراجنة وهيئتها الاختيارية

طرحت "حركة اللاعنف" – قسم برج البراجنة اسماء للمجلس البلدي العتيد والمختارين برسم التداول والاتفاق على قاسم ادنى مشترك "فاسحة المجال لكل حوار ودي ونقاش بناء لمصلحة البرج ولبنان".

بالنسبة الى المرشحين للمجلس البلدي العتيد تطرح الحركة اسماء السادة:

الدكتور عادل جلول، احمد علي الحركة، المحامي الير فرحات، المحامي فؤاد بميج الحركة، الدكتور نبيل علامة، قاسم منصور، ربيع توفيق سليم، النقابي يوسف حرب الخ...

بالنسبة الى المرشحين مختارين، تطرح الحركة اسماء السادة:

نبيل عبد العزيز الحركة، نبيه احمد حاطوم، سليم منصور، حسن عمار، الشاعر ابرهيم حرب الخ...



السجن وغرامات لمتهمين اجمعوا على ان لا علاقة لهم "وكانوا يتفرجون"

المحكمة العسكرية اصدرت منتصف الليل حكمها في قضية أبي سمراء تبرئة نجلي سعيد شعبان بالاجماع للشك وعدم كفاية الدليل

كتبت كلوديت سركيس:

اصدرت المحكمة العسكرية منتصف ليل امس حكمها على الموقوفين في حادث الاحد الماضي في ابي سمرا في اثناء تنفيذ قرار مجلس الوزراء باغلاق اذاعة ومحطة تلفزيونية عائدتين الى "حركة التوحيد الاسلامي"، وقضت هذه الاحكام بالاجماع بتبرئة نجلي امير الحركة الشيخ سعيد شعبان بلال وصهيب للشك وعدم كفاية الدليل. وقد اطلقا ليلاً.

كذلك قضى الحكم ايضا بتغريم احمد عبد الوهاب الجفبير مئة الف ليرة وتبرئة احمد مصمص للشك وعدم كفاية الدليل وحبس احمد عبيد ثلاث ايام تكديرية (تعبير يطلق على عقوبة السجن التي تقل عن عشرة ايام) وتغريمه مئة الف ليرة، وحبس محمد كوجا خمسة ايام تكديرية، وتغريم اسامة صالح علوش مئة الف ليرة وتبرئة ابرهيم حسن وبلال شعبان ومحمد زكية ومحمد سعادة للشك وعدم كفاية الدليل، وحبس بلال قواص خمسة ايام تكديرية، وبلال الزعبي ثلاثة اسابيع وتغريمه مئة الف ليرة، وباسم عثمان خمسة ايام تكديرية، اضافة الى حبس كل من محمد حرب وعادل ناصر ومحمد المصري ومحمد الجفبير ومصطفى معربلني ومصطفى خضر ومعمر شكري وعصام احمد الشيخ وعبد القادر الدمن وخالد مصطفى الزعبي وطارق المصري وطارق كبارة وعصام احمد الشيخ وسمير احمد طيبا وخضر مصطفى خضر ونزيه محمد مطون ثلاثة ايام وتغريم كل منهم مئة الف ليرة، وتبرئة فؤاد سمير الطحش ووليد القبوط ووليد الجاموس وباسم قماح ورفعت الرفاعي وسالم محمد الشمال وطارق مصطفى مرعي ومحمود ناصر ومصطفى مرحبا للشك وعدم كفاية الدليل.

وكذلك قضى الحكم بتغريم كل من معين ناصر واحمد بفن ونواف حيدر مئة الف ليرة، وحبس عبد الناصر محمد قدور ١٥ يوما وتغريمه مئة الف ليرة، وبلال قواص خمسة ايام تكديرية.

حاكمت المحكمة العسكرية الدائمة السادسة والثلث مساء امس برئاسة العميد زيد حلاوي وحضور ممثل النيابة العامة القاضي ميسر شكر ٤٨ موقوفا بتهمة مقاومة عناصر قوى الامن الاحد الماضي مقاومة سلبية في اثناء قيامهم بالوظيفة ومعاملتهم بالعنف واحداث تخريب في آلياتهم وعتادهم لدى تنفيذ قرار مجلس الوزراء باغلاق اذاعة ومحطة تلفزيونية عائدتين الى "حركة التوحيد الاسلامي" مما ادى الى ايذاء البعض منهم وتعطيلهم عن العمل اقل من عشرة ايام.

قبيل بدء الجلسة تم سوق الموقوفين من مقر التوقيف في قصر نورا (مقر الشرطة العسكرية) الى مبنى المحكمة على دفعتين في ساحتين عسكريتين للشرطة العسكرية بمواكبة ملالة و"جيب" للفصيلة العسكرية نفسها وقد ادخلوا الى القاعة على دفعتين ايضا والاغلال في اياديهم واجلسوا في المقاعد الخلفية المخصصة للحضور وذلك نظرا الى كثافة عددهم الذي لا يتسع قفص الاتهام لهم. وجلس معهم ايضا بلال وصهيب نجلا امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان اللذان بادرا لدى دخولهما الى القاعة "السلام عليكم" فرد عليهم المحامون المتطوعون دفاعا عنهم وكذلك الحضور من ذوي القربى بينهم زوجتاهما. كذلك رد التحية عليهما بالمثل الموقوفون وهم في الغالب اطلقوا اللحى وأخذ بعضهم في الصلاة قبل التئام هيئة المحكمة.

وحضر دفاعا عنهم ٢٠ محاميا متطوعا هم خلدون نجا وابرهيم حريري ومحمد علي ضناوي واكرم خضر ورامز يعقوب وهمام زيادة وعبدالرحيم الزعبي ومحمد الدهيبي ومصطفى ملص وعبدالمنعم كبارة ومحمد ملص وعبدالحميد الحسن وصلاح الدين ميقاتي وسمير الحسن وعامر عرنوس وزياد عجاج واحمد مصري شعراني وعصام سعدية وعبدالله علم الدين وايمان ايوبي.

وحضر ايضا النائب احمد كرامي وهو غادر بعد نحو ساعتين من بدء الجلسة.

في المستهل نودي على الموقوفين فرد القسم الاكبر منهم باليد المرفوعة المقبوضة الكف كما فعل صهيب وبلال. وبعدما افهموا جميعا التهمة الموجهة اليهم شرع رئيس المحكمة العميد زيد حلاوي باستجواب كل منهم على حدة فنفوا جميعا التهم المسندة اليهم وتوزعت اجاباتهم بين اقرار بعضهم بالمشاركة في الاعتصام الذي جرى على مقربة من البناء حيث الاذاعة والمحطة التلفزيونية بقصد "الفرجة" خارج نطاق الطوق الذي فرضته عناصر قوى الامن في محيط المبنى، واقرار بعضهم الآخر انهم وجدوا داخل المبنى المطوق خوفا من الدخان المسيل للدموع الذي اطلقته قوى الامن فيما قال فريق ثالث من الموقوفين انهم كانوا في سبيلهم الى عملهم او الى منازلهم بعد اداء صلاة الفجر الخامسة والنصف في مسجد الامين في محلة ابي سمرا. اما نجلا شعبان فقد افادا انهما كانا مع المعتصمين بناء على طلب والدهما الشيخ سعيد شعبان لتلافي صدام المعتصمين وعناصر قوى الامن.

وفي مقابلة الموقوفين بـ٢١ شاهدا من قوى الامن شاركوا في عملية تنفيذ اغلاق الاذاعة والمحطة التلفزيونية بينهم ضابط تعرف ثلاثة من هؤلاء الشهود على اثنين من الموقوفين هما بلال الزعبي وعبدالناصر قدور وذكروا ان الاول كان يحمل حجرا وعصا وان الثاني قاومهم لدى العثور عليه مختبئا في خزانة في احد غرف منزل في الطبقة السادسة من المبنى المطوق.

قاسم مشترك

وقاسم مشترك جمع بين الموقوفين هو طبيعة عملهم في التجارة او سوق سيارات اجرة او ملكية بسطة خضر او فران.

وتمنى رئيس المحكمة على وكلاء الدفاع المتطوعين حصر المناقشة خلال المحاكمة بعيدا عن السياسة وجعلها في اطار البحث القانوني لأن الدعوى امام محكمة قانونية.

وأفاد الموقوف احمد عبد الوهاب الجفبير انه قصد ابي سمرا آتيا من محلة باب الرمل على اثر صراخ النسوة بحصول مجزرة "فهرعت لأساعد من اعتقدتهم اصيبوا من جراء الحادث وأمدهم بالاسعاف". ونفى ان يكون رشق بالحجارة مؤيدا اقواله الاولية او ان يكون من عداد انصار "حركة التوحيد".

واشار ردا على سؤال الى انه اوقف السابعة الا ربعا صباحا وأدخل الشاحنة على اثر تعرضه للضرب. وقال "لم أكن اعرف انهم سيكفروننا لأننا ملتحون".

العامل في محل معجنات احمد حسين مصمص نفى بدوره مهاجمة آليات عسكرية. وروى انه اوقف بينما كان في طريقه الى عمله في منطقة الحادث.

وأيد احمد عبد الرحيم عبيد اقواله الاولية، واعترف انه شارك في الاعتصام من الحادية عشرة والنصف ليل السبت حتى اعتقاله صباح الاحد.

وذكر سائق سيارة اجرة احمد محمد كوجا: "انا لست حزبيا. وقفت مع المعتصمين ثم اختبأت في الطبقة الثالثة من المبنى المحاصر في اعقاب دوي الرصاص".

وقال مصفف الشعر اسامة طارق علوش: "سهرت في مقر الاذاعة بداعي التسلية ليل الجمعة – السبت. وبعدما سمعنا بالاعتصام في الشارع شاركنا فيه في عداد جمهرة لنتفرج على ما يجري وذلك خارج منطقة الطوق الامني".

وسرد ابرهيم عبد الرحمن حسن: "اعتقلت في السابعة والنصف صباحا بينما كنت قاصدا خالي في محلة التبانة على دراجة نارية". فيما افاد بلال احمد القواص "قصدت مركز التجمع في ابي سمرا آتيا من منزلي في محلة التبانة على اثر سماعي عبر اذاعة حركة التوحيد ان نوابا دعوا الى اعتصام على مقربة من مبناها"، نافيا انتماءه الى حزب ديني او علماني.

وردا على سؤال عن هوية النواب الذين نادوا عبر الاذاعة اجاب "هم نواب حاليون وسابقون".

وأيد بلال سعيد شعبان اقواله الاولية وطلب التوسع في هذه الافادة الا ان المحكمة رفضت، عندما قال: "كلفني والدي الشيخ سعيد ان ابقى الى جانب المعتصمين لتلافي اي تصادم بينهم وبين قوى الامن".

وعندما سأله وكيل الدفاع المحامي نجا من قصد في قوله في افادته الاولية ان نوابا ومسؤولين اعتصموا في منزل والده، عارض رئيس المحكمة وقال: "لا دخل لنا في السياسة هنا في قاعة المحكمة" فعقب محامي الدفاع: "انا لا أريد ان أتكلم في السياسة اردت فقط ان اوضح الجو الحقيقي للاعتصام".

ثم استجوب الموقوف بلال الزعبي وافاد بدوره "كنت قاصدا مسجد الامين في محلة ابي سمرا للصلاة وهو على مسافة مئتي متر من مقر الاعتصام. وانضممت الى الموجودين في تلك الجمهرة وبينما كنت "اتفرج" تم توقيفي.

وقال باسم عثمان: "اوقفوني داخل الاذاعة".

ولاحظ رئيس المحكمة آثار جرح في جبين الموقوف ولما سأله عن السبب اجاب: "انا لم اشترك في اعمال شغب. لقد ضربتني عناصر قوى الامن بمسدس على وجهي".

اما الموقوف محمد راغب زكية فقال: "انا ألتزم الاسلام اديت صلاة الفجر في مسجد الامين ثم قصدت ساحة الشراع حيث قبض علي ونقلوني في شاحنة عسكرية".

وسئل: "هل تدرس الدين"؟ فأجاب: "سبق ان درسته لاربع سنوات.

وهل عاينت المعركة؟ اجاب: "كان هناك دخان مسيل للدموع حجب الرؤية عنا".

وعرف الموقوف محمد احمد حرب بنفسه، "انا سائق سيارة وكنت داخل البناء عندما سمعت اطلاق الرصاص". في حين ذكر الموقوف محمد عبد الحي سعادة انه ترك مقر عمله في ضيه قاصدا منزله في بلدة العيرونية. وصلت فجرا الى محلة ابي سمرا حيث اعترضتني عناصر قوى الامن وبعد اطلاق النار أوقفت".

وقال عامل البناء محمد عبد الغني قصير بفن: "لبيت الدعوة الى الاعتصام ونفذناه مع الشبان على مقربة من مبنى الاذاعة ثم قصدنا مسجد الامين للصلاة".

وردا على اسئلة المحكمة قال الموقوف محمد عمر المصري: "فوجئت بقنابل غازية على الطريق العام وملالات واطلاق رصاص فلجأت الى اقرب منزل".

وبعدما بسمل الموقوف معمر عبد القادر سنكري مؤيدا افادته الاولية افاد، "انا رجل دين وملتزم. جرى توقيفي قرب مركز الجماعة الاسلامية في ابي سمرا".

وذكر محمد علي "كنت اقصد منطقة الحظر السادسة والنصف صباحا لتفقد قريب لي بعدما سمعت ان ثمة جريحا ثم اصعدوني الشاحنة".



محامون متطوعون امام مقر المحكمة العسكرية قبل بدء الجلسة. (علي حسن)

وروى محمد عبد الرحيم علي: "كنت اشارك في واجب لجر وثواب لدى تشييع جثمان القتيل خالد الوزي الخامسة عصر الاحد، وعندما حصل تراشق بالرصاص لجأت الى اقرب مدخل بناء حيث اختبأت".

وقال محمد عبد الوهاب الجفبير: "كنت في طريقي الى عملي في مصنع عائد الي فوجدت جمهرة ناس تعتصم احتجاجا على قرار اقفال الاذاعة وشاركت معهم وشربنا مرطبات ولدى اطلاق الرصاص اختبأت في الطبقة الاولى من مبنى الاذاعة".

واوضح انه قصد مقر الاذاعة بعد سماعه النداء عبرها قرابة الخامسة فجرا مشيرا الى ان اطلاق الرصاص حصل خارج مبناها.

واضاف ردا على سؤال: "ان مرافقي الشيخ سعيد شعبان كانوا معه في تلك الطبقة من البناء".

وافاد الموقوف مصطفى اسماعيل معربلني: "لجأت الى الطبقة الثالثة من ذلك البناء على اثر انقلاش الغاز المسيل للدموع وصدف ان مقر الاذاعة في المبنى ذاته".

واعترف بمشاركته في اعتصام سلمي ليل السبت – الاحد" وعندما اقبلت قوى الامن قصدنا المبنى". وذكر ان اقتحامه حصل فجأة.

واقر العامل في مرفأ طرابلس مصطفى عبد المنان خضر: "اعتصمت مساء السبت مع المعتصمين للتفرج حيث قبض علي صباحاً. وقال: "نحن نؤيد كل خطوة اسلامية والاذاعة كانت تتوجه الى الشعب".

وبعدما قال عامل البلاط معين الدين مصطفى ناصر انه اوقف بينما كان يقصد عمله افاد عبد القادر محمد جميل الدمن وهو بائع خضر: "كنت اتفرج مع الشبان على الطوق الامني واذ بأزيز الرصاص وعقبته قنابل دخانية انذاك اخذت الجمهرة في التكبير ثم صار توقيفنا".

ورداً على سؤال قال: "لم تحذرنا العناصر الامنية قبل بدء اطلاق الرصاص".

التاجر عبد القادر الزعبي: "اعتصمت قبل موعد صلاة الصبح وفي اثناء تأدية الصلاة قبالة مبنى الاذاعة وفي الهواء الطلق بدأت العملية العسكرية".

وسئل: هل تعرف ما سبب الدعوة الى الاعتصام؟ اجاب: "لقد قابل قرار الدولة اقفال الاذاعة والمحطة التلفزيونية قرار من قبل المسلمين او الغالبية العظمى منهم بالاعتصام".

وقبل ان يرد على اسئلة المحكمة وضع الموقوف عبد اللطيف مصطفى مرحبا يده على القرآن الموضوع على منصة الشهود وبعدما صلى قال: "اوقفت على بعد مئتي متر بعد رماية قذيفة دخانية".

وصرح السائق عبد الناصر محمد قدور" اوقفت في الطبقة السادسة من مبنى الاذاعة حيث لجأت خوفاً".

وسئل ماذا كنت تفعل في ذلك المكان فأجاب: "خلال الاعتصام سمعنا خطابا القاه الشيخ سعيد من شرفة منزله ثم صار اطلاق النار ومنع الجميع من التحرك من الاماكن الموجودين فيها. لقد حاصروا الجميع".

وبعدما قررت المحكمة ايداع اوراق الموقوف عزام الزعبي المرجع الصالح لعلة القصر، استجوبت الموقوف السائق عبد الفتاح فايز كحيل الذي نفى اشتراكه في اعمال شغب. وايد الموقوف عادل عز الدين اقواله الاولية وادلى "اعتقلت السادسة مساء في اثناء تشييع القتيل الذي لا اعرفه على الاطلاق. كنت عابر سبيل. ولم اشارك في اي ممنوع".

وقال الموقوف عصام احمد الشيخ "انا جرحت في الحادث من جراء الضرب بينما كنت افكك معدات الاذاعة في الطبقة الاولى من المبنى". وانكر لقواله الاولية.

واكتفى الموقوف طارق كباره وهو عامل دهان بالقول "اعتصمت سلميا". وايد الموقوف طارق مرعي افادته الاولية وهو يعمل في محل معجنات عائد له، وقال بتوقيفه السادسة والنصف وهو في طريقه الى عمله.

وادلى الموقوف طارق مصطفى حماده وهو عامل تلحيم "بعد سماعي نداء الاذاعة قصدت مكان الاعتصام للمشاركة". وصرح الموقوف سمير احمد طيبا عندما سئل عن اقواله الاولية "ادليت عندها بالحقيقة والحمدلله. واعتقلت في مقر الاذاعة".

وافاد الموقوف سالم محمد الشمال "صليت الفجر في مسجد الامين ثم قرأت الآيات القرآنية. وفي طريقي الى بيتي في ابي سمرا اوقفت".

وقال خضر مصطفى خضر "أؤيد اقوالي الاولية بإذن الله. لقد اوقفت في ساحة الشراع بينما كنت اتفقد ما يجري". فيما ذكر خالد مصطفى الزعبي انه اوقف في مدخل احدى الابنية لدى تشييع جثمان القتيل. وافاد انه يبيع الدخان على بسطة له في سوق الخضر في المدينة.

وافاد نزيه محمد مطون "انضممت الى الشبان حيث الاعتصام ثم لجأت الى المبنى بعد سماع الرصاص". وكذلك افاد عامل الباطون نعمان خالد الايوبي "شاركت في الاعتصام لعدم حظيتي بسيارة اجرة تقلني ليلا الى بلدتي في قضاء الكورة. واثرت البقاء مع المعتصمين لعدم وجود مكان ابيت فيه ليلتي".

وصرح نواف محمود حيدر "انا مزارع لاملاك الشيخ سعيد شعبان. اوقفت في مقر الاذاعة". ونفى مشاركته في مقاومة عناصر قوى الامن.

وايد صهيب سعيد شعبان اقواله الاولية وقال: "صحيح لقد كنت مع المعتصمين لمنع الاشتباك بينهم وقوى الامن".

وسئل هل خاطب مسؤول امني المعتصمين منذرا قبل بدء الاقتحام؟ فأجاب: "لم يوجه الينا اي انذار. وانصرف شقيقي بلال الى الاتصال بالرائد في قوى الامن بيان لحل اي اشكال يمكن ان يقع".

وسئل، وهل تدخلت شخصيات سياسية قبل الاقتحام؟ اجاب: "نعم، الاخوة النواب".

والى اي وقت استمر تطويق المبنى قبل تنفيذ الاقتحام؟ اجاب: "٢٤ ساعة".

- بما انك شاركت في التنسيق مع السلطات الامنية هل كانت النية لديهم باغلاق الاذاعة والتلفزيون سلميا؟

– نعم.

- ولماذا لم ينفذ الامر؟

– لم يعطونا فرصة.

رئيس المحكمة: لماذا طوقوا المبنى؟ ولماذا حضر المعتصمون؟

– للدفاع عن الاذاعة ومنع "تسكيرها".

وسأله وكيل الدفاع: هل كان عدم تنفيذ القرار لانتظار جواب يحمله الوزير عمر مسقاوي؟

وعارض ممثل النيابة العامة السؤال "لأن وجود الاعتصام يعبر عن الواقع ولأن السؤال المطروح خارج الموضوع".

ونفى صهيب وجود سلاح او حجارة مع المعتصمين.

وقال الموقوف وليد محمد القبوط: "اديت صلاة الفجر وكنت في طريقي الى تناول الفول. لم أر شيئا من الحاجز".

السائق وليد احمد الجاموس قال: "طلب مني حاجز لقوى الامن العودة وفي طريقي اوقفت".

باسم مصطفى قماح: "اوقفت خارج منطقة الطوق السادسة والنصف صباحا بعد ادائي صلاة الفجر وبينما كنت في طريقي الى اصدقائي اوقفت. ضربوني وأهنت رغم كوني على مسافة من مكان الحادث".

اللحام رفعت الرفاعي: "كنت اقصد معجنات الشيخ لتناول الفطور لأقصد بيروت وحضور مباراة في كرة القدم. فاعتقلت".

التاسعة استؤنفت الجلسة بعد ربع ساعة استراحة واستمع ١٢ شاهدا ثم جرت مقابلة بينهم وبين الموقوفين فتعرفوا الى اثنين منهم بمشاهدتهم في اثناء الحادث.

وبعد ترافع وكلاء الدفاع وطلبهم البراءة لكل الموقوفين رفعت الجلسة الحادية عشرة ليلا للتذاكر. وعند منتصف الليل صدر الحكم.

الاولى والنصف فجراً: ٣ جرحى باصطدام بين دراجتين ومتى الحل؟

الاولى والنصف بعد منتصف الليل الفائت حصل اصطدام امام مبنى "النهار" في شارع مصرف لبنان، بين دراجتين الاولى تحمل راكبا هو سائقها والاخرى يقودها شاب ومعه رفيقه، مما ادى الى سقوط الثلاثة كل واحد في اتجاه، نحو عشرة امتار وتحطم الدراجتين.

ونقلت سيارة لـ"النهار" احد الجرحى وسيارة اسعاف للدفاع المدني الآخرين الى مستشفى الجامعة الاميركية علما ان اثنين منهم في خطر شديد والثالث لا تخلو حاله من الخطر.

وحضرت الى المكان قوة من الامن الداخلي وبدأت التحقيقات.

والسؤال: متى يوضع حل لهذا النوع من قيادة الدراجات؟!

بين القضاء والسياسة

كتب بهجت جابر:

تمثل العلاقة بين القضاء والسياسة في لبنان مسألة شائكة، نتيجة الزحف المتزايد للاعتبارات السياسية على الحياة القانونية. والقضاء بات يعاني تدفق السياسة الى قصر العدل، والتدخل في شؤونه الصغيرة والكبيرة في آن واحد. قضاء الامس هو غيره اليوم. وسيكون غيره غدا اذا لم يضع القضاء بنفسه حدا للزحف السياسي الى حصونه ويوصد الابواب في وجه هذا الزحف ويملك استقلال قراره.

هذه المشكلة جعلت البعض يقول ان السياسة تسربت الى الجسم القضائي، اضافة الى الحديث عن ازدواج المعايير في تطبيق القانون. واذا كان القانون هو دعامة الحق فان القوة ركيزة السياسة. ولذا فان الحق بغير قوة يصبح قانونا مجردا، كما ان القوة التي لا تستند الى الحق تتحول نوعا من التسلط يقترب من القهر.

ان فلسفة القاعدة القانونية التي تستند الى عنصر العمومية والتجرد، تمثل درجة عالية من درجات المساواة. وتعبر عن مرحلة عليا من مراحل الرقي. بينما تنطوي الاعتبارات السياسية على عناصر تفتقر الى العمومية والتجرد. فحتى المثاليون السياسيون حين ارادوا التحدث عن الدولة الديموقراطية، لجأوا مرة اخرى الى القانون وحددوا هذه الكلمة بتعريف حديث يقول ان الدولة الديموقراطية هي دولة القانون STATE OF LAW.

والقضاء اللبناني عرف في تاريخه الحديث نماذج عديدة للتأثير السياسي في اساليب عمل القاعدة القانونية. لكن اعتبارات طغت على السطح كان لا بد من اخذها في الاعتبار:

مبدأ فصل السلطات الذي يحصر عمل السلطة القضائية في فض الخصومات والمنازعات. ويحتفظ الهيئات السياسية بمسؤولية بت المسائل السياسية، اضافة الى حاجة بعض المسائل الى سياسة سريعة لا تفلح في تحقيق الوسائل والسلطات القضائية.

والواقع ان الاعوام الماضية شهدت جدلا حول بعض الاحكام التي صدرت عن القضاء اللبناني في بعض القضايا ذات البعد السياسي، والتي اطلق عليها تسمية "قضايا رأي عام" او جرائم سياسية شملها قانون العفو او سقطت بمرور الزمن. والتفاوت يبدو واضحا بين جرائم مروعة شملها قانون العفو لدوافع سياسية، واخرى استثنيت من هذا القانون لدوافع سياسية. وكان القضاء قد شارك في صوغ هذا القانون، قانون الصيف والشتاء على سطح واحد.

ورغم ان اناسا كثرا يثقون بالقضاء ونزاهته الا ان هناك احساسا ان الاعتبارات السياسية قد بدأت تتسلل في بعض المناسبات وتضع بصماتها فوق منصة القضاء. وهو امر غير محصور في لبنان، وشهدته كل بلدان العالم. ويبقى التساؤل كيف يحكم القاضي، وهو من البشر ويستقبل كل الافكار، علما انه لا يبدو احيانا بعيدا عن الانتماء اليها وصولا الى التأثر بها؟

لقد بدا ذلك واضحا عبر الخروج احيانا على بعض التقاليد الراسخة في القضاء. ومنها مسألة التعليق على الاحكام، والتي تجاوزت قاعات المحاكم الى الصحف ووسائل الاعلام. انه امر يدعو الى التأمل والقلق في وقت واحد. الرأي العام بات هو الآخر طرفا مباشرا في القبول بالاحكام او رفضها. وهو امر يثير جدلا لا يتفق مع قدسية القضاء ومكانته، اضافة الى ان التعليق من جانب بعض القضاة يتحول نوعا من التبرير، فكان القاضي ينزل من منصته العالية ليقف امام محكمة الرأي العام في حوار لا مبرر له.

واذا كان القضاء يطبق القانون نصا وروحا من اجل بلوغ العدالة، في حين ان السياسة هي فن الممكن في ظل ظروف معينة، فان ذلك لا يعني ان ثمة صراعا بين الحق والقوة. ويجب الا نتصور ايضا ان القانون هو الخير كله دائما، او ان السياسة هي الشر كله على الدوام. ابعد من ذلك بكثير.

فلو اخذنا الشرعية معياراً لوجدنا ان لها تفسيرين مزدوجين. اولهما قانوني يستمد وجوده من الدستور المعمول به، وهو أعلى الوثائق في الدولة واغلاها، وثانيهما واقعي يستمد وجوده مما يحصل في الشارع السياسي. فما اكثر القوى التي تفتقر الى الشرعية القانونية، ولكنها تفرض وجودها على الحكم والشعب، وتخوض حواراً مع السلطة بصرف النظر عن توافر الاركان القانونية لوجودها.

ان المخاوف ما زالت تتزايد من زحف الاعتبارات السياسية على سلطة القانون وادواتها المختلفة. لأن التداخل بين القانون والسياسة يؤدي الى تضارب بين السلطات، وقد ينال في النهاية من مبدأ الفصل بينهما، وعندئذ تخسر السلطة القضائية صفتها القائمة على النزاهة ولا تعود خط الدفاع الاخير عن الحقوق والحريات. فحتى لو نجحت هذه السلطة في فرض وصايتها على مسيرة الحياة السياسية فترة معينة، فان ذلك يعني تنازلها عن منصتها العالية في اتجاه الشارع السياسي.

ان النظام الديموقراطي يعتمد على دولة القانون. لكن معنى هذه الدولة له ضوابط معينة، تتجلى في تمتع القاعدة القانونية بالموضوعية والتجرد عند التشريع والتطبيق، في شكل يجعل المساواة حقيقة واقعة لا طرحاً نظرياً يستلهم فلسفة القانون.

وهذا الكلام لا يعني مصادرة حق القضاة في المشاركة الوطنية، بل تحفظاً عن امكان تورطهم في الحياة السياسية ودعوة اليهم للترفع عنها ومنع السياسيين من دخول قصر العدل. من هنا ندعو مجلس القضاء الاعلى الى قطع دابر الايادي السياسية واتخاذ الموقف الايجابي اللازم لصون الجسم القضائي من المصالح والغايات.

دورة مواجهة العنف ضد النساء

واصلت امس الدورة التدريبية عن "كيفية مواجهة العنف المسلط على النساء في العالم العربي" التي ينظمها "منتدى النساء العربيات" ("عايشة" – فرع لبنان) بالتعاون مع "حركة حقوق الناس" في دير ام الله في عجلتون، اعمالها. وفي اليوم الثاني، عقدت جلسة القت خلالها مريم عبدالله مداخلة عن "قانون الجنسية في لبنان"، قارنت فيها بين القانون اللبناني والاتفاق الدولي للقضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة، لافتة الى "الاجحاف اللاحق بالمرأة اللبنانية التي تتزوج من اجنبي، اذ تحرم اعطاء اولادها جنسيتها".

عطوي

تلتها منسقة لبنان في المنتدى ممثلة "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" هند عطوي بمداخلة عن "قانون العمل اللبناني الذي "يكرس صراحة مبدأ التساوي في الاجر لدى التساوي في ساعات العمل"، وتطرقت الى "القانون الصادر عام ١٩٦٥ والذي ينظم الحد الادنى للاجور ويطبق على جميع الاجراء، ذكوراً واناثاً، في القطاع العام". وقالت ان "دراسات عدة اجريت في القطاع الخاص بينت ان اجر المرأة العاملة يقل بما نسبته في المتوسط ٢٧,٩ في المئة عن اجر العامل. ويظهر التمييز في الترقي الوظيفي وتقديمات الضمان المالي والضمان الصحي وتعويض نهاية الخدمة والمنح المقدمة في التعليم الخاص. ويظهر الاجحاف واضحاً في اجازة الامومة ولاسيما اختلاف المدة الزمنية المخصصة لها بين قطاع وآخر".

آصاف

وعرض رئيس مكتب المعونة القضائية المحامي جورج آصاف اختبار المكتب في تطبيق الاتفاق الدولي في موضوع مساواة المرأة والرجل في الجنسية. وحمل المحاميات في نقابة المحامين "المسؤولية لعدم المبادرة الى الاهتمام بقضايا المرأة"، لافتاً الى ان "عدداً كبيراً من المحامين يجهل الاتفاقات التي ابرمها لبنان، وهذه ثغرة كبيرة".

عون

وشرح الخبير في قضايا العمل مخايل عون مهمات مجلس العمل التحكيمي لافتاً الى ان "العاملات غير جريئات وتجهلن حقوقهن وان ثلاث حالات فقط من اصل ١٥٠ دعوى مقدمة تعود الى عاملات".

وتركزت المناقشة على أهمية تطبيق الهيئات الاهلية والنقابات القوانين والتدخل في عقود العمل كوضع ضوابط فيها تعاقب في حال عدم التطبيق، والضغط لتضمين البرامج النقابية المطالب المتعلقة بالمرأة العاملة، وبلورة قوانين تحمي النساء من التحرش الجنسي في العمل (...)".

يونان

وقدمت المدربة اوغاريت يونان ٧ منهجيات تقنية تساعد في تبسيط المواد القانونية ونقلها الى النساء والمعروفة بشبكات الاطراف والتاريخ والعالم والاتفاقيات والمحادثة والسيرة الذاتية ومشكلة وحل. ثم توزعت المشاركات على مجموعات عمل لتطبيق طرق استخدام هذه المنهجيات مع النساء المعنفات. واختتمت السيدة جملة مرعي الجلسات بعرض تجربة "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" في مجال التوعية الحقوقية والارشاد والمساعدة القانونية.

نفقات الخدمات المشتركة

مواطن من برمانا يملك شقة في بناء مؤلف من ست طبقات سأل كيف توزع نفقات الخدمات المشتركة على مالكي الشقق اذا كان اصحاب ثلاثة منها يقيمون فيها صيفاً شتاء، واثنان في الصيف وآخر مسافر.

- مصدر قانوني اوضح ان نفقات الخدمات المشتركة توزع بالتساوي بين المالكين اكانوا مقيمين ام غائبين وتحدد النسبة المئوية بحصة كل منهم وفقا لما هو محدد في نظام الملكية. واشار الى عدم وجود نص قانوني صريح يعفي الغائبين والمسافرين من دفع نفقات الخدمات المشتركة.

نتائج البريفه

طلاب الشهادة المتوسطة (البريفه) يسألون عن موعد النتائج؟

- مسؤول في دائرة الامتحانات افادنا أن المدير العام للتربية الوطنية دعا اعضاء اللجان الفاحصة الى الحضور صباح اليوم الخميس الى ثانوية الشياح للبنين لاعلان نتائج الشهادة المتوسطة لمحافظتي بيروت وجبل لبنان.

الاب يعطي الجنسية

سيدة لبنانية مطلقة من رجل فلسطيني ولديها ولد منه سألت هل يحق لها اعطاء الجنسية اللبنانية لابنها لان الوالد تخلى عنه في المحكمة الشرعية؟

- مسؤول في وزارة الداخلية نفى امكان حصول الابن على الجنسية اللبنانية من والدته المطلقة من ابيه لان الوالد هو الذي يمنح الجنسية وليس الوالدة بحسب القوانين المعمول بها في لبنان.

مياه مقطوعة منذ ٣ سنين

مواطنة من بلدة عبيدات قضاء جبيل شكت انقطاع المياه عن منزلها منذ ثلاث سنين، وهي غير مقيمة فيه باستمرار ومشتركة في مصلحة مياه جبيل بنسبة ثلاثة امتار، وسددت كل ما يتوجب عليها من رسوم للمصلحة ولم تؤتِ مراجعاتها اي جدوى.

- مسؤول في مصلحة مياه جبيل اكد انه سيتم العمل على تأمين المياه للشاكية.

انتظر التنفيذ

مواطن شكا السيارات التي تركن في عرض الشارع في نزلة فرساي الحمراء اول طلعة سميث، مما يزعج السائق ويمنعه من لف الكوع.

- مسؤول في لجنة طوارئ شؤون السير اكد ان الشكوى نقلت الى المسؤول عن التنفيذ.

زيادة الاقساط المدرسية

ذوو الطلاب في المدارس الخاصة يشكون زيادة الاقساط المدرسية هذا العام، ففي احدى المدارس المعروفة هناك زيادة ٣٠٠ الف عن كل تلميذ.

ويقترح اهالي الطلاب عدم الموافقة على الزيادة أو السماح بتقسيطها.

- مسؤول في وزارة التربية أفادنا أن وزير التربية أوضح عدم وجود أي سبب لزيادة الاقساط المدرسية عن العام الدراسي ٩٧ – ٩٨. وإن الزيادات التي طرأت لأفراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة استوفيت في العام الدراسي المنصرم، وعليه فإن اي زيادة تستوفيها المدرسة الخاصة يمكن لأي متضرر مراجعة المجلس التحكيمي التربوي أو وزارة التربية الوطنية بهذا الشأن ليصير تطبيق أحكام القانون ٥١٥ الذي ينظم استيفاء الاقساط المدرسية.

من رسائل القراء

لماذا لا تُعمم تجربة مجلس شورى الدولة؟

من التناقضات الغريبة في لبنان، الاختلاف الكبير في سير العمل بين مجلس الشورى وبين باقي ادارات الدولة. ففي حين بات من المعروف والمتداول الحالة التي هي فيها التالية وفي شكل لم يعرفه لبنان في اصعب مراحله، تجد ان العمل في مجلس الشورى يجري بمثالية غير متوافرة ربما في اكثر البلدان رقياً وتقدماً.

واذا كان من غير الملائم ومن غير الضروري التحدث عن مناقبية قضاة الشورى، يبقى ان الامر المحير هو كيف ان رئاسة هذا المجلس توصلت الى فرض النزاهة والاخلاص على عشرات موظفيه الاداريين الذين هم بالطبع من طينة زملائهم في المحاكم الاخرى وباقي ادارات الدولة والتي اوضاعهم المادية والمعيشية هي مثل اوضاع هؤلاء؟

ومن الامور المتداولة ايضاً، ان المحامي بات يشكو ان الاتعاب التي يتقاضاها عن قضاياه العدلية او الادارية، لا تكفي لسد "طلبات" الموظفين الاداريين في المحاكم والادارات، التي لم تصبح فقط "حقاً مكتسباً" غير قابل للنقاش، بل ايضاً عبئاً ثقيلاً ملازماً لكل حركة من تحركات الاوراق والملفات. ففي هذا المناخ، نجد في المقابل لدى جميع موظفي مجلس الشورى، التزاماً كاملاً بالنزاهة والاندفاع من غير الممكن الشذوذ عنه في اي ظرف او مناسبة او تحت تأثير اية علاقة.

كيف لرئاسة مجلس الشورى في هذا الجو العابق بالاستهتار والفساد الاداريين ان تجعل من موظفيها مثالاً قد لا تساويه اكثر البلدان رقياً كما اسلفنا؟ وهذا القول الاخير لا مبالغة فيه، لأن كاتب هذه السطور عايش واختبر ادارات تلك البلدان زمناً كافياً.

واخيراً، الا يجوز الاستنتاج ان الدولة، لو كانت جادة، وترغب فعلاً في اجتثاث الفساد من اداراتها، لعمدت الى تعميم حالة مجلس الشورى على باقي الادارات، بأن تضع رئاسات لها صفات رئاسة مجلس الشورى في اعلى سلالم اداراتها؟

نصر فارس

رزقت بخمسة... وفي الشهر السابع

انطوانيت طنوس: فرحي كبير



الأم مع الاطباء، والابتسامات على الوجوه.

ظهر امس، وبعد انتظار اعوام، ذرفت انطوانيت طنوس دموع الفرح عندما اطلقت انطونيلا طفلتها الاولى "صرخة الحياة"، وكرت بعدها السبحة فولد انطوني، جينيفر، سيباستيان وجو.

للمرة الاولى منذ تأسيسه يشهد اوتيل ديو ولادة خمسة اطفال دفعة واحدة.

الصغار الخمسة ملأوا اروقة المستشفى صراخا، وحياة ذويهم فرحا. ولدوا في صحة جيدة وراوحت اوزانهم بين ١٠٠٠ و١٧٠٠ غرام، لكنهم وضعوا في الحاضنات لضرورات وقائية.

الوالد انطوان رفض التحدث الى الصحافة كونه عسكريا، لكن امارات السرور كانت واضحة بين الدموع التي ترقرقت من عينيه، والابتسامة العريضة التي علت شفتيه.

الولادة كانت قيصرية وتمت على يدي البروفسور جوزف عبود ومساعديه الدكتور زخيا الحاج والدكتور اسعد كسرواني. واوضح الحاج "ان العملية استغرقت ٤٥ دقيقة، ولم تتخللها اي صعوبات، لكن احد الاطفال نقل الى مستشفى "سان شارل" لعدم توافر عدد كاف من الحاضنات".

واضاف "ان الام خضعت قبل الحمل لعلاج دقيق باشراف عبود وانجبت في شهرها السابع".

واعرب عن سروره بان الاطفال في صحة جيدة وقال: "انها المرة الاولى اشارك في عملية من هذا النوع".



جينيفر تنام قريرة العين. (ميشال صايغ)

الام كانت مستعدة نفسيا لولادة اربعة توائم، لكن الخامس فاجأها. "فرحي كبير، قالت، واشكر الباري هذه النعمة. فقد منحني عائلة كبيرة ومتنوعة.

لكن وضعها المالي لا يسمح لها بالاهتمام بهم كما يجب، لذا ناشدت الدولة اللبنانية والهيئات الانسانية ان تقدم لها المساعدة. وعن تسميتهم قالت "فكرنا في الامر مليا، وبما ان اسمي انطوانيت، وزوجي انطوان وشفيعنا مار مطانيوس اخترنا اسمي انطونيلا وانطوني، اما سيباستيان فهو اسم شفيع قريتنا كفرحي في البترون، وجنيفر لاننا نحب هذا الاسم".

مبروك للعائلة "المترامية"، على امل ان تتلقى دعما في هذه الايام الصعبة.

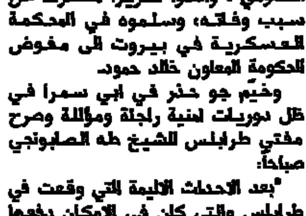
ماري زعرب

تشييع قتيل "الجماعة" الذي قضى نتيجة الدهم

الصابونجي: معالجة شاملة تعيد الامور الى نصابها
مولوي: السلطة تريد اسكات كل الاصوات


مشاركون في التشييع امام الجامع المنصوري في طرابلس.


الجثة ومصلون




اطفال خلال التشييع في طرابلس.
(نعيم عصافيري وحسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":
تبين ان القتيل الثاني في عملية قفل اذاعة "صوت الحق" ومحطة "الهلال" صباح الاحد، عبد الناصر المصري، والذي قضى مساء الثلاثاء في "المستشفى الاسلامي" متأثراً بجروحه، هو ن محازبي "الجماعة الاسلامية" في طرابلس التي نعته ونظّمت له امس جنازة شعبية راجلة سلكت طريقاً طويلاً امتد من منزل القتيل قرب جامع الامين في ابي سمرا الى الجامع المنصوري الكبير في ساحة النجمة الى مقبرة الشهداء في باب الرمل، وتقدمها الامين العام لـ"الجماعة" في لبنان الشيخ فيصل مولوي.

وكان الاطباء الشرعيون في طرابلس، الدكاترة شفيق صافي وواصف خلف وفاروق السمان وعمر دبليز، اشرفوا على نقل المصري من "المستشفى الاسلامي" الى "المستشفى الحكومي"، واعدوا تقريراً مشتركاً عن سبب وفاته، وسلموه في المحكمة العسكرية في بيروت الى مفوض الحكومة المعاون خالد حمود.

وخيّم جو حذر في ابي سمرا في ظل دوريات امنية راجلة ومؤللة وصرح مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي صباحاً:

"بعد الاحداث الاليمة التي وقعت في طرابلس والتي كان في الامكان دفعها باعتماد الحكمة على كل صعيد، اصبح من الواجب الآن حصر آثارها في اضيق نطاق ومعالجة هذه الآثار بما يعود على المدينة بالاستقرار لمصلحة الجميع.

وفي سبيل ذلك لا بد من اتخاذ جملة اجراءات على وجه السرعة للتوصل الى معالجة شاملة تعيد الامور الى نصابها المشروع، ومن ذلك:

اولاً، التحقيق مع الذين اطلقوا النار من دون مبرر وانزال العقوبة المسلكية والجزائية بحقهم.

ثانياً، التحقيق في ما نشر حول اهانة القرآن الكريم وفي حال ثبوتها اتخاذ العقوبات الصارمة في حق الفاعلين الذين اعتدوا على اشرف المقدسات وعرضوا البلاد لفتنة خطيرة.

ثالثاً، تعويض ذوي القتلى، والجرحى.

رابعاً، الافراج عن الموقوفين.

خامساً، الحيلولة دون نقل الصراعات الى مدينة طرابلس والعمل بمختلف الوسائل على تهدئة الخواطر وتجنيب البلاد ازمة اضافية في هذه الظروف الدقيقة".

التشييع

وفي الخامسة مساءً، سارت في تشييع القتيل الثاني المصري الآلاف تقدمها الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان الشيخ فيصل مولوي، والنائب خالد ضاهر، والشيخ سعيد شعبان والمهندس عبدالله بابتي والشيخ زهير كنج والشيخ محمد رشيد ميقاتي والشيخ داعي الاسلام الشهال وغيرهم.

ولدى مرور النعش زغردت النسوة ورششن العطر والزهر، واقفلت المتاجر، وغابت دوريات رجال الدرك، وامن السير حراس بلدية طرابلس. واكتفى المشيعون بحمل لافتات عدة في بعضها "ضعوا حداً للظلم والبغي والاعتداء على الحريات والكرامات" و"نطالب بالامن والسلم على كل صعيد" و"نطالب بمحاكمة القاتل" و"لن تذهب هدراً دماؤكما يا خالد ويا عبد الناصر".

وامام مدخل "مقبرة الشهداء" في محلة الحدادين، حي "جبل النار" صعد الشيخ مولوي الى منصة وارتجل خطبة جاء فيها: "- لا تخوفونا بالموت، الموت مصير الجميع. نحن الاسلاميين يعرفنا قطاع فلسطين وربوع بيت المقدس وشوارع تل ابيب. نحن نهجم على الموت اسألوا جنوب لبنان. نحمده انه اكرم شهداءنا واخواننا فأخذهم الى جواره وابقانا في هذه الحياة نصارع الطغمة الظالمة المسماة حكومة. شهيدنا لم يقتل في قلب الصراع، انما قتل عن عمد واصرار وخارج منطقة الصراع. لذلك ندين المسؤولين ونستنكر ونطالب بالتحقيق مع الفاعل، لأنه معلوم والشهود موجودون لينال المجرم حقه، حتى لا يظل هذا الحادث صفعة جبين للحكومة.

هذه السلطة تريد اسكات كل صوت، الا الصوت الذي يطبل ويزمر لها. صوتنا سيظل مرتفعاً، لن نستدرج ابداً الى حرب الزواريب ولا الى صراع دموي مع السلطة (...).

● اصدر امس نائب رئيس المكتب السياسي "للجماعة الاسلامية" المهندس عبدالله بابتي بياناً استنكر مقتل عبد الناصر المصري.

وتساءل البيان عن المسؤول عن مقتل المصري "الذي ثبت انه كان على رصيف يبعد اكثر من ٣٠٠ متر وفي مكان لا وجود فيه للمعتصمين (...).

اذا كانت مقتضيات الهجوم ان توجد قوى امن مساندة في خط دفاعي متأخر ولكن؟ هل من المقتضيات ان يعامل من خارج الطوق الامني بالرصاص الحي المتفجر؟".

الطيران الاسرائيلي توغّل في الاجواء والمقاومة هاجمت ٣ اهداف في الشريط

توغل الطيران الحربي الاسرائيلي امس في العمق اللبناني وصولاً الى اجواء البقاع الشمالي. وهاجم رجال المقاومة مواقع وامحلقاً للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في الشريط الحدودي المحتل.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقعي الشومرية تعرضا في العاشرة صباحاً لقصف بالهاون، ردت المدفعية على محيط وادي السلوقي.

وكان الاسرائيليون مشطوا صباحاً جبل الضهر في البقاع الغربي.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعد الثامنة صباحاً من مرابضها في القطاع الشرقي وبالتنسيق مع مدفعية لابيات، تلال الضهر والديدبة والكروم جنوب بلدة لبايا باكثر من ٢٠ قذيفة، مما ادى الى اندلاع بعض الحرائق في المزروعات. وما لبث هذا القصف ان طاول الاحراج المنبسطة ما بين عين التينة والقطراني.

وكانت الطوافات الاسرائيلية حلقت ليل الثلاثاء في اجواء منطقتي حاصبيا والبقاع الغربي، فتصدت لها المقاومات الارضية التابعة للجيش في حين كانت طوافات اخرى تحلق فوق المضاب الغربية لجبل الشيخ.

في مجال آخر، تمكنت وحدة طبية من اللجنة الدولية للصليب الاحمر من دخول مزارع عين فجور على جبهة حاصبيا ومعاينة اكثر من ٢٥ حالة مرضية، وقدمت الادوية اللازمة الى مرضى. وفي طريق عودتها عاينت عدداً مماثلاً من المرضى في مرج الزهور، وقدمت اليهم ادوية.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق صباحاً فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح، وخرق جدار الصوت.

وافاد مراسل "النهار" في بعلبك ان طائرتين اسرائيليتين خرقتا جدار الصوت، قرابة العاشرة والنصف صباحاً، فوق بعلبك والبقاع الشمالي، بينما كانتا تحلقان على علو شاهق.

"المقاومة الاسلامية"

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين علي مرتضى واحمد قرنبش من وحدة الاسناد الناري استهدفت بأسلحة مناسبة، الثانية عشرة والنصف ظهر (امس) تجمعاً صهيونياً – لحدياً في موقع الصلعة، وحققت فيه اصابات مؤكدة".

قاسم : لا نبادل جثثاً باشلاء

اعلن نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم ان الاسرائيليين "عرضوا تبادل جثث الشهداء في مقابل الاشلاء، لكننا رفضنا، ولن نقبل الا تبادل الاشلاء مع وجود احياء".

وقال في حديث الى مجلة "فوكس" الالمانية "ان التفاوض على الاسرى والاشلاء يجري مع الصليب الاحمر، وبينه وبين الحكومة اللبنانية من جهة اخرى، لان الحكومة لديها اشلاء وعندنا نحن اشياء. واتتنا افكار من الاسرائيليين واجبنا عليها".

وعن قول الامين العام السيد حسن نصرالله في مقابلة معه ان رون آراد هو حل للمشكلة، قال ان قوله جاء في معرض الحديث عن التبادل الشامل منذ اشهر "لان الاسرائيليين وضعوه حلاً لكل المشكلة، لانهم يرفضون اخراج الاسرى والمعتقلين الا اذا افرج عن رون اراد، ونحن قلنا ان رون آراد ليس عندنا ولو كان عندنا لافرجنا عنه في اسرع وقت، لان اسرانا اهم منه بكثير، وهل يعقل ان نقبل باجراء تبادل على جثث جنود وبعض الاسرى، ولا نقبل اذا كان عندنا آراد، ولكن هم مصرون على اننا مسؤولون او نعرف هذا الامر، علما انه لم يكن معتقلا عندنا ولا حتى ليوم واحد".

وعن التفاوض مع اسرائيل اذا انسحبت من الجنوب قال: "لا مفاوضات بيننا وبين اسرائيل واذا خرجت من الجنوب تعتبر ان انسحابها هو انتصار لنا وحل للمشكلة الموجودة في الجنوب، يبقى الاحتلال في فلسطين وهذه مشكلة فلسطين واخواننا الفلسطينيين، ونحن نتعاطف معهم في قضيتهم، اما كيف نعبر عن هذا التعاطف في المستقبل، فيما لو حصل انسحاب من الجنوب فهذا يتعلق بخصوصياتنا واقتناعاتنا ويعلم بها الاسرائيليون في وقتها".

شاحنة جديدة تتدهور في بحمدون وسقوط جريح واجتياح بضع سيارات


بقايا الشاحنة الى اليمين وشاحنة "جريحة" الى اليسار. (رمزي م. مشرفية)

بحمدون – "النهار":
نجت ساحة بحمدون صباح أمس من مسلسل "شاحنات الموت"، في حادث هو الثالث بعد أوتوكار "مدرسة مكسيموس حكيم" في العام الماضي والذي ذهب ضحيته تسعة أشخاص معظمهم من الطلاب، والشاحنة التي اجتاحت الساحة مطلع هذه السنة قتلت شخصين كانا في سيارة "مرسيدس".

ولولا العناية الالهية وعامل المصادفة لكان حادث أمس بفظاعة الحادثين السابقين، نتيجة التخريب الذي نتج عنه.

وفي التفاصيل أن شاحنة من نوع "مرسيدس" رقمها ١٧٩١٢٧٩ يملكها وهيب رشيد جعفر ويقودها عصام عبد النور محمّلة "بالنحاتة" اجتاحت في العاشرة والنصف صباح أمس ساحة بحمدون بعدما فقد سائقها السيطرة عليها في نزلة "أوتيل شيبرد"، واستقرت على مدخل "فندق مونديال" بعدما انقلبت على جانبها ودهست سيارة "فولفو" رقمها ١١٨٥٠٠٥ لصاحبها غسان انطون "ويك أب" تويوتا رقمه ١٧٣٠٤١٢ يملكه جورج خيرالله لدى توقفهما أمام الفندق، كذلك صدمت الشاحنة سيارة "ب. م. ف" رقمها ١١٨٠٧٦٤ لصاحبها يوسف الريس، "وتويوتا" رقمها ١٥٣٧١٠١ لصاحبها محمود يوسف مرعي الذي اصيب بجروح طفيفة في رأسه وعولج في مكان الحادث. واقتلعت عموداً للكهرباء واقتلت وحطمت أرصفة.

وأدى الحادث الى اصابة سائق الشاحنة إصابات خطرة ونقل الى مستشفى حملين في الشبانية ومن ثم الى مستشفى سان شارل في الحازمية.

وحضرت الى المكان عناصر من الجيش وأمر فصيلة درك عاليه المقدم بيار نصار. ورجحت مصادر أمنية أن يكون سائق الشاحنة قد فقد السيطرة عليها بعد عطل في فرامها مما إضطره الى الاتجاه بها الى الخط المتوجه صعوداً للابتعاد عن حاجز الجيش الذي بات أمامه والسيارات العابرة على بعد امتار منه.

قتيل وجريحان باصطدام في طرابلس


اثار الاصطدام على السيارة في طرابلس. (حسان عصافيري)

الميناء – "النهار":
قضى اسامة المصري، بعد ظهر امس، في اصطدام بين سيارتين عند مدخل الميناء، قبالة مبنى مصلحة الهاتف، ونقلت جثته الى "المستشفى الاسلامي" في طرابلس، فيما نقل رفيقاه محمد وعطا الصمد الى "مستشفى النيني" لمعالجتهما من كسور وجروح خطرة.

وافاد شهود عيان ان القتيل المصري كان مسرعاً بسيارته "مرسيدس – ١٩٠" بيضاء، وقد يكون فوجئ بمنعطف امامه، فحول سيارته الى شاحنة نقل خارجي متوقفة واصطدم بها.

جثة

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في تاريخ ١٩٩٧/٩/٢١ وفي محلة المرفأ عثر على جثة مهترئة لرجل مجهول قضى غرقا في البحر، وهو في العقد الرابع طوله نحو ١٦٨ سنتم يرتدي قميصا مزركشا بالابيض والزيتي والبني وثيابا داخلية قطنية كحلية ونقلت الجثة الى براد "مستشفى بعبدا الحكومي".

يطلب من ذوي الجثة او ممن يعرف عنها شيئا الحضور الى المستشفى المذكور او الاتصال به لتسلم الجثة او المساهمة في التوصل الى معرفة الهوية الكاملة لصاحبها".

... وفي صور تقيد شامل بقرار القفل

صور – "النهار":
لم تواجه القوى الامنية اي مشكلة في تنفيذ قرار مجلس الوزراء قفل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة غير المرخصة في صور، بحيث جالت دورية من الامن العام بأمرة الملازم بهجت بسما على اذاعات "صوت السلام" و"راديو غوست" و"صوت الفرح" سابقا (اف. ام) و"تلفزيون اليسار" التي تبلغت كلها قرار القفل وانصاعت له.

واوضح صاحب اذاعة "صوت الفرح" سابقا ("ليبانون ستار") عبد العزيز شرف الدين ان الاذاعة اقفلت منذ صدور القرار وعملت مع غيرها من الاذاعات من خلال عملية دمج سميت "ليبانون ستار" مركزها الرئيسي بيت مري. "واستحصلت على ترخيص رقمه ٥٩٣٨٩ دفعت رسومه المستحقة وراجعت المسؤولين عن القفل فلم الق اذانا صاغية وطلبوا مني ترخيصا من وزير الاعلام نفسه وانا في حيرة لمن الشكوى".

"صوت بيروت"

اصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا اشار فيه الى "استمرار المواقف المنوهة بقرار المشرف العام على اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد" كمال شاتيلا معالجته وضع الاذاعة، ومن المنوهين النائبان بيار دكاش وعبداللطيف الزين". ونقل "تضامن سعد الدين حسن خالد وفاعليات مع حق الاذاعة في الاستمرار والترخيص القانوني لها".

الهيئة الوطنية: اغلاق سجن الخيام امام الزيارات يعيده معتقل الموت

اعلنت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية "ان السلطات الاسرائيلية" وعملاءها اغلقوا سجن الخيام مرة اخرى واعادوه كما كان منذ عام الى الظلام الاسود – معتقل الموت. فمنذ اسابيع وبعد عملية الانزال الفاشلة في انصارية، منعوا زيارات الاهالي للمعتقلين كما منعوا ادخال الملابس وخصوصا اننا على ابواب فصل الشتاء البارد ومنع الخروج للشمس والهواء، ومنعوا تبادل الرسائل بين المعتقلين وذويهم".

واضافت في بيان اصدرته امس: "في حال استمر غلق معتقل الخيام، فسنطالب اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالكشف عن انتهاكات حقوق الانسان واساليب التعذيب من خلال ما شاهدوه بأعينهم في زيارتهم للمعتقل، ونطالب الهيئات الرسمية والجمعيات الانسانية الاهلية في العالم اجمع بالضغط على اسرائيل وعملائها لالتزام الاتفاقات مع لجنة الصليب الاحمر والكف عن التعذيب والممارسات النفسية والجسدية في حق المعتقلين انتقاما لعملية الانزال الفاشلة، وفضح الممارسات اللاانسانية في حق من هم مقيدون وعزل في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية".

"النهار" تعاين الفقر في عكار المنسية حيث الزمن الى الوراء (٣)

أهالي وادي خالد كأنهم اموات ولا مساعدات ويطببون اولادهم في حمص
قرى اكروم طرقها جلول ومدارسها دون معلمين وتؤمن المياه بواسطة الحمير

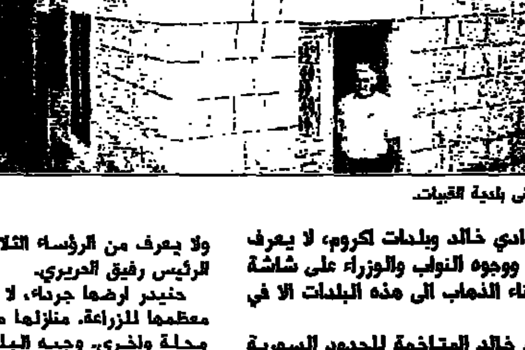
اطفال يلهون في ساحة بلدة العوادة في وادي خالد وسط حزام من البؤس.

اكروم.

كتب رضوان عقيل:
هل يعلم المسؤولون ان مئات الاطفال في منطقة الدريب في قضاء عكار لم يعرفوا يوما مقاعد الدراسة، وان معظم الآباء لا يستطيعون تسجيل اولادهم حتى في المدارس الرسمية؟ والنتيجة: جيش من الامين على ابواب الالف الثالث!

وهل تعرف الدولة ان اهالي قرى وادي خالد ينقلون مرضاهم على ظهور البغال والحمير الى مدينة حمص السورية طلبا للاستشفاء؟

وهل تعي انهم يتعاملون بالعملة السورية بدلا من اللبنانية، كأنهم يقطنون في محافظة سورية، مع فارق انهم يحملون بطاقات هوية لبنانية؟


مبنى بلدية القبيات. (ر.ع.)

هنالك، في تلك المناطق المنسية، في وادي خالد وبلدات اكروم، لا يعرف الاهالي من الدولة الا صورة العلم اللبناني ووجوه النواب والوزراء على شاشة التلفزيون، لأن هؤلاء لا يكلفون انفسهم عناء الذهاب الى هذه البلدات الا في مواسم الانتخابات.

"النهار" جالت في قرى الدريب ووادي خالد المتاخمة للحدود السورية وقرى اكروم، وصولا الى عندقت والقبيات، وعاينت الاوضاع الاقتصادية والزراعية والتربوية والصحية، ورجعت بالحصاد المر:

٢٣ قرية

تتألف قرى وادي خالد من ٢٣ بلدة ومزرعة هي: الهيشة، كرم زبدين، البعلية، المقيلية، جرمانيا، المحطة، الرامة، العوادة، زهرة العوادة، رجم حسين، رجم خلف، الكلخة، العماير، المجدل، حنيدر الكنيسة، العويشات، الفرض، قرحة، البرج، رجم عيس، رجم الغفر، الدبابب. والمفارقة ان ثمة مختارا واحدا لكل هذه البلدات هو سليمان مرعي، يقيم في "العاصمة" العماير، وعين عام ١٩٦٨.

"النهار" التقته في منزله، وهو لا يغادره الا في الحالات الطارئة، فكشف ان عدد سكان وادي خالد يبلغ نحو ٢٠ الف نسمة، وثمة ٥ آلاف منهم يقيمون خارج قراهم. وقبل صدور مرسوم التجنس، كان نحو ١٥ في المئة من الاهالي يحملون الهوية اللبنانية. وقبل ١٩٧٠، سكن الاهالي منازل الشعر والتراب، لكن حياتهم بعد هذه الفترة تغيرت وأخذ البعض منهم يعمل في حقل تجارة المواد الزراعية والغذائية.

اضاف: "وادي خالد من المناطق الزراعية الشهيرة في لبنان، اهلها يزرعون القمح والحنطة، لكن الانتاج في هذه الايام لا يغطي النفقات. والمفارقة ان المزارعين لا يتذكرون ان مسؤولا واحدا في وزارة الزراعة زارهم طوال هذه الاعوام او قدم اليهم نصيحة زراعية".

عندما تصاب المواشي بالامراض، يدق اصحابها ناقوس الخطر يهرعون الى حمص ليأتوا بالاطباء البيطريين.

وطالب مرعي الحكومة بتطبيق سياسة الانماء المتوازن في كل القرى اللبنانية، في اطار خطة واحدة، "فأهم ما تحتاج اليه بلدتنا هو بناء شبكات للصرف الصحي لأن المياه في بلدة الرامة ملوثة والجور الصحية تبعد عن الآبار امتارا".

واشار الى "ان المزارعين يشكون جشع التجار وتحكّمهم في الاسعار"، وطالب وزارة الزراعة بـ"تزويد الفلاحين العكاريين البذور والمواد الكيميائية والادوية لكن مطالبنا بقيت حبرا على ورق، لأن الحكومة لا تسأل عن الفقراء امثالنا".

الطرق العامة في وادي خالد مقبولة، لكن الداخلية سيئة جداً، فالسيارات لا تصل الى مئات المنازل بسبب الصخور والحجار التي تعترضها. احد ابناء زهرة العماير علق على الامر: "حتى الحمار يصل الى قبره بصعوبة" ودعا وزير الاشغال علي حراجلي الى زيارة منطقة "همي في الاراضي اللبنانية".

في وادي خالد مجموعة من المستوصفات الخاصة، لكن خدماتها خجولة، وابرزها، مستوصف تجمع شباب وادي خالد، المحطة، الرامة، بسما، قرحة ومستوصف واحد للدولة. والمفارقة ان العدد الاكبر من الاطباء العاملين في هذه المستوصفات يأتون من سوريا لأنهم يتقاضون اجورا لا يقبل بها الطبيب اللبناني. وفي الحالات المستعصية، ينقل الاهالي مرضاهم على ظهور البغال والحمير الى اول بلدة سورية، ومنها الى مستشفيات حمص التي تبعد عن بلدة العماير حوالى ٢٥ كيلومترا.

محمد مرعي من العماير، بادرنا: "نستعين بالاطباء السوريين لمعالجة مرضانا، اذ لا قدرة لنا على دفع نفقات الطبابة في عيادات حلبا ومستشفيات طرابلس التي لا ترحم المعوزين امثالنا".

وشدد على "ان المستوصفات في وادي خالد لا تؤدي الخدمات الطبية الاولية لكنها تبقى افضل من لا شيء".

في وادي خالد ٦ مدارس وثانوية واحدة في بلدة الهيشة، ومدرسة تابعة لـ"جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية"، واخرى خاصة في العماير. والمأساة ان مئات الاطفال من بلدات وادي خالد، بلغوا عامهم العاشر وما زالوا اميين، علما ان الاهالي هم الذين شيدوا المدارس وقدموها الى الدولة وهي اليوم تبخل عليهم بأساتذة اكفاء، واصحاب اختصاص.

مختار وادي خالد اعلن "ان ٤٠ في المئة من الابناء لم يستطيعوا تسجيل اولادهم في المدارس الرسمية بسبب الفقر والعوز وعدم قدرتهم على دفع الرسوم". وتساءل: "اي مستقبل مشؤوم ينتظر هؤلاء الاطفال؟".

وطالب النواب بتنفيذ ما وعدوا به في حملاتهم الانتخابية، فهم لا يسألون عنا الا مع بداية الدورة الانتخابية ونهايتها".

اما ابناء القرى المجاورة للحدود السورية، فيسجلون اولادهم في المدارس السورية، وعددهم نحو ٣٠٠ تلميذ، احد الآباء علق: "اطفالنا يعرفون حمص اكثر من طرابلس".

من جهته اوضح رئيس "تجمع شباب وادي خالد" (تأسس عام ١٩٨٩) محمد سليمان اسعد "ان الاهالي يلجأون الى المستشفيات السورية طلبا للتوفير". وشكا من قلة عدد المعلمين وخصوصا في مواد الرياضيات واللغات الاجنبية". وقال: "في اختصار، الظلم يسود قرانا وعلى المسؤولين ان يدركوا ان اعمار العاصمة بات لا يعني ابناء وادي خالد".

العوادة

من العماير، الى العوادة، اطفالها الحفاة يملأون الساحة والحقول ومظاهر البؤس على وجوههم السمر. آخرون يلهون في ملعب صغير على مقربة من المجارير. احدهم سألنا: "هل تريدون ان تصورونا لتجلبوا لنا المساعدات"؟

إمام البلدة الشيخ خالد الحسن قال: "المشاريع في وادي خالد معدومة والاهالي يغرقون في ازمة اقتصادية لا حدود لها. عمل بعضهم في التجارة وانقطع مورد رزقهم في اواخر الثمانينات".

واعلن "ان اكثر ما يعانيه الاهالي بعد حصول العدد الاكبر منهم على الجنسية، هو دفعهم ضريبة الاعوام العشرة ليسمح للجيل الجديد بالحصول على وظيفة في مؤسسات الدولة، في حين اننا لا نطلب منها الا ان تعرف معاناة اهلها". وكشف "ان الآلاف من ابناء وادي خالد عاطلون عن العمل ولم يستفيدوا من الجنسية الا لتأدية خدمة العلم. في اختصار، لدينا جيش لا يعمل ونحن عاتبون على الحكومة، ولولا مساعدات الاستشفاء والطبابة من الاخوة السوريين لكنا في عداد المفقودين".

وفي جولة في حقول وادي خالد، التقينا مجموعة من الصبية كانوا يقطفون الصعتر وعشبة المريمية وبعض النباتات الاخرى ليبيعوها في حمص وطرابلس.

احمد، ابن السابعة عشرة اعترف بأنه لم يزر بيروت حتى الآن، وزار حلبا مرة واحدة اثر مرض اصابه. وقال: "ابيع محصولي في حمص واشتري اللحم والفواكه والخضر لأن اسعارها مقبولة".

رجم حسين

في بلدة رجم حسين، عدد السيارات اقل من عدد الحمير والبغال التي يستخدمها الاهالي لنقل المياه الى منازلهم المتواضعة. صور المرشحين للانتخابات النيابية ما زالت على الجدران واعمدة الكهرباء.

دياب الحسن الملقب بـ"البلجيكي"، اعترف بأن اولاده ينامون من دون عشاء غالبا، "والمشكلة اننا لا نستطيع تسجيلهم حتى في المدرسة الرسمية". وتساءل: "لماذا لا تنشئ الدولة مصانع زراعية في عكار؟ هل مكتوب علينا ان نكرس انفسنا للخدمة العسكرية وحسب، نحن الذين نحب وطننا ونعشق ارضنا بعد الله"؟ ودعا الدولة الى معاملة بلدات قضاء عكار على غرار مناطق الجنوب".

وثمة من لا يملك ليرة واحدة من الاهالي، مثل خدوج خضر (١١٠ اعوام) وبري عوض الحسن (٨٠ عاما)، الذي يعاني اوجاعا في صدره ولم يستطع دفع الرسوم المطلوبة للحصول على بطاقة الهوية: ما بقي في كثير من العمر شو بدي فيها يا ابني".

حنيدر المحرومة

في طريقنا الى حنيدر اصطحبنا الفتى محمد شهاب (١٣ عاما)، يعمل في رعي الاغنام ويجهل كتابة اسمه، ولا يعرف من الرؤساء الثلاثة الا اسم الرئيس رفيق الحريري.

حنيدر ارضها جرداء، لا تصلح في معظمها للزراعة. منازلها متناثرة بين محلة واخرى. وجيه البلدة محمد المحمود ابوياسين بادرنا: "اننا محرومون كل شيء ونريد عطف الرؤساء والحكومة والنواب. معظم نواب الشمال زاروني عشية الانتخابات الا انهم لم يسألوا عني منذ وصولهم الى البرلمان".

بلدة القرحة الشيعية تشارك جاراتها في الفقر والحرمان. احدى السيدات روت انها تخجل ببلدتها اذا قارنتها بقرية الجبانية السورية، "ففيها خدمات التعليم والطبابة والهاتف". وشكت النقص الحاصل في عدد الاساتذة، وخصوصا في الرياضيات والمواد الاجنبية.

الكنيسة

من القرحة الى الكنيسة، آخر شريط الحرمان في قرى وادي خالد، وقد وصلتها الكهرباء قبل عامين. ارضها وصخورها سود، وغزتها صور المرشحين.

يوسف احمد المرعي وصف الوضع التربوي في بلدته بأنه مأسوي، "فرص العمل قليلة ولدينا اعداد ضخمة من الشباب العاطلين عن العمل، وادعوك الى ان تخطر المسؤولين بأن العدد الاكبر من اولادنا خارج المدرسة".

قرى اكروم

من وادي خالد الى قرى اكروم. الوضع هنا افضل لأن غالبية شبانها في الجيش اللبناني.

قنية

محطتنا الاولى في قنية، عدد سكانها نحو ١٣٠٠ نسمة ومدرستها الرسمية من اولى المدارس في المنطقة. اهلها يعانون الامرين في تأمين المياه من نبع السبع بواسطة صهاريج الجرارات الزراعية والحمير.

وقال احد شبانها وهو جندي في الجيش، "قنية في حاجة الى خدمات كثيرة اهمها تأمين شبكات المياه الى المنازل ومد خطوط الهاتف وتحسين الطريق المؤدية اليها".

جولتنا في ازقة اكروم المتواضعة اظهرت تعلق ابناء البلدة بمؤسسة الجيش، فشعاراته وصور جنوده تغطي جدران المنازل وجذوع الاشجار.

عدد سكان قرى اكروم ٢٠ الفاً، وفيها اكثر من ١١٠٠ عسكري وفي كل بلدة مدرسة رسمية، وثمة ثانوية قيد الانشاء في كفرتون. اما طلاب المرحلة الثانوية فيدرسون في ثانوية القبيات. المدرس علي اسبر وصف الوضع التربوي في اكروم بانه سيئ، بسبب غياب الاساتذة الاختصاصيين واصحاب الكفايات في المواد العلمية".

شدرا

المدرس طعان نصار من بلدة شدرا لفت الى "ان وضع الطرق غير مقبول في بلدتي وشبكات الصرف الصحي غائبة، ونخاف الاوبئة والامراض".

مختار البيرة وصف الوضع المعيشي في بلدته بعبارة "غير ماشي"، واضاف: "المأساة ان نوابنا لا يتطلعون الى ناخبيهم ونحن في حاجة الى كثير من الخدمات".

ما ينطبق على البيرة ينطبق ايضا على بلدات التليل وعمار البيكات ووادي الحور وبلدة الكواشرة التي يتقن اهلها اللغة التركية، وعدد سكانها ٣ آلاف نسمة.

دير جنين

بلدة دير جنين التي ينبع منها نهر الاسطوان ويروي مساحات من الاراضي المواجهة لغابة السنديان الكثيفة الاخضرار، عدد سكانها نحو ١٥٠٠ نسمة، وسبق ان تعرضت للتهجير في منتصف السبعينات.

المحامي سهيل سعد، احد وجهاء البلدة تحدث عن اوضاعها فاعلن ان وزارة المهجرين لم تقدم اي هبة او قرض سكني لمساعدة الاهالي في ترميم منازلهم، "فالترميم الجزئي الذي تم في غالبية المنازل، كان على حساب مدخرات الاهالي، التي كان يفترض ان يوظفوها في قطاع الزراعة والانتاج في بلدتهم".

واعلن "ان الطريق الرئيسية المؤدية الى البلدة من مركز القضاء حلبا، ضيقة ولم تجر عليها اعمال توسيع منذ زمن الاستقلال. اما الاتصالات الهاتفية، فمقطوعة منذ عام ١٩٧٥ رغم بناء مركز للاتصالات العام الماضي على عقار قدمته الرهبانية اللبنانية المارونية، بناء على طلب هيئة الانماء في البلدة والجمعية التعاونية فيها، الا انه لم يباشر عمله حتى اليوم".

اضاف: "اما مياه الشفة فتم ضخها الى خزان البلدة من نبع يبعد حوالى ٨٠٠ متر. وهذا "المشروع الانجاز" في حاجة الى تشغيله بواسطة الطاقة الكهربائية، لان نفقات صيانته وتشغيله بواسطة المازوت تتخطى امكانات الاهالي راجعنا وزارة الموارد المائية والكهربائية والتقينا الوزير الياس حبيقة لهذه الغاية، وسمعنا وعوداً ايجابية علقنا عليها آمالا كثيرة، وتابع "بغية زيادة الاراضي المروية وتطوير العمل الزراعي، تم شق اكثرمن طريق زراعية. واستصلاح الاراضي غاية رئيسية عند اهالي البلدة بسبب مساحتها الكبيرة، لكن المشروع الاخضر شبه غائب بدليل استصلاحه اربعة عقارات فقط منذ ٢٠ عاماً حتى اليوم".

عندقت

رئيس لجنة مياه الشفة في بلدة عندقت جوزف البيطار اوضح "ان البلدية منحلة منذ اكثر من عشرة اعوام وعدد السكان ١٢ الف نسمة. شبكة المياه عمرها اكثر من ٣٦ عاماً، والجور الصحية تلاصق مياه الشفة"، وكشف ان مبنى المدرسة مستأجر وقد خصصنا قطعة ارض لبناء مدرسة عصرية ونحن الى اليوم في انتظار قرار التنفيذ".

واعلن احد المزارعين في البلدة ان العنب تدنت اسعاره ومعامل العرق لا تشتري منا الانتاج".

القبيات

اما القبيات فيختلف وضعها عن قرى وادي خالد واكروم بسب وجود بعض مؤسسات الدولة فيها. العدد الاكبر من اهلها هاجر الى البرازيل وفنزويلا وكندا وبعض البلدان الافريقية والاوروبية، وهي من البلدات الاولى في لبنان التي تغذي الجيش اللبناني بالعناصر.

بلديتها منحلة منذ عام ١٩٧١ ويدير اعمالها جان انطون الذي قال "لا شبكة مجارير في البلدة. وعام ١٩٧٩ بدأنا درس مشروع البنى التحتية وصدر مرسوم الاستملاك ورصدت له الاموال لكن قسماً صغيراً منه نفذ العام الماضي ودفنت القساطل في الارض".

وعن سبب توقف العمل في المشروع، اكتفى بعبارة "لا اعرف".

اضاف: "الزراعة معدومة في البلدة لانها لا تؤمن المردود المالي المطلوب".

وعدد انطون حاجات بلدته: "مد شبكة للصرف الصحي واستبدال محرقة النفايات الحالية التي انشئت عام ١٩٩٧ لانها تلوث الجو والبيئة. والى كل ذلك، تقديم المساعدات والخبرات للمزارعين بغية المساهمة في عودتهم للعمل في الارض".

واشار الى ان الاهالي يشكون من المدارس الرسمية في البلدة اذ لا رقابة على المعلمين، "فهم يدرسون بنشاط اكبر في المدارس الخاصة".

في القبيات، مركز للخدمات الانمائية تابع لوزارة الشؤون الاجتماعية. تأسس عام ١٩٧٩ وفيه ٢٤ موظفاً، يشرف عليه جوزف مسعود. يؤمن الخدمات لنحو ٤٥ قرية عكارية قبل الخضوع لدورات مهنية ومحو الامية وتعليم الفتيات مهن الخياطة والرسم على القماش والسيراميك اضافة الى خدمات طبية وحملات تلقيح للاطفال بالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة اليونيسيف.

ماذا عن المياه؟

رئيس مصلحة مياه القبيات جوزف بطرس اعلن ان المياه مؤمنة في قرى وادي خالد للمشتركين، لكن ثمة مجموعة كبيرة من الاهالي لا قدرة لها على دفع الاشتراكات، فتحصل على مياهها من الينابيع وتنقلها بواسطة الحمير. وادخلنا كل القرى العكارية في المشروع الذي تنفذه منظمة اليونيسيف، وقد احيل على مجلس الانماء والاعمار وتم تلزيمه الى شركة نيجيرية".

اضاف: "لا شبكات مياه في قرى اكروم ونحن في انتظار تنفيذ مشروع نبع السبع".

في القبيات مجلس للبيئة، تأسس عام ١٩٩٣ ويعنى بأمور البيئة والغابات في البلدة والجوار، وخصوصاً في محمية كرم شباط في جرود عكار وغابة المرغان. الدكتور انطوان ضاهر اوضح "ان المجلس درس وضع غابة المرغان الصنوبرية التي تداهمها الحرائق كل عام، ورأينا ان الحل الافضل لمكافحة الحرائق هو مراقبة الغابة خلال فترة فصل الصيف، لذا، شيد المجلس بمساعدة البنك المتحد للاعمال برج مراقبة في اعلى قمة في المرغان، ويؤمن الحراسة فيه شبان متطوعون يظلون على اتصال لاسلكي بالدفاع المدني"، ولفت الى "ان هذا المشروع نال اعجاب المكتب الوطني للغابات في فرنسا"، وختم: "واجبنا ايضاً الحفاظ على المواقع الاثرية في المنطقة ووقف مشروع تجمع الكسارات في جبل اكروم".

التجار يرفضون أيّ زيادة على الرسوم

عاصي: آثارها سلبية ولا تفي بالغرض

اعلن رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي رفض التجار اي زيادة على الرسوم الجمركية التي قال انها "ستخلق ازمة حادة للمواطن والمؤسسات من دون حل لمشكلة الخزينة ودون التوصل الى النتائج المرجوة في هذا المجال".

وهو تحدث عن هذا الموضوع امس في مؤتمر صحافي عقده في مقر الجمعية في الصنائع في حضور رئيسي جمعية تجار صيدا علي الشريف والشوف غسان معسماني ونائب رئيس جمعية تجار طرابلس عصمت هلال، الى اعضاء جمعية تجار بيروت ورؤساء لجان الاسواق. ومما قال: "(...) ان الزيادات المقترحة في الرسوم على العديد من المواد – ما عدا بعض المواد الاساسية والحيوية – قد تشكل حلا سهلا تقنيا ولكنها لا تفي بالغرض اطلاقا وذلك لاسباب عدة هي الآثار السلبية التي ستتولد على الكلفة العامة، وعلى زيادة الاسعار وعودة التضخم، كذلك على مستوى الاستهلاك خصوصا في فترة الركود الاقتصادي الحالي، اضافة الى انعكاسها على مستوى القدرة التنافسية للسوق اللبنانية في فترة تراجع للنمو الاقتصادي".

واضاف: "ان عناصر الكلفة في لبنان مرتفعة جدا في اسعار الكهرباء وكلفة النقل ناهيك بأن مستوى الاجور واشتراكات الضمان الاجتماعي والخدمات البريدية وغيرها، فما الفائدة من زيادة عنصر من هذه الكلفة قبل تنقية العناصر الاخرى للوصول الى توازن يجعل الكلفة العامة مقبولة؟".

واشار الى "ان الموارد الجديدة التي ستأتي من جراء الزيادة لن تساعد في خفض المديونية العامة انما ستذهب لتمويل مشاريع مما يعني ان كمية الدين الحالية ستبقى كما هي من دون علاج، اضافة الى ان المصاريف المقترحة طابعها توزيعي غير منتج وقد تساهم في اقتصاد الدعم وليس الانتاج، ولا نعلم اذا كان مستوى الاهدار لن يتفاقم على اثر توسيع قاعدة التوزيع غير المبرمج".

ولفت الى "ان زيادة المداخيل لا تدخل في البرنامج السنوي للموازنة العامة، ولا في الخطة الموضوعة للاعمار، ولا في تقديرات المصاريف التي وضعت في اطار خطة الانفاق العام الطويلة المدى"، معتبرا "ان القطاع التجاري حيوي للاقتصاد اللبناني وهو، بالاضافة الى دوره الرائد، يؤمن خدمات عدة ومتنوعة للعملاء الاقتصاديين كافة لذلك لا يمكن التغاضي عن هذا الموضوع منعا لتفاقم ازمة في القطاع وعودة التهريب وخفض امكانات المواطنين من الاستفادة من الاسعار المخفوضة".

العمال يهددون بـ"الاضراب والمواجهة" في حال زيادة الرسوم والضرائب

اعلن الاتحاد العمالي العام انه ملتزم تنفيذ قراره الاضراب العام في الموعد الذي يراه مناسبا اذا ما اقدمت الحكومة على اقرار ضرائب جديدة وعلى زيادة الرسوم لاسيما على مادة البنزين. فيما اكد رئيس الاتحاد العمالي العام المستقل الياس ابو رزق رفضه ما وصفه بـ"مشروع الحكومة الافقاري الذي سنواجهه بكل الوسائل المشروعة". وقال "ان مشروع الاختناق الاضافي بالديون المسمى مشروع المليار دولار جزء من خطة تحمل الفقراء وتعفي المقتدرين".

اجتمعت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام قبل ظهر امس برئاسة غنيم الزغبي وناقشت موضوع السياسة الضريبية وزيادة الرسوم، وصدر عنها بيان فيه:

"يراقب الاتحاد العمالي العام بحذر شديد الحديث القديم – المتجدد – الذي يدور في الاوساط السياسية والحكومية والاجتماعية حول العودة الى طرح سياسة الرسوم والضرائب لتغطية عجز الخزينة.

يستغرب الاتحاد معاودة هذا الطرح مجددا في الوقت الذي ينتظر الشعب اللبناني اجراءات حكومية تخفف من الاعباء الضاغطة في عناصر كلفة المعيشة خصوصا، ونحن على ابواب العام الدراسي الجديد وكلنا يعلم ويدرك معاناة المواطن مع الاقساط المدرسية وتوابعها.

وفي الوقت الذي يرحب الاتحاد العمالي العام بافتتاح محطة شارل حلو للسفر والنقل البري يعتبر هذه الخطوة مهمة على صعيد اقرار سياسة نقل وطنية وانجازها ضمن سياسة اقتصادية واجتماعية شاملة.

ان الاتحاد العمالي العام، من منطلق مسؤولياته الوطنية والنقابية، يرى ان تمويل عجز الخزينة لا يكون فقط بفرض الضرائب والرسوم انما هناك بدائل عديدة ومجدية يمكن للحكومة ولوجها لتأمين الاموال اللازمة لمشاريعها الملحة، من هذه البدائل:

١– مواجهة الفساد السياسي والاداري بتدابير سريعة ومتكاملة ورفع التدخل السياسي عن الادارة وتفعيل دور مؤسسات الرقابة.

٢– اعتماد تقشف حقيقي في الانفاق العام ووقف الاهدار بدءا بالمسؤولين بالذات والحد من سياسات الاستدانة.

٣– اعادة النظر في برنامج الاعمار خصوصا لجهة تحديد الاولويات واسترداد حقوق الدولة في الاملاك البحرية والعامة واعادة النظر في البدلات السنوية لاستثمار تلك الاملاك واسترداد حقوق الدولة في قطاع النفط وتطبيق الضريبة التصاعدية.

٤– اقرار ضريبة على التحسين العقاري.

٥– رفض سياسة التخصصية.

٦– حماية اليد العاملة اللبنانية من المنافسة الاجنبية واعادة النظر في قاعدة الضريبة على الدخل لتشمل اليد العاملة الاجنبية.

٧– دعم القطاع الانتاجي الصناعي والزراعي بما يساهم في خلق فرص عمل جديدة.

انطلاقا مما تقدم تؤكد هيئة المكتب الثوابت الآتية:

اولا: يؤكد الاتحاد ضرورة اشراكه في صوغ السياسات المالية والاقتصادية والضريبية والاجتماعية واقرارها ويرى ان عقد الخلوة الاجتماعية بات ضرورة ملحة وحاجة وطنية لارساء عقد امان اجتماعي مع الافرقاء المعنيين يفضي الى قواعد استقرار دائم.

ثانيا، يدعو الاتحاد الحكومة الى وقف اقرار اي ضرائب او رسوم جديدة الى حين تنفيذ ما ورد في البند الاول.

ثالثا: في حال اقرت الحكومة ضرائب او رسوما وخصوصا على مادة البنزين من شأنها ان تطاول مجتمع العمال وذوي الدخل المحدود وتجاهلت دعوة الاتحاد الى الحوار، يؤكد الاتحاد العمالي العام التزام تنفيذ قرار مجلسه التنفيذي بالاضراب.

رابعاً: قررت هيئة المكتب ابقاء اجتماعاتها مفتوحة لمراقبة ما قد يصدر عن مجلس الوزراء وتنفيذ الاضراب في الموعد الذي تراه مناسباً".

ابو رزق

وجاء في تصريح ابو رزق، "يخطئ من يصدق الترويج القائل ان مشروع الاختناق بالديون وفرض الضرائب مشروع انمائي يقصد به خيراً، بل هو، باختصار، جزء من تلك الخطة المدمرة الافقارية التخصيصية التي قامت منذ سنوات والتي راهنت على سلام مجتزأ موهوم وحلمت بلبنان الخدمات والكازينو والشركات العقارية والمالية التي تريد ان تلغي الدولة(...).

اننا نرفض بقوة كل هذه السياسة وليس فقط تفصيلها الاخير وهو مشروع الاختناق بالديون والضرائب ونؤكد ان الحل الوحيد هو في سياسات جديدة على المستويات الاقتصادية العامة والاعمارية والمالية خصوصا اضافة الى السياسات الاجتماعية. ونقترح تحديدا وللمرة الالف على الذين يقولون ان لا اقتراحات بديلة اعتماد سياسة تقشفية فعلية ووقف الاهدار (علما ان ارقام الاهدار تتجاوز، لهذه السنة فقط، حدود الالف مليار ليرة) وتقليص عدد الوزارات والغاء مكاتب وهمية وخفض عدد السفارات والممثليات في الخارج وتحصيل حقوق الدولة المسلوبة في الاملاك البحرية والنهرية ولدى الشركات العقارية والنفطية والمالية، وجباية مستحقات اساسية وضرورية للدولة من قطاعات خصخصتها الحكومة واعطتها للشركات كالهاتف الخليوي والكازينو وجميعا، وتعديل الانظمة الضريبية خصوصا لجهة وقف الاعفاءات (وآخرها هذا الكلام المخجل على خفض الضرائب على تملك الاجانب في لبنان) واعتماد الضريبة التصاعدية على المداخيل وزيادة الضرائب على الشركات العقارية والاملاك المبنية وفرض ضرائب على الشقق الفارغة لتفعيل عرضها في السوق ومعالجة الازمة السكنية، والبحث عن مصادر دخل جديدة منها، على سبيل المثال طابق المهجرين ولوحات سيارات مميزة وما الى ذلك".

وختم، "اننا نؤكد، باسم الاتحاد العمالي العام، وباسم كل العمال ومحدودي الاجر والفقراء رفضنا الكامل والمطلق لهذا المشروع الاختناقي والافقاري الجديد، ونؤكد مواجهتنا له بكل الوسائل المشروعة".

"النهار" تواكب الاجتماعات السنوية الـ٥٢ لمجموعة البنك وصندوق النقد الدوليين في هونغ كونغ(٤)

عبيد: الاصلاح مع مكيال واحد والحرية ☐ السعد: المساهمات العربية أكبر من القروض لها

شعلان: سلطة الرقابة والحكم الصالح والسوق ستعاقب ☐ الحميضي: وفودنا الرسمية أكبر من القطاع الخاص

هونغ كونغ – من خالد القصار:

فيما كانت زوجات الوزراء ومحافظي المصارف المركزية في العالم والمسؤولين الاقتصاديين المميزين اسعد ضيوف هونغ كونغ امس، مع تمتعهن بالبرنامج السياحي الذي اعد لهن في الجزيرة الملونة، تميز اليوم الثاني من الاجتماعات الرسمية الـ٥٢ لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في مركز المؤتمرات والمعارض، بهدوء لاكثر من اليوم السابق مع ٣٨ كلمة للدول طالبة الكلام بلسان محافظيها في مجلسي البنك والصندوق، وقد سادتها الرتابة مع استثناءات. وتراجع كثيرا عدد المستمعين لها في القاعة الرئيسية مع استثناء الصحافيين الذين بدا عليهم الارهاق من متابعتها.

وخارج القاعة الكبرى اليمية استمرت لليوم العاشر "سوق عكاظ" رجال الاعمال والمصرفيين في لقاءات واجتماعات ثنائية وموسعة في مئات الغرف والقاعات في المركز والفنادق والمطاعم الى الكوكتيلات المسائية الجامعة التي يتبارون في الدعوة اليها ومنها ما ينجح ومنها قلما يجد عابر سبيل يتوقف عندها.

والوحيدون الذين لم يتبدل في ادائهم شيء منذ عشرة ايام هم الموظفون الصينيون ورجال – وفتيات – الامن والشرطة الذين يعملون كالساعة يبادرون بكل تهذيب بتحية وابتسامة، يؤدون مهماتهم في "مسح الكتروني" لكل داخل الى المركز وخارج منه. ولم يختلف اثنان من المشاركين في المؤتمر على النجاح النادر في التنظيم باعتراف مسؤولي البنك والصندوق وخبراء ادارة مناسبات كهذه.

وينتظر ان يعقد اليوم رئيس البنك جيمس ولفنسون مؤتمرا صحافيا يليه آخر للمدير العام للصندوق ميشال كامديسو يعلنان فيهما ابرز توصيات الاجتماعات.

وكان تعاقب على القاء الكلمات امس المحافظون الذين يحتلون دولهم في مجلس محافظي البنك والصندوق على مرحلتين قبل الظهر وبعده، بالترتيب الآتي: ايران، بنغلادش، ماليزيا، باكستان، كوريا، الهند، اوستراليا، اثيوبيا، البلماس عن مجموعة جزر الكاريبي، كندا، مصر عن المجموعة العربية، ايرلندا، الفيليبين، هولندا، قبرص، بلجيكا، فيتنام، اليونان، ليتوانيا، سويسرا، نيوزيلانده، اسرائيل، كولومبيا، ايسلنده، بولونيا، ساموا، باراغواي، البوسنة، سري لانكا، طاجيكستان، ليبيا، النيبال، منغوليا، ارمينيا، ميانمار، تونغا وسوازيلاند.

وحدد كل متحدث المواقف المبدئية لبلده من الاحداث الاقتصادية في العالم وسياسات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وعرض لهموم بلاده الاقتصادية ومطالبه من المجتمع الدولي.

الوزير عاطف عبيد

وبعد القاء كلمته عن المجموعة العربية تحدث وزير القطاع العام في مصر الدكتور عاطف عبيد الى "النهار" عن تقديمه للاجتماعات وما ركز عليه الموقف العربي فاشار الى ان فوائد اللقاءات السنوية للبنك والصندوق "تعني لنا كعرب امكان عقد لقاءات وعشرات بل مئات الشخصيات والمسؤولين حول العالم في فترة قياسية توفر من الوقت نحو سنة من الزمن لو شاء احدنا ان يعقد مثلها من خلال السفر والدعوات، الى التوفير في الكلفة، كما ان الحضور العربي يكتسب احترام العالم وتعاونه من خلال علاقة شخصية ومباشرة تنعكس فوائد على اقتصادات دولنا، ثم امكان حسم الكثير من الامور المعلقة ليس فقط مع المؤسسات الدولية بل كذلك مع الدول والقطاع الخاص. الى التعلم والاستماع الى تحليلات معمقة لما وراء الاحداث الاقتصادية والمالية في العالم وسبل تجنب تكرار الاخطاء والاستفادة من تجارب الآخرين، والحصول على مئات الوثائق والكتب والمنشورات التي تطلبت جهدا كبيرا ومالا كثيرا وفيها زبدة من دروس تساعد في اتخاذ القرارات السليمة". وقال ان الكلمة العربية ركزت على الآتي:

"١– تأكيد تنفيذ عدد من الدول العربية برامج الاصلاح الاقتصادي المتفق عليها عالميا وقد انعكست نتائج ايجابية مباشرة على عجز الموازنة والتضخم، وهذا امر يجب ابلاغه الى العالم اليوم.

٢– ابرزت الكلمة ان الدول العربية لم تحصل على ما تستحقه وما يجب ان تحصل عليه من تدفق اموال البنك الدولي وصندوق النقد، فالحصة العربية من المساعدات لا تزال محدودة، وحضضنا البنك الدولي على ان يعوض للدول العربية ما فاتها.

٣– الرغبة في ان تكون العلاقة مع المؤسسات الدولية طيبة ووطيدة وعلاقة شراكة مبنية على احترام الطرفين لبعضهما البعض، وحرية كل دولة في اتخاذ ما تراه مناسبا، فنحن نؤمن بتنفيذ السياسات الاقتصادية المتبعة كقواعد في العالم اليوم، والاختيار من بين هذه السياسات وتوقيت التطبيق امران متروكان لكل بلد بحسب ظروفه لانهما يتعلقان بالسيادة، فاكدنا موافقتنا على مجموعة السياسات التي توصي بها المؤسسات الدولية واكدنا ايضا حرية الاختيار.

٤– لفتنا الى ان هناك نوعا من الممارسات تؤثر سلبا على التنمية ورفاهية الشعوب، لم يعد هناك ما يبرره مثل العقوبات المفروضة على ليبيا وبعض الدول الاخرى، والممارسات العنيفة ضد الشعب الفلسطيني وحرمانه من المساعدات والاموال الموجودة والمتاحة له من المؤسسات الدولية ولا تصرف له.

٥– اكدنا انه اذا كنا في عالم واحد يتجه نحو تحقيق الاستقرار والسلام فلا بد ان يعطي ويكيل بمكيال واحد، ويعطي لمن اوقعت عليهم العقوبات فرصة حتى يستعيدوا ما سلب منهم من حقوق".

ورأى ان الدروس التي يمكن استخلاصها من كلمتي رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون والمدير العام للصندوق ميشال كامديسو "تختصر بأن الاول اراد ابلاغنا انه تعلم من خلال زيارته لستين دولة في العالم تحسس حاجات الدول النامية المطلوب منها في الدرجة الاولى ان يعطى الافراد فيها الفرصة ليصيروا مشاركين لا متفرجين ولا يعتمدون على المساعدات، والفرصة تأتي من خلال التعليم والصحة خصوصا وتطوير فرصها وبرامجها، وتوفير المال للافراد الراغبين في الحصول على قروض صغيرة، وايضا اكد ضرورة مشاركة الناس عبر اطلاق حرية التعبير ليشعر المواطن انه شريك وتاليا قادر على العطاء.

وركز كامديسو على الاستفادة من دروس جنوب شرق آسيا، وانه لا بد من السيطرة على العجز في الموازنة واصلاح النظام المصرفي والتدقيق في اعطائها القروض نظرا الى ائتمانها على اموال الغير، والرقابة القوية للمصارف المركزية على المصارف والشركات المالية خصوصا اذا كان الطرف الذي تستخدم امواله اجنبيا لئلا يسارع الى الهرب، وركز على ان برنامج الاصلاح الاقتصادي يجب ان يكون برنامجا شاملا من عجز الخزينة الى المحافظة على مناخ الحرية في اسواق المال الى الرقابة المشددة".

واكد ان "لائحة لاول ١٥ دولة يستشري فيها الفساد في العالم لم يرد فيها اي اسم لدولة عربية، وهذا لا يعني الا نرتب بيوتنا في الداخل".

ولفت الى ان توزيع الحصص في صندوق النقد الدولي بعد الاصدار الجديد لحقوق السحب الخاصة قد خفض حصة السعودية "وكان لا بد ان نسجل اننا غير راضين اطلاقا على خفض الوزن النسبي لحصة المملكة العربية السعودية مما يؤثر على قوتها وقوة العرب في التصويت على مشاريع القروض والقرارات".

خالد السعد

المدير التنفيذي المنتدب عن المجموعة العربية في البنك الدولي خالد السعد قال لـ"النهار" ان "التطورات في جنوب شرق آسيا طغت على مداولات الاجتماعات خصوصا ما حصل في تايلاند وتأثيرها على ماليزيا وما يجب ان يقوم به البنك وخصوصا الصندوق لعدم تكرارها. وكان لدينا ايضا موضوع زيادة رأس المال لوكالة ضمان الاستثمار الدولية "ميغا" نظرا الى مواجهتها مشكلة في السيولة على المدى القصير، وتاليا التوسع في الضمانات مستقبلا، لذلك اتفق الوزراء في لجنة التنمية على زيادة رأس مال "ميغا". والموضوع الثالث الذي اخذ حيزا من المناقشات هو الفساد ومدى تأثيره على التنمية في الدول النامية.

وبناء عليه اتفق البنك والصندوق على تنفيذ اجراءات معينة من اجل التثبت من ان المساعدات المالية تذهب الى الهدف الذي صرفت من اجله، وحتى مساعدة الدول الراغبة في محاربة الفساد".

وما الدروس التي يجب ان تستخلصها الدول العربية من هذه الاجتماعات؟ اجاب: "الدروس هي ان السيد ولفنسون دائماً يركز على الدول النامية التي يسميها زبون البنك، لجهة السؤال عما يحتاج اليه هذا الزبون وكيف يمكن مساعدته، ويجب ان تسمع له، وتالياً علينا كدول عربية ان نستغل موقعنا ومساهمتنا في هذه المؤسسات الدولية للاستفادة منها بطريقة اكثر، وذلك يتم عندما نكون كتلة واحدة، واذا تجمعنا وحددنا ما نريده من هذه المؤسسات ترفع مجموعة من وزرائنا مباشرة الى رؤساء هذه المؤسسات مطالبنا يمكن ان نحقق الهدف الذي ننشده منها. والفت هنا الى انه بمقارنة مساهماتنا في البنك والصندوق بالخدمات التي تستفيد منها او حتى القروض التي تحصل عليها الدول العربية، نجد ان لا نسبة للمقارنة. فنحن مساهماتنا اكبر من القروض التي نحصل عليها، والمفروض ان يكون العكس، او على الاقل التوازن بين مساهمات دولنا الخليجية والعربية الاخرى مثلاً بالعطاءات والقروض التي تنالها الدول العربية المحتاجة الى المساعدات، او بحسب قانون البنك والصندوق. وهذا وضع غير طبيعي، والسبب في ذلك اننا كدول عربية لا نعمل فعلاً ككتلة واحدة في عالم يكبر بالتكتلات، وعندما تطالب ككتلة اقتصادية واحدة بشيء يختلف الامر عن مطالبة دولة وحدها. وارغب في الاشارة هنا الى ان الكثير من الدول العربية لا يعرف ما هي الخدمات التي يقدمها البنك الدولي، او كيفية الاستفادة منها، وفي السنوات الثلاث الاخير بدأ بعض الدول يستفيد قليلاً مثل الاردن ولبنان ومصر واليمن".

وعن مسؤوليته شخصياً كمنتدب من الدول العربية في نشر الوعي المطلوب في هذا الشأن قال: "طبعاً تقع علينا مسؤولية كبيرة وزرت الكثير من الدول العربية وشرحت الامر، خصوصاً ان وجود المكتب العربي في البنك ليس فقط لتمثيل المساهمين بل ايضاً لخدمة الدول العربية اكان لجهة وثائق ودراسات معينة او لجهة تقريب وجهات النظر بين ادارة البنك والدولة".

عبد الشكور شعلان

ولخص المدير التنفيذي المنتدب من المجموعة العربية لدى صندوق

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مدير صندوق النقد ميشال كامديسو مصافحا حاكم المصرف المركزي الروسي سيرغي دوبينين يرافقه النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي اناتولي تشوبايس. (أ ب تيليفوتو)

اتفاق بين غرفة صيدا والسفارة الفرنسية

صيدا – "النهار":

صرح مصدر مأذون له في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب ان اتفاقا جرى بين الغرفة والسفارة الفرنسية في بيروت لايفاد مندوب خاص الى الغرفة لتزويد رجال الاعمال في الجنوب المعلومات والاستشارات العائدة الى الاستيراد من فرنسا والتصدير اليها، وسيكون هذا المندوب في مبنى الغرفة اول خميس من كل شهر ابتداء من ٢ تشرين الاول المقبل.

وفد جمعية الصناعيين زار كازاخستان

زار وفد من جمعية الصناعيين برئاسة رئيس الجمعية جاك صراف، جمهورية كازاخستان لفتح اسواق جديدة للانتاج اللبناني ولدراسة امكان الاستثمار الصناعي فيها. وجال الوفد على الوزارات المعنية والهيئة الرسمية الكازاخستانية للاستثمار وعقد اجتماعات في مؤسسات خاصة عدة تتعاطى التجارة الدولية. كما اجرى اتصالات بشركات الشحن لتأمين وصول البضائع اللبنانية الى كازاخستان وقد تبين للوفد ان امكانات تصريف الانتاج اللبناني هناك كبيرة.

وقال مصدر في الوفد: "ان كازاخستان تتمتع بميزات عدة بالمقارنة مع بقية الجمهوريات المستقلة.

وقد ثمن الوفد جهود سفير لبنان في كازاخستان للجهود الكبيرة التي يبذلها في تنمية العلاقات بين البلدين خصوصاً السبل الآيلة الى تنمية الصادرات اللبنانية اليها بهدف فتح هذه السوق المهمة امام المصدرين اللبنانيين".

ويشار الى ان كازاخستان هي محط اهتمام المستثمرين الاميركيين والاوروبيين. وقد صادف وجود وفود رسمية تركية وايطالية واماراتية خلال زيارة الوفد اللبناني اضافة الى وجود سلع اماراتية في الاسواق المحلية.

٥ مبيدات خطرة دولياً

اعلنت امس منظمة الاغذية والزراعة "الفاو" وبرنامج الامم المتحدة للبيئة انه تجرى حاليا اضافة ٥ مبيدات الى قائمة المبيدات الخطيرة دوليا، بقصد اخضاع تجارة المبيدات او ادارتها المتابعة والمراقبة في شكل افضل في المستقبل. واشارت الى ان هذه المبيدات تضاف الى ١٧ نوعا آخر من المبيدات الضارة و٥ مواد كيميائية صناعية اخرى خاضعة اصلا لما يعرف باجراءات "الموافقة المسبقة عن علم".

النصولي رئيساً لنقابة الاواني المنزلية

انتخبت هيئة نقابة الاواني المنزلية السيد عبد الودود النصولي رئيسا، وامين رزق نائبا للرئيس، ورشيد كبي امينا للسر، ومحمد اسماعيل امينا للصندوق، واحمد عيتاني محاسبا، وسامي غريب وعصام ناصر وشوقي قاروط وربيع زيات وعادل فارس مستشارين. كما انتخب سامي غريب رئيس شرف، واحمد ناجي فارس رئيسا فخريا.

وصرح النصولي على الاثر: "ان الروح الديموقراطية التي رافقت الانتخابات ستساعدنا كثيرا للعمل كفريق واحد لتطوير عمل النقابة وقطاع تجارة الاواني المنزلية"، مشيرا الى انه "يضم نخبة طيبة من التجار اللبنانيين، كما ان هدفنا سيكون التنسيق مع القطاعين السياحي والفندقي نظرا الى الترابط بين مهنتنا ومهنين القطاعين".

القرى المشمولة بتأهيل الكهرباء في المتن الاعلى والشوف وعاليه

صدر امس عن وزارة شؤون المهجرين بيان باسماء القرى المشمولة باعادة تأهيل الكهرباء في اقضية المتن الاعلى والشوف وعاليه في اطار "المرحلة الاستكمالية لتلزيم مشاريع تأهيل الكهرباء" بالتنسيق بين وزارة شؤون المهجرين ووزارة الموارد المائية والكهربائية.

والبلدات المشمولة باعادة تأهيل الكهرباء كما اوردها البيان هي:

في نطاق دائرة كهرباء عاليه، بسوس، الكحالة، بخشتيه، كفرعميه، شرتون، مرج شرتون، بوزريدة، سلفايا، دوير الرمان، الرجمة، رشميا ورويسة النعمان.

في نطاق دائرة كهرباء وادي الزينة: شحيم وضواحيها، المغيرية – حارة بعاصير، الزعرورية، الشميس، حصروت، جدرا، بسابا، ظهر المغارة، خط الدبية، طريق صيدا، ضهور الرميلة، البرجين، مزبود، المعنية وعين الدور.

في نطاق دائرة كهرباء بيت الدين: مزرعة الشوف، بيقون، كفرا، الفوارة، دميت، الكنيسة، المطيلب، بتلون، جديدة الشوف، الكحلونية، دير القمر، البعيل، كفرفاقود، بشتفين، الفريديس، بعقلين ووادي الست.

في نطاق دائرة كهرباء بحمدون: صوفر، قرنايل، القلعة، بتخنيه، راس المتن وتوابعها، شانيه رويسة النعمان، شارون وبدغان.

ندوة عن التعاونيات في الدبية

نظم "ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية" ندوة عن التعاونيات بدعم من الاتحاد الاوروبي، في "مركز نبيل البستاني" في الدبية.

وتحدث في الندوة النائب نبيل البستاني عن اهمية التعاونيات على الصعيد العملي، لافتا الى ان المشاكل التي تواجهها الجمعيات التعاونية في لبنان عائدة الى المشاكل الاقتصادية – الاجتماعية التي يصعب ايجاد حلول لها، ومن ابرزها مشكلة تصريف الانتاج وتسعيره.

وحض الحكومة على تشجيع العمل التعاوني.

ابطال قرار حصر استيراد المازوت بوزارة النفط

قرر مجلس شورى الدولة، نتيجة المراجعة المقدمة من وكيل شركة "فالكون انترناشيونال" بسام عشير الداية، ابطال القرار الصادر عن وزير النفط والقاضي بحصر استيراد مادة المازوت بوزارة النفط وطلب وقف تنفيذ هذا القرار وذلك لمدة اربعة اشهر، بعدما تبين من ملف الشركة المستدعية انها مرتبطة بعقود مع شركات استيراد اجنبية لاستيراد مادة المازوت الى لبنان، كما انها التزمت مع وزارة الدفاع الوطني تأمين هذه المادة لمصالح الجيش.

جمعية مستوردي العطور

دعت جمعية مستوردي العطور ومستحضرات التجميل وموزعيها في لبنان الى المشاركة في الاجتماع الموسع والمؤتمر الصحافي يوم الثلثاء ٣٠ ايلول، الساعة السابعة مساء في فندق "الكورال بيتش".

تجمع صناعيي الشوف

يعقد تجمع الصناعيين في الشوف جمعية عمومية لاجراء انتخابات جديدة للتجمع في حضور ممثلين عن وزارة الداخلية وجمعية الصناعيين اللبنانيين وذلك الساعة العاشرة من قبل ظهر الجمعة ٢٦ ايلول في مبنى ادارة شركة ترابة سبلين.

مشكلة تصريف تفاح البترون

ناشد وفد من مزارعي التفاح في قضاء البترون النائب بطرس حرب اجراء اتصالات مع وزارة الزراعة والمعنيين لتأمين تصريف موسم التفاح.

ووعد حرب الوفد الذي زاره في مكتبه بالقيام بما يلزم لمساعدة المزارعين. وادلى بتصريح قال فيه "ان على الحكومة ان تعير عنايتها اللازمة لمطلب مزارعي التفاح في قضاء البترون لأن الموسم ما زال على الشجر عرضة لعواصف تشرين. وعدم اهتمام الحكومة بهذا الموضوع سيؤدي الى نزوح ابناء القرى الى المدن".

"التجمع من اجل لبنان" وحديث سلامة

اخذ "التجمع من اجل لبنان" على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة "تغاضيه عن وضع الاصبع على الجرح، والاشارة الى مكامن الخلل في الاقتصاد اللبناني".

وقد اعدت الهيئة التنفيذية لـ"التجمع من اجل لبنان" ردا على حديث حاكم مصرف لبنان لـ"النهار" والذي نشر في ١٢ ايلول ١٩٩٧ ضمنته ملاحظاتها. وفي الرد الذي تلقى نسخة عنه مكتب "النهار" في باريس ان حاكم مصرف لبنان نفى وجود الركود الاقتصادي و"تحدث عن التباطؤ الامر الذي يتنافى مع الضجة التي تثيرها الحكومة حول ثقة المستثمرين الاجانب".

وسأل التجمع حاكم مصرف لبنان، ألم يكن من الاجدى ان تعمد الحكومة الى تحسين شروط الجباية قبل ان تفكر باللجوء الى فرض المزيد من الضرائب؟ وهل يملك الحاكم دراسة واضحة حول حجم الهدر الذي تتسبب به الحكومة؟"

وفد من مزارعي الجنوب لدى بهية الحريري

زار امس وفد من تجمع مزارعي الجنوب ونقابة الزراعات المحلية وتعاونية الحمضيات في الجنوب النائبة بهية الحريري، وعرضوا معها معاناة المزارعين من اصحاب "الحسب" (الوسطاء) وخصوصا اعتمادهم على طريقة بيع الصندوق القاسم (غير المرتجع) مما يعود بخسارة كبيرة عليهم، وسلموها مذكرة بالمطالب موجهة الى رئيس الوزراء رفيق الحريري. وقد وعدتهم بايصال المذكرة الى شقيقها والعمل على حل مشكلتهم.

التقدمي ينتقد مشروع الايجارات ويقترح التمديد للقانون الحالي

انتقد الحزب التقدمي الاشتراكي مشروع الايجارات الذي اعده وزير العدل الدكتور بهيج طبارة وطالب بتمديد قانون الايجارات الحالي، وعدم ربط بدلات الايجارات بمؤشر اسعار الاستهلاك.

وصدر امس عن مفوضية العمل في الحزب بيان ركز على الامور الآتية:

"اولاً: نص المشروع الجديد على اخضاع بدلات عقود ايجار الاماكن السكنية قبل (١-١-١٩٨٧) لزيادة جديدة بنسبة ٢٠ في المئة. هذه الزيادة غير مبررة على الاطلاق لكون قانون الايجارات السابق رقم ٩٢/١٦٠ قد اخضع هذه العقود لمضاعفات راوحت بين ١٢ و١٦٥ ضعفاً ولزيادة بنسبة ٥٠ في المئة من الشرط الاول من مراسيم زيادة غلاء المعيشة. وقد ادت هذه المضاعفات والزيادات الاعتباطية المتتالية منذ العام ١٩٩٢ الى تضخيم قيمة بدلات عقود الايجار.

ثانياً، نص المشروع الجديد على اعتماد "بدعة" جديدة تقضي بربط الزيادة على بدلات عقود الايجارات بمؤشر التضخم الذي يصدره مصرف لبنان سنويا وهذا يعني بكل بساطة نزع الصفة الاجتماعية عن حق السكن، وتحويل المساكن مجرد سلع يتحكم ببدلاتها قانون العرض والطلب، في الوقت الذي لم يتحقق بأي شكل من اشكال التوازن بينهما بسبب نتائج الحرب الاهلية والتهجير الواسع وانعدام اي خطة سكنية شاملة للحكومة. ان هذا الربط، في حال تنفيذه، سيؤدي الى تأمين خدمة مجانية للمالكين الكبار، على حساب اصحاب الدخل المحدود الذين لا يتم تصحيح اجورهم ورواتبهم الا في سنوات متفاوتة وبمعدلات متناقصة.

ثالثاً، نص المشروع الجديد على اعتماد طريقة جديدة في احتساب التعويضات في حالات الاسترداد للضرورة العائلية او للهدم من اجل البناء. فبعدما كان هامش هذه التعويضات يراوح بين ٢٥ في المئة و٥٠ في المئة من قيمة المأجور، كما نص عليه القانون ٩٢/١٦٠ وتعديلاته، فان الطريقة الجديدة تحدد هذه التعويضات على اساس الفرق بين بدل الايجار الراهن وبدل المثل على الا تزيد هذه التعويضات على ٣٠ في المئة من ثمن المأجور بالنسبة الى الضرورة العائلية، و٥٠ في المئة بالنسبة الى الهدم. فان اعتماد هذه الطريقة يشكل انتقاصاً لقيمة التعويضات التي كان القانون السابق ٩٢/١٦٠ نص عليها، وتراعي مصالح المالكين الكبار من دون وجه حق.

رابعاً، نص المشروع الجديد على تشكيل لجان استرداد بدلاً من المحاكم. بحجة الاسراع في بت الخلافات الناشئة بين المستأجرين والمؤجرين. فهذه اللجان، مهما توافرت لها الحصانة لا يمكنها ان توحي الثقة بها كبديل من تعزيز القضاء العادي وتحديد اصول ومهل لبت نزاعات المالكين والمستأجرين.

خامساً، نص المشروع الجديد على وضع احكام جديدة تهدف الى تشجيع تملك المأجور او الاخلاء في مقابل تعويض. فهذه الطريقة تكون مجدية ما لو ربطت بالحصول على قروض من المؤسسة العامة للاسكان وخصوصاً لمصلحة اصحاب الدخل المحدود والمالكين الصغار. واذا لم تتأمن هذه القروض، فينبغي ان تبقى الشروط التعاقدية على حالها من دون اي زيادة على بدلات عقود الايجار.

سادساً، نص المشروع الجديد على تحميل المستأجرين نسبة ٥٠ في المئة من نفقات تجديد المظهر الخارجي المأجور، فهذا يعني اضافة اعباء جديدة ومن دون تحديد على المستأجرين.

سابعاً، نص المشروع الجديد على تمديد مفاعيل قانون الايجارات لفترة ثلاث سنوات بحيث تكون السياسة الاسكانية للدولة قد تبلورت وبرزت نتائجها. ان هذه المدة القصيرة غير كافية لتأمين استقرار التشريع في حقل الايجارات والاسكان، خصوصاً ان مشكلة المهجرين لم تجد الحل المناسب. بالاضافة الى ما يتسبب به الاحتلال الاسرائيلي من نتائج جراء اعتداءاته المستمرة على المدن والقرى في الجنوب والبقاع الغربي.

بناء على ما تقدم تطالب مفوضية العمل مجلس الوزراء وجميع النواب ما يأتي:

١– التمديد للقانون الحالي لمدة خمس سنوات على الاقل.

٢– الغاء زيادة الـ٢٠ في المئة وعدم ربط زيادة البدلات بمؤشر التضخم الذي يصدره مصرف لبنان، واعتماد نسبة ١٨,٠ في المئة المحددة في سلة موازنة الاسرة التي اصدرتها وزارة التصميم السابقة.

٣– الابقاء على نسبة التعويضات المحددة في القانون الحالي بالنسبة الى حالات الاسترداد المختلفة.

٤– عدم الموافقة على تشكيل لجان الاسترداد، والعمل على تعزيز القضاء العادي وتحديد اسس ومهل الاسراع في بت النزاعات القائمة.

٥– جعل كلفة تجديد المظهر الخارجي للمأجور على عاتق المالك ولا علاقة للمستأجر بها.

٦– ربط احكام تشجيع تملك المأجور او الاخلاء في مقابل تعويض شريطة الحصول على قروض من المؤسسة العامة للاسكان والا تستمر العلاقات التعاقدية على حالها من دون اي تعديل".

توضيح

سقط في "نهار" أمس في تصريح رئيس مجلس الادارة المدير العام لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك الدكتور بسام عبد الملك "ان محطة شارل حلو تنقسم ثلاث طبقات: الاولى (ارضية) وفيها قسم A للنقل خارج لبنان بواسطة الحافلات وقسم B لحافلات النقل المشترك وقسم C للحافلات الى الشمال. والثانية وفيها قسم A للنقل بواسطة السيارات الصغيرة خارج لبنان، وقسما B وC للنقل بواسطة السيارات الصغيرة ايضاً (السرفيس والتكسي) داخل بيروت وضواحيها والجزء الجنوبي من جبل لبنان، والشمال. والثالثة موقف كبير للعموم وسيكون مجاناً لمدة ثلاثة اشهر". فاقتضى التوضيح.

براءة الذمة وقيم تسويات البناء

صدر عن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة بصفته وزير المال بالوكالة البلاغ الآتي:

"يضاف الى بنود البلاغ الرقم ٧٧٠/ص ١ تاريخ ٩٧/٨/١٨ المتعلقة بآلية تنفيذ التعميم الرقم ٩٧/١١ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٠ الذي اوجب اعادة قسم من قيم تسويات البناء الى اصحابها ما يلي: "لا تتوجب براءة ذمة مالية لقبض المبالغ المدفوعة زيادة عما هو متوجب والمترتبة عن اعادة التخمين لتسوية مخالفات البناء موضوع التعميم رقم ٩٧/١١ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٠، وكذلك المبالغ الناتجة من دراسة الاعتراضات لدى اللجان العليا للاعتراضات على تخمين العقارات الخاضعة لتسوية مخالفات البناء".

ندوة عن الوضع المالي والاقتصادي

ينظم نادي موليدي بيتش – زوق مصبح ندوة عن الوضع المالي والاقتصادي العام في لبنان، يشارك فيها رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل، والزميل في "النهار" راجح الخوري وذلك يوم الجمعة ٣ تشرين الاول المقبل الساعة السادسة مساء.

سوليدير تبيع ارضا لشركتين فرنسيتين

وقّع امس رئيس مجلس ادارة "سوليدير" المدير العام الدكتور ناصر الشماع، واحد اصحاب الشركتين الفرنسيتين امتريريز وكابليكا المتخصصتين بالاعمال الالكترونيكية عقد بيع قطعة ارض تقع في منطقة ميناء الحصن العقارية، شارع شاتوبريان، قبالة "ستاركو"، خلف فندق "هيلتون" لانشاء مبنى مكاتب بقيمة ٨ ملايين دولار. وسيكون المبنى مقراً لهاتين الشركتين الفرنسيتين.

وتضم الشركتان نحو ٥٠٠ موظف وتقومان بنشاطات في أوروبا والشرق الاوسط وخصوصاً في السعودية، ويبلغ حجم مشاريعهما ٥٠ مليون دولار سنويا.

من جهة اخرى تعقد الجمعية العمومية غير العادية لسوليدير الساعة التاسعة من صباح الجمعة ٢٦ ايلول في مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء، اجتماعاً لمناقشة تعديل المادتين التاسعة والتاسعة عشرة من نظام الشركة.

وتتعلق المادة التاسعة بازالة القيود على تداول الاسهم والتاسعة عشرة بزيادة عدد اسهم الضمان المطلوب تأمينها من اعضاء مجلس الادارة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت ويتراجع في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٨,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٩,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٢,٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

وفي غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار عملياً عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر امس الى بيعه به لتوازن العرض والطلب الفاصل عليه، فراح يتقلب بين ١٥٢٨,٧٥ و١٥٢٩,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٩,٠٠ ليرة، في سوق هادئة لم يتجاوز حجم العمليات منها بضعة ملايين دولار.

ارتفاع الين والمارك

من الخارج تغير اتجاه الدولار من الارتفاع الى التراجع ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لاسيما منها الين والمارك، بعد المواقف التي صدرت امس عن مسؤولين كبار في الولايات المتحدة واليابان والمانيا حول اسعار الصرف وضرورة تجنب الاختلالات في الموازين التجارية. وفي هذا السياق، توقف المتعاملون عند الرسالة التي وجهتها وزيرة الخارجية الاميركية، مادلين اولبرايت، الى نظيرها الياباني كيزو اوبوشي وفيها تشير الى ضرورة ان تتجنب اليابان حصول المزيد من الاختلال في ميزانها التجاري مع واشنطن خشية ان يصبح هذا الامر موضع نزاع بين حكومتي البلدين. ويذكر ان مساعد وزير الخزانة الاميركي لورانس سومر، كان عبّر اول من امس في تصريح له عن استياء واشنطن من تفاقم عجزها التجاري مع طوكيو الامر الذي حمل امس مساعد وزير المال الياباني للشؤون الدولية، ايسوكي ساكاكيبارا، على تحذير الاسواق من دفع الدولار صعودا ازاء الين، منكرا المتعاملين بالبيان الذي اصدرته مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى السبت الماضي في هونغ كونغ في شأن اسعار الصرف ودعوتها الجميع الى تجنب دفعها في اتجاهات لا تعكس المعطيات الموضوعية وتتسبب في اختلالات في الموازين التجارية الخارجية.

وقد جاءت هذه المواقف لتضغط بسرعة على الدولار ازاء الين في وقت شكل اعلان رئيس البوندسبنك هانس تاتماير ان المصرف المركزي الالماني سيفعل كل ما في وسعه لدعم الثقة بالمارك وضمان عدم تراجعه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، عاملا آخر ضد الدولار لما اثاره من مخاوف من اقدام المصارف المركزية على التدخل دعما لعملاتها ازاء الورقة الخضراء التي اقفلت في لندن بتراجع كالآتي:

- ١,٦١١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٤٠ اول من امس، في نيويورك.
- ١,٧٧٢٥ مارك في مقابل ١,٧٩٣٥.
- ٥,٩٦١٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٢٥٥.
- ١,٤٥٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٠٠.
- ١٧٢٩,١٠ ليراً في مقابل ١٧٤٩,٠٠.
- ١٢٠,١٥ يناً في مقابل ١٢٢,١٥.

تحسن الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى الارتفاع بعد تجدد الضغوط على الدولار في اسواق القطع، نتيجة ميل البعض الى تغطية ما تكشف له من مراكز عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٢٢,٦٥ دولارا في مقابل ٣٢٢,٢٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٢,٠٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٢٢,٧٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٤ دولارات في مقابل ٤,٦٥٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٧٢٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم في الارتفاع في البورصات الاوروبية متجاهلة ضعف الدولار الذي يضر عادة بالشركات الاوروبية المصدرة، وبدا من التداول ان المتعاملين تفاعلوا مع افتتاح وول ستريت الجيد قبل ان تتحول من الارتفاع الى التراجع تحت ضغط عمليات تحقيق الارباح التي طاولت اسهم معظم الشركات الاميركية. فكان ان انتعش الطلب في بورصة باريس على اصناف عدة من الاسهم القفل نتيجة له مؤشر "كاك ٤٠" مرتفعاً ٢٦,٥٤ نقطة الى ٣٠٢٢,٧٧ نقطة، في وقت جاء تحسن مؤشر "داكس" الالماني في بورصة فرنكفورت معتدلا جدا فلم يتعد ٤,١٩ نقاط على ٤١٠٢,٣٩ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة لندن التي تفاعلت لدى القفل باجواء وول ستريت التي جعلت مؤشر "الفاينتشال تايمس" ينهي جلسة امس مرتفعا ٤٩,٥٠ نقطة على ٥٠٧٧,٠٠ نقطة.

ويذكر ان بورصة نيويورك لقيت دعما قويا بعد الافتتاح بتأثير من الاعلان عن شراء مجموعة "ترافلرز" شركة "سالومون برانرز" بقيمة تسعة مليارات دولار، الامر "الذي انعش الطلب على اسهم القطاع المالي، قبل ان يظهر ميل المتعاملين الى تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيرا. وهكذا هبط مؤشر "داو جونز الصناعي" من اعلى على ٨٠٢٥,٦٣ نقطة الى ادنى على ٧٩٣٤,١٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٩٣٥,٩٥ نقطة بتراجع ٣٤,١١ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو المزيد من الارباح نتيجة عمليات تصحيح محافظ الاسهم والسندات اليابانية قبل تسوية حسابات نصف السنة المالية في اليابان، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ٢١٨,٧٦ نقطة على ١٨٤٤٠,٠٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استقر امس سعر سهم سوليدير "أ" في بورصة بيروت وانخفض سعر سهم سوليدير "ب"، فيما ارتفع سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١١٧٠٨٠ سهما قيمتها ١٦٥٧٩٠٦ دولارات، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٣١٤٧٨ سهما من سوليدير "أ" و١٠٢٢٥ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣٥٧٧ سهما من سوليدير "أ" و٨٠٥٠ سهما من سوليدير "ب"، الى ١١٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٧٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٣٥٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٢٥٠ سهماً من الاسمنت الابيض لحامله.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٢٥ في المئة واقفل على ١١٦٥,٠٩ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست "Lispi" بنسبة ٠,١٧ في المئة واقفل على ٩٧,٦٧ نقطة. ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف بنسبة ٠,٩١ في المئة واقفل على ١٩٧,٤٩ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ٢٤/٩/١٩٩٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 5/8	31478	132129	259722	13 6/8	23/09/97	20897	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 5/8	3577	106901	230821	13 5/8	23/09/97	20897	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14 2/8	10225	60981	43058	14 2/8	23/09/97	21856	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14	8050	57331	43817	14 1/8	23/09/97	21473	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 1/2	11000	41434	27048	20 3/8	23/09/97	31442	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 3/8	17000	333449	22175	28 3/8	23/09/97	43520	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6	35500	217230	35500	5 7/8	23/09/97	9203	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			88240	65000	1 9/32	23/09/97	0	7
Eternit الترنيت				14720	1 3/4	23/09/97	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4	250	250	750	4	19/09/97	6135	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	0	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)					1 1/2	31/01/97	0	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
117080	1657906	3.026.29455

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة لاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٩/٢٥	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٥٦١	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٩/٢٥	١٩٩٨/٣/٢٦	١٥٦١	١٣,٠٦	١٢,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٩/٢٥	١٩٩٨/٩/٢٤	١٥٦١	١٣,٣٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

فئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٩/٢٥	١٩٩٩/٩/٢٣	١٥٦١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٣/٢٦	٨٠٤
١٩٩٨/٩/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٣/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢٣	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لاثنين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٢٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١٠,٠٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٢١
شراء:	٦,٠٥٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٢١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس سبع بواخر جديدة ناقلة ٢٧٧٠ طناً وسيارات، منها ٣٠٠ في ٣٥ مستوعباً. وغادرته عشر بواخر.

بقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينها عشر بواخر من دون عمل وأربع بواخر هي: "تيكي" و"حاج احمد" و"سيدر ١" و"مانوفر".

ينتظر وصول ١١ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

رصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	حاج امين ٢	التموين	بدر شيبنغ
	تيكي	١١٠٠ مختلفاً	ع. ابو حمد
	لينا م	١٠٧٠ مختلفاً	ي. ل. ت.
١٠	حاج مصطفى	٣٠٠ ماشية	ي. برجلوي
١١	سيدر ١	٣٥/٣٠٠ مستوعباً	غلاف ليبنسي
١٢	مونوفر	سيارات	اورينت شيبنغ
١٣	متز بيروت	للشحن	متز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	العلم	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	جيوتورو	١٧٥/٢٢٣٥ مستوعباً	ع. مكاوي
ادرياتيك ستار	ليماسول	١١٢/٨٤٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
بلتياس ستار	أجيو تيودورو	١٧٠٠٠ محروقات	سرفيس ماريتيم
بيسلازيو	رافينا	١٦٨/١٧٨٥ مستوعباً	سي لاين
كوكو ب	طرطوس	الشحن	سيمار
دلفين	اللاذقية	سياح	غلوب شيبنغ
ماهي ١	بور سودان	١٤٠٠ سمسماً	اراب شيبنغ
نضال	دمياط	١٥٠٠ كسبة	سمير شعار
بل رايدر	مالطا	١٣٥/٢٠٢٥ مستوعباً	سيمن الترانشونال
ربي	البيريه	٥٠٠ خشباً	يونايتد اليفايشن
سويفت غيدر	ليماسول	١٥٠٠ حديداً	ج. بطرس

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٨,٥٠	٢٤٧٢,٨٥	٢٥٥,٢٥	١٠٤٢,٦٥	٨٥٧,٨٠	٠,٨٧	٤١,١٧	٧٦١,٥٥	١٢,٢٩	٢٠١,١٥	٩,٧٥	١١٠٢,١٠	١١٠١,٥٠
المبيع	١٥٢٩,٠٠	٢٤٨٢,٨٥	٢٥٧,٢٥	١٠٤٧,٦٥	٨٦١,٨٠	٠,٨٩	٤٢,١٧	٧٦٥,٥٥	١٣,٢٩	٢٠٣,١٥	١٠,٧٥	١١٠٧,١٠	١١٠٥,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٦٠	٤٠٥٨,٢٠	٣٩٦٠,٠٠	٢١٥٧,٢٥	٥٠٢٦,٢٠	٤١٥,٩٠	٤٠٦,٨٥	٤١٩,٢٥	٢٩٠٧,٤٥	١٢٢,٠٠	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٢,٦٠	٤٠٧٨,٢٠	٣٩٨٠,٠٠	٢١٦٧,٢٥	٥٠٥٦,٢٠	٤١٩,٩٠	٤١٠,٨٥	٤٢٢,٢٥	٢٩١٧,٤٥	١٢٤,٠٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١١٤٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٩٠٠٠٠	١٥٥٥٠٠٠٠	٤٩٢٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١١٩٠٠٠	١٠٧٠٠٠	٥٩٥٠٠٠	١٦٠٥٠٠٠٠	٤٩٧٠٠٠	٢٢٥٠٠٠	٧٣٠٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٧٤	٢,٢٣٦١٢٦	٠,٩٥٠٩	٠,٠١١٥٢٢	٠,٠٠٠٨٠٢	٠,٧٨٢٤١	٠,٢٣٣٨١	١,٥٢٥١٦	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٤٦٥	١,٤٧٧٥	٠,٦١٩٩	٠,٠٠٧٥٤٥	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥٠٩٨٤	٠,١٥١٧٦	—	٠,٦٥٢١٠٢
فرنسا	٥,٩٦١٠	٩,٦٧٧٢	٤,٠٨٥٧	٠,٠٤٩٩٩٨	٠,٠٠٣٤٤٣	٣,٣٥٩٨٨	—	٦,٥٩٧١	٤,٣٠٦٥
المانيا	١,٧٧٢٥	٢,٨٨٠٢٥	١,٢١٦٠	٠,٠١٤٨٨١	٠,٠٠١٠٢٥	—	٠,٢٩٧٦	١,٩٦٢٤٩	١,٢٨١٧٤٢
ايطاليا	١٧٢٠,٢٥	٢٨١٠,٧١	١١٨٦,٧٠	١٤,٥٢١٦	—	٩٧٥,٨٥٨	٢٩٠,٤٤٤	١٩١٦,٠٩	١٢٥٠,٧٧٩
اليابان	١٢٠,٠٠	١٩٢,١٦	٨٢,١٥٢	—	٠,٠٦٩٢٢	٦٧,٥٢٩	٢٠,١١٢	١٢٢,٧٦	٨٦,٤٢
سويسرا	١,٤٦٠٥	٢,٣٦٨٥٧	—	٠,٠١٢٢٢٧	٠,٠٠٠٨٤٢	٠,٨٢٢٢	٠,٢٤٤٧٦	١,٦١٤٦٨	١,٠٥٤٠٤
بريطانيا	٠,٦٢٠٧	—	٠,٤٢٥٢	٠,٠٠٥١٦١	٠,٠٠٠٣٥٩	٠,٣٤٩٧٧	٠,١٠٤١٢	٠,٦٨٥٤	٠,٤٤٧٢
الولايات المتحدة	—	١,٦١١٢٥	٠,٦٨٥٢	٠,٠٠٨٣٢	٠,٠٠٠٥٧٨	٠,٥٦٤٠	٠,١٦٧٩	١,١٠٦٢	٠,٧٢٠٧

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٩٠٦,٧١	٣٠٢٢,٧٧	٥٠٧٧,٠٠	١٨٤٤٠,٠٨	٤١٠٣,٣٩
الاقفال السابق	٧٩٧٠,٠٦	٢٩٩٧,٢٢	٥٠٢٧,٥٠	١٨٢٠١,٣٢	٤٠٩٨,٢٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	80.69	82.13
Allied Sign.	42.75	43.81
Am Brands	33.63	34.31
Am Express	81.25	80.63
American Tel.	45.13	44.63
Armco	5.94	6.19
Asarco Inc.	30.06	30.44
Atl Richf.	83.75	83.69
Avon Prod.	62.50	62.44
Bankamerica Corp.	73.06	73.94
Boeing	54.63	54.06
Boise CASC	40.63	40.69
Bristol My.	82.06	81.75
Caterpillar	54.19	55.50
Chase Manh.	118.31	117.56
Chevron	84.56	85.44
Chrysler	37.38	37.38
Citicorp.	134.13	134.31
Coca Cola	60.50	59.81
Colgate	67.69	67.755
Columbia Gas	69.69	69.13
Corning Inc.Cpc In	43.81	43.56
Cpc Internat	93.00	93.56
Csx Corp.	58.44	58.50
Cyprus Amax Min.	23.56	22.81
Deere	54.19	54.63
Delta Air Lines	101.88	102.06
Digital Equipment	42.38	42.56
Disney Corp.	78.69	79.0
Eastm Kodak	61.63	61.88
Estee Lauder -A-	46.13	46.25
Exxon	64.19	65.13
Fina	66.50	64.18
Ford	43.50	44.00
G.T.E. Corp.	45.31	45.50
Genl Dynamics	89.88	89.94
Gilette	86.56	87.00
Halliburton	50.13	51.13
Hilton	31.69	31.63
Honeywell	66.94	67.44
IBM	101.44	103.66
INA	16.75	16.63
Inco Ltd.	23.88	24.38
Intl Paper	53.50	53.75
ITT Corp.Johns	62.63	63.13
Johns.	58.50	59.06
JP Morgan Co.	113.19	113.69
K Mart	14.06	14.69
Kellogg	43.69	44.38
Litton	56.00	55.94
Lockheed Martin	112.00	111.88
Loews	111.56	112.75
Mallinckrodt	35.50	35.75
Merck	101.25	103.88
Merril Lyn.	71.44	70.56
Min Mining	87.00	88.06
Mobil	73.56	74.63
Monsanto	36.56	37.69
Motorola	69.19	66.19
Natl Semiconductor	39.38	40.19
NAVISTAR	26.13	26.50
Occ. Petrol.	25.44	24.81
Olin	46.88	46.56
Pac. Gas	23.56	23.88
Penny	60.88	61.50
Pepsico	39.44	38.69
Pfizer	61.13	62.06
Pharmacia Up John	36.06	36.19
Placer Dome	16.63	16.13
PolaroidQuaker	51.63	51.31
Quaker Oats	49.50	49.06
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	80.75	82.94
Sears Roeb.	56.75	57.50
Sony Corp Adr.	94.88	90.19
Tandy	33.94	34.00
Tenneco	48.31	49.00
Texaco	119.50	118.50
Texas Instr.	134.94	137.06
Textron	65.13	65.13
Time Warner Inc.	53.00	53.63
Ual	85.00	84.38
Union Carbide	47.69	47.31
Union Pacific Corp	62.94	63.44
Unisys	12.50	12.06
US Life Inco Fund	9.31	9.38
Usx Marathon Grp.	36.63	36.94
Usx Steel Grp.	37.81	38.38
Utd Techno.	82.88	84.63
W.R.Grace	72.00	71.19
Warner Lamb.	130.63	134.00
Westinghouse El.	27.38	27.25
Woolworth	22.00	21.91
Xerox	77.88	78.44

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1036.00	1010.00
Air Liquide	976.00	935.00
Alspi	567.00	570.00
American Tel Tel	271.00	268.50
Anglo Amer. C. S.A.	295.00	295.10
Bancaire (cie)	775.00	752.00
Barrick Gold	131.10	129.50
Bayer Aktiengesells	239.50	234.00
BHV	555.00	550.00
Bic	479.00	474.50
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	545.00	537.00
Bq Commerc. Maroc	411.00	411.00
Carrefour	3686.00	3615.00
Casino Gui Per Adp	257.00	257.00
Casino Guichard-Per	335.00	335.00
CFF	63.10	65.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	486.00	496.50
Comptoir des Entrep.	12.45	11.70
Crédit Lyonnais	378.00	372.00
Danone (ex BSN)	902.00	895.00
DMC	97.70	91.00
Du Pont Nemours	380.10	381.60
East Rand Prop	1.41	1.36
Eaux (Gle Des)	702.00	700.00
ELF-Aquitaine	810.00	805.00
Eridania Beghin	961.00	902.00
Esso	555.00	540.00
Eurafrance	2475.00	2484.00
Fives-Lille	430.00	420.00
Galeries Lafayette	2680.00	2675.00
General Motors	392.00	402.40
GTM-Entrepose	386.00	386.00
Hoechst Akt.	362.80	363.00
IBM Corp	630.00	630.00
ICI Ltd Plc	96.00	96.40
Lafarge	449.60	446.10
Legrand	1243.00	1230.00
Legrand ADP	790.00	801.00
Locindus	759.00	770.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1283.00	1294.00
Metaleurop	81.00	80.00
Mitsubishi Corp.	53.00	52.50
Mobil Corp.	449.70	454.40
Moulinex	144.00	137.60
Nicolas	642.00	642.00
Niles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	132.00	133.40
Norsk Hydro	345.00	342.60
O.N.A.	409.00	362.00
Oréal	2396.00	2362.00
Petrofina	2285.00	2300.00
Philips Electronics	470.50	472.00
Pinault-Printemps-R	2700.00	2714.00
Primagaz	470.00	455.00
Procter and Gamble	863.00	856.00
Rochette (LA)	29.65	28.05
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	322.90	323.10
Saint-Gobain	927.00	914.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	246.50	246.00
S.G.E.	147.80	144.90
Shell Transport	44.00	44.00
Siemens AG	411.50	411.00
SKF Aktieb	177.40	175.10
Skis Rossignol	135.90	134.50
Sommer-Allibert	216.10	218.50
Suez Lyon - Des eaux	278.00	657.00
Thomson-CSF	181.50	174.30
Total	700.00	699.00
Valeo	389.60	367.50
Vallourec	414.00	410.00
Volkswagen AG	4113.00	4050.00
Wagons Lits Tourism	750.00	750.00
Worms (CIE)	374.00	374.00
Zambia Copper Inves	14.45	13.85
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.80	4.76
Asda Group Plc	1.66	1.63
Assoc Brit Foods	5.47	5.52
BAA Plc	5.69	5.76
B.A.T.	5.33	5.24
Barclays Plc	15.18	15.22
Bass	8.46	8.55
BG PLC	2.60	2.61
Bicc	1.65	1.49
Blue Circle	3.95	3.83
Boc Group	11.26	11.24
Boots Co Plc	8.54	8.40
British Aerospace	16.25	16.53
British Airways	6.60	6.48
British Petroleum	9.10	8.95
British Telecom	4.15	4.12
BTR	2.38	2.40
Burmah Oil	10.72	10.56
Cable Wireless	5.34	5.22
Cadbury Schweps	5.65	5.64
CENTRICA	0.91	0.90
Charter	8.50	8.56
Coats Viyella	1.21	1.18
Commercial Union	7.59	7.62
Cookson Grp Plc	2.55	2.55
Cordiant	1.20	1.21
Courtaulds	3.38	3.36
Dalgety	2.66	2.64
Dixons	6.26	6.17
Ecc Plc	2.69	2.67
General Accident	9.94	9.78
Genl. Electric C°.	3.87	3.90
GKN	13.25	13.14
Glaxo	13.69	13.58
Granada Grp	8.60	8.47
Grd. Metropol. Plc	5.82	5.90
Great Univ. Stores	6.71	6.72
Guard. Ryl. Ex.	2.92	2.91
Guinness Plc	5.71	5.75
Hanson Tr Plc	2.95	2.99
HSBC HLDGS	19.00	18.50
ICI PLC STK UTS	9.89	9.82
Kingfisher	7.95	7.90
Land Sec PLC	9.53	9.52
Legal Gen. Grp.	4.58	4.56
Lloyds Bank Plc.	7.70	7.66
Lonrho Plc.	1.12	1.12
Lucas Ind. Plc.	2.25	2.23
Marks Spencer	6.12	6.00
Microbix Biosystems	0.61	0.61
National Power	5.49	5.44
Natwest	8.56	8.57
P. and O.	6.85	6.80
Pearson Grp.	7.75	7.69
Pilkington	1.54	1.55
Prudential Corp.	6.34	6.30
Racal Electronics	2.52	2.49
Rank Org.	3.52	3.47
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.93	6.87
Rexam	3.40	3.30
Rolls Royce	2.36	2.35
Royal Sun	5.31	5.37
RTZ Corp.	9.83	9.95
Sainsbury	4.63	4.59
Sears Holds	0.59	0.58
Shell	4.50	4.48
Siebe Plc	11.54	11.65
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.63	8.54
Storehouse	2.37	2.30
T.I. Group.	6.03	6.11
Tarmac	1.29	1.29
Tate and Lyle	4.28	4.28
Tesco	4.77	4.74
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	17.95	17.72
Unit Biscuits	2.01	1.98
Vickers	2.05	2.05
Vodafone Group	3.31	3.34
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	220	213
Bridgestone Corp	3010	2960
Canon Inc	3640	3620
Fuji Bank	1400	1360
Fuji Photo Film	4970	4950
Hitachi	1100	1130
Honda Motor	4380	4280
Jal	468	469
Kirin Brewery	1010	1000
Matsushita E Ind	2150	2110
Mitsubishi Corp	1080	1070
Nec Corporation	1440	1410
Nihon Kagaku San	380	381
Nip Steel Corp	272	260
Nomura Secs	1520	1470
Pioneer Elec.	2500	2580
Sharp Corp	1150	1170
Sony Corp	11500	10900
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3540	3490
Sumitomo Corp	914	905
Toshiba Corp	653	653
Toyota Motor Co	3760	3720
Yamaichi Secs	225	215
Yamanouchi Pharm	2910	2890

بورصة فرنكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.66	33.85
Bayer AG	70.75	69.25
Bay Mot Werke	1392.00	1362.00
Commerz Bank AG	63.80	63.20
Daimler Benz AG	144.50	139.50
Degussa AG	95.50	100.70
DT Babcock St	118.00	112.50
Dresdner Bank AG	81.00	81.50
Hoechst AG	76.40	74.25
RWE-DEA AG	430.00	430.00
Schering AG	181.20	179.10
Siemens AG	121.15	121.80
Bay Vereinsbank	96.10	94.80
Dt Lufthansa AG	34.85	35.50
Mannesmann AG	856.00	869.50
Preussag AG	500.50	513.00
Thyssen AG	406.00	409.10
Veba AG	102.20	100.25
Volkwagen AG	1216.00	1178.00
Deutsche Bank AG	115.15	115.75
Linde AG	1230.00	1277.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٥٠	٦,٨٧	٣,٠٣	١,٢٥	٣,١٨	٠,٥٠	٣,٠٠	٢,٥٠	٦,٥٠	٤,١٢
لشهر	٥,٥٦	٧,٠٥	٣,١١	١,٢٨	٣,٢١	٠,٤٢	٣,٣٤	٣,١٩	٦,٤٠	٤,١٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٩	٧,٠٦	٣,٢٣	١,٣٤	٣,٢٩	٠,٤٢	٣,٥٣	٣,٢٢	٦,٢٤	٤,١٧
لـ٦ اشهر	٥,٦٨	٧,٢٧	٣,١٩	١,٥٤	٣,٣٦	٠,٤٤	٣,٧٨	٣,٤٥	٦,٠٩	٤,٣٠
لسنة	٥,٨٤	٧,٤١	٣,٤٤	١,٧٨	٣,٦٠	٠,٤٦٦	٤,٢٧	٣,٦٩	٥,٦٠	٤,٤٣
لـ٥ سنوات	٥,٩٨٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٠٥٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٣٣٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٢,٦٥	٣٢٠,٩٥
الفضة	٤,٧٤	٤,٦٩
البلاتين	٤٣٨,٥٠	—
البلاديوم	١٩٣,٠٠	—

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٩٩,٠٠	٣٠٧,٥٠
كانون الأول	٣٠٧,٥٠	٣١٥,٢٠
آذار	٣١٢,٥٠	٣١٨,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٨٣,٥٠	٢٠٧٢,٠٠
الألومينيوم	١٦٣١,٥٠	١٦٥٤,٥٠
القصدير	٥٥٧٠,٠٠	٥٥٧٥,٠٠
النيكل	٦٢٤٢,٥٠	٦٢٨٠,٠٠
الزنك	١٦٦٢,٥٠	١٧٠٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

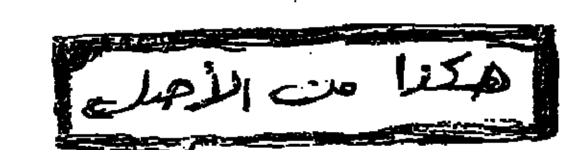
	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٥٢٠,٠٠	١٥١٥,٠٠
تشرين الثاني	١٥٥٤,٠٠	١٥٢٧,٠٠
كانون الثاني	١٥٧٩,٠٠	١٥٤٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	—	—
كانون الاول	١٦٩١,٠٠	١٦٦٠,٠٠
آذار	١٧١٧,٠٠	١٦٩١,٠٠
سكر		
تشرين الاول	١٠,٧٨	١٠,٩٩
آذار	١١,٤٣	١١,٥٦
تموز	١١,٤٦	١١,٥٤
بن		
ايلول	—	—
كانون الاول	١٦٨,٧٥	١٦٩,٢٥
آذار	١٥٦,٢٥	١٥٧,٠٠
قطن		
تشرين الاول	٧١,٦٠	٧٢,٢٠
كانون الاول	٧٤,٠٥	٧٤,٥٠
آذار	٧٥,٢٥	٧٥,٦٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	—	—
كانون الاول	٣٦٥,٥٠	٣٦٧,٥٠
آذار	٣٨٠,٠٠	٣٨٣,٠٠
الذرة		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٦١,٠٠	٢٦٢,٢٥
آذار	٢٦٩,٧٥	٢٧١,٢٥
حبوب الصويا		
ايلول	—	—
تشرين الثاني	٦٢٨,٠٠	٦٣١,٠٠
كانون الثاني	٦٤١,٠٠	٦٣٦,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٤,١٠	٢٣,٨٣
آذار	٢٤,٥٥	٢٤,٢٧



بيئة وتراث

إشارة

أي بيروت نريد؟

ثمة من يتساءل عن دور المؤسسات الرسمية في حماية المباني التراثية، وخصوصا في العاصمة التي خرجت من حرب مدمرة اجتاحت بعض معالمها القديمة.

وتتحول علامات الاستفهام اتهامات عندما يتم التغاضي عن عمليات الهدم التي تطاول المباني التراثية التي صارت جزرا في بحر من الاسمنت المتدافع صعودا.

والمفارقة ان اموالا تنفق، في زمن الشح، على دراسات تلو اخرى، في شأن المباني التي تستحق ان تبقى على قيد الحياة، من دون الاخذ بها.

اجتماعات تعقد هنا ولقاءات تلتئم هناك، تسويات وصفقات ولمرارات، يتم خلالها التواطؤ على تراث العاصمة بعدما كانت تفاخر بارثها المعماري.

ولئن كان من الصعب الوقوف في وجه طفرة الاسمنت وعشوائية تمدده لاسباب غالبا ما يجترها المسؤولون، فمن غير الجائز تشريع عمليات الانقضاض على الماضي وتشجيعها.

ويصبح السؤال هنا عن دور المديرية العامة للتنظيم المدني ولقعيا، لاننا لم ننجح في الحفاظ على بعض العتيق، وخصوصا في ظل "عينات" لا تحصى عن التجاوزات على هذا المستوى، وآخرها "المبنى الاصفر" في السوديكو.

ويبدو ان الموقف اللاعلمي حيال هذه القضية هو من "سلالة" الاداء الرسمي الذي يقوم على العشوائية والانتقائية، من دون استراتيجيا تأخذ في الاعتبار غاية اي خطوة وهدف أي خطة.

بيروت هي عاصمة لبنان الذي يكافح من اجل استرداد موقعه السياحي، فأي بيروت نريد: مدينة الاسمنت ام حاضنة التاريخ؟

(...)

"البيئة والتنمية" في الجنوب

النبطية – "النهار":

يرعى وزير البيئة اكرم شهيب "مؤتمر البيئة والتنمية في الجنوب" الذي ينظمه النادي الثقافي الاجتماعي في بلدة بريقع (النبطية) العاشرة صباح الاحد المقبل في قاعة المحاضرات في مدرسة اليسا بريقع.

٢٠ بيئياً جالوا في سبع غابات وطالبوا بحمايتها من الماعز وريّها




اعضاء الفريق في القبيات.




اشجار ونباتات متنوعة في حرج اهدن.

سيرا على الاقدام، نظم عشرون نشطا بيئيا رحلة لاكتشاف سبع غابات لبنانية والتقاط صور لها. الرحلة استغرقت اسبوعا كاملا بدءا بحرج اهدن وصولا الى منطقة القبيات في عكار، عبروا فيها ١٢٥ كيلومترا على ارتفاع يراوح بين ١٥٠٠ و٢٢٠٠ متر.

وكانت غاية الرحلة تكوين فكرة عن ثروتنا الحرجية.

الفريق تألف من اعضاء في جمعيات محلية عدة، في اشراف عالم النبات البريطاني نيك سيمنس الذي يدير مركز الابحاث البيئية في قبرص ومساعدين فرنسيين.

لم يشاهد الفريق خلال رحلته اي لافتات او اشارات تدل على كون بعض هذه الغابات محميات، ولم يلاحظ اي وسائل حماية لها الا في ما ندر. وخلال سبعة ايام زار سبع غابات وجاء بخلاصات عن احوالها مقترحا بعض التوصيات لصونها.

ومن الملاحظات التي دونت:

– التنوع البيولوجي: فاعضاء المجموعة جمعوا في اقل من ساعتين اكثر من خمسين صنفا لنباتات اقليمية عديدة.

– وجود غابات رائعة وعملاقة يغمرها النسيان والاهمال، وهي غابات حية قابلة للتكاثر والامتداد، ويجب الاهتمام بها سريعا وريها في انتظام.

– ضرورة ردع الماعز ومنعه من ان تقتات نباتات هذه الغابات في صورة نهائية.

والغابات التي زاروها هي الآتية:

حرج اهدن: محمية طبيعية مساحتها ٤٠٠ هكتار، تحوي نباتات مختلفة ومتنوعة، تجعل من هذا الحرج نموذجا فريدا في منطقة البحر الابيض المتوسط.

كرم المهر وجبل الاجاص: غابتان غير معروفتين مساحة كل منهما عشرون هكتارا، احداهما تطل على مزيارة، والاخرى تقع في اسفل وادي الاجاص. والملاحظ ان اشجارهما قطعت بكثافة وفي طريقة عشوائية.

وادي جهنم: واد واسع يكسوه شجر العرعر ويقع على اطراف قضاءي الضنية وعكار، وقد تعرض لقطع مئات من اشجاره خلال الحرب. علماء النبات في الفريق جمعوا منه مئات الاصناف من النباتات والاعشاب ذات فوائد طبية.

القموعة: مساحات شاسعة تحوي اشجارا نادرة من الارز، اضافة الى اشجار يافعة تتكاثر بالمئات، ويتوسطها قبر "النبي خالد". وربما لهذا السبب لم يغز الماعز هذه الغابة.

غابة فنيدق: مساحتها ثلاثون هكتارا وتنتشر فيها اشجار سنديان عالية، لكن كسارات اقتحمتها والغبار وضوضاء الشاحنات لا يفارقانها.

كرم شباط: غابة تشمخ فيها ارزات عالية. وكرم شباط تعني باللغة الآرامية "الكرم السابع"، وبين حناياها حكايات عن القدامى منذ عهد نبوخذ نصر وفي آخر دراسة وضعت عنها انه حتى عام ١٩٧٦، قطعت منها ٦٥٠ الف شجرة.

ومن المقترحات التي قدمها الفريق ضرورة حماية الثروة الحرجية المتبقية، ووضع قوانين صارمة تجبر الناس على احترام الاحراج، والاهتمام بري هذه الغابات ووقف رعي الماعز لانه بدونها ستتعرض تربتنا للضرر وكذلك مياهنا وهواؤنا وسيتأثر نمط عيشنا وسياحتنا واقتصادنا.

قاطراتها هرمت وخطوطها تحطمت وصفاراتها بكماء

محطة بيروت الكبرى تستذكر شبابها وتأمل بترميم قريب

المسؤولون لا مبالون والموظفون يصرخون: لا تحولوها سوقاً

قاطرات التهمها الصدأ وتنتظر صفارة العودة.

السكة غرقت في الاعشاب البرية والقطار... في الاهمال.

صارت كشكا للبيع.

هل تستعيد شبابها؟

صمت عارم يلف محطة بيروت الكبرى في منطقة ساحة العبد. مدير القطارات توقف. دوي الصفارات اختنق. والموظفون يخلفون التحدث عن الوضع الحالي للمحطة، واذا تكلموا، يطلبون عدم ذكر اسمائهم. فكان التطرق الى هذا الموضوع أمر خطير ومحظور او كانه يمس هيبة الدولة.

وبما ان اسئلة كثيرة تجول في ذهننا، ونتوق الى معرفة مصير المحطة مستقبلا وحقيقة استثمار املاكها او تحويلها مستودعا، ومدى اهتمام وزارة النقل بالمحافظة عليها، توجهنا الى الوزير عمر مسقاوي. الا انه رفض التحدث عن الموضوع، معتبرا ان المدير العام للسكة الحديد والنقل المشترك بسام عبد الملك يمكن ان يزودنا معلومات مفصلة وواضحة. لكن احالتنا على المدير العام لم تكن مجدية. فعبد الملك أكد انه لا يملك معطيات للادلاء بها.

صمت تام يلف الموضوع. أهو خوف ام تهرب من الحقيقة؟ لا أحد يدري.

دوى صفير القطار مودعا محطة بيروت الكبرى. وانطلق بمديره مسرعا، تائها، لا يعرف في أي محطة يحط رحاله. وبقيت المحطة وحيدة تنتظر عودته. لقد شلت حركتها وتحولت مستودعا للقاطرات والحافلات المتقاعدة. اما خطوط السكة فتوقفت وتحطمت والسبب اعادة الاعمار واشغال البنى التحتية، في انتظار الاعتمادات اللازمة لتأهيلها وتشغيلها مجددا. والباقي من الموظفين يسعون جاهدين الى المحافظة على املاك المحطة خشية العيون الطامعة فيها والايادي الطامحة الى تحويلها املاكا خاصة استثمارية تدر الارباح.

"ن.ب.ط"

محطة بيروت الكبرى المعروفة بـ"ن.ب.ط"، اي خط الناقورة – بيروت – طرابلس، كانت رئيسية تربط جنوب لبنان بشماله. انشأها البريطانيون علم ١٩٤٢ خلال الحرب العالمية الثانية لنقل جيوشهم من الشمال الى الجنوب والعكس. وقالوا آنذاك "لقد وصلنا الشرق بالغرب".

ويعود تاريخ انشاء خطوط السكك الحديد في لبنان الى ١٨٩٥، عندما اقامها العثمانيون لتخدم مصالحهم، وعرفت آنذاك بسكك حديد الشام – حماة، ثم توسعت خلال الحرب العالمية الثانية وصارت خطوطا عديدة: خط ضيق بين بيروت وسرغايا (عرضه متر ونصف متر وطوله ٩٠ كلم) يتصل عبر سوريا بالاردن، وكان يفترض ان يصل الى المملكة العربية السعودية من طريق عمان ومعان. خط عريض من الناقورة الى العكاري وقطاع الحديدة ومن رياق الى القصير (عرضه متر ونصف متر). خط الناقورة – العكاري – قطاع الحديدة الذي يتصل بحلب وتركيا طوله ٢٤٥ كيلومترا، وكان يعرف بالخط الساحلي، ويبلغ طوله في لبنان ١٧٠ كيلومترا. تم انتزاع جزء من هذا الخط فيما طمر قسمه الاخر بالاتربة، وتنتظر اعادة تأميله اتفاقا مع شبكة الخطوط السورية. وثمة خط يربط رياق بمنطقة القصير في سوريا ويمتد ايضا حتى تركيا.

وفي العودة الى خط الناقورة – بيروت – طرابلس فقد ظل يعمل منذ انشائه حتى ١٩٤٨، عندما ازيل جزء منه وهو الناقورة – بيروت بسبب اندلاع الحرب العربية – الاسرائيلية، اما الاجزاء الاخرى فبقيت سليمة.

وفي ٦ حزيران ١٩٥٦ استردت الدولة اللبنانية خطوطها وتمديداتها من شركة "سكة حديد الشام – حماة" ووحدتها بـ"ن.ب.ط" تحت اسم "س.ح.ل" اي "سكك الحديد اللبنانية". وبموجب المرسوم الرقم ٦٤٧٩ تاريخ ١٩٦١/٤/١٤ انشئت "مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك لبيروت وضواحيها"، وعدل اسمها في ما بعد لتصبح "مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك".

ازدهرت محطة بيروت الكبرى بحركة خطوطها وعمليات نقل الفيول من البداوي الى الزوق ومن الزهراني الى الجية، اضافة الى نقل الترابة من شكا الى بيروت بمعدل نحو ١٥٠٠ طن يوميا، ونقل المواشي من تركيا الى مسلخ بيروت والقمح الى المطاحن، وسلع اخرى من اوروبا الى العاصمة. وكانت المحطة ترسل بضائع ترانزيت من بيروت الى بغداد، تركيا، ايران، ايطاليا، بريطانيا، بلجيكا، المانيا وغيرها.

في موازاة ذلك، كان يصل الى محطة بيروت مرتين في الاسبوع قطار "طوروس اكسبرس" او أو"إكسبرس دو لوريان" ناقلا الركاب من لندن الى لبنان، اضافة الى "الاوتوموتريس" التي كانت تسير على خط بيرت – حلب يوميا من السابعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر ذهابا وايابا.

واستمر نشاط المحطة حتى بداية الحرب، عندما بدأ سائقوها يخطفون ويحجزون وعدتها تتعرض للنهب. واستمرت التجاوزات حتى كثرت الاضرار في المحطة فتوقف عمليا.

مشروع "سوفراي"

عام ١٩٨٣، أعدت مصلحة السكك الحديد مشروعا لتأهيل الخط من بيروت الى صيدا لخدمة الركاب. وكانت قد أجرت دراسة في هذا الشأن بواسطة شركة "سوفراي" الفرنسية. وبدأت المصلحة فعلا بتنفيذ قسم من مشروع "سوفراي" وباشرت شراء قطارات وتأمين شارات ضوئية لعدم وقوع حوادث. وقد لزمت المشروع لشركات بمناقصات علمة، فتولت شركة فرنسية تأهيل الخط، وشركة لبنانية – بريطانية اعادة وضع الشارات. واشترت المصلحة لاحقاً ستة قطارات مستعملة من المانيا. لكن حرب الجبل علم ١٩٨٤ اوقفت العمل، ولا تزال عدة التأهيل موجودة في مستودع المحطة.

وعام ١٩٨٩ حاولت المحطة تسيير قطار من بيروت الى البترون يتألف من ثلاث قاطرات. لكنه توقف ايضاً لانه لم يثبت فاعلية. ولجأت المصلحة مجدداً عام ١٩٩٣ الى شركة "سوفراي" الفرنسية لتأهيل خط صور – بيروت – طرابلس امتداداً الى العبودية لربط الشبكة اللبنانية بالسورية عبر خطين مزدوجين. وانجزت الدراسة خلال ستة اشهر، لكن المشروع بقي حبراً على ورق، بسبب عدم توافر الاعتمادات اللازمة التي قدرت بنحو ٦٠٠ مليون دولار. ثم اتخذ طريقه الى مجلس النواب لدرس كيفية تأمين هذه الاعتمادات لكن شيئاً لم يقر الى اليوم. والمعروف ان هذا المشروع يحل جزءاً من مشكلة النقل الداخلي، وينشط القطاع المرفئي، وخصوصاً ان الشبكة سترتبط مباشرة بالمرافئ اللبنانية، ولاسيما مرفأ بيروت، ويؤدي الى خفض عدد السيارات السياحية التي تعبر الاوتوسترادات.

كيف كانت

ظلت السكة الحديد في محطة "ن. ب. ط" تؤمن طوال اعوام الخدمات العامة على صعيد نقل الركاب والبضائع محلياً والى البلدان العربية، وابرزها: الترابة، الفيول، الغاز اويل اضافة الى الفوسفات واللحوم المبردة والحيوانات الحية. وعرفت السكة ايضاً بتجارة الترانزيت وتصدير الانتاج الصناعي والزراعي الى البلدان العربية واستيراد منتجاتها والمنتجات الاوروبية.

وفي ذاكرة احد سائقي القطارات "ان الركاب كانوا ينتظرون وصول قطارهم، واضعين امتعتهم على "الرمبا" او الرصيف، حتى يدوي صفيره. اما الاكسبرس الذي يتسع لخمسين راكباً فكان يضم قاطرات عديدة مقسومة فئات: "البريمو" حيث المقاعد الجلد والسجاد، و"السكوندو" حيث مقاعد القش، و"التيرسو" حيث المقاعد الخشب، فيما يتألف "الاوتوموتريس" من قاطرة واحدة تتسع لستين او سبعين راكباً يحجزون اما في "البرمو" واما في "السكوندو".

وكانت القطارات تسير ليلاً ونهاراً من دون توقف. والموظفون يعملون في شكل متواصل، من عمال الخط وقاطعي التذاكر وعمال الصيانة الى السائقين. الجميع في حركة دائمة: "المفتحجي" يحول خط القطار على سكة اخرى، "المأمور" يؤمن طريقه وينظم سيره، "رئيس الحرس" مسؤول عن الحسابات واجور الشحن والركاب، عمال الصيانة يتأكدون من سلامة الخطوط وجهوز القطار للسفر، والسائق يطلق الصفارة معلناً الانطلاق في ظل الهتافات والتمنيات بالسلامة.

والقطارات مرقمة. فالخطوط المتجهة جبلاً ارقامها مفردة والمتجهة نزولاً مزدوجة. وكل منها ينطلق في وقت محدد ويصل الى محطة معينة. اما الفترة بين انطلاق قطار وآخر فساعة ونصف ساعة. واحياناً كان يلتقي اكثر من قطار واحد في محطات بيروت، جونية، نهر ابرهيم، جبيل، البترون، شكا وطرابلس. القطارات التي تنطلق من بيروت الى طرابلس كانت لا تقل عن سبعة، وحجمها يكون طبعاً بحسب الحمولة، فبمقدار ما تكون كبيرة يزداد عدد القاطرات. اما الصفارة فتخضع لنظام واضح وليست مزاجية. فاذا شاهد السائق امراً غريباً خلال الرحلة اطلق صفارة طويلة متقطعة، والصفارة القصيرة تعلن انطلاق القطار، فيما الصفارات الثلاث المتتالية تنبئ بضرورة شد الفرامل والصفارتان لحلها.

الموظفون كانوا يرتدون لباساً كحلياً وقبعات طبع عليها رمز CEL اي "سكة حديد لبنان". ولان بعضهم لا يجيد الفرنسية كان يلفظ خطأ بعض الكلمات، مثل "جاي اليوم الدلكتور" اي المدير (directeur) او "سبرموا الترين" اي الغوا القطار (Supprimé) واللافت ان عدد هؤلاء تقلص من ٣٠٠٠ موظف قبل الحرب الى ١٤٠، موزعين بين طرابلس وبيروت ورياق وصيدا وبعلبك. فمعظمهم صرف من الخدمة بعد بلوغه السن القانونية ولاسباب اخرى، ولم يبق منهم اليوم سوى عدد قليل بعدما اقفلت الدولة باب التوظيف منذ ١٩٦٤. في محطة بيروت حالياً ثلاثة موظفين من ٣٠ في مصلحة الخط، واثنان من ٢٠ في مصلحة الحركة وعشرة في مصلحة الجر لا يعملون، بل يحرسون المحطة من التعديات.

ولا يزالون يمنتون انفسهم [...] المحطة ستعاود عملها ذات [...] عندما ينفذ مشروع "سوفراي".

... وكيف صارت

محطة بيروت الكبرى الـ[...] مشلولة. لا حركة فيها. معظم مبا[...] اصيبت باضرار، ولاسيما مستودع الجر والعنابر والمخازن التي سر[...] معظم تجهيزاتها. وقد زفتت ار[...] المحطة فتحولت مستودعا موقتا [...] المعدات الخاصة بالسكة. وص[...] مرسوم باعطاء حوالى ١٥٠٠٠ م[...] مربع من مساحتها الاجمالية [...] شركة "زنتوت" للنقل، على ان تد[...] المصلحة ايضا باصات النقل العام جزء من املاكها. واشارت مص[...] المصلحة الى "ان مرسوما يص[...] قريبا وتوضع بموجبه ١٥٠٠ [...] مربع من ارض المحطة في تص[...] وزارة الثقافة لحفظ الآثار المكتش[...] في وسط بيروت.

اما الخطوط الحديد فأيضا متو[...] بعضها اختفت معالمه بعدما ش[...] طرق عليه والبعض الاخر مد[...] بسبب الاشغال، مثل خط الزوق نهر الكلب – ضبيه – الدورة الـ[...] اصبح جزءا من الطريق العامة [...] معارضة بعض الموظفين في المحط[...] كذلك تم نزع الجسر الذي ي[...] الخط بالمحطة في منطقة التحويد بسبب اشغال الاوتوستراد الدائر. اما القاطرات فمنها لا يزال صا[...] للاستعمال وموجوداً في مستو[...] المحطة، ومنها تحول اكشاكا لـ[...] المأكولات بعد دهنه وتوضيبه.

أطماع واعتراضات

مساحة محطة بيروت الكبـ[...] واملاكها تبلغ ٢٧٠ الف متر مر[...] وهي تفوق مساحة املاك المحط[...] الاخرى. وهذا ما يثير طمع التـ[...] والمستثمرين بالحصول عليها من ا[...] استثمارها وكسب الاموال. وطرد منذ فترة فكرة تحويل المحطة سـ[...] خضر الا ان اهالي المنطقة والموظف رفضوا وحموا الاملاك. وهنا، [...] احد الموظفين القدامى الى "ان الهد[...] الحقيقية من هذا المشروع جني الم[...] الوافر على حساب ذكريات المحد[...] وموظفيها واملاكها. واذا حاول ا[...] القدامى والمتقاعدين الاعتراض دف[...] عن املاك المحطة، فانه لا يلقى جواب، وخصوصا بعدما حصرت مه[...] المدير العام للنقل المشترك والسكك الحديد برئيس مجلس الادارة الذي يستطيع وحده اقتر[...] المراسيم والموافقة على تنفيذها [...] دون ان يعترض احد".

عودة السكة الحديد تخفف [...] نفقات صيانة الطرق وتوفر من[...] الشاحنات عليها. فالقطار الواحد قديما كان ينقل ٨٠٠ طن مـ[...] البضائع اي ما يوازي حمولة [...] شاحنة كبيرة اليوم. علما ان [...] الشاحنات عامل رئيسي في الزحـ[...] التي تشهدها الطرق. من هنـ[...] تتضح فوائد السكة الحديد اقتصاديا وعمرانيا، مما يستوجب تطويرها وتحديثها اسوة بالبلدا[...] المجاورة.

وبعد... محطة بيروت الكبرى [...] "ن.ب.ط"، ضرورية لتسهيل الخدمات. وهي شريان حيوي يربط جنوب لبنان بشماله ولا يجوز انتها[...] املاكها واستغلالها عنوة.

واذا كانت الاعتمادات غير المتوافرة، والظروف السياسية تحول دون تأهيلها فالمطلوب على الاقل صون املاكها من التعديات وعدم بيعها من مستفيدين. لتركوا [...] بسلام، تنتظر عودة القطار الـ[...] مجرها، لعله يعود يوما اليها: حاملا معه الامل والازدهار.

ميرنا عرموش

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ارسنال تصدّر في انكلترا وفوز سابع لأجاكس امستردام ٧-٠

تصدر ارسنال لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم بفارق الاصابات بفوزه على ويستهام يونايتد ٤ - ٠، فيما تعادل مانشستر يونايتد المتصدر السابق وتشلسي ٢ - ٢.

على ملعب "الهايبري" في لندن، سجل ارسنال اصاباته الاربع في الشوط الاول عبر الهولنديين دنيس برغكامب ومارك اوفرمارس (٢) وايان رايت في الدقائق ١٢ و٣٧ و٤٥ و٤١ من ضربة جزاء "بنالتي".

وعلى ملعب "اولد ترافورد" كاد مانشستر يونايتد يلقى خسارته الاولى هذا الموسم، لو لم يسجل النروجي اولي غونار سولسكيار اصابة التعادل ٢ - ٢ في الدقيقة ٨٦. سجل تشلسي اصابة السبق في الدقيقة ٢٤ عبر المدافع النروجي هنينغ برغ خطأ في مرمى فريقه وعادل بول سكولز لمانشستر يونايتد في الدقيقة ٣٦. ثم تقدم تشلسي مرة اخرى في الدقيقة ٦٨ بواسطة مارك هيوز، قبل ان يعادل سولسكيار.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ٤ - ويستهام يونايتد ٠
كوفنتري سيتي ١ - كريستال بالاس ١
ليستر سيتي ١ - بلاكبيرن روفرز ١
مانشستر يونايتد ٢ - تشلسي ٢
نيوكاسل يونايتد ١ - افرتون ٠
شيفيلد وينسداي ٢ - دربي كاونتي ٥
ساوثمبتون ٠ - ليدز يونايتد ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ارسنال ١٨ نقطة من ٨ مباريات (٢٠ - ٨).
٢ - مانشستر يونايتد ١٨ (١٢ - ٢).
٣ - بلاكبيرن روفرز ١٥ (١٩ - ٩).
٤ - ليستر سيتي ١٥ (١١ - ٦).
٥ - تشلسي ١٣ من ٧ (٢١ - ١٠).

هولندا

في المرحلة السابعة من الدوري الهولندي، حقق اجاكس امستردام فوزه السابع على التوالي وسحق ضيفه ام. في. في. ماستريشت ٧ - ٠ سجلها الجورجي شوتا ارفيلادزه (٣) والدانماركي ميكايل لاودروب والبرتغالي دلي والنيجيري تيجاني بابانغيدا في الدقائق ٧ و٢٠ و٤٤ و٣٢ و٦٢ و٥٩ و٧٠.

وفاز هيرينفين الثاني على اف. سي. توينتي انشكيده ٢ - ١. سجل للفائز فان نيستلروي وميتريتا في الدقيقتين ٥٧ و٦٤، وللخاسر هيسيلينك في الدقيقة ٧٥.

وهنا النتائج:
رودا جي. سي. كيركراد ٤ - ان. اي. سي. نيماغن ٠
فولندام ٠ - غرافشاب دوتنشيم ٥
ان. آ. سي. بريدا ٠ - غرونينغن ٠
هيرينفين ٢ - اف. سي. توينتي انشكيده ١
فينورد روتردام ٥ - فيتيس ارنهيم ١
فيلم ٢ تيلبورغ ٣ - ار. كا. سي. فالفيك ٢
اجاكس امستردام ٧ - ام. في. في. ماستريشت ٠
بي. اس. في. ايندهوفن ٣ - فورتونا سيتارد ٢
سبارتا روتردام - اوتريشت (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اجاكس امستردام ٢١ نقطة من ٧ مباريات (٣٥-٣).
٢- هيرينفين ١٧ (١٢-٤).
٣- بي. اس. في. ايندهوفن ١٥ (١٩-٩).
٤- فينورد روتردام ١٤ (١٤-٣).
٥- اف. سي. توينتي انشكيده ١٤ (١١-٦).

اسكوتلندا

تصدر الرينجرز لائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه على مضيفه كيلمارنوك ٣-٠ في مباراة مؤجلة حضرها ١٥٢٦٧ متفرجاً. وسجل الاصابات الايطالي ماركو نيغري (٢) والنروجي ستاله ستنساس في الدقائق ٤٩ و٦٢ و٩٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- الرينجرز ١٣ نقطة من ٥ مباريات (١٦-٥).
٢- هارتس ١٢ من ٦ (١١-٨).
٣- هيبرنيان ١١ (١٣-٦).
٤- السلتيك ٩ من ٥ (٩-٦).
٥- دنفر ملين ٨ (٩-١٢).

فرنسا

يستقبل بوردو السادس مرسيليا الرابع اليوم في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة التاسعة من الدوري الفرنسي. وكان بوردو تعادل وستراسبور سلباً السبت الماضي، في حين فاز مرسيليا على شاتورو السابع عشر ما قبل الاخير والصاعد من الدرجة الثانية ٢-٠. ويتقدم مرسيليا، الذي يسعى هذا الموسم الى احتلال مركز متقدم في نهاية الموسم يؤهله الموسم المقبل للمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي للمرة الاولى منذ تجريده من لقبه حاملاً لكأس اوروبا بسبب قضية رشوة عام ١٩٩٣، بوردو بفارق اصابتين بعد تعادلهما في مباراتين وخسارتهما في اخريين وفوزهما في اربع، ولذا ستكون المنافسة بينهما وبين غلغفان صاحب الرصيد نفسه، على اشدها للاستئثار بالمركز الرابع وربما على الثالث في حال خسارة باستيا امام رين غدا الجمعة في رين.

ويستقبل ليون التاسع برصيد ١٢ نقطة لنس الثامن بفارق ثلاث اصابات عنه. وقد خسر لنس في مباراتين وليون في اربع.

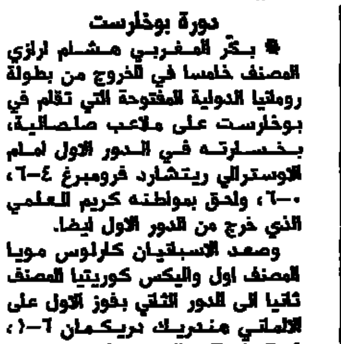
ويلتقي غدا الجمعة متز متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة عن وصيفه باريس سان جيرمان، أوسير الحادي عشر. وكان متز تعادل وباستيا الثلاث سلباً الاحد الماضي، وكذلك سان جيرمان والهافر ١-١. لكن فرق الطليعة بدأت تخشى صحوة موناكو بطل الموسم الماضي والسابع هذا الموسم وخصوصا بعد فوزه اللافت على مونبلييه ٦-٠ على ارض الاخير، على رغم خسارته امام سبورتنغ لشبونة البرتغالي ٠-٣ في دوري الابطال الاوروبي. وكان رئيس النادي جان - لوي كامبورا هدد باستبعاد بعض نجوم الفريق من التشكيلة الاساسية اذا استمر تخاذلهم داخل الملعب وخارجه، امثال فرانك دوما الذي اتفق التعاقد مع لاعبين لخرين عشية الدوري وترك شارة الكابتن في عهدة لاعب غيره. ورأى مدرب الفريق جان تيغانا ان ما حصل الاسبوع الماضي زوبعة في فنجان لن تتكرر لان

- التتمة في الصفحة ١٨ -


مهاجم اجاكس امستردام الجورجي يسجل اولى اصاباته الثلاث لفريقه في مرمى حارس ماستريشت راين فان دويجنهوفن. (اف ب تيليفوتو)

الدورات الدولية في كرة المضرب

سقوط بيكر وموستر في "الغران شيليم"


الالماني بوريس بيكر مودعاً الجمهور بعد سقوطه في دورة "كأس الغران شيليم". (رويتر تيليفوتو)

فقد الالماني بوريس بيكر لقبه في دورة "كأس الغران شيليم" لكرة المضرب التي تقام في مدينة ميونيخ الالمانية ويشارك فيها ١٦ لاعبا حققوا افضل النتائج في الدورات الاربع الكبرى والبالغة قيمة جوائزها ستة ملايين دولار، بخسارته في الدور الاول امام الاسوجي يوناس بيوركمان ٣-٦، ٢-٦ في ٦٨ دقيقة.

وكانت اللجنة المنظمة للدورة وجهت بطاقة دعوة "وايلد كارد" الى بيكر للمشاركة بصفته حامل اللقب وهو ما يحصل للمرة الاولى، ولان وجوده في المانيا يجلب الجمهور الى الملعب نظرا الى شعبيته الجارفة.

وقد بدأ المباراة بداية جيدة وكسر ارسال بيوركمان في الشوط الخامس وتقدم ٣-٢ والارسال معه، لكنه خسر الاشواط الخمسة التالية والمجموعة ٣-٦. وفي المجموعة الثانية، ارتكب بيكر بطل ويمبلدون ثلاث مرات اخطاء بالجملة من الخط الخلفي للملعب وعلى الشبكة فاستغل بيوركمان الموقف وفاز بالمجموعة والمباراة في سهولة.

وسقط النمسوي توماس موستر امام الاوسترالي بتريك رافتر المصنف ثانيا وبطل الولايات المتحدة ٢-٦، ٣-٦ في ٦١ دقيقة. وهو الفوز الثالث لرافتر المصنف ثالثا في العالم، على موستر في ثلاث مباريات جمعتهما حتى الآن علما ان اللاعب النمسوي الذي احرز بطولة فرنسا عام ١٩٩٥، لم يفز بأي مباراة في مشاركاته الخمس في "كأس الغران شيليم" وفاز بمجموعة واحدة فقط لكنه حصل على ١٠٠ الف دولار، فيما ضمن رافتر حصوله على ٥٠٠ الف دولار بوصوله الى الدور ربع النهائي.

ولم يجد التشيكي بيتر كوردا صعوبة في مباراته والبرازيلي غوستافو كويرتن بطل دورة فرنسا المفتوحة، اذ تقدمه ٦-٣، ٥-٣ قبل ان ينسحب الاخير بسبب الاصابة.

وعلى عكس المباريات الثلاث التي حسمت في سهولة، كان الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم، الوحيد الذي احتاج الى ثلاث مجموعات ليفوز على الاسباني فليكس مانتيلا ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣ ويصعد الى الدور ربع النهائي ليلتقي بيوركمان. ومما سيلتقيان ايضا في الدور النهائي من كأس ديفيس في المباراة بين اسوج والولايات المتحدة المقررة في غوتبورغ من ٢٨ تشرين الثاني الى ٣٠ منه.

دورة تولوز

● سقط الاسباني البرت كوستا المصنف اول امام الهولندي بول هارمويس ٦-٧ (١٢-١٤)، ٢-٦ في الدور الاول من دورة تولوز الفرنسية الدولية للرجال البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار.

وشهدت المجموعة الاولى منافسة شديدة، قبل ان يتمكن هارمويس من حسمها بعد شوط فاصل "تاي بريك" في ٥٣ دقيقة. وفي المجموعة الثانية، انهار كوستا تماما.

وفاز الاسوجي ماغنوس لارسون المصنف خامسا والذي خسر في المباراة النهائية العام الماضي، على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-٣، ٦-٤ في ساعة، والالماني اليكس رادوليسكو على الفرنسي نيكولا اسكود ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣)، والاميركي فنسنت سبادية على الايطالي رنزو فورلان ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والاميركي جاستين غيلمستوب على الالماني مارتن سينر ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٧ (٧-٤).

دورة بوخارست

● بكّر المغربي هشام ارازي المصنف خامسا في الخروج من بطولة رومانيا الدولية المفتوحة التي تقام في بوخارست على ملاعب صلصالية، بخسارته في الدور الاول امام الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٤-٦، ٠-٦، ولحق بمواطنه كريم العلمي الذي خرج من الدور الاول ايضا.

وصعد الاسبانيان كارلوس مويا المصنف اول واليكس كوريتيا المصنف ثانيا الى الدور الثاني بفوز الاول على الالماني هندريك دريكمان ٦-١، ٤-٦، ٦-٣، والثاني على الاميركي جيف تارانغو ٦-٤، ٦-١.

وفاز الالماني مارك كيفن غولنر المصنف سابعا على الاسباني خوان البرتو فيانوكا ٦-٣، ٦-٣، والاسباني كارلوس كوستا على الروماني ايون مولدوفان ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، والاوكوادوري نيكولاس لابنتي على الاسباني اسيليو الفاريز ٦-٤، ٦-٣، والالماني توماس بيرند على الروماني اندريه بافل ٦-٢، ٦-٢، والروماني ادريان فوينيا على الاسباني توماس كاربونيل ٧-٦ (٧-٢)، ٦-١، والاسباني ايفان انطونيو مارين على الاوروغوايائي مارتشيلو فيليبيني ٦-٢، ٦-٣.

دورة ليبزيغ

● تأهلت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة للدور ربع النهائي من دورة ليبزيغ الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور الثاني على النمسوية بربارة شيت ٦-٤، ٦-٢.

وفي الدور الاول، فازت التشيكية ساندرا كلينوفا على الالمانية يانا كاندلر ٦-٤، ٦-٠، والبولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا على الفرنسية آن غابيل سيدو ٧-٥، ٦-٠، والاسبانية ماغي سيرنا على البلجيكية لورنس كورتوا ٦-٣، ٦-٤، والبلجيكية سابين ابلمانس على الكندية رينيه سيمبسون ٦-٣، ٦-٣، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر على البلجيكية ألز كاليتز ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣.

دورة سورابايا

● في الدور الثاني من دورة سورابايا الاندونيسية الدولية للسيدات، فازت الفرنسية سارة بيتكوفسكي المصنفة سادسة على الاوسترالية كيري آن غوس ٦-٣، ٤-٦، ٦-٣، واليابانية ماروكا اينوي على السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا المصنفة ثانية ٦-٣، ٥-٧، ٧-٥، والتشيكية لينكا نيميتشكوفا على الاميركية أريكا دو لون ٦-١، ٣-٠ ثم بالانسحاب، واليابانية دومينيك فان روست على اليابانية ميهو سايكي ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، والاوسترالية نيكول برات على التايلاندية تامارين تانا سوغارن ٧-٥، ٦-٢.

ترتيب الرجال

● لم يطرأ اي تغيير على المصنفين العشرة الاوائل في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب لانشغال اللاعبين بمباريات كأس ديفيس لسنة ١٩٩٧.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول وله ٤٥٨٥ نقطة بفارق ١١٤٣ نقطة عن مواطنه مايكل تشانغ، و١٦٩٢ نقطة عن الاوسترالي باتريك رافتر.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢٢ ايلول:
١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٥٨٥ نقطة.
٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٤٤٢
٣- باتريك رافتر (اوستراليا) ٢٨٨٩
٤- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٧٠٢
٥- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٤٥١
٦- سيرجي بروغيرا (اسبانيا) ٢٣٥٧
٧- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٣٢٢
٨- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٢٩١
٩- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٢٨٤
١٠- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٢٧٧

مقتل عامل في "ستاد دو فرانس"

قتل عامل سقط عن احد سقوف "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني شمال باريس والذي يبنى لاستضافة ابرز المباريات في نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٠ تموز ١٩٩٨.

وبدأت الشرطة تحقيقا في ظروف الحادث الاول من نوعه في الملعب الجديد.

رياضة

التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ ١٦

اسبانيا تأهلت للنهائيات


فرنشيسكو نارفايز - الى اليمين - وغييرمو أمور يحتفلان بالاصابتين اللتين سجلاها لاسبانيا وأهلتها لنهائيات كأس العالم. (أب تيليفوتو)

اقيمت مساء امس ثلاث مباريات في التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، اسفرت عن خسارة مولدافيا امام جورجيا ٠ - ١، ومالطا امام الجمهورية التشيكية ٠ - ١، وسلوفاكيا امام اسبانيا ١ - ٢.

المجموعة الثانية

في المجموعة الثانية، خسرت مولدافيا امام جورجيا ٠ - ١ (الشوط الاول ٠ - ١) في المباراة التي اجريت بينهما في كيشينوف وحضرها تسعة آلاف متفرج. وسجل اصابة الفوز تيمور كيتسبايا لاعب نيوكاسل يونايتد الانكليزي، في الدقيقة التاسعة. وحفلت المباراة بالخشونة وطرد الحكم كلاما كوالادزه وجيورجي كيكنادزه من منتخب جورجيا في الدقيقتين ٦٠ و٦٩، والكسندر كورتيناو من منتخب مولدافيا في الدقيقة ٦٩.

وبات ترتيب فرق المجموعة الثانية كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
انكلترا	٧	٦	–	١	١٥	٢	١٨
ايطاليا	٧	٥	٢	–	١١	١	١٧
بولونيا	٦	٢	١	٣	٧	٩	٧
جورجيا	٧	٢	١	٤	٤	٩	٧
مولدافيا	٧	–	–	٧	٢	١٨	–

المباراة التالية: مولدافيا - بولونيا في ٧ تشرين الاول.

المجموعة السادسة

وفي المجموعة السادسة، تأهلت اسبانيا للادوار النهائية بفوزها على سلوفاكيا ٢ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠) في المباراة التي اجريت بينهما في براتيسلافا وحضرها ١٢٦٠٠ متفرج وانفرادها بصدارة فرق المجموعة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيها قبل مباريات المرحلة الاخيرة. وهي الدولة الاوروبية الرابعة تتأهل عبر التصفيات بعد رومانيا والنروج وبلغاريا. وبلغ عدد الدول المتأهلة ١٤ دولة.

وتستضيف اسبانيا جزر فارو في مباراتها الاخيرة في ١١ تشرين الاول، فيما تحل يوغوسلافيا الثانية على مالطا في اليوم نفسه. وحتى اذا خسرت اسبانيا بطريقة ما امام جزر فارو وفازت يوغوسلافيا على مالطا بنسبة كبيرة من الاصابات، فان المنتخب الاسباني سيتأهل بصفته افضل فريق احتل المركز الثاني.

وسجل فرنشيسكو كيكو نارفايز اصابة السبق للمنتخب الاسباني في الدقيقة ٤٧. وعادل جوزف مايوروش المنتخب السلوفاكي الذي خرج كليا من المنافسة، في الدقيقة ٧٥، قبل ان يسجل ساعد الدفاع الاسباني غييرمو أمور اصابة الفوز في الدقيقة ٧٦.

● في فاليتا، خسرت مالطا امام الجمهورية التشيكية ٠ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠) سجلها راديك بيبل في الدقيقة ٣٢.

وهذا ترتيب فرق المجموعة السادسة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسبانيا	٩	٧	٢	–	٢٣	٥	٢٣
يوغوسلافيا	٩	٦	٢	١	٢٤	٧	٢٠
سلوفاكيا	٩	٥	١	٣	١٨	١١	١٦
الجمهورية التشيكية	٩	٤	١	٤	١٣	٦	١٣
جزر فارو	٩	٢	–	٧	٩	٢٨	٦
مالطا	٩	–	–	٩	٢	٣٢	–

المباريات التالية: مالطا - يوغوسلافيا، الجمهورية التشيكية - سلوفاكيا، اسبانيا - جزر فارو.

"السوبر كوبا": فيليز سارسفيلد غلب فلامنغو

خسر فلامنغو البرازيلي امام فيليز سارسفيلد الارجنتيني ٠-١ في مدينة فلوريانوبوليس البرازيلية في تصفيات "السوبر كوبا" التي تشترك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وعلى رغم ان فلامنغو بدا افضل نسبيا في الشوط الاول وفيليز سارسفيلد اقوى في الثاني، فان خطورة المهاجمين انعدمت على المرميين حتى كانت الدقيقة ٩٠ عندما احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة الفريق الارجنتيني انبرى لها حارس المرمى الباراغواياني خوسيه لويس تشيلافيرت وسجل منها اصابة الفوز. وهو كان حرم فلامنغو اصابة اذ حول قذيفة لفابيو باباتو في الدقيقة ٦٩ من ضربة حرة فوق العارضة.

● صرح غييرمو كوبولا مدير اعمال النجم الارجنتيني دييغو مارادونا ان اللاعب سيشارك اليوم في المباراة بين فريقه بوكا جونيورز الارجنتيني وكولوكولو التشيلياني في سانتياغو في "السوبر كوبا"، مشيرا الى انها المرة الاولى يلعب مارادونا خارج الارجنتين منذ عودته الخامسة الى الملاعب.

وكان مارادونا لعب ٨٩ دقيقة في المباراة مع سان لورنزو في الدوري الاحد الماضي والتي اسفرت عن فوز فريقه ٢-١. ويتوقع ان يلعب الى جانبه المهاجم المكسيكي لويس هرنانديز هداف "كوبا اميركا" في حزيران الماضي، في مباراته الاولى مع بوكا جونيورز بعد ابلاله من الاصابة.

● في بورتو الليغري، يستضيف غريميو البرازيلي اتلتيكو ناسيونال الكولومبي. وكان ناسيونال خسر امام استوديانتس الارجنتيني ١-٠ وامام بينارول الاوروغواياني (٠-٣)، في حين تعادل غريميو وبينارول ١-١ وغريميو واستوديانتس سلبا. ويحتل غريميو الذي خسر الموسم الماضي مدربه لويس فيليبي سكولاري ونجميه باولو نونيش وامرسون، المركز الحادي عشر في دوري بلاده.

ويغيب عن غريميو الذي عزز صفوفه هذا الموسم بساعدي الدفاع بيتو وسيرجيو مانويل اللذين كانا يلعبان في الدوري الايطالي والدوري الياباني على التوالي، غيبرم وروجر وغوليانو لاصابتهم، بينما يخوض ناسيونال اللعبة مكتمل الصفوف.

قرعة نهائيات كأس الامم الافريقية

تسحب اليوم في واغادوغو قرعة الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية الـ٢١ في كرة القدم التي تنظمها بوركينا فاسو من ٧ شباط ١٩٩٨ الى ٢٨ منه.

وتشارك في النهائيات ١٦ دولة هي بوركينا فاسو الدولة المنظمة وجنوب افريقيا حاملة اللقب وانغولا والجزائر والمغرب والكاميرون ومصر وساحل العاج وغانا وغينيا وموزامبيق وناميبيا وجمهورية الكونغو الديموقراطية وتوغو وتونس وزامبيا.

ويرأس عملية سحب القرعة رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو، وهي تتضمن اربع مراحل لان كل مجموعة ستكون من اربعة مستويات.

وتقام مباريات البطولة في مدينتي واغادوغو وبوبو ديولاسو التي تقع على ٣٢٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة.

بطولة لبنان في الفروسية

تجرى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس في مرمح نادي فقرا الدولي مسابقات اليوم الاول من بطولة لبنان في الفروسية. وتشمل فئتين: الاولى تجمع فرسان D.E، والثانية مفتوحة سيحدد في ضوء نتائجها بطل لبنان لهذا الموسم.

وتبدأ البطولة الساعة الثالثة بعد ظهر السبت، وتختتم الساعة التاسعة صباح الاحد.

ويشرف على المسابقات خبير الفروسية الدولي فريديريك كوتييه الذي كان حضر بدعوة من الاتحاد اللبناني للفروسية لاعداد الفرسان.

ويمنح الاربعة الاوائل جوائز مالية قيمتها ستة آلاف دولار.

بطولة لبنان لسلة السيدات

تقام مساء اليوم المرحلة الاخيرة من بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات الدرجة الاولى.

- ملعب الرياضي بيروت: الساعة ٥,٠٠ هومنتمن برج حمود - الشباب الغبيري، الساعة ٧,٠٠ الصداقة - انترانيك بيروت.
- ملعب انترانيك ضبية: الساعة ٥,٠٠ هومنتمن بيروت - هومنتمن انطلياس، الساعة ٧,٠٠ الفرير بيت مري - الكهرباء الزوق.

والفرق الاربعة الاولى تخوض دورة نهائية والفائز يحرز لقب بطل لبنان. وقد تأهل حتى الآن لهذه الدورة ناديا انترانيك بيروت وهومنتمن بيروت.

طائرة جبل لبنان للدرجة الثانية

في بطولة جبل لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية، تقام مساء اليوم اربع مباريات:

- ملعب شرف، الساعة ٦,٣٠ الصداقة - مار الياس الكحالة، الساعة ٨,٠٠ اللواء الفقار - الشراع البوار.
- ملعب حصرايل، الساعة ٦,٣٠ عبادات - حالات، الساعة ٨,٠٠ فينيقيا جبيل - الادب والرياضة كفرشيما.

بطولة النوادي العربية في كرة اليد

تسافر صباح اليوم الى دبي بعثة نادي الصداقة للمشاركة في البطولة العربية التاسعة عشرة في كرة اليد لأبطال الدوري والتي تقام بين ٢٦ ايلول و٧ تشرين الاول ويشارك فيها ابطال السعودية والاردن والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر وسوريا ومصر وتونس والبحرين والجزائر ولبنان.

وتضم البعثة عبدالله عاشور رئيسا وجهاد رسلان وابرهيم ترحيني عضوين وظافر صاحب مدربا ومصطفى عاشور مساعداً للمدرب واللاعبين احمد درويش ونبيل شحادة ووليد شرف وباسل عاشور وحسين شرف وعلي سليمان وجهاد صقر وحسام ابو دهش وحسن موسى وحسن فقيه وحسام سكيني ومحمد حيدر ومازن ديلب وغلي فرح ومحمد خليل وابرهيم ديالو.

● في تصفيات بطولة لبنان في كرة اليد للشباب، يلتقي على ملعب نادي الصداقة في الرابعة بعد ظهر غد الجمعة الصداقة - مون لاسال، وفي الخامسة والنصف الشباب حارة صيدا - مولیدای بيتش.

رالي الارز السابع

مع تنظيمها رالي الارز السابع، وهو المرحلة الرابعة الاخيرة من بطولة لبنان للراليات لسنة ١٩٩٧ في رعاية "مارلبورو"، تعقد لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة ظهر الثلثاء ٣٠ ايلول مؤتمراً صحافيا في مقر النادي في الكسليك لعرض التحضيرات للسباق الذي يقام في ١١ تشرين الاول و١٢ منه.

دور الـ ١٦ من كأس النوادي الاسيوية الـ ١٧

اليوم الوحدة اليمني - الانصار اياباً

يلتقي فريق الأنصار بطل الدوري اللبناني وفريق الوحدة بطل الدوري اليمني الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم الخميس تحت الاضواء على الملعب البلدي في اياب دور الـ١٦ من مسابقة كأس النوادي الاسيوية الـ١٧ لكرة القدم والارض اليوم محتسبة أرضاً للفريق الضيف. وكان الفريقان التقيا ذهابا الأحد ٢١ ايلول على الملعب عينه في قيادة طاقم حكام دولي من ايران وأسفر لقاؤهما الذي احتشد له اكثر من ٢٢ الف متفرج عن فوز الفريق اللبناني ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما النيجيري محمد موسى بعد ٥٠ ثانية من ضربة البداية والعراقي ليث حسين في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول. ويكفي الانصار التعادل للصعود الى الدور ربع النهائي، في حين لا بديل للوحدة من الفوز بثلاث اصابات نظيفة، أما اذا انتهت اللعبة الايابية بفوزه ٢-٠، فعندها يتعادل ومضيفه في مجموع المباراتين رصيدا (٣ نقاط) واصابات (٢ لكل منهما) ويصير لزاماً أن يلجأ الى تمديد الوقت والاحتكام الى الاصابة الذهبية، واذا أخفق الطرفان في التمديد واستمر التعادل قائماً فان ضربات الترجيح تكون الفيصل.

يخوض الانصار لعبة اليوم مكتمل الصفوف بعد انتهاء ايقاف ساعد دفاعه احمد سقسوق وثبوت ابلال عبدالفتاح شهاب وليث حسين من الاصابة. والكفة الخضراء، قياسا على عرضه الذهابي ولاسيما في الشوط الاول، هي الارجح.

ويقود المباراة طاقم حكام دولي من السعودية قوامه حمد الخربوش وابرهيم عبدالله العمر ومحمد المقيطيب ومحمد السويل.

ع. ح. ص.

قرعة دور الـ ٣٢ من كأس لبنان الـ ٣٦

سحبت بعد ظهر أمس في مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم، قرعة دور الـ٣٢ من كأس لبنان الـ ٣٦ لكرة القدم، في حضور ممثلين للنوادي المعنية، وأسفرت عن الآتي:

رقم المباراة	الفريقان		
١	الرياضة والادب	–	النصر الغبيري
٢	الصفاء	–	الاتحاد حارة الناعمة
٣	التضامن صور	–	الشبيبة المزرعة
٤	الهومنمن	–	الفجر زفتا
٥	شباب الساحل	–	السلام صور
٦	الاهلي صيدا	–	حركة الشباب
٧	الانصار	–	السلام زغرتا
٨	الهومنتمن	–	الاندفاع
٩	الراسينغ	–	الارشاد
١٠	الاخاء الاهلي	–	شباب الخيام
١١	السبيل	–	الاصلاح البرج الشمالي
١٢	البرج	–	العبرة
١٣	النجمة	–	بيروت ٩٠
١٤	العهد	–	الحرية مجدل عنجر
١٥	الحكمة	–	التضامن النبطية
١٦	الاجتماعي	–	رابطة اصدقاء الرياضة

وكانت مباريات الدورين التمهيديين انتهت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي بتأهل ١٨ فريقاً من الدرجات الدنيا انضمت الى ١٤ فريقاً من الدرجة الاولى ستبدأ المنافسة على الكأس في دور الـ٣٢.

دورة غزير لطائرة الشباب

تبدأ اليوم دورة نادي غزير الاولى في الكرة الطائرة للشباب مواليد ١٩٧٧ وما دون على ملعب النادي كالآتي:

الساعة ٣,٠٠ الرياضي غزير - الانتصار كفرشيما، الساعة ٤,٠٠ اللواء برجا - الاندلس العقيبة، الساعة ٥,٠٠ الانتعاش قنات - ابولو البترون، الساعة ٦,٠٠ القلمون - حصارات، الساعة ٧,٠٠ الشبيبة بلاط - حصرايل، الساعة ٨,٠٠ الشباب ميون - الارزة بصاليم.

مهرجان اتلتيكو

في المهرجان الرياضي السنوي لنادي اتلتيكو في كفرياسين اذما تقام مساء اليوم ثلاث مباريات في كرة السلة: الساعة ٧,٣٠ اتسلت النجوم - اتلتيكو، الساعة ٨,٣٠ شباب النجوم - اتلتيكو درجة ثالثة، الساعة ١٠,٠٠ شباب النجوم - اتلتيكو درجة ثانية.

وفاز أول من أمس في كرة السلة الاديبه الزوق على الشباب درجة ثانية ٨٩ - ٨٤ (الشوط الاول ٤٢ - ٣٩)، واتسلت اتلتيكو على الاديبه ٦٩ - ٥٦ (الشوط الاول ٣٥ - ٣٠).

قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان فوزي عشقوتي ورووكز فرنسيس.

اما مباريات الكرة الطائرة فتبدأ غداً الجمعة.

اتحاد الكرة الطائرة

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة عقد خلوة الاثنين ٢٩ ايلول في بكفيا لدرس التعديلات المقترحة على النظام الداخلي تمهيداً لعرضها على الجمعية العمومية.

واشادت بتعيين الامين العام للاتحاد المحامي وليد يونس اميناً عاماً للجنة الادارة في الاتحاد الاسيوي وتعيين عضو الاتحاد جان همام اميناً عاماً للجنة التسويق في الاتحاد الاسيوي خلال الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي التي انعقدت في مانيلا - الفيليبين.

ونقل يونس تأكيد الاتحاد الاسيوي تكليف لبنان تنظيم بطولة النوادي الاسيوية العاشرة في نهاية نيسان ١٩٩٨.

واعتبر لبنان المرشح الاوحد لتنظيم البطولة الـ١١ سنة ١٩٩٩.

اتحاد الجودو

يكرم الاتحاد اللبناني للجودو التاسعة مساء اليوم ابطال لبنان الذين فازوا في الدورة الرياضية العربية الثامنة والالعاب الفرنكوفونية في مدغشقر في نمر الفنون في نهر الكلب.

شؤون البلد والناس

ديانا عامر داعوق

يسر عامر الداعوق وديما المولودة سلام أن يعلنا للأهل والأصدقاء ولادة شقيقة لتمارا ولارا سمياها ديانا (المستشفى الاميركي في باريس).

Ras Laffan Liquefied Natural Gas Company Limited

Ras Laffan Liquefied Natural Gas Company Limited, a joint venture between the Qatar General Petroleum Corporation and Mobil Corporation encompasses an Offshore Production complex and an Onshore 10 million tons per annum LNG plant with associated pipelines, storage and shipping facilities. The onshore facilities are located at the new Industrial Complex at Ras Laffan, 85 km north of the capital city of Doha. The project is on schedule for first LNG delivery in 1999.

Opportunities in Finance, Treasury, Project Task Force & General Services with a Major Energy Company in the State of Qatar.

This world-scale LNG project has created a number of challenging and rewarding opportunities for qualified, experienced professionals. Applications are invited for the following key positions.

Internal Audit Department

[illegible]

The incumbent reports to the Board of Directors and will establish the Internal Audit function of the Company. Regular duties include planning and conduct of internal audit assignments to determine the effectiveness of internal controls, the reliability of accounting and other records in all departments throughout the Company. Determines and makes recommendations on management practices, operational procedures and performance according to professional Internal Audit Standards.

The successful candidate should have a Bachelor Degree in Accounting or Business Administration with completion of ACA, ACCA, CPA, CIA or CFE preferred. A proven track record in a highly computerised environment is required. Minimum 12 years experience in the Petroleum / Petrochemical industry or in an international accounting firm, including at least 8 years experience in a professional auditing or accounting environment.

Treasury Department

[illegible]

The incumbent reports to the Treasury Manager and will be expected to develop short term operating cash forecasts for cash calls from bond proceeds account, cash calls from shareholders and bank / ECA loan drawdowns, as appropriate. Monitor bank balances, ensure that bank fees are within reasonable levels, analyse interest income and expense, reconcile all bank accounts participate in developing and maintaining relationships with local banks, handle General banking administration.

The successful candidate should have a Bachelor Degree in Accounting / Finance. Minimum 5 years experience in Finance with at least 3 years experience in Treasury areas including banking, cash management, forecasting, bank relationships and related issues.

Finance Department

[illegible]

The incumbent is expected to participate in the identification, design and implementation of procedures required to make allocations of investment in plant and facilities, operating costs and revenues. Allocations will be governed by LNG Sales and Purchase Agreements, Heads of Agreement between Shareholders, and company policies and procedures. Review LNG, coproducts, and by-product sales revenues, prepare monthly reconciliations of accounts, operating costs and cost of sales and assist the Financial Reporting function as required.

The successceful candidate should have a Bachelor Degree in Accounting, Commerce or equivalent with strengths in accounting and computer skills. Minimum 7 years varied experience in a computerized accounting enviroment, preferably with a professional accounting and/or a large continuous process industry.

PTF Department

[illegible]

The incumbent reports to the Business Manager and expected to process all invoices from contractors ensuring that Project Management verify value of work done. Checks accuracy and compliance with contracts. Process all PTF expense claims, provide monthly project status summary reflecting the financial status of the EPC contract price and any changes that occurs after the contracts execution. Prepares the monthly accruals expenditure reports and participate in the preparation of the PTF / Project annual budget.

The successful candidate should have a Bachelor Degree in Accounting or equivalent. Minimum 7 years experience as an accountant in an EPC project environment.

General Services Department

[illegible]

Reports to General Services Manager Coordinates and follow up activities of General Services and Venture Departments as well as Contractors regarding design and construction of a major Housing Project. The incumbent is expected to plan and monitor the company requirements regarding all the facilities of the residential units to be in line with the original designs. Develops with contractors schedules for construction, assesses performance of contractor's work recommending any corrective actions. Participates in developing hand-over schedules of completed units and mobilization plans and will be expected to supervise other Coordinators within the project.

The successful candidate should have a Bachelor Degree in Business Administration or equivalent preferably with an engineering background. 7 to 10 years experience in housing management and provision of infrastructure facilities in a coordination role in housing or construction preferably in the Oil & Gas industry.

[illegible]

Reports to the Head of Procurement. Responsibilities of the incumbent includes the development of comprehensive contracting procedures as well as provision of efficient support to the Tenders Committees. Duties will include controlling the contractor's registration activities within the company, assisting and advising departments in establishing strategies and tendering procedures. He will also be expected to draft and approve agreements with contractors, negotiate terms and conditions and if necessary propose settlements.

The successful candidate should have a Bachelor Degree or equivalent. 5 years experience in administration, procedures and / or contracting activities.

[illegible]

The incumbent will report to the Head of Procurement, undertake and coordinate purchasing activities in local, regional and international markets ensuring and efficient supply of materials. Performs Commercial and Technical prequalification of potential suppliers. Writes commercial specifications and coordinates the preparation and publication of bid documents. Liaises with bidders prior to bid submission and awarding of orders receives all bid documents, carries out commercial evaluations and recommends successful bidder. He should also plan the final orders as well as maintain records on suppliers performance and statistical analysis and reports.

The successful candidate should have a Bachelor Degree or equivalent. Minimum 5 Years experience in a similar role as a Buyer preferably in the Oil & Gas industry.

Additional Requirements:

All these positions require a high proficiency in written and spoken English as well as good interpersonal skills and ability to work as a team member in a multi-national environment. Proficiency in PC applications involving spreadsheets, databases and graphics packages is also required.

Package:

Attractive salaries and benefits will be offered to successful applicants. Benefits include free housing with furniture allowance, local ground transport allowance plus an interest - free car loan facility, free medical care, baggage allowance, six weeks paid annual vacation including annual round-trip air fares. Salaries are paid free of income tax in Qatar.

Methods of application:

To apply, candidates should write enclosing a complete and up-to-date resume of work experience, personal data, salary history, including copies of academic and technical qualifications and two recent photographs, specifying availability, full address and telephone number quoting the appropriate references number to:



P.O.Box 206, J. Touma Bldg, Main Street, Bikfaya, Lebanon. Tel: (04) 982040, 985650/1, Fax: (04) 980959, Cell: (03) 612140.





وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بعد الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

Dem. Sec. exp. Anglais. Français. Arabe. Responsable bureau, travaillant sur ordinateur. Tél.: 03/223801 - 03/276900 Horaire Bureau.

Demand. gestion maitrisant l'Espagnol faxer C.V. au N° 787070/1

مطلوب سكرتيرة للعمل في طرابلس تجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية والافضلية لمن تجيد الطباعة على الآلة الكاتبة ٠٦/٤٤٢٩٥٧/٨/٩

مطلوب للعمل في مؤسسة تجارية في طرابلس شاب او فتاة حائزين على اجازة ادارة اعمال او TS تجارة. الاتصال من الساعة ٩ حتى ١٤ السيد محمود. ت ٠٦/٢٠٠٨١٨ - ٠٦/٢٠٠٩٦٧

مطلوب مدرس/مدرسة لغة انكليزي للصفوف المتوسطة والثانوية يفضل من لديهم خبرة في التدريس ومحاسب دوام كامل لمدرسة بدوحة عرمون ذو خبرة الراتب حسب الشهادات والخبرة. التلفون ٠٣/٦٩٢٦٢٣ - ٠٣/٨١٢٧٦٩

مؤسسة تجارية تطلب سائقين عدد٢ الافضلية لمنطقة بكفيا وضواحيها الاتصال بالهاتف ٠١/٤٩٠٥٢٦ - ٠٣/٦١٩٢٠١

مطلوب لفرع الانكليزي معلمون ومعلمات فيزياء، كيمياء، رياضيات ولغة انكليزية. الاتصال بالتلفون ٠١/٦٢١١٢٩ - ٠١/٤٢٢٢٥٧

A leading airconditioning co. requires sales repres m/f univ. grad. basic. sal. + comm. 01/586089 - 602878

مطلوب مندوبو مبيعات خريجو معاهد ديكور لتسويق مفروشات مكاتب. ت ٠٣/٦١٥٤٢١

Secretary required for a well established company at Sin-el-Fil. Fluent in English French/Arabic Computer skills. Call: 03/394380

مطعم في الكسليك Sea Food في حاجة الى عشي ذي خبرة و Chef de Rang و Commis للمراجعة شخصيا اليوم ٢٤ الخميس ٢٥ ايلول من الساعة ٦ حتى ٩ مساء التلفون ٠٣/٢٧٦٤٢٦

مطلوب سائق لشركة للاستعلام الاتصال بالرقم ٠١/٤٥٦٢٧٠/١

A Leading Internationl corporation seeks for its Tripoli Branch. Electro-Mechanical engineer personable graduate of AUB/ LAU/USA who can communicate confidently with businees and professional people. Please fax CV or call MR. Houssami 01/307336/40

Need one female operator/receptionist presentable, well educated, French + English essential, ful time 8:00 - 17:00 for interview pls. Call Miss Liliane 01/562999

مطلوب معلمون للشاورما، للفلافل، للسندويش ذوو خبرة ممتازة، العمل في رأس بيروت، خليوي التلفون ٠٣/٦٠٩٤١٤

A Leading International corporation seeks for its Tripoli Branch Accountant. • Graduate of AUB/ LAU/ USA. •Good Knowledge of computer application. •1-2 years experience in related work is an advantage. Please fax CV or call Mr. Houssami 01/307336/40

مطلوب مندوبون لتسويق منشورات قانونية خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. معاش + عمولة + تنقلات. ت ٠١/٤٤٥١٦٥ - ٠١/٢٥٤٠٥٠

شركة تجارية في حاجة الى آنسة للمبيعات (Vendeuse) دواماً كاملاً لديها حضور، خبرة، وحس بالمسؤولية مستوى بكالوريا تجيد الفرنسية والعربية او الانكليزية والعربية راتب وحوافز مهمة حسب المؤهلات والخبرة. الاتصال لموعد ٠٩/٢١٢٠٢٨/٢٩/٣٠

شركة مجوهرات عالمية مركزها بيروت الاشرفية تطلب: آنسة انيقة المظهر لاعمال ادارية وسكرتيريا وكومبيوتر وتتقن اللغة الانكليزية والعربية. للمراجعة الاتصال بالتلفون ٠٣/٦٢٩٥١٤

طاهية ذات خبرة عالية للعمل لدى عائلة في بيروت على ان لا يقل عمرها عن اربعين سنة ممن تتوافر لديها الشروط المطلوبة. الاتصال بالارقام الآتية ٧٤٣٦٧٥ - ٧٤٣٦٧٦ لتحديد المقابلة.

Company requires mechanical engineer (Preferable in Buildings). Electrical engineer, experience 3 years and above - good salary interested. Call: 823344 - 823345

Female executive assistant required for a computer Co. in Sin-el-Fil. knowledge and experience is a plus. Call 01/496709

مطلوب شريك او ممول لمشروع تعبئة مياه معدنية توازي مياه Evian ت ٠١/٥٦٢٩٦٧/٨ من ١٠.٣٠ حتى الاولى.

مطلوب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر (عربي - فرنسي - انكليزي) والعلاقات العامة. ت ٤٨١٦٧٥ - ٠١/٤٩٠٩٦٨ - ٥٠٠٩٤٤

Processor - Achrafieh is seeking a Technician (for computer dept.) a Acad operator (for Business Center). Tel: 201969 - 201347

عقارات

للبيع مستودع منطقة الظريف ٤٠٠م.م. مع مكاتب مجهزة وحمامات نزلة بيك آب وتهوئة مركزية وانارة ٠١/٧٤٥٩٣٠ - ٠٣/٣١٣٠٩٥

A vendre chalet Rimal sur gazon 2 chambres. Tél (09)222114/5 - 03/301816

Appt. $200m^2$ à Sahel - Alma 3 ch. A/C., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne. cave + générateur. 3 meubles encastrés au salon. s. à m. et entrèe. Tél.: 03/211412

للبيع للجادين فقط السعر مغر والدفع نقدا مصنع متكامل لانتاج عصير الفواكه (جوس معلب). للمراجعة ت ٠٣/٨٣٨٥٨٦

للبيع ارض زوق مكايل مساحة ١١٥٠ م.م موقع جيد الاستثمار السطحي ٥٠٪ والعام ١.٥٠ التلفون ٠٣/٦٠٠٢٠١

للبيع قطعة ارض في بطشاي (بعبدا) ٩٣٥م.م الاستثمار السطحي ٥٠٪ والعام ١.٦٥ وارض ٩٦٣م.م في وادي شحرور مع رخصة بناء من ٤ طوابق كل طابق شقتان التلفون ٠٣/٦٠٠٢٠١

Appt. Luxe 215m2 Sioufi - Achrafieh, 10ème étage, panoramique - 1 App. par palier - chauff. ind. - Générateur - Int/Phone vidéo 2 parking - Liv. Déb. 98 - Imm. Située sur 3 routes - Le m2 $1200 - Tel 03/291717 Facilitées de paiment.

للبيع شقة فخمة مكيفة مساحة ٣٣٦م.م الحازمية - مار تقلا، صالونان، ٣ نوم، ٤ حمامات، + غرفة خادمة مع موقف لسيارتين السعر ١٦٠,٠٠٠$ الاتصال ٠٣/٣١٥٣٠٠

للبيع شقة ٤٠٠ م.م راس بيروت طابق رابع، بناء جديد، مواصفات سوبردولوكس في البناء السعر مغر ٠٣/٢٨٤٢٩٦ - ٠٣/٨٦٦٩٩٨

للبيع شقة شارع الاستقلال المساحة ٩٠م.م طابق ٦، السعر مغري جاهزة للسكن فورا. التلفون ٠٣/٨٦٦٩٩٨ - ٠٣/٢٨٤٢٩٦

للبيع شقة جاهزة للسكن السعر مغر الناعمة ٣ غرف نوم ٠١/٨٦٢٤١٠ - ٠١/٨٦١٨١٤ - ٠٣/٢٧٧٨٨٦

مستودعان مساحة المستودع ٦٥٠م.م. يصلحان لصالات عرض، قريطم - الروشة ٠١/٨٦٢٤١٠ - ٠١/٨٦١٨١٤ - ٠٣/٢٧٧٨٨٦

للبيع مكتب ١٢٠م.م. يصلح لـPolycliniques سنتر يسوع الملك الطبي طابق ٣ ت ٠٣/٧٤٥٧٧٧

للبيع بسعر مغر بدون وسيط، ارض مثلث خلدة محفورة تصلح لبناء مركز تجاري. الاتصال ٠٣/٦٥٨٨٨٥ - ٠١/٧٩٠٤٠٣

للبيع ٢٠٠٠م.م. منطقة الشوف - دميت على الطريق العام و١٠٠٠م.م. في عين زحلتا. ت ٠٩/٢١٩٧٣٤

للبيع ارض في بيت شباب السعر مغر مساحة ١٥٠٠م.م. التلفون ٠١/٥٦٠٩٤٩

قرنة شهوان جوار مباشر للبياضة ٥٨٠م.م. مع رخصة مع طابق المر واجهة بحرية، طريق رئيسي ٢٩٠$م.م ٠٣/٢٤٣٥٢٣

شقتان (حريصا/أدما) عمار فخم مناظر بحر/جبل مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

للبيع شقة ٥غرف ١٥٠م.م. مار الياس، خلف سنتر المقاصد، بئر ملتف وموقف، مولد ، بناية الفرح. التلفون ٠٣/٢٨٤٢١٢ فادي

مكتب للبيع المساحة حسب الطلب Mina Tower جادة شارل حلو - قرب المرفأ. التلفون ٠٣/٢٢٠٩٠٩ - ٠٣/٧١٥٩٥٩

A vendre bureau $70m^2$ + parking 555$/$m^2$ - Furn-el-Chebback. Tél.: 03/212876 - 03/212676

Rabieh zone 3 r.d.j. $300m^2$ + 300m. terrasse + jardin, vue dégagée tout comfort, liv. imm. 03/606777

الاعلانات المبوبة
في الصفحة المقابلة

TRAVEL & TOURISM AGENCY SEEKING

Suitable candidates for ticketing and reservation department. Candidates should:

- **Be fluent in English, French and Arabic.**
- **Have experience of the Galileo system.**
- **Be computer literate. Knowledge of Microsoft Word and Excel a plus.**

Part-Time candidates for incoming Tourism department. Candidates should:

- **Be fluent in English, French and Arabic, and either Spanish, German, Russian or Japanese. Any additional languages are a plus.**
- **Be computer literate. Possess knowledge of Microsoft Word and Excel.**

If interested please fax your CV. to 01- 407607.

NESMA & ALFADL CONT. CO. LTD.

REQUIRES

PROCUREMENT ENGINEERS

Candidates should have:

- B.S. in Civil Engineering or Architectural
- Fluent in English/Arabic
- Minimum Experience - 10 years in Construction Projects
- Minimum Experience in Procurement - 3 years
- Experience in preparing Tenderfiles, Technical and Specification comparisons
- Experience in Quality Control

Salary & other benefits will be offered according to the qualifications & experience.

Candidates should send their C.Vs to:

PERSONNEL MANAGER
P.O.Box 1498, Al Khobar 31952
K.S.A.
Fax Nº 009663 - 8643121/894 7825
Tel: 009663 - 8954580 Ext. 145

OR IN LEBANON

P.O.Box 334, Hazmieh, Lebanon
Tel./Fax Nº. 961-1-453190/451820

All applications will be treated confidentially.

عقارات

للبيع

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون. تقسيط ٨ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠.

كابين الرمال بدون دوش ١٧٠.٠٠٠$. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠.

للبيع ارض ٥٠٠٠م.م الكفور + ١٥٠٠٠م.م فيطرون. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. المونتيفردي + ١٠٥٠م.م. ادما. الاتصال بالتلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض ٥٠٠٠م.م. ضهور العبادية + ٥٠٠٠م.م. البترون خط عام. التلفون ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

فيلا العامرية – بكفيا – اربعة طوابق ٨٠٠م.م. مصعد + ارض ١٢٠٠م.م. مجللة ومشجرة – تلبيس حجر وقرميد سوبردولوكس – منطقة فيلات – منظر خلاب ت ٠٣/٦٢٣٥٠٦ – ٠٩/٢١٤٧٢٢.

للبيع ارض في طبرجا ٨٠٠م.م. + عيون السيمان شبروح ٥٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

عقاران في المشرف ١٠٠٠م.م. و٢٠٠٠م.م. منطقة الفيلات موقع مميز السعر مغر ٠٣/٦٦٨٦٠٤

A vendre Sodeco, boutique 2 étages 01/339489 - (10h à 18h).

للبيع او الايجار

للبيع او للايجار شاليه ٤٢ م.م ديكور جديد في السوليمار ٣٥,٠٠٠$ نقدا ١٥٠٠ موسم التلفون ٠٣/٢٦٨٢٤٤

للبيع او للاستثمار خلو محل بلبين مع متخذ اوتوستراد صربا مساحة ١٢٥ م.م للمراجعة ت ٠٣/٦٠٠٢٠١

بناء فخم في المطيلب – الرابية موقع مميز ٥طوابق كل طابق شقة مؤلفة من ٤غرف نوم، صالونان وسفرة و٥حمامات وغرفة خادمة مع موقفين وغرفة سائق. التلفون ٠٣/٧١٠٣٠٠ – ٠١/٢٠١٢٣٠

للبيع او للاستثمار مكتب فخم وسط فردان يصلح لشركة، صالة عرض، مصرف ط. اول ٣٥٧م.م. موقفان ٠١/٧٤٥٩٢٠ – ٠٣/٣١٣٠٩٥

صالة عرض ٢٢٠م.م. طابقين تصلح مصرفا المواقف مؤمنة اوتستراد صربا بيروت. التلفون ٠٣/٧٤٥٧٧٧

شقة دولوكس للبيع او للايجار ١٥٠م.م. الصنائع تجاه سنتر طبارة ط ٥. الملتف ٨١٠٢٥٨ مساء.

شقة للبيع او للايجار شارع مار الياس فوق ماندارين ط ٤ ٩٠م.م. سعر مغر. الاتصال ٠١/٣٦٣١٨١ – ٠١/٣٧٨٨٠١/٥

للايجار

للايجار شقة مفروشة قرب الجامعة الاميركية اول شارع جان دارك فوق يونيفرسال سناك ت ٧٤٣٤٣٣ – ٣٤٢٢٠٩

شقتان فخمتان للايجار ٤غرف نوم وصالونان وسفرة، فردان قرب دار المندسة. للمراجعة ٠٣/٦٥٠٠١١ – ٠١/٨٠٧٦٠٥ ق.ظ.

للايجار شقة جديدة ٣٠٠م.م. فردان ٤نوم جلوس جاكوزي، خادمة ٤حمامات موقفان ستورات كهرباء زجاج عازل ٣٢٠٠٠$. التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

للايجار شقة فخمة في المتن او في كسروان لمزيد من التفاصيل الاتصال ٠٣/٧٣٠٣١٦

شاليه لمدة ٨ اشهر في الدونا ماريا قرب الكازينو حالة ممتازة + موقف + Dish ٣٤٠$ شهرياً للمواعيد ٠١/٨٩٠٢٥١

محل للايجار ١٢٠م.م. مع ملتف مار مخايل طريق النهر. التلفون ٤٤٦٠٠٤ – ٤٤٧٠١٦

للايجار بناء صناعي مرخص الشويفات العمروسية ٣ط، ٧٠٠م.م. + ٣٥٠م.م. سطيحة مكشوفة الارتفاع ٤١/٢م، العرض ٢٠م بدون اعمدة مصعد خاص به. التلفون ٨٠٥٩٥٤ من ١٠ الى الواحدة

للايجار شقة فخمة جديدة مفروشة مساحة ٢٥٠م.م. رأس بيروت شارع الصيدلي. التلفون ٠٣/٦٤٦٦١٩ – ٠١/٣٦٠٧١٨

معروض للاستثمار مكتب للتجارة العامة ١٦٠م.م. بناء فخم الصنائع للاتصال سمير كنج ٦٥٧٥٠٥ – ٦٣١٠٥٥

للايجار شقة جديدة كورنيش تقي الدين الصلح ٣نوم، صالون A/C موقف ١٩٠٠٠$. التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار محل تجاري على كورنيش تقي الدين الصلح ارضي ملازانين ٣٧×٢م.م. فقط ١٢٠٠٠$ التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة ٤٧٥م.م. جل البحر ط٧ موقع مميز منظر بحر رائع يلزمها طرش ودهان ٢٠٠٠٠$. التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة شبه جديدة في بناء قديم سقف عال ط. ارضي هاتف A/C مع او بدون فرش ١٢٠٠٠$ الوردية Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار مكتب فخم في بناية مكاتب فقط ٣ غرف استقبال حمام مطبخ A/C موقف جوار AUH سعر مدروس Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار استوديو ط. ارضي الرملة البيضاء ٤٨٠٠$ سنويا كاشف البحر سكن/مكتب. التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

طابق اول في الاشرفية ٢٥٠م.م يصلح عيادات دواما جزئيا ١٩٥$ شهريا. التلفون ٠٣/٦٥٣٧٥١ – ٠١/٣٣٦١٥٩

شقة مفروشة للايجار ١٨٠م.م. تصلح مسكنا او مكتبا الاشرفية وزارة الخارجية. التلفون ٠٩/٩١١٣٣٠ – ٠٣/٢١٠١٣١

محل تجاري ٢٠٠م.م للايجار سفلي وارضي مع موقف سيارات الاشرفية شارع فرنيني. التلفون ٠٤/٤٠٨٢٧٠ – ٠٣/٣٨٦٥٢٥

صالة عرض تصلح لكافة انواع التجارة او لفرع بنك ٢٠٠م.م. ومستودع تحتها ٢٠٠م.م. للاستثمار فرن الشباك، الطريق العام، تجاه سينما سكالا، قرب الموقف. التلفون ٠٣/٢٧٥٥١١

Joli Roof à louer à Achrafieh 2 c. à c., chauf. indiv., A/C, eau assurée. Tél.: 01/215710 - 01/329816/15

A louer à Sin-el-Fil Gedco Center, 3ème étage 110m² + A/C + terrasse + 2 parking. Phone 01/363181-01/378801/5

A louer superbe appt. Cap sur ville 12ème ét. 218m² + accés au Country Club 01/200772 - 321926

مطلوب

مطلوب ارض ٢٥٠٠ – ٣٠٠٠م.م. في منطقة المكلس – جسر الباشا الصناعية. مساحة البناء ١٠,٠٠٠م.م. الاتصال ٠١/٣٧٢٨٢٤ من الساعة ٧.٣٠ حتى ٢.٣٠ بعد الظهر.

مطلوب ارض في حرج ثابت جسر الباشا الدكوانة البوشرية الفنار الجديدة الرابية النقاش ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مطلوب ارض في حرج ثابت + المونتيفردي + بيت مري + عين سعادة – عيون برمانا + الفنار + البوشرية. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مفقود



غادرت الخادمة السري لانكية NILLANTI DESHARIA وتدعى منزل مخدومها منذ ٩٧/٩/٢١ ولم تعد وحملت معها مبلغا من المال وبعض المصاغ. نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت الملاحقة القانونية. يرجى ممن يجدها او يعرف عنها شيئا الاتصال ٠٣/٢٢١٤٨١ – ٧٤٧٢٢٨ وله مكافأة.

سيارات

Cause départ vend VW Golf VR6 - 5P. marine 94. 39000km exc. état climatronic to cuir airbags + options 20.000$ Tél.: 01/738641 - 739155 bur.

Mercedes 280 serie C. mod. 94 - prix 34000$. Tél.: 03/885568

متفرقات

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل في حالة جيدة من ١٠ك.ف.أ. لغاية ١٠٠٠ك.ف.أ. الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٢٠

مطلوب كلية فئة ب + الاتصال بالهاتف ٠١/٣٢١٤٠٨

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن. ت. ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة.

اليات

زورق Scarny كروزر، منامة مطبخ، حمام، محرك عدد ٢ فولفو مازوت، تجهيز كامل. التلفون ٠١/٨٦٢٤١٠ – ٠١/٨٦١٨١٤ – ٠٣/٢٧٧٨٨٦

Diplomatic mission requires the services of an ACCOUNTS CLERK (expected Vacancy)

Salary - USD 626-1067

General Selection Criteria for this position :

1) Appropriate work-related educational qualification and experience.
2) Ability to speak, read and write fluently in English and Arabic.
3) Computing skills and an ability to learn new packages.
4) Experience in computer based accounting software.
5) Analytical ability.
6) Adaptability and flexibility in approach.

Interested applicants should lodge their application to the Recruitment Officer, addressing the selection criteria by 03 October 1997 to box number 11-1860

Diplomatic mission requires the services of an OFFICE MANAGER

Salary - USD 688-1174

General Selection Criteria for this position:

1) Appropriate work-related degree and / or experience.
2) Accounting experience and knowledge of computer based accounting software.
3) Ability to speak, read and write fluently in Engish and Arabic.
4) Computing skills and an ability to learn new packages.
5) Ability to direct and supervise functions of a small team.
6) High order of analytical ability.
7) Adaptability and flexibility in approach.

Interested applicants should lodge their application to the Recruitment Officer, addressing the selection criteria by 03 October 1997 to box number 11-1860.

اعــــلان

من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها بإجراء المناقصات التالية:

١ – مناقصة النقل الداخلي لسنة ١٩٩٨ وذلك الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء في ١٩٩٧/١٠/٢١.

٢ – مناقصة النقل العام لسنة ١٩٩٨ وذلك الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء في ١٩٩٧/١٠/٢٨.

يمكن لمن يهمه الأمر الاطلاع على دفتر الشروط في مركز الإدارة في الحدث لدى مديرية الاستيراد والتصدير (مصلحة النقل).

تقدم العروض وخلال الدوام الرسمي الى أمانة سر المديرية العامة في مركز الإدارة في الحدث بمدة أقصاها ١٩٩٧/١٠/٢٠ للنقل الداخلي و١٩٩٧/١٠/٢٧ للنقل العام.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

Sony Gulf FZE, a fully owned subsidiary of Sony Corporation, Japan requires the following personnel in Lebanon for its Phoenician region operations.

Position: Service Coordinator

Qualifications & Experience:

Should be a Science Graduate (Preferably Physics/Electronics as major subject of study) with at least 4 to 5 years of service center administration experience like trouble-shooting & providing solutions to the problems of sub-contractors, parts management which includes procurement and ordering through Headquarters. Ensuring full service management support for the sub-contractors, warranty analysis, claims verification, processing and continuous updating of service information from the market will also be part of responsibilities. Applicants should be below 30 years of age, computer literate and possess good written and spoken English language skills.

The company offers attractive salary & benefits. Please forward a resume within 7 days, clearly marking the position applied for on the envelope addressed to : The Human Resources Manager. C/o P. O. Box 116-5288, Beirut, Lebanon.

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن محكمة الايجارات في بعبدا، تدعو محكمة الايجارات في بعبدا – غرفة الرئيسة يقظان المدعى عليه محمد عدنان الريحاوي لاستلام الاوراق الدعوى الرقم ٩٥/١٠٦٧ المقامة عليه من المدعي ابرهيم قبيسي بدعوى اسقاط من حقك بالتمديد القانوني وذلك لتقديم جواب ضمن المهلة القانونية كما تدعوك لحضور جلسة يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/١٠/٢٧ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم
محمد عويدات

انذار

يدعو قلم دائرة تنفيذ النبطية المنفذ عليه علي حسين مروة من الزرارية المجهول محل الاقامة للحضور اليه شخصياً لاستلام الانذار الرقم ٩٧/٣٦٢ وقرار الحجز على عقاراته والقاضي بالزامه بدفع ١١٦٠٤٠ دولاراً اميركياً عدا الرسوم مع طلب التنفيذ وسائر المستندات الى المنفذ لبنك اللبناني الفرنسي وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة ما لم يكن ممثلاً بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك بخلال عشرين يوماً على النشر

رئيس القلم

تبليغ

يدعو قلم القاضي المنفرد المدني في النبطية المطلوب ادخاله عدنان حسن جمول من دير الزهراني المجهول محل الاقامة للحضور اليه لاستلام الاستحضار في الدعوى الرقم ٩٩٧/٨٧ المقامة من المدعين رضا ابرهيم طرابلسي ورفاقه ضد حسين عبد الغني شمص ورفيقيه بموضوع حق مرور وعليه ان يتخذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلاً بمحام حيث يعد مكتبه مكاناً مختاراً له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك عشرين يوماً تلي النشر جلسة المحاكمة ٩٧/١١/٢٤

رئيس القلم

اعلان

عدل اسم المحل التجاري لصاحبه علي مصطفى مكة في بلدة فرون والمسجل في السجل التجاري في النبطية بالرقم ٥٣٢ علم واصبح اسمه مؤسسة نيوتكس ببب. ادرا ٢٠٠١) بدلاً من نيوتكس التجارية

امين السجل التجاري

اعلان تلزيم ٨٠/ص

في الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع في ٩٧/١٠/١٧ يجري اتحاد بلديات الفيحاء مزايدة محصورة لتلزيم جباية رسوم الذبحية وبدل الخدمات في المسلخ البلدي المؤقت الضمان المؤقت ٥٠٠٠٠٠٠ل.ل. العارضون المقبولون هم تجار الماشية العاملون ضمن نطاق الاتحاد تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الممكن الحصول عليه في مركز الاتحاد اثناء الدوام الرسمي

رئيس اتحاد بلديات الفيحاء
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

اعلان شطب قيود شركة

بناء للطلب تقرر بتاريخ ١٩٩٧/٩/١٦ شطب قيود الشركة المسجلة في السجل التجاري في البقاع والتي تعمل تحت اسم "شركة ملك – م" ش.م.م. مسجلة رقم علم ١٩٩٦/٢٧٣١ مركزها زحلة حوش الامراء يديرها ويوقع عنها ريما معكرون، فمن له اي اعتراض ان يتقدم من المحكمة باعتراضه خلال عشرون يوماً من تاريخ النشر

امين السجل التجاري في البقاع
محمد جيعور

اعلان

العدد ٧٠/ص

تعلن بلدية جل الديب – بقنايا انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لعام ١٩٩٧ من رسم القيمة التأجيرية ورسمي المجارير والارصفة وجميع الرسوم المتفرقة، وتدعو جميع المكلفين الى تأدية ما هو متوجب عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ النشر عملا باحكام المادة ١٠٤ وما يليها من القانون الرقم ٨٨/٦٠ – وتعديلاته.

كما وتنذر جميع المكلفين عن دفع الرسوم المتوجبة عليهم من سنة ١٩٩٦ وما قبلها الى تأدية الرسوم مدة ١٥ يوما والا تطبق بحقهم احكام المادة ١١٢ وما يليها من القانون المذكور اعلاه جل الديب في ١٩٩٧/٩/١٨

التكليف ٢٢٨٣

رئيس بلدية جل الديب وبقنايا
[illegible]

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

[illegible]

المتضمن اعلان اسقاط حقك بالتمديد القانوني للاجارة في الطابق السابع من البناء القائم على العقار الرقم ٥٢٢٨ الاشرفية وتضمينك الرسوم والمصاريف القانونية.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لتسلم الانذار الاجرائي في مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الانذار على ابواب هذه الدائرة حتى اذا لم يحضر احد من قبلكم خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام يصار الى متابعة التنفيذ في حقكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة

التكليف ٢٢٨٤

مأمور تنفيذ بيروت احمد فواز

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ نازار استيليان وكيله الاستاذ سمير القزي بالمعاملة الرقم ٩٥/٢١٧ بوجه طانيوس يعقوب زغيب سندي دين بقيمة ١٢٠٠٠٠٠٠ ل.ل. و٥٠٠٠ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم ويجري التنفيذ على سيارة فورد موستينغ مخمنة بمبلغ ١٢٠٠ دولار اميركي موجودة في مرآب شفيق ثابت في عشقوت للراغب بالشراء الحضور الى عشقوت مرآب شفيق ثابت يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٧/١٠/٤ الساعة ١٣ مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم دلالة مقداره خمسة بالمئة ولا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار التخمين.

التكليف ٢٢٨٦ — مأمور التنفيذ

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

[illegible]

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن

[illegible]

اعلان

رقم الصادر: ١٥٨٨

تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم انشاء كاراج لسيارات وآليات المصلحة في محطة تل العمارة.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع.

الزمان: الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٥

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع – لدى السيد ابرهيم خليل عراجي ومحطة الفنار جديدة المتن لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

ترسل العروض مباشرة باليد ادارة المصلحة في محطة تل العمارة الزراعية رياق – البقاع خلال الدوام الرسمي، على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.

تل العمارة في ٢٣ ايلول ١٩٩٧

المدير العام
الدكتور خليل خزاقة

القذافي يعتبر زيارة أولبرايت فاشلة لانها حملت أوامر لا تدعو الى الحوار

رأى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان الزيارة الاولى لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للشرق الاوسط لم تنجح لأنها حاولت فرض الارادة الاميركية على المنطقة.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مدينة سرت الساحلية "ان الزيارة فشلت بوضوح"، وان اولبرايت جاءت حاملة اوامر من الولايات المتحدة "وبالطبع سترفض هذه الاوامر لانها لا تدعو الى الحوار والبحث عن حل". وبث التلفزيون الليبي كلامه ونقلته هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" مباشرة. واضاف ان الوزيرة الاميركية جاءت مع "حكم مسبق ان الاسرائيليين ضحايا بريئة في حين ان المقاتلين الذين يسعون الى تحرير ارضهم ارهابيون". وقارن بين عذاب عائلة اولبرايت في تشيكوسلوفاكيا وعذاب الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي، مؤكداً ان الاسرائيليين يمثلون النازية حالياً في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى، وصف القذافي علاقات بلاده مع فرنسا بانها "ممتازة"، وقال: "لا مشكلة بيننا وبين فرنسا وعلاقاتنا الديبلوماسية معها ممتازة"، وشدد على ان طرابلس "تعاونت مع قاضي التحقيق" المكلف قضية الطائرة الفرنسية التي انفجرت فوق النيجر، عام ١٩٨٩، وان "قرار مجلس الامن لم يطلب من ليبيا تسليم احد الى فرنسا ولا فرنسا طلبت ذلك".

وكان قاضي التحقيق الفرنسي جان – لوي بروغيير اعلن في آذار الماضي نيته انهاء التحقيق في ذلك الاعتداء، فاتحا الطريق امام محاكمة غيابية لستة اعضاء مفترضين في جهاز الاستخبارات الليبي امام محكمة الاستئناف الخاصة في باريس. وأصدر القاضي الفرنسي مذكرات توقيف في ١٩٩٠ في حق اربعة منهم، ثم اصدر مذكرتي توقيف في كانون الثاني ١٩٩٦. وفي زيارة قام بها لليبيا عام ١٩٩٥، تسلم بروغيير حقيبة مليئة بالمتفجرات مماثلة لتلك التي استخدمت في الاعتداء على الطائرة الفرنسية.

ولكن لا تزال ثمة ازمة بين ليبيا وكل من بريطانيا والولايات المتحدة اللتين تطالبان بتسليمهما مواطنين ليبيين يشتبه في تورطهما في اعتداء استهدف طائرة تابعة لشركة "بانام" الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨. وادى رفض طرابلس استجابة هذا الطلب الى فرض الامم المتحدة حظرا جويا وعسكريا عليها منذ نيسان ١٩٩٢، ثم عزز عام ١٩٩٣ ليشمل عقوبات اقتصادية. واقترح القذافي على واشنطن ولندن محاكمة الرجلين في بلد ثالث او امام محكمة العدل الدولية في لاهاي، لكنهما رفضتا ذلك.

وصرح الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أن الجامعة "ستضغط" على الامم المتحدة كي تسمح للدول العربية باستقبال رحلات ليبية ذات طابع انساني. وقال: "ان الجامعة ستطالب مجلس الامن بادراج الدول العربية في قائمة الدول التي يمكن ان تستقبل جوا مرضى ليبيين يحتاجون الى اغاثة عاجلة"، مشيراً الى ان الدول العربية ستواصل الضغط الى ان تحصل على رد ايجابي على طلبها الذي ينسجم مع القرار ٧٤٨ لمجلس الامن الصادر في ٣١ آذار ١٩٩٢ والذي ينص على فرض حظر جوي على ليبيا.

وينص القرار ايضا على تأليف لجنة تابعة لمجلس الامن للنظر في الطلبات المقدمة من الدول التي تطلب السماح لها برحلات لاغراض انسانية مهمة.

وتقول الجامعة العربية ان هذه اللجنة سمحت لدول اوروبية عدة منها فرنسا والبرتغال واسبانيا وايطاليا باستقبال هؤلاء المرضى الليبيين الذين يحتاجون الى علاج عاجل. وشدد عبد المجيد على ان الطلب يندرج "في اطار الشرعية الدولية وكل عملنا السياسي يندرج في هذا السياق".

ورأى الخبير في الملف الليبي في الجامعة زكريا اسماعيل ان القرار الذي اتخذه المجلس الوزاري الاحد الماضي بتخفيف الحظر على ليبيا "نافذ دون حاجة الى الرجوع الى مجلس الامن".

ودعا المجلس الوزاري جميع اعضائه الى رفع الحظر عن الرحلات التي تنقل المسؤولين الليبيين الذين يشاركون في اجتماعات اقليمية والسماح بالرحلات ذات الطابع الديني والانساني مثل نقل المرضى والموتى والادوية. وأكد اسماعيل ان "كل دولة عربية مسؤولة الآن عن تطبيق او عدم تطبيق ذلك". (أب، وص ف)

الأردن: تطبيق قانون جديد للمطبوعات يعلّق صدور ١٠ صحف أسبوعية

عمان – من باسل رفايعة:

قررت الحكومة الاردنية امس "تعليق صدور عشر صحف اسبوعية خالفت قانون المطبوعات والنشر الموقت" الصادر في ايار الماضي.

وأبلغ مدير المطبوعات والنشر في وزارة الاعلام الاردنية محمد امين الى "النهار" ان "سبع صحف تلقت قرار التعليق، وستتلقى ثلاث صحف اخرى قرارا مماثلا اليوم (الخميس)، مؤكدا ان "الاجراء تطبيق عادل للقانون الذي اعطى الصحف الاسبوعية مهلة ثلاثة اشهر لرفع رأس مالها الى ٤٥٠ الف دولار من ٣٢ الفا".

وشمل القرار صحف "المجد" و"الميثاق" و"صوت المرأة" و"الصياد" و"الحدث" و"البلاد" و"حوادث الساعة" وذلك من اصل ١٢ صحيفة ومجلة اسبوعية وشهرية تصدر في الاردن. وعلمت "النهار" ان القرار استثنى الصحف الحزبية.

وكان القانون الموقت، الذي صدر بارادة ملكية خلال اجازة مجلس النواب اشترط على "الصحف اليومية زيادة رأس مالها الى ٩٠٠ الف دولار من ٧٥ الفا، وعلى الاسبوعية الى ٤٥٠ الفا من ٣٢ الفا، في مهلة اقصاها ثلاثة اشهر"، وحظر نشر "كل ما من شأنه المساس بالاسرة المالكة او القوات المسلحة الاردنية او الديانات السماوية" تحت طائلة عقوبات تصل الى الاغلاق.

وحمّل نقيب الصحافيين الاردنيين سيف الشريف الحكومة وبعض الصحف الاسبوعية مسؤولية القرار، وقال لـ "النهار" ان الحكومة تسرعت ولم تعط مهلة كافية لتصحيح اوضاعها، اضافة الى ان بعض الاسبوعيات تحدت القانون، مما ادى الى هذه الازمة".

ووصف رئيس تحرير صحيفة "البلاد" الاسبوعية باسم سكجها الاجراء بأنه "نبح للصحافة الاسبوعية التي اعطت الحياة الديموقراطية نكهة جديدة". واتهم الحكومة بـ "اساءة استخدام القانون"، لافتا الى ان الاجراء سيؤدي الى "مشكلة انسانية، بعدما تضررت نحو ٤٠٠ عائلة يعمل معيلوها في الصحف الاسبوعية".

ونشرت الصحف الاسبوعية في السنوات الثلاث الاخيرة ملفات عن الفساد في اجهزة الدولة، وقاد بعضها حملة واسعة على معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية الموقعة عام ١٩٩٤ وكشف فضائح لمسؤولين كبار في الحكومة. وانتقدها الملك حسين اكثر من مرة، واعتبرها "صحف اثارة، بعيدة عن الموضوعية، وتشوه صورة الاردن وابنائه".

وربط مراقبون قرار التعليق بالتحضيرات الحكومية لاجراء الانتخابات النيابية في تشرين الثاني والتي تقاطعها جماعة "الاخوان المسلمين" واحزاب يسارية وقومية، الى نقابات مهنية وفاعليات سياسية اخرى. واعتبر مدير تحرير صحيفة "المجد" المعارضة خليل خرمة ان "القرار الحكومي يستهدف حرمان القوى التي قاطعت الانتخابات منابرها".

مكافأة

على صعيد آخر، خصصت وزارة الداخلية ٧٥ الف دولار "مكافأة مالية لكل من يدلي بمعلومات عن المجهولين الذين اطلقوا النار على حارسي السفارة الاسرائيلية" في أحد أحياء عمان الاثنين الماضي.

وصرح وزير الداخلية نذير رشيد ان "موعد القبض على منفذي الهجوم بات وشيكا"، موضحا ان "الاجهزة الامنية حصرت ٧٨٠٠ سيارة من نوع هيونداي في المملكة، منها ٥٥٠ سيارة مطابقة لمواصفات السيارة التي كان يركبها المهاجمون حسبما افاد شهود عيان".

وجرح موشي ليفي واميتام حادار بعدما اطلق مسلحون مجهولون النار عليهما.

ونقل الاسرائيليان الى اسرائيل الثلثاء فيما لا تزال الشرطة الاردنية تبحث عن منفذي الهجوم، وهو الاول منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية.

مبارك عاد من روسيا

القاهرة – و ص ف – عاد الرئيس المصري حسني مبارك امس الى القاهرة في نهاية زيارة لروسيا استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

ونقلت عنه وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية انه يتوقع "ان تشهد المرحلة المقبلة تحركاً روسياً فعلياً في عملية السلام" في الشرق الاوسط. واوضح ان هذا التحرك "سيبدأ بزيارة وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في تشرين الاول المقبل القاهرة، تعقبها زيارة لرئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين" في موعد لم يحدد.

وتطرق الرئيس المصري الى لقائه الثلثاء ونائب الرئيس الاميركي ال غور، فأكد ان اللقاء تناول "نتائج زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت" الاخيرة في الشرق الاوسط.

وقال ان غور قال له "انها عادت سعيدة من هذه الزيارة". واضاف: "نحن شجعناها وهي تحاول ان تبذل مجهوداً لاخراج عملية السلام من ازمتها الراهنة".

قوات تركية تدخل العراق

انقرة – و ص ف ، رويتر – أفادت مصادر محلية في دياربكر ان قوات تركية، تقدر بأكثر من مئة دبابة ومركبة عسكرية، دخلت أمس وقبله شمال العراق في اطار هجوم على الثوار الأكراد من "حزب العمال الكردستاني" المنتشرين في هذه المنطقة.

وقالت ان هذه القوات التي دخلت من مركز الخابور الحدودي في جنوب شرق البلاد تقدمت في اتجاه المناطق الحدودية العراقية مع سوريا جنوب جبل مقريسز.

وامتنعت مصادر عسكرية تركية ومكتب "الحزب الديموقراطي الكردستاني" العراقي الذي يتزعمه مسعود البارزاني عن تأكيد دخول القوات التركية الأراضي العراقية أو نفيه.

وكان الجيش التركي نفذ بين ١٤ أيار ونهاية حزيران عملية واسعة النطاق في شمال العراق ضد الثوار الاكراد الذين يستخدمون هذه المنطقة قاعدة خلفية لشن هجمات على الأراضي التركية.

وأكدت أنقرة أن ٣٠٠٥ من مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" أبعدوا من ساحة القتال خلال هذه العملية، بينهم ١٩١٢ قتلوا، في حين بلغت خسائر الجيش التركي ١١٣ قتيلا و٣٢ جريحا.

معتقلون من "الجماعة الاسلامية" في مصر يؤيدون نداء قادتهم لوقف العنف

ايد امس اعضاء آخرون في تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المصري يحاكمون بتهمة محاولة قلب نظام الحكم، النداء الذي وجهه بعض زعماء التنظيم من السجن في تموز الماضي لوقف العنف والتزام هدنة مع الحكومة.

وتلا هؤلاء بياناً بهذا المعنى باسم ٣٣ متهماً من اعضاء "الجماعة الاسلامية" في ختام جلسة لمحاكمتهم امام محكمة امن الدولة في القاهرة، جاء فيه ان "ابناء الجماعة الاسلامية في سجن استقبال طرة يؤيدون مبادرة مشايخ الجماعة التي تحض على نبذ العنف ووقف العمليات العسكرية". واضاف ان المتهمين الـ٣٣ "يناشدون قيادات الجماعة خارج البلاد والمجموعة العسكرية داخل البلاد سرعة الاستجابة لنداء الدكتور عمر عبد الرحمن والاستجابة لمبادرة المشايخ حرصاً على مصلحة الاسلام والمسلمين". و"تناشد الجماعة الاستجابة للمبادرة والتعامل معها بجدية وايجابية".

ويحاكم هؤلاء الاعضاء الذين ينتمون الى الجناح العسكري لـ"الجماعة الاسلامية" بتهمة قتل ٢٦ شرطياً في هجمات ارتكبت عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ في الصعيد، وبينهم ٢٧ مسجونون في سجن امن الدولة في طرة. ولا يزال ستة فارين بمن فيهم "اميرهم" رفعت زيدان وهم يحاكمون غيابياً.

وتأتي دعوتهم امس استجابة لنداء الى وقف العنف كان وجهه في ٥ تموز ستة من قياديي الجماعة ينفذون عقوبة بالسجن المؤبد لادانتهم في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات. وهذا النداء ايده في ذلك الحين الشيخ عمر عبد الرحمن الذي يعتبر المرشد الروحي لـ"الجماعة الاسلامية" وهو مسجون في الولايات المتحدة بتهم تتعلق باعمال تفجير.

ويشار الى ان وزير الداخلية اللواء حسن الالفي رفض مطلع ايلول الجاري اجراء أي حوار مع "التنظيمات الارهابية" وتحمل الحكومة المصرية الجماعات الاسلامية المتشددة تبعة اعمال العنف التي تفجرت في مصر في آذار ١٩٩٢ واوقعت ١٢٤٢ قتيلاً حتى الآن.

من جهة اخرى، منع النائب العسكري المصري نشر اي معلومات تتعلق بالهجوم على السياح قرب المتحف المصري الخميس الماضي وادى الى مقتل تسعة سياح المان ومصري واحد. واشار إلى ان المؤسسات والافراد الذين يخالفون هذا المنع سيحالون على محكمة عسكرية.

وكانت السلطات المصرية اعلنت ان مرتكب الهجوم صابر ابو العلا "مختل عقلياً" وانه تصرف بمفرده مع شقيقه محمود من غير ان تكون لهما اي علاقة بمنظمات "ارهابية". ثم اعلن ان التحقيقات اظهرت ان صابر "سليم عقلياً" وانه اعترف بانه يؤمن بافكار الاسلاميين المتشددين. واكدت صحيفة "الوفد" المعارضة ان "منظمة ارهابية وراء الاعتداء".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

طهران تفرج عن أسرى عراقيين وكلينتون يؤكد بقاء الحظر على بغداد

اعلنت طهران امس عزمها على الافراج عن ٤٦ جنديا عراقيا أسروا خلال الحرب العراقية – الايرانية ١٩٨٠ – ١٩٨٨.

وقال مسؤول في اللجنة الايرانية المكلفة شؤون اسرى الحرب ان الافراج عن هؤلاء يدخل في اطار "اسبوع الدفاع المقدس" الذي بدأ الاثنين احياء للذكرى السابعة عشرة لنشوب الحرب. واضاف ان الاسرى المفرج عنهم سيسلمون الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر عند الحدود الايرانية – العراقية.

ونشرت صحيفة "جمهوري اسلامي" ان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي صادق على قرار الافراج من "جانب واحد" عن الاسرى المحتجزين في قاعدة شهيد ذزران العسكرية قرب طهران.

ولا تزال مسألة أسرى الحرب والجنود المفقودين العقبة الرئيسية امام اعادة العلاقات بين بغداد وطهران الى طبيعتها بعد تسع سنين من توقف المعارك بينهما. وتؤكد طهران ان خمسة الاف اسير ايراني على الاقل لا يزالون في العراق، في حين تؤكد بغداد ان ٢٠ الفا من جنودها معتقلون في ايران. وقال الرئيس العراقي صدام حسين في آب الماضي ان بغداد افرجت عن الاسرى الايرانيين كافة باستثناء طيار تحتفظ به لاثبات كون ايران هي التي بدأت الحرب.

وأوردت وسائل الاعلام العراقية ان الطيار أقر بأنه هاجم اهدافا عراقية قبل ٢٢ ايلول ١٩٨٠ وهو التاريخ الذي تحدده ايران لبدء الحرب.

وطالب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف طهران بالافراج عن جميع الاسرى العراقيين وباعادة الطائرات العراقية العسكرية والمدنية التي لجأت اليها في الايام الاولى لحرب الخليج الثانية عام ١٩٩١. وقال في حديث صحافي ان "العراق ينتظر من ايران حاليا ان تتجاوب في حل القضايا التي لا تزال عالقة ونعتبرها من مخلفات الحرب. فهناك ٢٠ الف اسير عراقي لا يزالون في السجون الايرانية، كما اننا اودعنا عددا من الطائرات العسكرية والمدنية وبموافقة الحكومة الايرانية في ايران ومن الضروري ان يعيدوها لنا كمرحلة اولى نحو تحسين العلاقات". واضاف: "تأمل من الادارة الجديدة في ايران اذا كانت جادة في تحسين العلاقات ان تبدأ بهذه الخطوات حتى نصل الى علاقة اكثر ايجابية". واوضح ان للعراق في ايران "١٤٨ طائرة مدنية وعسكرية".

كلينتون

■ في واشنطن كرر الرئيس الاميركي بيل كلينتون معارضة الولايات المتحدة لأي تخفيف للعقوبات الدولية المفروضة على العراق قبل ان ينفذ نظام الرئيس صدام حسين الشروط التي حددتها الامم المتحدة. وجاء في رسالة وجهها الى مجلسي الكونغرس الاميركي انه "في الايام الستين الاخيرة استمرت الحكومة العراقية في عدم كشف برامجها لاسلحة الدمار الشامل" وان واشنطن تنتظر ان ينشر في ١١ تشرين الاول التقرير نصف السنوي للجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. وانتقد "ملل" بعض الدول من تطبيق العقوبات على العراق. واضاف: "سنستمر في معارضة اي اقتراح لتعديل نظام العقوبات او رفعه قبل ان يثبت العراق نياته السلمية عبر احترام التزاماته في اطار قرارات الامم المتحدة". واتهم العراق بتصدير اكثر من ١٥٠ الف متر مكعب من المحروقات شهريا بطريقة غير مشروعة و"بالتواطؤ مع الحكومة الايرانية" التي تفرض رسوم "حماية" حتى يمكن المهربين تفادي اعتراضهم بواسطة القوات الدولية التي تراقب تنفيذ العقوبات.

■ في دمشق نشرت صحيفة "تشرين" السورية ان ٣٦٥ شركة سورية ستشارك في معرض بغداد الدولي المقررة اقامته من ٢٤ تشرين الاول الى ٣١ منه في العاصمة العراقية. (و ص ف، رويتر)

انتعاش كبير لسوق الاوراق المالية في نابلس

نابلس – وص ف – سجلت سوق فلسطين للاوراق المالية امس اكبر حجم للتداول منذ انطلاقها قبل سبعة اشهر على رغم الاوضاع السياسية والاقتصادية الصعبة في المناطق الفلسطينية. واعلنت السوق التي تجري عمليتي تداول اسبوعياً ان حجم التداول الاخير سجل ١٨٤٨٠٥٥ دولاراً في مقابل ١١٠٠٠٠٠ دولار الاسبوع الماضي.

وقال مدير السوق صفوان البطاينة: "انا مسرور جداً لانه على رغم كل الظروف الصعبة التي نعيشها تحقق السوق تقدماً". ويسود المناطق الفلسطينية ركود كبير بسبب الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة والذي يؤدي في حالات الاغلاق الشامل الى دفع نسبة البطالة الى اكثر من ٣٠ في المئة. واعتبر البطاينة ان حركة السوق "تدل على ان هناك مؤسسات فلسطينية تعمل وان الفلسطينيين قادرون على بناء دولة حديثة".

وتدار عمليات التداول في السوق الفلسطينية التي تتخذ نابلس في شمال الضفة الغربية مقراً لها بواسطة ست شركات للوساطة من خلال نظام كومبيوتر يسمح بالتداول من بعد.

وهناك ٢٤ شركة مساهمة عامة مدرجة في قائمة التداول الذي يقتصر حالياً على اسهم ١٤ شركة. وسجل مؤشر القدس المالي لدى انتهاء جلسة التداول الاخيرة ارتفاعاً مقداره ١,٥ نقطة.

التكنولوجيا المتقدمة في اسرائيل تنتعش والشركات الاجنبية تتهافت على الاستثمار فيها

يشهد قطاع التكنولوجيا المتقدمة في اسرائيل تدفقا للرساميل الاجنبية على رغم التوترات السياسية التي تشهدها المنطقة بفعل جمود عملية السلام الاسرائيلية – العربية.

ففي السنوات والاشهر الاخيرة ظهرت في اسرائيل مجموعة كبيرة ومتنوعة من الشركات التي تتعاطى هذا المجال والتي تغطي قطاعات المعلوماتية وتكنولوجيا علم الاحياء والاتصالات والعلوم الالكترونية. وتوقعت اورنا بيرين التي ترأس المكتب العلمي في وزارة التجارة والصناعة ان تصل قيمة الصادرات في هذا القطاع في السنة الجارية الى سبعة مليارات دولار "كما ان نسبة نموه ستصل الى ٣٠ في المئة". ورأى كلود لالوم المسؤول عن دائرة اوروبا في أحد أكبر المصارف الاسرائيلية "هابوعاليم" ان "التوترات السياسية في المنطقة لم تؤثر على العمل في هذا القطاع لان المؤسسات العاملة في اطاره تتكون من مجموعات من المهندسين الذين يسهل نقلهم من المنطقة الى مكان آخر في حال نشوب حرب".

وأظهر دخول شركات جديدة هذا القطاع في ايلول الجاري وجود امكانات كبيرة للاستثمار فيه، اذ اشترت شركة الاتصالات الالمانية العملاقة "دويتش تيليكوم" ٢١,١ في المئة من رأس مال شركة "فوكالتيك" الاسرائيلية بمبلغ ٤٨,٣ مليون دولار. وبدأت شركات اسرائيلية صغيرة التخصص في مجال توفير خدمات الاتصالات الهاتفية وعرض اشرطة الفيديو على شبكة "انترنت". وفي السياق نفسه عرضت شركة "سيليتك" الاميركية مبلغ ٨٣ مليون دولار للمساهمة في شركة "الغوريثميك" الاسرائيلية في توفير انظمة حمفية لتحويل الاموال والدفع بواسطة بطاقات الاعتماد عبر شبكة "انترنت". في حين يعكف مركز البحوث التابع لشركة "انتيل" الاميركية الضخمة المتخصصة في مجال الكومبيوتر في مدينة حيفا على انتاج رقائق الكترونية متطورة توفر قدرة عالية على التعامل مع اجهزة الكومبيوتر في المؤسسات والمكاتب.

وقال لالوم ان "الكثير من الشركات ترى انه أمر مربح ومثمر ان يجري استثمار الاموال في بلد يملك متخصصين مهرة ويتقاضون رواتب تعادل ثلثي ما يدفع الى نظرائهم في الولايات المتحدة واوروبا". واضاف في هذا السياق ان "لا نقص في الادمغة في اسرائيل" حيث يبلغ معدل الباحثين العلميين فيها "١٣٥ باحثا لكل عشرة آلاف نسمة مقارنة بالولايات المتحدة التي يبلغ المعدل فيها ٨٥ باحثا للعدد ذاته من السكان".

وتفيد الارقام الصادرة عن وزارة التجارة والصناعة انه على رغم هذه المعطيات وبفعل الطلب المتزايد على العاملين المهرة في هذا القطاع، فان ثمة "طلبا اضافيا على ثلاثة آلاف عامل في مؤسسات جديدة". وعرضت احدى شركات المعلومات الاسرائيلية في منطقة تل ابيب وتدعى "اتينا" "رواتب بمستوى اميركي" لاجتذاب نحو ١٥٠٠ مهندس متخصص يعملون في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة لاقناعهم بالمجيء الى اسرائيل والعمل فيها.

وأشارت معلومات بورصة اسرائيل الى ان مجموع الاستثمارات الاجنبية في سوق الاسهم وصل منذ بداية السنة الجارية الى ٥٠٠ مليون دولار أي بزيادة تصل الى ٥٠ في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من ١٩٩٦، يضاف اليها استثمارات كبيرة من القطاع الخاص. وسمح اخيراً لصندوق تأمينات التقاعد الذي تتوافر له امكانات مالية مريحة بان يبدأ عمليات استثمارية في قطاع التكنولوجيا. ولفت ارييل مارغليت مدير شركة استثمارية مساهمة في القدس الى ان "الرساميل المجمعة لدى ٤٠ مؤسسة متخصصة في الاستثمارات التي تحتوي على قدر من المجازفة زادت في العقد الحالي من ٥٠ مليون دولار الى ٨٠٠ مليون دولار". وقال ان هذه المؤسسات "تعتبر اسرائيل المكان الثالث في العالم لصناعة التكنولوجيا بعد وادي السيليكون في كاليفورنيا والمنطقة المتخصصة بهذا المجال في بوسطن".

(وص ف)

أنباء عن وفاة معارض بحريني تحت التعذيب

نيقوسيا – و ص ف – أكدت "حركة تحرير البحرين" المعارضة، التي تتخذ لندن مقراً لها، ان معارضا بحرينيا توفي الاثنين بسبب التعذيب الذي تعرض له خلال اعتقاله.

وقالت الحركة في بيان ان ياسر ابرهيم علي صديف (٢٢ عاما) اعتقل في كانون الثاني ١٩٩٦ "وتعرض في السجن لتعذيب يفوق الوصف". واضافت انه توفي الاثنين في منزله في سترة في جنوب شرق المنامة بعد الافراج عنه ورفضت السلطات التي أمكن الاتصال بها التعليق على هذه المعلومات. وتشهد البحرين اعمال عنف متفرقة منذ كانون الاول ١٩٩٤، تقوم بها المعارضة الشيعية التي تطالب باعادة البرلمان الذي حل عام ١٩٧٥. وقد اوقعت هذه الاضطرابات ٣٨ قتيلاً حتى الآن.

اخبار عربية قصيرة

واشنطن تعيد ٨ ديبلوماسيين الى الخرطوم

واشنطن – أش أ – قررت واشنطن امس اعادة ثمانية ديبلوماسيين الى السفارة الاميركية في السودان بعدما كانت سحبت كل طاقم السفارة اوائل العام الماضي. غير ان المسؤول عن ملف السودان في مجلس الامن القومي جون برنيدر دعا الى اعتبار هذه الخطوة تكثيفا للضغط على النظام السوداني لا علامة على تحسن العلاقات بين البلدين.

وافادت مصادر في وزارة الخارجية ان الوزيرة مادلين اولبرايت قررت اعادة ديبلوماسيين من المرتبة المتوسطة الى العاصمة السودانية لاجبار حكومة الرئيس الفريق عمر حسن احمد البشير على احترام مطالب المجتمع الدولي المتعلقة بالارهاب وحقوق الانسان والحرب الاهلية في الجنوب.

تأجيل ثان للانتخابات المغربية

الرباط – وص ف – افاد امس مصدر رسمي مغربي في الرباط ان الحكومة المغربية حددت ١٤ تشرين الثاني المقبل موعدا للانتخابات العامة التي كانت مقررة في ٣١ تشرين الاول وارجئت مرة اولى الى السابع من تشرين الثاني.

وسيختار الناخبون برلماناً من مجلس للنواب وآخر للشيوخ. وهذا النظام اعتمد بتعديل دستوري اقر في استفتاء شعبي في ايلول ١٩٩٦.

مهدي: عيديد يخطط لاجتياح جنوب الصومال

مقديشو – وص ف – اتهم امس زعيم الحرب الصومالي علي مهدي محمد خصمه حسين عيدي باقامة مزيد من الحواجز على الطرق في مقديشو وبالاعداد لاجتياح جنوب البلاد.

وفي مقابلة مع "وكالة الصحافة الفرنسية" في مقديشو، قال ان عيديد استولى على ٥٠ سيارة مجهزة باسلحة ثقيلة تعود الى مدرسة الشرطة السابقة القريبة من مطار العاصمة، واستعملها في اقامة حواجز جديدة على امتداد "الخط الاخضر" الفاصل بين شطري المدينة. واضاف مهدي الذي يسيطر انصاره في "التحالف من اجل انقاذ الصومال" على القسم الشمالي من المدينة: "ان عيديد يعزز منذ ثلاثة اسابيع على الاقل ميليشياته ويظهر نية لخرق السلام الذي يسود حاليا مقديشو ومحافظة شابل الوسطى". واوضح ان اولويته ليست نشر عدد اكبر من المقاتلين في شوارع مقديشو، لكنه لم يستبعد ذلك للدفاع عن مواقعه.

وكان عيديد ومهدي اتفقا في ٢٠ كانون الثاني الماضي على ازالة الحواجز من الطرق في مقديشو واعادة فتح ميناء العاصمة ومطارها المغلقين منذ عام ١٩٩٥. الا ان الميناء والمطار ظلا مغلقين وازداد عدد نقاط التفتيش في المدينة.

وفي تقرير نشر في ١٩ ايلول الجاري اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان "جميع المعنيين من الخارج" بعملية السلام الصومالية سيجتمعون في نهاية ايلول في مقر الامم المتحدة. وجاء في التقرير ان "اللقاء الذي يفترض ان تشارك فيه جيبوتي واثيوبيا وايطاليا وكينيا واليمن ومنظمات اقليمية، قد يقرر عقد اجتماعات دورية على مستوى السفراء من أجل تنسيق الجهود التي تبذلها المجموعة الدولية لايجاد حل دائم للنزاع الصومالي".

في اجتماع عقداه مع ميلوسيفيتش في بلغراد

اتفاق بين بلافسيتش وكرايسنيك على تخطي الأزمة ووقف المواجهات



رئيس الاتحاد اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش مستقبلاً رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافسيتش في بلغراد امس. (أب تيليفوتو)

في تطور حاسم من شأنه ان يضع حدا للازمة التي تعصف بـ"جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد، أفادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء ان الرئيسة بيليانا بلافسيتش وخصمها المتشدد عضو الرئاسة الجماعية للبوسنة والهرسك مومتشيلو كرايسنيك توصلا الى اتفاق في شأن تسوية الوضع وتحديد مواعيد للانتخابات الرئاسية والنيابية في اول لقاء يجمعهما منذ أكثر من سنة أمس مع رئيس الاتحاد اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وجاء في بيان مقتضب أوردته ان بلافسيتش وكرايسنيك "حددا معا سبل تخطي الازمة الحالية في الجمهورية الصربية وتطبيق اتفاق دايتون للسلام"، وتعهدا اتخاذ "كل التدابير اللازمة لوضع حد للمواجهات التي يترتب عليها انقسام الجمهورية"، واتفقا على اعادة "مجال اعلامي موحد" في البلاد. وبناء عليه ستبث النشرة الاخبارية الرسمية بالتناوب من محطتي بالي وبانيا لوكا. وتقرر ايضا إجراء الانتخابات النيابية والرئاسية منتصف تشرين الثاني المقبل وفي السابع من كانون الاول على التوالي.

وفي بروكسيل، قال مسؤول في حلف شمال الاطلسي، رفض ذكر اسمه، ان مجلس الحلف على مستوى السفراء قرر إرجاء اتخاذ أي قرار في شأن خفض قوات الحلف الى آخر السنة نظراً الى الاوضاع "التي لا يمكن التنبؤ بها" في البوسنة والهرسك.

وكانت الخطة الخاصة بقوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" تنص، بناء على طلب الولايات المتحدة، على ان تتحول مهمة هذه القوة غداة الانتخابات البلدية، مهمة رادعة، في الوقت الذي تنسحب وحداتها تدريجاً حتى حزيران ١٩٩٨. واوضح المسؤول ان جميع اعضاء الحلف اعتبروا في اجتماعهم الاسبوعي، ان "من السابق لاوانه بت تحويل مهمة "سفور" وكذلك البدء بأي انسحاب حتى لو كان رمزيا".

يذكر ان السلطات العسكرية لحلف شمال الاطلسي اعدت ثلاثة خيارات للفترة التي تلي الانتخابات البلدية في البوسنة هي ابقاء قوة السلام كاملة أو اجراء خفض رمزي لعديدها او تحويلها قوة رادعة مع خفض كبير لعديدها.

(ي ب ، و ص ف)

"ليست موجهة ضد أي دولة"

واشنطن وطوكيو أعلنتا اتفاقهما على خطوط جديدة لتعاونهما الدفاعي

أعلنت واشنطن وطوكيو امس اتفاقاً لاقامة تعاون عسكري دفاعي جديد بينما يهدف للمرة الاولى الى اعطاء دور محدود للقوات اليابانية لمؤازرة القوات الاميركية في حال نشوب نزاع في المنطقة.

وصرح وزيرا خارجية البلدين ووزيرا الدفاع في مؤتمر صحافي عقدوه في نيويورك على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة انهم أنهوا مناقشاتهم في شأن "اعادة النظر في المبادئ الامنية" بين البلدين وذلك للمرة الاولى منذ ٢٠ سنة. وكان الجانبان يعدان الاجراءات الجديدة غير الملزمة منذ ثلاث سنوات لتفسح في المجال لتخطيط اكثر وضوحا في الاشهر المقبلة.

وجاء في بيان مشترك ان لجنة أمنية استشارية قررت "ايلاء اقامة آلية شاملة للتخطيط اهمية كبيرة"، وان القواعد الجديدة تحترم الاحكام السلمية والمناهضة للسلاح النووي الواردة في الدستور الياباني بما فيها تأكيد المهمة الدفاعية المحضة للقوات المسلحة اليابانية.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت: "اتفقنا على خطوط عريضة جديدة للتعاون الدفاعي بين الولايات المتحدة واليابان (...) وبابدال الخطوط العريضة لعام ١٩٧٨ التي ركزت في شكل كبير على تهديدات عهد الحرب الباردة، نكون قد اعدنا تنشيط شركتنا لمواجهة تحديات هذا العهد الجديد". وأوضح وزير الخارجية الياباني الجديد كيزو أوبوتشي ان "هذه الخطوط تتيح فعلاً اساساً موضوعياً لتعاون دفاعي اميركي - ياباني في الظروف العادية وكذلك في حالات الطوارئ".

وأفاد مسؤولون عسكريون اميركيون انه بموجب الترتيبات الجديدة، وافقت طوكيو من حيث المبدأ على تقديم دعم عسكري مهم للقوات الاميركية في حال نشوب ازمة في آسيا، بما في ذلك استخدام قواعد عسكرية، مع الاحتفاظ بالحظر الذي تفرضه على استخدام القوة العسكرية الهجومية. وقال وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان "الخطوط العريضة الجديدة ستسهل تعاونا أكبر في مجالات مثل تقديم الدعم والامدادات في عمليات البحث والانقاذ عقب الكوارث" وتحدد ايضا" كيف ستتعاون حكومتنا اذا واجهت اليابان تهديداً بهجوم أو هجوماً فعلياً".

وأكدت الدولتان مجدداً حرصهما على تعزيز التعاون ايضا مع الصين بغية طمأنة بيجينغ القلقة من تعزيز العلاقات العسكرية بين طوكيو وواشنطن. واعتبرا ان "من المهم للغاية ان تضطلع الصين بدور ايجابي وبناء من اجل استقرار المنطقة وازدهارها". وكرر كوهين ان "الخطوط العريضة الجديدة ليست موجهة ضد اي دولة بعينها أو اي دولة ثالثة". وكانت الدولتان سعتا سابقا الى اقناع بيجينغ بان سياستهما المتمثلة في الاعتراف بوحدة الصين لم تتغير وانهما لا تؤيدان توجه تايوان نحو الاستقلال.

لكن محللين غربيين في طوكيو رأوا ان الهدف الرئيسي لهذا التعاون هو تطويق نتائج صعود الصين في آسيا مسبقا خصوصا بعد التوتر الحاصل بين الكوريتين والنزاع القائم بين تايوان والصين. وقال احد الديبلوماسيين الغربيين ان اتفاق التعاون العسكري بين اليابان والولايات المتحدة "يمثل بوليصة تأمين حيال مستقبل تطور الصين، عملاق آسيا الصاعد". واضاف ان "الكل يعلم ان قدرات الصين على الاساءة كبيرة جداً".

واشنطن وبيجينغ

من جهة أخرى، أجرت اولبرايت ونظيرها الصيني تشيان تشي شنغ محادثات تمهيداً للقمة التي سيعقدها الشهر المقبل بين الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والصيني جيانغ زيمين والتي ينظراليها على انها أحد أهم اجتماعاتهما في سنوات عدة.

وقال تشيان في بداية اللقاء، "اعتقد ان هذا سيسهل الاستعدادات للزيارة وسيسهل تنفيذ السياسة الخارجية الصينية. وبدت اولبرايت متفائلة ايضا بفرص نجاح القمة المرتقبة، فأعلنت في مؤتمر صحافي ان الجانبين حققا تقدما في "كل المواضيع التي هي قيد النقاش تقريبا" على رغم انه لا تزال ثمة حاجة الى مزيد من التقدم.

وهذه المحادثات بين الجانبين هي الاولى منذ نعى جيانغ لخطر خصومه السياسيين جانبا وحدد لبلاده مساراً اقتصادياً أقرب الى آليات السوق في مؤتمر الـ١٥ للحزب الشيوعي الصيني.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

مجلس الاتحاد تبنى قانون الديانات

يلتسين دعا الى دور أكبر للدولة في التخطيط لاقتصاد السوق

الرئيس بوريس يلتسين يتحدث الى الصحافيين بعد القائه خطاباً امام مجلس الاتحاد امس. (رويتر تيليفوتو)

وسط تذمر الروس من الاعباء التي يرتبها عليهم تطبيق النظام الرأسمالي، أعلن الرئيس بوريس يلتسين ان الحكومة ستضطلع بدور أكبر في الاقتصاد فتتدخل في ترتيب الاولويات وفي تطبيق القوانين، ولكن من دون العودة الى سياسات التخطيط والتوجيه التي كانت سائدة في الحقبة السوفياتية.

وقال في خطاب افتتح به دورة الخريف لمجلس الاتحاد الذي يشكل مع مجلس دوما الدولة البرلمان الروسي:"مع بزوغ فجر الاصلاحات، كان لاقتصاد السوق القوة الوحيدة للتغلب على الازمة العميقة (...) ولكن خلال فترة الانتقال الى نمو اقتصادي مستقر، لا تعتبر الحرية الاقتصادية وحدها كافية. ثمة حاجة الى نظام اقتصادي جديد، ولهذا السبب نحن في حاجة الى حكومة قوية ونكية". وأكد ان الاقتصاد الروسي مهيأ للانتعاش في السنة المقبلة و"الجميع متفقون اليوم على اننا في حاجة الى تعزيز دور الدولة في الاقتصاد ونحن نتحرك في شأن هذه السياسة".

ويبدو ان الاقتصاد الروسي بدأ يتجه نحو الاستقرار بعدما شهد تقلصاً في السنوات الاخيرة. ومع ذلك خابت آمال كثيرين من الروس الذين راهنوا على الاصلاحات الاقتصادية، التي اتاحت لنخبة من الناس جني ثروات بسرعة، فيما ملايين الروس غارقون في فقر مدقع.

ورأى يلتسين ان نجاح الحكومة في الاشهر المقبلة سيحكم عليه في ضوء قدرتها على حل المشاكل الاجتماعية وتحسين المستوى المعيشي و"هناك تغييرات ايجابية، غير ان غالبية الناس لا تشعر حتى الان بنتائج الاصلاح الاقتصادي وليست راضية عن عملنا".

وندد بـ"الضغوط" التي يمارسها رجال الاعمال الروس على السلطة. ولاحظ انه "برزت هذه السنة شركات خاصة كبرى"، الا ان "الدولة لن تقبل بالضغوط من المصارف والمؤسسات الخاصة الكبيرة وعليها ان تكون في خدمة الدولة والمواطنين".

وكان الرئيس الروسي اضطر في الشهر الجاري الى استدعاء ستة من أبرز رجال الاعمال الروس الى الكرملين للتحكيم في نزاع بينهم وبين الحكومة. واحتج عدد منهم على نتائج عمليات التخصيصية الاخيرة التي استبعدوا عنها.

في غضون ذلك، أفادت وكالة "ايتار-تاس" الروسية الرسمية ان مجلس الاتحاد الروسي تبنى امس قانوناً للديانات أثار جدلاً واعتبرته الكنيستان الكاثوليكية والبروتستانتية تمييزياً. وصادقت غالبية النواب في مجلس الدوما الجمعة على القانون الذي رفض يلتسين صيغته الاولى في ٢٢ تموز الماضي. وعلى الرئيس الروسي توقيع هذا القانون ليصير نافذاً. وكان ناطق باسم الكرملين صرح الثلثاء ان يلتسين ينوي ان يفعل.

ويدعو القانون، الذي عدلت صيغته الاولى بعدما اثارت احتجاج البابا يوحنا بولس الثاني ومجلس الشيوخ الاميركي والاتحاد الاوروبي، الى حرية المعتقدة لكل الديانات في روسيا، لكنه يحظر التبشير للديانات الحديثة العهد في روسيا مثل الكاثوليكية أو البروتستانتية. وابقيت في القانون مادة تنص على ان الكنائس لا يمكنها الافادة من حرية التعبير التامة، الا اذا اثبتت ان لها وجوداً في الاراضي الروسية لا يقل عن ١٥ سنة وتالياً لن تتمكن من توزيع منشورات دينية وتأسيس مدارس أو صحف.

وينص القانون أيضاً على ان المسيحية بمجملها وليس فقط الارثوذكسية هي عنصر من "الارث التاريخي للشعب الروسي"على قدم المساواة مع البوذية والاسلام واليهودية.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

أكدت الطابع السلمي لبرنامجها النووي

طهران جددت طلبها عودة السفراء

أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان طهران أبلغت الى روما ان على الاتحاد الاوروبي ان يستجيب لمطالبها الخاصة باعادة سفراء دول الاتحاد الى ايران.

واوضحت ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي شرح موقف حكومته بوضوح لنظيره الايطالي لامبرتو ديني في محادثات اجرياها على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة المنعقدة في نيويورك.

وقالت ان خرازي وديني ناقشا العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي التي توترت بعدما اتهمت محكمة المانية في نيسان الزعماء الايرانيين بالتورط في إغتيال اربعة معارضين اكراد في مقهى "ميكونوس" في برلين عام ١٩٩٢، الامر الذي تنفيه طهران. وقد استدعت دول الاتحاد باستثناء اليونان سفراءها من ايران على أثر صدور الحكم.

وأضافت ان خرازي اوضح لديني "موقف ايران من اسلوب اعادة السفراء الاوروبيين الى طهران واكد انه يجب اتخاذ بعض الاجراءات لتلبية مطالب الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذه القضية نظراً الى استياء ايران من الحملة التي رافقت حكم المحكمة الالمانية". لكنها لم تذكر موقف طهران، علماً انها كانت اصرت في السابق على ان يكون السفير الالماني آخر السفراء الاوروبيين العائدين الى ايران. ورفضت بون هذا الامر ووصفته بانه غير مقبول. وايد الاتحاد الاوروبي الذي اعلن في ايلول الجاري موافقته على اعادة السفراء، الموقف الالماني.

ونقلت "ارنا"عن ديني تأكيده لخرازي ان الاتحاد "مهتم بحسم مسألة السفراء وعودتهم الى طهران".

على صعيد أخر، نشرت صحيفة "ايران" الحكومية ان وزارة النفط الايرانية تدرس امكان منح مؤسسات خاصة رخصا لبناء مصاف للنفط واستغلالها، وهو قطاع لا يزال حتى الان خاضعا للسيطرة الكاملة للدولة. وقالت ان هذه المصافي الخاصة ستبنى في المناطق الايرانية التي تشهد صعوبات في تزود المنتجات والمشتقات النفطية. اما في المناطق الجنوبية القريبة من الابار والمرافئ النفطية الكبرى على الخليج، فسيشترط لمنح هذه الرخص ان يكون انتاج المصافي مخصصاً للتصدير. وستتعهد الشركة الوطنية الايرانية للنفط تقديم الخام الى المصافي الخاصة بسعر السوق، واعادة شراء انتاجها بعد التكرير بسعر السوق ايضاً.

البرنامج النووي

في غضون ذلك، اكدت طهران مجدداً الطابع السلمي لبرنامجها النووي واستنكرت محاولة الولايات المتحدة منعها من امتلاك التقنية النووية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان "برنامجنا النووي واضح تماماً، شفاف ومتوافق مع المعاهدات الدولية التي تحظر انتشار الاسلحة النووية". وكرر ان كل النشاطات النووية في ايران تخضع لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتفتيشها.

وكان نائب الرئيس الاميركي آل غور أعلن الثلثاء في موسكو ان تقريراً روسياً- اميركياً يوفر معلومات جديدة عن محاولات ايران امتلاك تقنيات الاسلحة النووية والصواريخ البعيدة المدى.

وتشارك روسيا في بناء مفاعل نووي للاستخدام السلمي في بوشهر على الخليج. وتحض الولايات المتحدة واسرائيل موسكو على وقف هذا المشروع الذي تقولان انه يوفر لايران التقنية الضرورية لتطوير اسلحة نووية.

لكن الناطق الايراني اكد مجدداً ان التعاون مع روسيا يجري طبقاً للمعاهدات الدولية التي تحظر انتشار الاسلحة النووية. وانتقد واشنطن على موقفها "غير المنطقي والمعادي" لبرنامج ايران النووي "المشروع والسلمي". ونفى اتهامات اسرائيل لبلاده بالتحضير لانتاج اسلحة للدمار الشامل ورد عليها بان الدولة العبرية تمتلك مثل هذه الاسلحة.

(و ص ف)

هون سن لا يغلق مكاتب الامم المتحدة

باريس - وص ف - صرح أمس هون سن الرجل القوي في كمبوديا في باريس انه لا ينوي "اغلاق ممثلية الامم المتحدة في كمبوديا ومركز الامم للدفاع عن حقوق الانسان" في بنوم بنه.

وقال رئيس الوزراء الثاني في مؤتمر صحافي تحدث فيه عن قرار الامم المتحدة لترك مقعد كمبوديا فيها شاغرا: "نرغب في ان تبقى الامم المتحدة المتحدة معنا، ونريد ان تعمل عندنا. اننا لا نطردها. ولكن اذا تركت مقعدنا في الامم المتحدة شاغرا فنتساءل: مع من ستعمل؟".

وكان هون سن لمح الى انه لن يتوجه قريبا الى نيويورك لحضور الجمعية العمومية للامم المتحدة قائلاً: "لا ازال انوي التوجه الى نيويورك، لكني سأذهب عندما يحدد لي الامين العام للامم المتحدة موعداً" للبحث في موضوع المقعد الشاغر.

شيراك يحذّر من مخاطر خفض موازنة الدفاع وستروس - كان يعد الفرنسيين بنمو أكبر

وجه أمس الرئيس الفرنسي جاك شيراك تحذيرا الى الحكومة اليسارية من المخاطر التي تواجهها فرنسا بسبب الاقتطاعات الجديدة في موازنة الدفاع. ورفض الرئيس الديغولي الذي "يتعايش" مع رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان منذ أربعة أشهر، خفض نفقات الدفاع بنسبة ٨,٧ في المئة الذي قررته الحكومة.

وجاء تحذيره، بصفة كونه "قائداً للجيوش"، في جلسة لمجلس الوزراء أقر خلالها مشروع قانون الموازنة للسنة المالية الجديدة. وقال انه إذا واصلت الحكومة خفض النفقات المخصصة للدفاع "فان فاعلية جيوشنا وتماسك سياستنا الدفاعية مما للذان سيتعرضان للخطر، ما يلحق ضرراً بمكانة فرنسا ونفوذها ومصالحها في أوروبا والعالم".

وقررت الحكومة اقتطاع ٨,٩ مليارات فرنك من نفقات التجهيز في موازنة الدفاع البالغة ٨٥ مليار فرنك. وستوزع نفقات برامج مهمة مثل مشروع الطائرة "رافال" التي تطورها شركة "داسو" على سنوات عدة.

ويذكر ان الدستور الفرنسي للجمهورية الخامسة ينص على ان الحكومة تدير شؤون البلاد، لكن رئيس الدولة يبقى صاحب الكلمة الأولى في مجالي الدفاع والسياسة الخارجية، الأمر الذي قد يؤدي الى احتكاكات بين الطرفين في حال "التعايش" بين تيارين سياسيين كما هو الوضع حالياً.

وصرحت الناطقة باسم الحكومة كاترين تروتمان ان جوسبان اكتفى بالقول ان موازنة الدفاع ١٩٩٨ "تستجيب للأهداف المحددة في ميداني التشغيل وفرض النزعة الاحترافية في الجيش"، أي جعل عديد القوات المسلحة يقتصر على المتطوعين من دون المجندين إلزامياً. وأضافت أنه "لم يرد بطريقة مفصلة على أقوال رئيس الجمهورية ولم يحصل نقاش بين الرئيس ورئيس الوزراء".

ويرى شيراك ان التغيير الكبير في سياسة الدفاع الذي أطلقه بنفسه قبل هزيمة اليمين في الانتخابات النيابية الأخيرة، يرتكز على "ثلاث دعائم مترابطة هي اعتماد الاحتراف في القوات المسلحة وتحديث التجهيزات وإعادة هيكلة الصناعة العسكرية". ولفت إلى ان "اعادة النظر في أي من هذه الدعائم من شأنه ان يعرض الإصلاح برمته للخطر. والجماعة العسكرية قد تعاني بقوة من ذلك".

ويمتد تطبيق برنامج الاصلاح العسكري الذي أقرته الجمعية الوطنية مطلع هذه السنة في عهد الحكومة السابقة من ١٩٩٧ الى ٢٠٠٢، ويحدد موازنة الدفاع لـ١٩٩٨ بـ٨٩,٧ مليار فرنك.

وأقرت الجمعية الوطنية أخيراً في قراءة أولى مشروع قانون للخدمة العسكرية يعطي إلغاء التجنيد الاجباري طابعاً رسمياً ابتداء من الأول من كانون الثاني ٢٠٠٢.

من جهة أخرى، أعلن وزير الاقتصاد والمال دومينيك ستروس - كان بعد جلسة مجلس الوزراء ان العجز في الموازنة لن يتجاوز نسبة ثلاثة في المئة من الناتج الداخلي الإجمالي، أي أن فرنسا ستكون قادرة على تلبية الشرط الأساسي للانضمام إلى مشروع الوحدة النقدية الأوروبية مطلع ١٩٩٩.

وقال عن الموازنة إنها "مقتصدة ومستوى إنفاق الدولة يتدنى ولن يزداد أكثر من زيادة الاسعار". وأوضح "انها موازنة تنخفض فيها الاستقطاعات الاجبارية أي ان ضرائب الدولة تنخفض. ولن يزيد العجز عن ثلاثة في المئة من الناتج الداخلي الإجمالي". وأضاف أنها "تصحح بعض أوجه الخلل في النظام الضريبي. وخلافا لما يقال فهي ليست مجحفة في حق العائلات والطبقات المتوسطة بل ستتيح لنا سلوك طريق النمو مع عودة الثقة". ووعد بأن فرنسا "ستحقق السنة المقبلة نموا أكبر مما سيحققه الاوروبيون والولايات المتحدة [illegible] فرص العمل".

تران دوك ليونغ رئيساً لفيتنام

صورة من الارشيف للرئيس الفيتنامي المنتخب تران دوك ليونغ. (رويتر تيليفوتو)

هانوي - وص ف - انتخبت الجمعية الوطنية الفيتنامية نائب رئيس الوزراء السابق تران دوك ليونغ (٦٠ عاماً) رئيساً للجمهورية الاشتراكية الفيتنامية.

وهو يخلف الجنرال لو دوك انه (٧٧ عاماً) الذي تولى منصب رئيس الجمهورية منذ ١٩٩٢ وتدهورت صحته بعدما أصيب بجلطة في الدماغ في تشرين الثاني الماضي.

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي قدمت الى الجمعية الوطنية (مجلس النواب) ترشيحه للرئاسة على رغم أن اسمه لم يكن مطروحاً. والرئيس المنتخب الذي كان نائبا لرئيس الوزراء في السنين العشر الاخيرة، من المقربين من الامين العام للحزب الشيوعي دو موي. والانطباع السائد عنه أنه "رجل مستقيم" في بلاد بات يسودها الفساد. ويعتبر من مؤيدي سياسة الاصلاح الاقتصادي.

باكستان: ٣٠ قتيلاً في انفجار مستودع ذخيرة

بيشاور (باكستان) - وص ف - افاد صحافيون في شمال باكستان ان ٣٠ شخصا على الاقل قتلوا وجرح عشرة آخرون في انفجار مخزن للذخيرة امس.

ووقع الحادث قرابة الساعة ١٧,٥ بالتوقيت المحلي (١٢,١٥ بتوقيت غرينيتش) في سوق ليغاراي، وهي بلدة قريبة من الحدود الافغانية شمال بيشاور في "منطقة القبائل". وقال صحافي محلي ان حصيلة الانفجار قد ترتفع لان اشخاصاً عدة لا يزالون تحت الانقاض.

(و ص ف)

المحادثات الهندية - الباكستانية لم تثمر سوى تواعد على مواصلة اللقاءات

على رغم أن محادثات رئيسي وزراء الهند وباكستان انديز كومار غوجرال ونواز شريف في نيويورك الثلثاء لم تنته الى اتفاق على اجراءات محددة، فان البلدين تعهدا بذل جهود لوقف الحوادث على خط المواجهة في اقليم كشمير المتنازع عليه بينهما.

وأفاد مسؤول هندي شارك في المحادثات وطلب عدم ذكر اسمه، ان شريف اقترح ان تخفض الهند عدد قواتها عند الحدود، لكن غوجرال رفض هذا الاقتراح "لأن موضوع عدد الجنود عند طرفي الحدود هو أمر يمكن مناقشته على المدى الطويل".

وصرح رئيس الوزراء الباكستاني: "لا نزال بعيدين كل البعد بعضنا عن البعض". وأوضح وزير الخارجية في حكومته شامشاد احمد ان الدولتين اختلفتا على "منهج" تسوية النزاع في جامو وكشمير، مشيراً الى ان الاجواء كانت ودية.

وشارك رئيسا وزراء الدولتين في دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة والتقيا كلا على حدة الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وفي خطابه امام الجمعية العمومية عرض شريف التفاوض مع الهند على معاهدة عدم اعتداء، لكن غوجرال أكد ان هذا الموضوع لم يثر في المحادثات، مذكراً بأن بلاده قدمت عرضاً مماثلاً في السابق وهي ترحب بهذه المبادرة. ودعا شريف غوجرال الى زيارة باكستان، ويتوقع ان يلتقي وزيرا خارجية البلدين قبل نهاية السنة في جولة محادثات جديدة.

وفي نيودلهي، رأى محللون ان المحادثات التي استمرت يومين في نيويورك لم تغير شيئاً، ذلك ان النزاع على كشمير لا يزال في صميم المشكلة.

وقال مدير مركز الدراسات الاسيوية في جامعة نهرو في نيودلهي كاليم بهادور: "لا اعتقد ان الهند أو باكستان ستغادران نيويورك وتعتبران انهما انجزتا شيئاً، فالوضع بينهما يبقى على حاله".

واختلفت الدولتان على احتمال تدخل الولايات المتحدة لحل النزاع، ففي حين رحب نواز شريف بتدخل واشنطن واعتبر انه "سيكون امرا مفيدا للغاية" للبلدين، شدد مسؤول هندي رفيع على ان هذه الفكرة مستحيلة.

وأبدى الرئيس الاميركي، في اجتماعه مع رئيسي الوزراء، استعداد ادارته للمساهمة في البحث عن حل للنزاع، مع رفضها الاضطلاع بدور الوسيط.

العنف

في غضون ذلك تصاعدت اعمال العنف في كشمير، اذ قالت الشرطة الهندية ان مسلحين مسلمين في الولاية اطلقوا النار مساء الثلثاء على قرويين هندوس خارج منازلهم فقتلوا منهم ثمانية وجرحوا ثلاثة ونجا واحد في قرية سارواري قرب الحدود مع باكستان. ولم تعلم الشرطة بالحادث الا في اليوم التالي لعدم وجود خطوط هاتفية في المنطقة وعدم امكان الوصول اليها الا سيراً.

من جهة أخرى، أفادت الشرطة الباكستانية ان مجهولين اغتالوا أمس رجل دين سنياً في موريدكي في اقليم البنجاب، شرق باكستان. وأوضحت ان اربعة مسلحين هاجموا الامام محمد يوسف صباحا وارديوه في وسط الشارع امام المسجد الذي كان يؤدي فيه الصلاة في موريدكي، واعتبرت ان طابع الجريمة ديني لان القتيل ينتمي الى تنظيم "جيش الصحابة" السني المتشدد.

وقد قتل أكثر من ٢٠٠ شخص منذ بداية السنة في اقليم البنجاب في الصراع المسلح بين المتشددين السنة والشيعة. وتعتبر منظمة "جيش محمد" أبرز التنظيمات الاسلامية الشيعية المتشددة.

ويأتي اغتيال رجل الدين السني بعد اسبوع من اغتيال خمسة عسكريين ايرانيين بالرصاص في روالبندي. وقد أعلنت مجموعة "لاشكاري جهانجفي" مسؤوليتها عن هذه العملية، وهي منشقة عن "جيش الصحابة".

(أ ب ، و ص ف)

حملة للصحف الاميركية في مواجهة انخفاض المبيعات

نيويورك - أب - تنظم رابطة الصحف الاميركية، في مواجهة انخفاض مبيعاتها بسبب منافسة التلفزيون وشبكة "انترنت" لها، بحملة اعلانية كبيرة لتشجيع القراءة بين الاطفال وحض الشركات على الاعلان في الصحف.

ويظهر في الحملة الرئيسان السابقان جورج بوش وجيمي كارتر ولاعب الارتكاز في فريق دنفر برونكوز لكرة القدم الاميركية جون ايلواي.

وستستمر الحملة ثلاث سنوات وبلغت كلفة المرحلة الاولى منها، والتي تستمر ثلاثة اسابيع وانطلقت في ١٥ ايلول، ٥,٧ ملايين دولار. والتزمت الف صحيفة نشر اعلانين على الاقل اسبوعياً. وتظهر الاعلانات في النشرات التجارية ومجلات شركات الطيران وعلى شاشات عشر محطات للتلفزيون في نيويورك وشيكاغو ولوس انجلس وسان فرنسيسكو وواشنطن.

وانطلقت فكرة الحملة لمواجهة خطر ارتفاع اسعار الصحف بسبب المنافسة من وسائل الاعلام الاخرى وانخفاض المبيعات.

وقال رئيس الرابطة جون ف. ستورم ان "الجميع في صناعة الاعلام يواجهون منافسين لم يكونوا موجودين قبل ٢٠ أو ٢٥ سنة (...) وايقنت صناعة الصحف ان عليها القيام بهذا النوع من العمل المشترك من اجل النجاح في المستقبل".

وتقول الرابطة ان مبيعات الصحف انخفضت في الاشهر الستة الاخيرة بنسبة ١,٢ في المئة، وتمثل الرابطة [illegible] صحيفة في الولايات المتحدة وكندا.

بعد سنة من دخولها كابول ظافرة

"طالبان" فقدت هيبتها في مزار شريف وقوات مسعود تطرق أبواب العاصمة

مضت سنة على دخول حركة "طالبان" العاصمة الافغانية كابول ظافرة واعلانها قرب قيام الدولة الاسلامية في كل افغانستان، لكن هذه الامال العريضة لم تتحقق اذ عادت قوات المعارضة لتطرق مجددا ابواب العاصمة وتعيد أجواء الحرب الى شوارعها.

وفي العام الماضي، انتقل الخط الامامي للقتال المستمر من كابول الى مقر قيادة المعارضة في مزار شريف في الشمال، ثم الى كابول مرة اخرى. فلدى استيلاء الميليشيات الاسلامية على كابول في ٢٧ أيلول من العام الماضي كانت المعارضة في حال ارتباك ما إضطر قوات حكومة الرئيس برهان الدين رباني الى التقهقر ومغادرة العاصمة التي أقامت فيها " طالبان" حكومة جديدة سعت الى فرض الشريعة الاسلامية دستوراً للحكم.

كذلك أضعفت خلافات داخلية صفوف المعارضة ولن تكن قد شنت هجوماً مضاداً قصيراً شمال كابول قبل تراجعها الى سفوح جبال هندكوش. ثم جاء أكبر تهديد للمعارضة أواخر أيار عندما انضم أحد أكبر زعمائها الجنرال عبد الملك بهلوان الى "طالبان"، فانهارت الجبهة الغربية تماما وتقدمت الميليشيات الاسلامية مع حليفها الجديد الى مزار شريف.

لكن الخلاف سرعان ما دب بين الحليفين وتكبدت الحركة أضراراً جسيمة وطردت قواتها من مزار شريف بعد سقوط ٣٠٠ قتيل من جنودها ووقوع عدد كبير منهم في الاسر. ووجدت قوات حليفة لـ"طالبان" اتجهت الى الشمال من كابول طريق العودة اليها مسدودا بواسطة قوات المعارضة.

وبقيادة القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود ، الذي حقق شهرة عسكرية اسطورية في الحرب ضد الجيش الاحمرالسوفياتي التي استمرت عشر سنين، تقدمت قوات المعارضة الى وادي بانشير على مسافة ١٢٥ كيلومترا شمال كابول وباتت الان على مسافة ٢٠ كيلومترا من العاصمة.

ويرى محللون في كابول ان القتال ضد قوات الحكومة المخلوعة أضعف "طالبان" الى درجة انها باتت مشلولة فعلاً. قال أحدهم: "لا تزال طالبان تحاول النهوض من الخسائر التي لحقت بها في مزار شريف في أيار. هناك فقدت بعض أفضل مقاتليها وتردت الروح المعنوية لقواتها". الا ان ذلك لم يحل دون مواصلة الحركة هجماتها المستمرة منذ اسبوعين للاستيلاء على مزار شريف وهي نجحت في الاستيلاء على احدى البلدات على حدود افغانستان مع اوزبكستان.

ولا تلوح في الافق بشائر تنكر لانتهاء الصراع بالتفاوض، بعدما أخفقت الامم المتحدة في اقناع الاطراف المتنازعين بالتوصل الى اتفاق منذ هزيمة النظام الشيوعي عام ١٩٩٢. ولم تستطع المنظمة الدولية سوى ترتيب وقف للنار فترات قصيرة.

ولا تزال مواقف الجانبين في شأن التفاوض متباعدة، اذ تريد "طالبان" اطلاق اسرى الحرب شرطاً لاجراء محادثات، بينما تطالب المعارضة بنزع سلاح كابول. ويذكر ان ثلاث دول فقط اعترفت بـ" طالبان" حكومة شرعية في افغانستان هي السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وباكستان.

(رويتر)

هولندا تقترح استضافة محكمة جزائية دولية لجرائم حقوق الانسان

نيويورك - وص ف - اقترحت الحكومة الهولندية ان تكون لاهاي مقرا لمحكمة جنائية دولية تنظر في الخروق لحقوق الانسان الخطيرة. وقدم هذا الاقتراح مساء الثلثاء وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك.

وسيعقد مؤتمر ديبلوماسي دولي الصيف المقبل في روما للبحث في انشاء هذه المحكمة التي قد تكون تكملة للمحاكم التي انشأتها الاسرة الدولية للنظر في جرائم الحرب التي ارتكبت في يوغوسلافيا السابقة وفي رواندا. والمحكمة الاولى مقرها لاهاي والثانية اروشا في تنزانيا.

وقال فان ميرلو، "ستكون هذه المحكمة بعد تشكيلها النظير الطبيعي لمحكمة العدل الدولية" التي تتخذ لاهاي مقرا لها والتي تعتبر اعلى سلطة قضائية تابعة للامم المتحدة، وهي مكلفة النظر في الخلافات بين الدول.

عقد نفطي واتفاق حدودي بين الصين وكازاخستان

ألماآتا - وص ف - اعلنت الرئاسة الكازاخية ان رئيس الوزراء الصيني لي بنغ وصل امس الى كازاخستان في زيارة يوقع خلالها عقدا نفطيا مهما ومعاهدة حدودية.

واوضحت ان لي سيوقع مع الرئيس الكازاخي نور سلطان نزارباييف عقدا نفطيا تستثمر الصين بموجبه ١,٣ مليار دولار في كازاخستان. ويجيز هذا العقد للشركة الوطنية الصينية للنفط والغاز استثمار حقل اوزن النفطي المطل على بحر قزوين والذي يتوقع ان ينتج اكثر من ثمانية ملايين طن من النفط سنويا اعتبارا من سنة ٢٠٠٢.

كذلك يوقع لي خلال زيارته التي تستمر يومين، اتفاقا لترسيم جزء من الحدود بين البلدين يقع في منطقة جبلية عالية. ويبلغ طول الحدود الصينية [illegible]

اسبانيا: مقتل مسلحين يشتبه في انتمائهما الى "إيتا"

مدريد - وص ف - أفادت مصادر مقربة من فرقة مكافحة الارهاب في اسبانيا ان عضوين محتملين في منظمة الباسك الانفصالية المسلحة "ايتا" قتلا وجرح حارس مدني في عملية اطلاق نار فجر امس في بلباو، في منطقة الباسك الشمالية.

وتبين ان احدى الجثتين هي لسلفادور غايزكا غازتيلوميندي الذي ربما شارك في عملية قتل رجل شرطة في ٢٤ نيسان الماضي.

وقالت مصادر رسمية ان عملية اطلاق النار حصلت بعيد منتصف الليل في وسط بلباو عندما طلب افراد من الحرس المدني التحقق من الاوراق [illegible]

أخبار دولية قصيرة

الفساد امام القضاء في كوريا الجنوبية

سيول - أب - اتهم رؤساء ٢٦ شركة كورية جنوبية برشوة مسؤولين حكوميين لتحديد اسعار المناقصات في اكثر من خمسة الاف مشروع للبناء منذ عام ١٩٩٥. كذلك اتهم ١١ موظفاً حكومياً وثلاثة موظفين في مؤسسات تمولها الحكومة بتلقي رشاوى، واستدعي محافظان للتحقيق معهما.

وقال المدعي العام ان دلي-مي ان الشركات كانت تتفق في ما بينها على تحديد الاسعار وعندما يرسو الالتزام على احداها تقدم تعويضات الى الشركات الاخرى. من جهة اخرى، رفضت محكمة الاستئناف في سيول تخفيف عقوبة بالسجن ١٥ سنة حكم بها على رئيس مجموعة هانبو للصلب شونغ تاي-سو اثر ادانته باختلاس نحو ٢١٣ مليون دولار واستعمال جزء منها لرشوة مسؤولين حكوميين.

خلافات اليسار البولوني بعد الهزيمة

فرصوفيا- أب - رفض زعيم تحالف اليسارالديموقراطي البولوني، الشيوعي سابقاً، جوزف اولكسي دعوة الرئيس الكسندر كفاشنيفسكي الى قيادة جديدة لليسار في بولونيا بعد هزيمته في الانتخابات النيابية الاخيرة، ووصفها بأنها "غير ملائمة". ورأى أن الانتخابات حققت فوزاً لليسار لانه حصل على نسبة من الاصوات تفوق بنسبة ستة في المئة ما حققه قبل اربع سنوات.

واتهم الرئيس البولوني، الذي جمد عضويته في الحزب منذ انتخابه، زملاءه في اليسار بتنظيم حملة انتخابية سيئة ورأى ان الوقت حان لتغيير قيادته. اما اولكسي فاتهمه بالتدخل في شؤون داخلية لا تخصه.

بانانا متهم بطباخه ومرافقه والبستاني

هراري - وص ف- احالت السلطات القضائية في زيمبابوي قضية اعتداء رئيس الدولة السابق كنعان بانانا جنسيا على عدد من موظفي القصر الرئاسي على المحكمة العليا.

وأعلن امس أحد قضاة المحكمة العليا أن هذه ستنظر في طلب لرد الدعوى على بانانا تقدم به وكلاؤه، وستعقد جلستها مطلع الاسبوع المقبل. وأوضح القاضي فيرغوس بلاكي أن موافقة المحكمة على طلب رد الدعوى تؤدي الى تجنيب الرئيس الملاحقة، أما اذا لم توافق المحكمة على الطلب، فيحال بانانا عندها على محكمة جزائية.

ويواجه الرئيس السابق، وهو رجل دين واستاذ جامعي في الثانية والستين من عمره، تهما بارتكاب ١١ جرما جنسيا محورها اللواط ومحاولة اللواط والاساءة الى الحشمة في حق سبعة ممن كانوا يعملون لديه لدى توليه الرئاسة، بينهم طباخ وبستاني ومرافق شخصي.

وعين رئيس الوزراء روبرت موغابي بانانا رئيساً للدولة لدى نيل البلاد استقلالها عام ١٩٨٠، لكنه استعاد السلطة بعد سبع سنوات وتولى الرئاسة بنفسه.

◄ تنديد اميركي وفرنسي والماني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – تاريخ الانسانية الحديث مثيلا(...) والتي تذكر بمشاهد الرعب التي عرفها شعبنا عشية الاستقلال". وطالب الجزائريين بـ"توحيد جهودهم" لان "الوضع خطير والمؤامرة كبيرة".

ووصفت صحيفة "المجاهد" الجزائرية الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني دعوة "الجيش الاسلامي للانقاذ" بانها "منعطف حاسم". وقالت الصحيفة التي تعكس مواقف الحكومة ان "هذا النداء اذا تلته افعال سيشكل منعطفا حاسما في الوضع الامني".

ولا تنشر "المجاهد" عادة بيانات التنظيمات الاسلامية.

وحملت الصحف الجزائرية بشدة على "الجماعة الاسلامية المسلحة" وحملتها مسؤولية ارتكاب مجزرة بن طلحة اول من امس. وقالت صحيفتا "ليبرتيه" و"الوطن" ان "نحو ٥٠ ارهابيا نفذوا جريمتهم البشعة والتي راح ضحيتها ما بين ٢٠٠ و٢٥٠ مدنيا واستمرت العملية بضعة ساعات بعدما قسموا انفسهم مجموعات وكانوا يلبسون ملابس افغانية ذات طابع مميز". واضافتا ان "الارهابيين جاؤوا بقوائم لاسماء عائلات ورجال لقتلهم".

لكن الناطق باسم الحكومة وزير الاعلام والثقافة حبيب شوقي حمراوي نفى الارقام "الخيالية" التي نشرها بعض الصحف ووكالات الانباء عن ضحايا المجزرة وقال: "من الواضح ان الاعمال الاجرامية الدامية التي تشهدها بعض المناطق المحدودة في البلاد صارت بالنسبة الى وسائل الاعلام حجة لاعطاء اخبار غير صحيحة وبث تقارير تعكس انحيازاً بدلاً من ذكر الوقائع بنزاهة"، ملاحظاً ان ذلك "يؤدي الى تقديم معلومات غير دقيقة تعطي للجزائر صورة بلد تعمه الفوضى".

البيت الابيض

● في واشنطن ندد البيت الابيض بـ"وحشية" مجزرة بن طلحة. وقال احد المسؤولين في الادارة الاميركية: "ندين المجازر المروعة والاعتداءات بالقنابل التي قتلت هذا العدد من الاشخاص". واضاف ان واشنطن "صدمت لوحشية" هذه المجزرة. وتمنى التوصل الى "مصالحة وطنية في ظل احترام القانون". وامل "ان توفر انتخابات الخريف البلدية للجزائريين فرصة للتخلي عن العنف والمشاركة بعزم في هذه العملية السياسية".

فيدرين

● في نيويورك اعرب وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين عن "اشمئزازه" من مجزرة بن طلحة. وقال على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة انه "امر مفجع ومن المحزن رؤية تلك المجازر". واضاف: "على غرار كل الاشخاص الذين تمكنت من التحدث معهم سواء من الفرنسيين او الاوروبيين او من اي بلد في العالم، اشعر بالاشمئزاز من الاهوال التي يعانيها الشعب الجزائري وبالتضامن العميق مع هذا الشعب"، مؤكداً ان "علينا ان نتفهم رغبته في الامن والامان".

واثارت المذبحة ردود فعل واسعة في باريس حيث نددت بها الاحزاب السياسية اليمينية واليسارية على السواء وطالبت باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف المذابح وحماية السكان المدنيين من مخاطر انفجار الوضع.

وفي نيويورك ايضاً اتهم وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الجماعة الدولية بـ"غض النظر" عن الاعمال الارهابية في الجزائر. وقال امام الجمعية العمومية: "من الصعب ان نجد مجزرة مثل تلك التي جرت اخيراً في الجزائر. فهذا امر يقطع الانفاس. الى متى ستستمر الجماعة الدولية في غض النظر". ورأى ان الجماعة الدولية "ليست عاجزة عن مواجهة مثل هذه المجازر (...) في دنفر دعت مجموعة الثماني (الدول الصناعية الكبرى) جميع الدول الى توقيع اتفاق الامم المتحدة في شأن الارهاب. فعلينا ان نكافح بعزم الارهاب في كل انحاء العالم باستخدام كل ما تملك من وسائل ديموقراطية".

(و ص ف، أ ش أ، رويتر)

◄ السعودية:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – السعودية ٧٠٠ ألف دولار يسلم اليه شخصياً وعلى دفع مبلغ نصف مليون دولار الى مستشفى في جنوب اوستراليا حيث يعمل. واضاف: "عندما يبدأ الحديث عن مبلغ معين على سبيل الدية لا يمكن طرح عقوبة الاعدام. وغيلفورد لا يستطيع ان يعدل عن اسقاط حقه في القصاص".

وكان الحجيلان صرح الثلثاء ان فرانك غيلفورد عدل عن طلب القصاص، لكن غيلفورد رفض تأكيد الاتفاق على دية. ونفى محاموه ومحامو الدفاع امس عقد اتفاق بهذا المعنى.

ويذكر ان احدى المتهمتين لوسيل ماكلوكلان حكم عليها بالسجن ثماني سنوات وبخمسمئة جلدة. وستستأنف هذا الحكم في ٤ تشرين الاول المقبل وفقا لمحاميها.

● في لندن احتج السفير السعودي لدى بريطانيا غازي القصيبي في بيان على أولئك الذين "سمحوا لانفسهم (في بريطانيا) بالحط من قدر" النظام القضائي السعودي. واكد "انه لم يصدر حكم نهائي" في قضية الممرضتين. وأضاف: "ليس لدينا أي نية لتغيير نظامنا القضائي ولن نسمح لأي دولة لجنبية بأن تملي علينا" مثل هذا التغيير.

◄ مواجهات بين الجنود الإسرائيليين وأهالي العصيرة الشمالية



جميل ولمينة الشولي والدا الانتحاري المفترض يوسف الشولي يتحدثان الى الصحافيين امس أمام منزلهما في العصيرة الشمالية. (أب ديلوفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الخمسة الذين نفذوا العمليتين الاخيرتين في القدس، موضحة انهم معاوية زرلعة وتوفيق ياسين ويوسف شولي وبشار صوالحة.

لكن الطبيب هاشم شولي قريب يوسف شولي قال: "انا متأكد من ان يوسف وزملاءه لا يمكن ان يكونوا قد قاموا بمثل هذا العمل. ليس هناك ما يمكن ان يساعدهم على دخول اسرائيل، فهم لا يجيدون اللغة العبرية وملامحهم الشرقية لا تساعدهم على دخول المناطق الاسرائيلية من غير ان يلفتوا الانتباه اليهم".

واتهم المدرس احمد ابو هنود (٣٤ عاما) وهو شقيق محمود ابو هنود الذي تطارده السلطات الاسرائيلية، بمحاولة "اخفاء حيثيات التحقيق في العمليات الانتحارية بالصاق التهمة بأخيه وزملائه". واضاف: "انا اعرف شقيقي واعرف انه لا يمكن ان يصبح انتحاريا وهو مطارد من السلطة الفلسطينية واسرائيل ووضعه الصحي غير مستقر. وكل ذلك لا يؤهله لتنفيذ عملية انتحارية".

واعتبر مسؤول الامن الفلسطيني في البلدة، الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الحصار والحملة اللذين ينفذهما الجيش الاسرائيلي ضد العصيرة هما "رسالة الى الفلسطينيين ان يد اسرائيل هي اليد العليا (...) انا شاهد على اجراءاتهم غير المبررة التي استهدفت استفزاز السكان والتنكيل بهم واهانتهم".

وفي حين لم تستبعد مصادر امنية فلسطينية احتمال الا تكون الاسماء المعلنة هي اسماء منفذي عمليتي القدس، قال الدكتور محمود الزهار، احد قادة "حماس" في غزة قال ردا على سؤال لـ"النهار" ان "اسرائيل لا تزال تبحث عن وسيلة لرفع معنويات شعبها، وما دامت منطقة العصيرة الشمالية محاصرة سيظل من الصعب معرفة حقيقة ما يجري".

ولفت مراقبون في القدس الى مؤشرات تثير الشك في الرواية الاسرائيلية، منها ان فحص الدم الذي اجري لعائلات الانتحاريين المفترضين اظهر نتيجة مناقضة لفحص مماثل كان اجري للعائلات نفسها قبل نحو اسبوعين. ومنها ايضا ان اسرائيل ترددت في تأكيد اتهام احد الانتحاريين الاربعة الذين اعلنت اسماؤهم، بسبب قول بعض سكان قريته انهم شاهدوه بعد تنفيذ العمليتين الانتحاريتين، ومنها كذلك ان ذوي هؤلاء يصرون على ان ابناءهم لم ينتحروا.

الاستقالة؟

وفي اول انعكاس للاعلان الاسرائيلي على السلطة الفلسطينية التي اكدت مرارا قدوم الانتحاريين من الخارج، تناقلت وكالات الانباء امس خبرا عن استقالة عبدالرحيم بحكم كونه المسؤول عن تورط السلطة في تبني هذه الرواية.

لكن مصدرا فلسطينيا وثيق الاطلاع نفى لـ"النهار" صحة خبر الاستقالة. وبينما تعذر الاتصال بعبدالرحيم لاستيضاحه حقيقة موقفه رجح مراقبون ان يكون هذا الخبر مجرد محاولة من المسؤول الفلسطيني لـ"حمل القضية" بدلا من الرئيس ياسر عرفات الذي ظل يؤكد حتى وقت قريب قدوم الانتحاريين من الخارج.

وبعد اقل من ٢٤ ساعة على اعلان اسرائيل اكتشاف هويات الانتحاريين، سارعت اجهزة الامن الفلسطينية الى شن حملة اعتقالات في صفوف قوى المعارضة الاسلامية في الضفة الغربية. وعلم ان ٢٠ عضوا في "حماس" اعتقلوا في نابلس.

وأكد مسؤول امني فلسطيني رفيع المستوى لـ"النهار" مساء امس ان الحملة ستستمر لتطاول كوادر "حماس" في قطاع غزة ايضا، وستترافق مع عمليات اغلاق لعدد من مؤسسات الحركة، معتبرا "الاسلاميين هم الذين يتحملون مسؤولية هذا الموقف".

ومن جانب اكد الزهار بدء حملة الاعتقالات في نابلس، بالتوازي مع قيام اسرائيل باعتقالات مماثلة في المناطق "ب" و"ج" في الضفة. غير انه نفى علمه بحصول اعتقالات في غزة. وقال: "نتمنى على السلطة الا تنجر الى ما يريده نتنياهو (...) الذي يريد ايجاد توتر بين الفلسطينيين لاضعافهم".

وسئل عن موقف "حماس" في حال اغلاق مؤسساتها، فأجاب: "هذه لن تكون جديدة، فقد اغلقت مؤسسات لحماس في السابق، لكننا نؤكد ان اغلاقها يضر بالناس لان هذه المؤسسات تقدم خدمات انسانية للاطفال والمرضى والمحتاجين".

موكب سهى عرفات

في غضون ذلك، افاد مصدر في مكتب زوجة الرئيس الفلسطيني سهى عرفات ان الجنود الاسرائيليين اوقفوا موكبها عند احد الحواجز العسكرية في الخليل اكثر من ساعة ووجهوا اليها كلاما استفزازيا.

وقالت ناديا السراج مديرة مكتب السيدة عرفات ان "الجنود الاسرائيليين اوقفوا موكبها عند حاجز على مشارف مدينة الخليل لدى عودتها الى غزة من مدينة بيت لحم حيث حضرت حفلة استقبال الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل الذي يزور المناطق الفلسطينية. وعلى رغم امتلاك موكب السيدة عرفات التصاريح اللازمة، وعلى رغم ان الارتباط الفلسطيني ابلغ مروره الى الاسرائيليين، فان الجنود الاسرائيليين اصروا على توقيفه ووجهوا استفزازات الى السيدة عرفات". واضافت: "كان تصرف الجنود استفزازيا اذ طالبوا رؤية البطاقة الشخصية والتصريح الذي تحمله السيدة عرفات". واشار الى ان "الجانب الفلسطيني سيقدم احتجاجا على هذا السلوك غير المبرر الى الارتباط الاسرائيلي".

ونفى ناطق باسم الجيش الاسرائيلي حصول اي تهجم على سهى عرفات، لكنه اعترف بأنها تأخرت في رحلتها لانها لم تكن تحمل اوراق هوية والحراس الشخصيون التسعة الذين كانوا يرافقونها لم يكونوا يحملون تصاريح المرور المخصصة للشخصيات.

ولفتت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" الى ان وزير الصحة الفلسطيني رياض الزعنون وفتحي عرفات شقيق الرئيس الفلسطيني منعا من مغادرة قطاع غزة، وكان مقررا ان يشارك الزعنون وعرفات رئيس "الهلال الاحمر" الفلسطيني في مؤتمر طبي في رام الله. حيث جنودا اسرائيليين منعوهما المرور عند معبر ايريز الرئيسي بين قطاع غزة واسرائيل. وأكد الزعنون ان السلطات الاسرائيلية ابلغته ان الخط الماضي بعبورهما الى قطاع غزة وقامها تلقيا تأكيدا لامكان تجاوزهما الى الضفة الغربية.

بيليترو يعود الى المحاماة

انضم مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى سابقا روبرت بيليترو الى مكتب لفريدي وأنجل الدولي للمحاماة، عائداً الى مهنته الاساسية.

وقال أحد مالكي المكتب الذي يقع مقره الرئيسي في نيويورك نيكولاس أنجل أن بيليترو "سيضيف الى المكتب بعداً مهماً بفضل خبرته العريضة في شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا".

وكان بيليترو مساعداً لوزير الخارجية بين ١٩٩٤ و١٩٩٧، وقبل ذلك سفيراً في القاهرة بين ١٩٩١ و١٩٩٣ وفي تونس بين ١٩٨٧ و١٩٩١ وفي المنامة بين ١٩٧٩ و١٩٨٠. وعمل ديبلوماسياً في الجزائر وموريتانيا ولبنان والاردن والمغرب وسوريا.

ادوارد ووكر سفيرا للولايات المتحدة في اسرائيل

بيتسبرغ – اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون عين امس سفير الولايات المتحدة في مصر ادوارد ووكر، سفيرا في اسرائيل خلفا للسفير مارتن أنديك.

ودخل ووكر الحياة الديبلوماسية عام ١٩٦٧ وهو متخصص في شؤون العالم العربي والشرق الاوسط وعمل في اسرائيل وسوريا ولبنان وتونس ومصر والسعودية. وعين سفيرا في دولة الامارات العربية المتحدة من ١٩٨٩ الى ١٩٩٢. وتولى ايضا منصب مساعد مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة من ١٩٩٣ الى ١٩٩٤ تاريخ تعيينه سفيرا في القاهرة.

ويذكر ان تعيين ووكر يخضع لموافقة مجلس الشيوخ الاميركي.

السجن مع وقف التنفيذ لأميركي اختلس اموالاً للأمم المتحدة

جنيف – وص ف – حكمت امس محكمة في جنيف في سويسرا على موظف اميركي رفيع المستوى في الامم المتحدة بالسجن ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ بعدما دين باختلاس نصف مليون دولار.

وكان الموظف الكويتي الاصل الذي يعمل في "مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية" نجح في اختلاس نحو ٥٠٠ الف دولار في عشر سنين من طريق تقديم فواتير مزورة عن اجتماعات وهمية. واكتشف الامر موظف حل محله خلال مرضه. واعترف الرجل بالتهم المنسوبة اليه ورد ثلثي الاموال التي اختلسها.

وقررت الامم المتحدة التي تعاني مشاكل مالية وتسعى الى اصلاح عمل هيئاتها، ان تكون هذه الحالة عبرة ولاحقت الموظف قضائيا بعدما اكتشفت الامر في حزيران ١٩٩٦. كما رفعت عن الرجل الحصانة الديبلوماسية واقيل من الامم المتحدة في كانون الاول الماضي.

وسجن الرجل الذي يعاني مشاكل صحية عشرة اشهر، قبل ان يسمح له بالتوجه الى كوستاريكا حيث يخضع لعلاج لمكافحة ادمان الكحول.

والى الحكم بالسجن مع وقف التنفيذ، منعته سويسرا من دخول اراضيها عشر سنين.

◄ "النهار" تواكب الاجتماعات السنوية الـ٥٢ لمجموعة البنك

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ – النقد الدولي الدكتور عبد الشكور شعلان لـ"النهار" ما توصلت اليه اعمال محافظي الصندوق كالآتي:

"ما انجز هو اربعة قرارات:

١ – موافقة مجلس الادارة ومجلس المحافظين اليوم (الاربعاء) على اصدار خاص من حقوق السحب الخاصة "S.D.R." بما يوازي ٣٠ مليار دولار، اي نحو ٢١,٥ مليار "S.D.R."، والتناقص للتنفيذ لان هذا الاصدار يتطلب تغييراً في الاتفاق الاساسي للصندوق الذي يجيز لمجلسي الادارة والمحافظين اقرار اصدارات عامة، اي اصدار مبلغ يوزع بالتساوي على البلدان المشاركة في الصندوق بنسبة الحصص. اما الاصدار الحالي فنسميه اصداراً خاصاً لانه لن يكون بالتساوي، والسبب ان آخر اصدار كان عام ١٩٨١، ونشأت بلاد جديدة الصندوق بعد هذا العام وخصوصاً الدول الشيوعية السابقة، ولم تأخذ هذه الدول اصلاً اي شيء من الاصدارات القديمة التي توازي نحو ٢١,٥ مليار "S.D.R."، فكان هذا القرار الجديد لتكون كل دولة لديها حصتها في الصندوق.

٢ – زيادة حصص الدول الاعضاء في الصندوق، واتفق بعد مناقشات دامت نحو سنة انتهت في هونغ كونغ على زيادة ٤٥ في المئة، وطريقة توزيعها، وهي تحتاج ايضاً الى موافقة ٨٥ في المئة من الاعضاء عليها.

٣ – ابتداء المناقشات على ما يسمى اعطاء الصندوق سلطة الرقابة على تحويلات رؤوس الاموال.

٤ – اتفاق المحافظين على متابعة الصندوق والبنك لـ"الحكم الصالح"، كما اسميه، وهو موضوع الفساد والشفافية والمسائل المتعلقة بها".

وعن الخلاصة الاهم التي يخرج بها من اجتماعات الدورة الحالية قال: "المغزى الاهم ان المجتمع الدولي ماض في العولمة، وعلى كل بلد ان يبدأ تقوية اقتصاده وسياساته السليمة اذ لن يستطيع التحكم بعوامل السوق من الآن فصاعداً، فالسوق ستعاقب غير الصالح (يقصد الفساد) وستساعد الصالح، فما دام العالم صار سوقاً معولمة واحدة ورؤوس الاموال تتنقل من بلد الى آخر بحرية، فسيراقب المتعاملون في الاسواق قوة اقتصادات الدول، فاذا كان الاقتصاد قوياً يقبلون عليه، واذا شعروا بضعفه سيسرعون الى سحب اموالهم الى بلد آخر، وهذا الامر يحدث خضات في كل دولة لا تدير اقتصادها بطريقة سليمة وشفافة".

بدر المشاري الحميضي

ورداً على سؤال لـ"النهار" رأى المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر المشاري الحميضي "ان اهمية الاجتماعات تكمن في اللقاءات الجانبية التي تجرى على هامشها وهي بالمئات، وابرز ما تسجله في الاجتماعات الرسمية اننا كعرب كنا نرأس مجلس المحافظين لهذه الدورة عبر الاخ وزير المال في الامارات، الا اننا على رغم المساهمات العربية الكبيرة في البنك مثل مساهمات السعودية والكويت والامارات، لا نستفيد كما يجب منه ومن الصندوق، ومنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا كما يسموننا لا تستفيد بالحجم المفروض فيما الاضعاف تراها تذهب الى آسيا واميركا اللاتينية، طبعاً لان قوتنا في مجالس هذه الهيئات ليست كبيرة في التصويت مقارنة بسيطرة الولايات المتحدة واوروبا. وميزة الاجتماعات السنوية انها فرصة لنا لنجتمع مع مسؤولي الدول الاخرى والمصارف، خصوصاً من القطاع الخاص الذين يفوق عددهم عدد المسؤولين في القطاع العام، فهذه فرصتهم للصفقات والترتيبات المالية مع الدول والشركات، ونحن ويا للاسف دائماً وفودنا الرسمية اكثر من وفود القطاع الخاص، ونأمل مستقبلاً ان يدرك هذا القطاع في العالم العربي ان هذه الاجتماعات فرصة ذهبية لهم للاطلاع والمعرفة ولقاء الآخرين وابرام الاتفاقات".

النشاط اللبناني

وبالنسبة الى نشاط الوفد اللبناني فقد تابع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ونائبه الاول الدكتور ناصر السعيدي لقاءاتهما مع ممثلي المصارف الاجنبية الكبرى، واستقبلا في مكتب لبنان وفوداً من: "أ. بي. ان عمرو"، "تشايس منهاتن بنك"، "سوسييتيه جنرال – فرنسا"، "اتش. اس. بي. سي. ميدلاند"، "اس. بي. سي. واربورغ"، "نمورا"، "مورغان ستانلي" و"ابي انترناشونال" البريطاني.

وعلم ان ممثلي هذه المصارف ابدوا اهتماماً كبيراً باصدارات السندات اللبنانية مؤكدين انها الوحيدة في الدول العربية التي تلقى نجاحاً في الاسواق الدولية. وفهم ان النتائج الايجابية لهذه الاجتماعات تعني تسويق اي اصدارات فوراً في حال اقرارها في بيروت.

كما علم ان ممثلي "اكزيمبنك" الاميركي ابدوا رغبة في زيادة حجم الضمانات الاميركية للصادرات الى لبنان وقدموا اقتراحات اخرى.

وعقد وفد وزارة المال ومجلس الانماء والاعمار الذي يضم الدكتور باسل فليحان وندى مفرج ومازن حنا ثلاثة اجتماعات مع مسؤولي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومؤسسة التمويل الدولية، في حضور ممثل لبنان في مكتب المدير التنفيذي للمجموعة العربية عز الدين شمس الدين. وشرح الوفد السياسة الاقتصادية المتبعة حاليا، واتفق مع مكتب المساعدات في الصندوق على تعزيز التعاون مع معهد التدريب المالي في وزارة المال على ان يزور وفد لبنان لهذا الغرض. وافاد اعضاء الوفد اللبناني ان الاجتماعات "كانت ممتازة". وانه سجل اهتمام المجموعة العربية ومنها الاردن في اتباع الاسلوب اللبناني في تسويق اصدارات لسندات اردنية، بما يرسي قاعدة لبنانية في السوق العربية والدولية.

وبدوره عقد رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار سلسلة اجتماعات مع مؤسسات دولية ومصرفية عرض فيها لنشاط القطاع الخاص اللبناني وما يحققه من انجازات، الى تقدم مسيرة الاعمار والبناء في لبنان، وهو يغادر اليوم الى بكين لانجاز بعض الاعمال الخاصة قبل عودته الى بيروت الاسبوع المقبل.

وافاد الامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر ان المصرفيين اللبنانيين الذين ثبت حضورهم اجتماعات هونغ كونغ بعد عدم تمكن بقية اعضاء الوفد المعلن في بيروت من الحضور لأسباب خاصة مختلفة هم: انور الخليل، عدنان وعادل القصار، الدكتور نعمان الازهري، طوني شويري، حسان منصور، ماريو سرادار، عبده جفي، فادي عماطوري، عبد الرزاق عاشور، علي وانور الجمال، سمعان باسيل، ميشال سارافيم، منصور بطيش، منى خوري، صباح كنفاني وميشال فرتيني رئيس شركة لبنان المالية.

ومن متابعته اعمال المؤتمر رأى صادر "انها المرة الاولى يخصص فيها القطاع المصرفي في الاجتماعات السنوية بهذا الحيز من الاهتمام لتحسين اوضاع المصارف وضمان سلامتها. وفي ضوء تجربة جنوب شرق آسيا تبين ان البلدان الاقل تأثرا باضطرابات الاسواق هي تلك التي تتمتع بقطاع مصرفي سليم. ونذكر ان توجهات البنك والصندوق هي في تشجيع احتياطات اضافية بنسبة ٢ في المئة من مجموع محفظة القروض لمخاطر غير محددة، علما ان هذه النسبة في لبنان اليوم ٠,٢ في المئة. وكان تركيز على الدور الجديد للدولة الذي يختلف عن السابق ليصير حجم القطاع العام اقل وفاعليته اكبر وأوسع".

سلامة: متانة المصارف

وتوضيحا لمسألة التركيز على القطاع المصرفي في الاجتماعات الرسمية للبنك والصندوق قال الحاكم سلامة لـ "النهار": "هذه نقطة مهمة جدا، فالتركيز على العلاقة الوثيقة بين متانة القطاع المصرفي والمالي والاستقرار النقدي يعني انه من اليوم فصاعدا سيأخذ صندوق النقد الدولي اثناء تقويمه اوضاع الدول في الاعتبار مدى متانة القطاع المصرفي. ونحن في لبنان كنا قد بدأنا تعزيز سلامة القطاع من خلال التعاميم التي اصدرناها، والاجتماعات في هونغ كونغ تشجعنا على المضي فيها.

والمسألة الثانية التي بحثت بعمق هي "سوق اليورو"، سوق العملة الاوروبية الموحدة التي ستبدأ في ايار ١٩٩٨، ولديها قوة وعمق يوازيان سوق الدولار، ومن المهم جدا ان يحدد لبنان موقعه في هذه السوق، لأنه ستتوافر من خلالها امكانات تمويلية مهمة، ووجودنا من خلال السندات التي اصدرتها الدولة اللبنانية اخيرا بالمارك الالماني سيساعدنا. والنقطة الثالثة المهمة هي دفاع صندوق النقد عن نفسه بانه كان على حق في التشدد في الاصلاحات المالية، وان ضعف القطاع المصرفي في تايلاند كان سبب الازمة".

اندره مافوغيمونيان: تمور و"الكوت دازور"

وعن علاقة مؤسسة التمويل الدولية "I.F.C" بلبنان وهل من توجهات جديدة، قال مدير قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا وآسيا الوسطى وباكستان فيما اندره مافوغيمونيان لـ "النهار": "ان التوجهات لم تتبدل كثيرا ولا يزال التركيز على قطاع الخدمات بما فيها السياحة والجهاز المصرفي والادوات الجديدة، وسندرج قريبا Mezzanine Financing وهي ما بين التمويل كقروض والشركة في رأس المال واقرب الى الاخيرة، وسنوسع اطار القروض للمشاريع الصغيرة للحرفيين والمزارعين وصغار أصحاب الاعمال بمعدل ٣٠ الف دولار للقرض عبر مجموعة من المصارف تجري حاليا مفاوضات معها في هذا الشأن. اضافة الى اننا سنركز اهتمامنا بالمناطق كالبقاع والهرمل والشمال والجنوب لتضييق الفوارق الاجتماعية.

واشار الى ان الفوائد ثابتة تقريبا و"ليست مهمة بمقدار مدى قدرة المقترض على سحب قرضه وتوظيفه". وكشف عن "مفاوضات تجري مع رجل الاعمال السيد بشارة تمور لمنحه قرضا يساعده في تمويل عمليات التوسع التي يقوم بها في القطاع الفندقي وادارة المطاعم وهو يحتاج الى تمويل طويل الاجل بعد تكوين رأس مال شركته الجديدة". واشار ايضا الى مفاوضات تجري مع رجلي الاعمال محمود ملحس والبر ابيلا لتمويل مشروعهما في انشاء مجمع "الكوت دازور" السياحي في منطقة الجناح والذي تبلغ كلفته الاولية نحو مئة مليون دولار. ولفت الى ان المفاوضات مع الجانب الحكومي اللبناني جيدة والتنسيق يتم في شكل ممتاز، وقال "ان مؤسسة التمويل الدولية تدرس المساعدة في مجال الطرق بعد تأسيس شركة الطرق اللبنانية لانشاء الاوتوسترادين العربي والدائري، والمطلوب اعداد الدراسات اللازمة للتمويل والتعرفات التي ستفرض على هذه الطرق ومنها ما هو مربح جدا وما هو أقل ربحا، ويفترض ايجاد توازن في هذا الشأن لتوافر التمويل المطلوب". وقال ان مجموع قروض I.F.C للقطاع الخاص في لبنان بلغت حتى تاريخه ٤٣٦ مليون دولار.

◄ البطولات الاوروبية الوطنية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٣ – اللاعبين بدأوا يتحملون مسؤولياتهم كاملة. وقال النيجيري فيكتور ايكبيبا الذي سجل الاصابتين في المباراة مع موبلييه ان في وسع موناكو ان يحتفظ باللقب المحلي ويبلغ الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري.

اما مونبلييه الذي خسر ثلاث نقاط ثمينة على ارضه، فقد يخسر مثلها عندما يحل ضيفا على باريس سان جيرمان الذي ربما اشرك المهاجم اليوغوسلافي الناشئ ماركو باتتيليتش اذا لم يف الايطالي ماركو سيموني هداف الدوري برصيد سبع اصابات، من اصابة في كتفه، مع العلم ان سان جيرمان سيفتقد الآن روش الموقوف.

وهنا البرنامج:

– الخميس:
ليون – لنس.
بوردو – مرسيليا.

– الجمعة:
موناكو – ستراسبور.
متز – اوسير.
نانت – كان.
باريس سان جيرمان – موبلييه.
شاتورو – الهافر.
تولوز – غانغان.
رين – باستيا.

المانيا

خرجت فرق شالكه ٠٤ وفيردر بريمن وكارلسروه وفي.اف.ال. بوخوم من الدرجة الاولى، من الدور الثاني من كأس المانيا، في حين بلغ بايرن ميونيخ الدور ربع النهائي بصعوبة اذ فاز على فولفسبورغ بضربات الترجيح ٤–٣ بعد تعادلهما ٣–٣ في الوقتين الاصلي والاضافي.

وهنا النتائج:

لم. اس. في. دويسبورغ (د١) ١– في. اف. ال. بوخوم (د ١).
كارلسروه (د١) ٢– ارمينيا بيليفيلد (د ١) ٢. فاز ارمينيا بيليفيلد بضربات الترجيح ٤–٢.
اينتراخت فرانكفورت (د٢) ٣– فيردر بريمن (د١).
اينتراخت تريف (هواة) ١– شالكه ٠٤ (د١)٠.
المانيا آخن (هواة) ٢– ليبزيغ (د٢) ١ بعد تمديد الوقت.
فولفسبورغ (د ١) ٣– بايرن ميونيخ (د ١) ٣. فاز بايرن ميونيخ بضربات الترجيح ٤–٣.
فالدهوف مانهايم (هواة) ٤– انرجي كوتبوس (د ٢) ٣.
ميبن (د ٢) ٤– شتوتغارتر كيكرز (د ٢) ١.
غروتر فورث (د ٢) ٢– بوروشيا دورتموند (د ١) ٤.
مانهايم (هواة) ١– كارل تسايس يينا (د ٢) ١ بعد تمديد الوقت. فاز كارل تسايس يينا بضربات الترجيح ٤–٣.
باير ليفركوزن (د ١) ٢– هامبورغ أس. في. (د ١) ١ بعد تمديد الوقت.
في. أف. بي. شتوتغارت (د ١) ٢– هيرتا برلين (د ١)٠.
هانوفر ٩٦ (هواة) ٢– ميونيخ ١٨٦٠ (د ١) ١.
ساربروكن (هواة) ٠– أف. سي. كايزرسلاوترن (د ١) ٤.

ايطاليا

لم يشهد اياب الدور الثاني من كأس ايطاليا أي مفاجآت وعوض بعض الفرق الكبيرة نتائجه المخيبة ذهابا وصعد الى الدور الثالث. وفاز جوفنتوس على بريشيللو من الدرجة الثالثة ٤–٠ (١–١ ذهابا)، وآ. سي. ميلان على ريجيانا ٢–٠ (٠–٠)، وبارما على فينيسيا ٣–١ (٢–٣)، وسمبدوريا على تورينو ٢–١ (١–٢).

وهنا النتائج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:
انترناسيونالي ميلانو ٢– فوجيا ٢ (١–٠).
جوفنتوس ٤– بريشيللو ٠ (١–١).
امبولي ١– لتشي ١ (١–٢).
فيتشنزا ٢– بيسكارا ٢ (١–٠). صعد بيسكارا لتسجيله اصابات اكثر خارج ارضه.
فيورنتينا ٢– كاستل دي سانغرو ١ (٢–٠).
اودينيزي ٢– ريجينا ٠ (٢–١).
نابولي ٢– بيروجيا ١ (٢–٣). صعد نابولي لتسجيله اصابات اكثر خارج ارضه.
لاتزيو ٢– فيديليس اندريا ٢ (٢–٠).
بياتشنزا ٢– كالياري ١ (٢–٣). صعد بياتشنزا لتسجيله اصابات اكثر خارج ارضه.
ريجيانا ٠– آ. سي. ميلان ٢ (٠–٠).
سمبدوريا ٢– تورينو ١ (١–٢).
اتالانتا ٤– جنوى ٠ (٢–٠).
بولونيا ٢– رافينا ٢ (٥–٠).
بريشيا ١– باري ١ (٠–١).
بارما ٢ – فينيسيا ١ (٢–٣).

قضايا النهار

بولونيا: ربح الشيوعيون وإن خسروا

في ذروة السباق الانتخابي على منصب الرئاسة في بولونيا عام ١٩٩٥ حذر الرئيس السابق ليخ فاونسا من ان منافسه الشيوعي السابق الكسندر كفاشنيفسكي وحزبه "تحالف اليسار الديموقراطي" سيسعيان الى اعادة بولونيا الى الماضي وتكريس صيغة الحزب الوحيد الحاكم. مضت سنتان على الفوز الساحق لكفاشنيفسكي واربع سنوات على سيطرة حزبه على الغالبية في البرلمان. لكن كفاشنيفسكي وحزبه لم يغتنما هذا الفوز لبناء "الاجهزة والسلطات" التي تكرس الهيمنة المطلقة والدائمة لهما. ولم يلجأا الى تزوير الانتخابات او الغاء نتائجها عندما شعرا ان منافستهما التاريخية نقابة "تضامن" تتجاوزهما انتخابيا. بل قبلا بنتائج صناديق الاقتراع وبمبدأ التداول السلمي للسلطة وبان تكون هذه السلطة لصاحب البرنامج الاكثر شعبية والاكثر تعبيرا عن مطالب الناس.

لقد اثبت شيوعيو بولونيا بذلك انهم ديموقراطيون فعلا وان الديموقراطية ممارسة وليست شعارا يرفع، اثبتوا ذلك في خروجهم من الحكم بعدما اثبتوا اثناء حكمهم انهم اصلاحيون تطوريون تتلازم فكرة العدالة الاجتماعية عندهم مع برامج اقتصادية واقعية هدفها التنمية وتطوير القوى المنتجة وتنمية الثروات العامة. ففي سنوات حكمهم حافظت بولونيا على نسبة نمو بلغت ستة في المئة، وتراجعت نسبة البطالة الى اقل من ١٢ في المئة فيما ارتفع معدل الدخل الفردي والدخل العام وازداد حجم الاستثمارات الاجنبية في البلاد خلاف ما حصل في الدول المجاورة مثل رومانيا وبلغاريا وسلوفاكيا. وتمكنت بولونيا ايضاً من انتهاج سياسة خارجية معتدلة جنّبتها التجاذبات الاقليمية والدولية الشديدة في اوروبا الشرقية.

نجاح هذه السياسات والبرامج هو الذي حفّز "تضامن" على خوض الانتخابات بسياسات وبرامج اقرب الى اليسار منها الى اليمين وتقوم على تخصصية محدودة وتحفظ في الوقت نفسه المكتسبات الاجتماعية للعمال والطبقات الفقيرة والمتوسطة. وهو الذي دفعها ايضاً الى تنظيم صفوفها من جديد وضم اكثر من ٤٠ حزباً صغيراً الى صفوفها. كذلك هو الذي دفعها الى ابعاد رمزها التاريخي فاونسا ورمزها المعنوي الكنيسة الكاثوليكية عن المعركة الانتخابية لتجنب الضرر. ومع ذلك فان "تضامن" لم تتمكن من اختراق كبير لشعبية "التحالف" بل عبرت من ثغرة حليفه حزب الفلاحين الذي اصرّ على شعارات الماضي وتمسك بالجمود الايديولوجي. فخسر اكثر من مئة مقعد من مقاعده في البرلمان الجديد. والاهم من ذلك فان ناخبي "تضامن" اقتصروا على المسنين اصحاب الحنين الى ذكريات المواجهات في غدانسك بينما عبّر "التحالف" عن طموحات الشباب الذين اقترعوا له بكثافة. ولا شك في ان هذا الامر سيدفع بـ "تضامن" وغيرها من الاحزاب والقوى الى ابتداع سياسات خلاقة لكسب ثقة هذه الفئة واقناعها.

لقد خسر الشيوعيون معركة انتخابية لكنهم اكسبوا بولونيا فوزاً كبيراً بتكريس الديموقراطية فيها وتشجيع التلمس الصحيح لطريق المستقبل.

امين قمورية

الاتفاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا

محمد كشلي

في ضوء المتغيرات العالمية يتم البحث في التكتلات الاقتصادية من باب الاندماج في العولمة. فالبلدان صغرى كانت ام كبرى تحاول الخروج من وضعها الضيق الى وضع اوسع.

ومنذ اكثر من ربع قرن، تدور مباحثات لانشاء السوق الاوروبية المشتركة، وامكان توحيد النقد، وتشير الوقائع الى ان البلدان التي تفتح ابوابها امجالات التعاون في شكل اكبر تستفيد اكثر.

ويواجه لبنان راهنا تحديات كبرى، خصوصا لجهة نوعية التكتلات الاقتصادية التي ستنشأ في المنطقة، ولا ننسى ان فكرة السوق الشرق الاوسطية طرحها رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس، للخروج من المأزق الذي يعانيه الاقتصاد الاسرائيلي من اجل اداء دور الهيمنة والتوسع من خلال الاندماج في المنطقة وتحويل السلام من سلام سياسي وأمني الى سلام اقتصادي.

واذا عدنا الى التاريخ نرى ان وحدة اقتصادية كانت تجمع بين لبنان وسوريا، وحصل الانفصال الاقتصادي، وسار كل من البلدين في مسار تطوري خاص، وعلى حدة، من دون السير في طريق التعاون والتكامل.

وفي الاعوام الاربعة الاخيرة، بدأ البحث من خلال معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق في طريقة السير في

العمالة السورية حل... لا مشكلة من منظار التعاون لا التنافس

اتجاه هدف اقامة السوق السورية – اللبنانية المشتركة من اجل الدخول في اطار السوق العربية المشتركة.

وفي هذه الاثناء يمر البلدان في مرحلة انتقالية ويتجه كل منهما الى مزيد من الانفتاح ومزيد من الاجراءات التي تحرر الاقتصاد.

فلبنان يمر من مرحلة الاقتصاد المنفلت والعشوائي الى مرحلة الاقتصاد الحر والموجّه نحو الانتاج.

اما سوريا فتتجه الى مزيد من التحرر الاقتصادي تدريجا، وليس بطريقة مفاجئة كما حصل في بعض البلدان الاشتراكية.

ويخطئ من يعتقد ان الحلول الاقتصادية تهبط "فجأة بالسلة"، فكل شيء يحتاج الى وقت وكل حل نهائي يمر بمراحل عدة قبل بلوغ النتيجة.

ومن المرحلة الانتقالية هذه يسعى البلدان الى ايجاد قواعد وأسس لاقتصاد متطور يجاري التطور العالمي، ويحتاج كل بلد الى الآخر من اجل ارساء اسس متينة لمواجهة المستقبل.

فالى جانب الروابط الخاصة التي تربطنا بسوريا على الصعيد القومي والسياسي، تكمن مصلحتنا في التنسيق والتعاون من اجل تحقيق النمو الاقتصادي الذي يساهم في حل المشاكل في كلا البلدين.

واذا تناولنا مسألة العمالة السورية في لبنان فهي حل وليست مشكلة كما يعتقد البعض زاعمين انها ترهق الاقتصاد اللبناني، هذا اذا نظرنا اليها من منظار التعاون وليس التنافس.

ونرى ان قانون الاستثمار السوري يسمح بدخول الرساميل الاجنبية، وهناك الكثير من الرساميل اللبنانية في سوريا. اذاً فالتكامل يتم في الاتجاهين ومن غير الممكن ان يحصل في اتجاه واحد.

ومن الضروري ان يعرف كل بلد ميزاته التفاضلية وميزات الآخر ايضا من اجل اقامة مشاريع مشتركة مفيدة.

كما ان الاتفاقات الاقتصادية التي وضعت اخيرا بين البلدين هي على طريق التكامل الاقتصادي على رغم ما يشوب بعضها من مشاكل آنية تزول مع الوقت، والاتفاقات قابلة للتطوير وهي جزء من المستقبل، كما انها تساعد في تطوير التنسيق السياسي ايضا، اذ تكوّن مصالح مشتركة حقيقية.

وفي كل الاحوال فالاتفاق افضل من عدمه، اذ من المستحيل ان يجابه لبنان منفردا التحديات العالمية فاذا استمررنا في الخوف من مبدأ الانفتاح نبقى في مكاننا في الوقت الذي يتقدم الجميع. وعلى سبيل المثال اذا لم نستطع ان نحقق مبدأ حرية التجارة بين لبنان وسوريا فكيف سنتمكن من مواجهة حرية التجارة العالمية؟

لبنان وسوريا يقفان الآن امام امتحان الاستعداد الاقتصادي لدخول القرن الحادي والعشرين، فعلينا الاستعداد من الآن للمواجهة معا وبالسرعة المطلوبة التي تؤدي الى تحقيق النجاح على كل الصعد. فالانفتاح يفيدنا، والانغلاق يضرّ بنا.

إعداد ماري زعرب

(خلاصة لقاء مع محمد كشلي مستشار رئيس الحكومة)

المسيحيون في خير! ولكن...

هشام شهاب

اعتقد ان اي مراقب موضوعي لاحوال العرب المسيحيين يشاركني الرأي في ان مساحة التأثير للعرب المسيحيين في عالمنا العربي تفوق حجمهم الديموغرافي باضعاف مضاعفة. ولكن ليحافظ العربي على دور فاعل في حضارة عربية منفتحة في مواجهة تحديات العصر على الصعيدين الاقليمي والعالمي وعلى مشارف قرن جديد، يجب ازالة العقبات التي قد تحول دون قيامه بدور كهذا. وهذه العقبات تختلف بين بلد وآخر. ففي مصر، وهي تبدو لي اكثر البلدان التي يحصل فيها التمييز بين المسيحيين والمسلمين ليصل الى حد انتهاك الحقوق السياسية والمدنية واحياناً الانسانية للمسيحيين. مثال على ذلك ان بناء كنائس جديدة او حتى ترميم القديمة منها محظور الا بإذن خاص من رئيس الدولة كما ان انذاً كهذا قد لا تسمح الظروف الطائفية بتنفيذه في بعض الاحيان خوفاً من اعمال العنف التي قد تستهدف المسيحيين ان هم اقدموا على بناء كنيسة جديدة. اما على صعيد وسائل الاعلام والرأي العام فيشعر الاقباط – ومعهم مسلمون منفتحون – بجو من الارهاب الفكري الذي يخيّم عليهم وعلى ناشئتهم في هذا المجتمع المصري الحالي الذي يكفّر فيه بين الحين والآخر اي مثقف او كاتب منفتح.

اما في فلسطين، وبخاصة في القدس التي دار النقاش حولها في المؤتمر المذكور اعلاه، فان المسيحيين ما زالوا يعيشون في "حارات نصارى" بعيدة كل البعد عن التمازج الديموغرافي الطبيعي مع المسلمين على قدم الاحترام المتبادل. اذكر مثالاً على ذلك ان الزواج المختلط في القدس قد يؤدي الى كارثة اجتماعية في كثير من الاحيان، وبخاصة بعد صعود الاصولية في المجتمعات الاسلامية، اذاً ان زواجاً لمسلم من مسيحية قد يؤدي الى ردود فعل عنيفة تجاه "الحارة" التي تسكنها العروس، او الى تهجير عائلتها او اضطرارها الى الهجرة في بعض الاحيان.

اما في لبنان فان الهواجس والعقبات التي تقلق المسيحيين كثيرة ومتشعبة، حضنتها الحرب الاهلية وعملت على تفقيسها وتجذيرها اذكر بعضاً منها:

اولاً: بعدما خسر المسيحيون بعض امتيازاتهم في اتفاق الطائف في مقابل وقف الحرب العسكرية ووعد بوفاق وطني حقيقي بين اللبنانيين، يشعر المسيحيون اليوم بأن الحروب السياسية مستمرة بين الفئات اللبنانية ومرجعياتها الطائفية والسياسية والمذهبية وان هنالك تقاعساً في تطبيق بعض بنود الطائف التي تهم المسيحيين اكثر من غيرهم، كعودة المهجرين الذين تبلغ نسبة المسيحيين منهم ٨٠٪ تقريبا، وغيره من البنود التي تطمئن المسيحي الى الاستمرار في الحصول على حقوقه السياسية والمدنية.

ثانياً: يشعر المسيحيون في لبنان بأنهم اصبحوا مهمشين من جراء غياب القياديين لديهم، بعد ظهور فريق من المسيحيين واستفادته من حصرية تمثيلهم رسميا في الدول لكنه لا يعكس همومهم ومشاكلهم. لذلك قد يرى اي مراقب في الطرف الاسلامي ان هناك ازمة قيادات لدى المسيحيين وان همومهم تصل الى السلطة بدل صقورهم بعدما حلّت "القوات اللبنانية" وتشرذم حزب الكتائب وغيرهما من الاحزاب التي كانت فاعلة من قبل.

ثالثاً: يشعر المسيحيون بالخوف من تضاؤل اعدادهم بالنسبة الى الطوائف الاسلامية بسبب الهجرة وتجنيس عدد كبير من المسلمين العرب في الآونة الاخيرة والصعوبات التي تواجه تجنيس المغتربين المسيحيين المتحدرين من اصل لبناني، وهم يخافون ان استمرت الاوضاع على هذه الحال ان يفقدوا بعض حقوقهم السياسية ويتحولوا في المستقبل البعيد "حارات نصارى" بدل شركاء حقيقيين في الحكم.

رابعاً، ان تصاعد الاصولية في المجتمعات الاسلامية امر يقلق المسيحيين في لبنان، بخاصة ان بعض هذه الجماعات الاصولية قد وجد طريقه الى السلطة وحافظ على سلاحه بعدما حلت الميليشيات، ولو كان الحفاظ على هذا السلاح لاغراض مشروعة في احيان كثيرة. كما تعلو من حين الى آخر اصوات مسلمين اصوليين تؤجج النزاعات الطائفية وتقلق المسيحيين وتبقى من دون ملاحقات قانونية جدية كما حصل عشية زيارة البابا الى بيروت. و"يزيد في الطين بلة"، ان معظم هذه الجماعات تدعمها جهات اقليمية بينما تراجع الدعم الخارجي للمسيحيين فاصبحوا يشعرون بأن القوى الدولية قد تركتهم ليواجهوا قدرهم وحدهم.

لقد قوبلت هواجس المسيحيين هذه باللامبالاة من بعض شرائح المسلمين، إن لم نقل بالشماتة في بعض الاحيان التي يبررها بعض الافراد بالممارسات التي كان يقوم بها متطرفون من القادة المسيحيين، بالاضافة الى فئات اسلامية معتدلة تتعاطف مع المعاناة التي يشعر بها المسيحيون اليوم في لبنان.

ان هذه الاوضاع السيئة تتفاقم في ظل الانتكاسة التي تتعرض لها عملية السلام والتي حولت مناخ المنطقة مناخ خوف وحرب، وحولت مسار عملية السلام عملية يجري بمقتضاها تهويد فلسطين وزرع التناقضات في المجتمعات العربية.

ان ازالة العقبات التي ذكرت وحده كفيل للحفاظ على العربي المسيحي كجزء عضوي لا يتجزأ من البيت العربي والسماح له بالقيام بدور متميز. وهو بصفته عربيا قلبا وقالبا، ومسيحيا ديناً، اتيحت له فرص انفتاح خاصة قد تساعده على النهوض بهذا الدور المتميز في احتواء ما يدعى في الغرب "صدام الحضارات". كما قد تساعد على ابراز احقية الحضارة العربية ومكانتها في صنع حضارة الالفية المقبلة. اما اذا لم تزل هذه العقبات، فان هذه الفرص نفسها التي قد تخول المسيحي اداء هذا الدور، قد تشجعه ايضا على الهجرة نهائيا والاندماج بمجتمعات اكثر تقدما من المجتمع العربي الحالي، تثمّن كفاءة الانسان وتحفظ له حقوقه المدنية والانسانية.

باحث. شارك في حلقة عمان عن وضع "العربي المسيحي اليوم" وقدم عرضا لنظرة المسلم اللبناني الى المسيحي اللبناني.

واقع المعوقين

بعد ان افردنا الحلقتين الاولى والثانية لتوصيف واقع الفلسطينيين والعمال الاجانب في لبنان لجهة ما يصيب حقوقهم الانسانية من انتهاكات، نبدأ اليوم بعرض الاوضاع التي تعيش في ظلها فئات همشها مجتمعنا، او اوجد لها ظروفا في منتهى الصعوبة تنتهك انسانيتها وكرامتها يوميا.

***

اوجدت العاهات التكوينية وغياب الوعي الصحي والظروف الاجتماعية واصابات الحرب والحوادث على انواعها عشرات الالوف من حالات الاعاقة الجسدية والحسية في لبنان.

ويواجه هؤلاء المعوقين في حياتهم اليومية نظاما مقفلا في وجوههم من مختلف النواحي بحيث يبقون اذا ما ارادوا اقتحام المعترك الحياتي اسرى التهميش والاهمال وسوء الفهم.

وباستعراض لما يواجهه الانسان المعوق في لبنان من صعوبات تصل الى حد انتهاك انسانيته نفسها، يمكن الوقوف على الآتي:

١– على صعيد "البنية التحتية": تغيب عن مختلف المباني السكنية والمؤسسات المهنية والمحال التجارية والطرق والممرات والارصفة التسهيلات الخاصة بالمعوقين، ما يعوق تنقلهم بمفردهم ويجعلهم في حاجة دائمة الى من يقودهم ويساعدهم. وقد طالب المعوقون (والمقعدون منهم في شكل خاص) بازالة المعوقات الهندسية التي تحول دون احساس المعوق بحقه في التنقل، وقاموا بأنشطة لفرض ذلك من خلال انشاء منحدر على رصيف عين المريسة والاعتصام امام المدينة الرياضية، وتعرضوا في كلا الحالين للاعتداء من قوى الامن الداخلي. غير انهم نجحوا في لفت الانتباه الى هذه المسألة، ما دفع بعض القيمين الى البدء في اخذ "المنحدرات" الخاصة بالمعوقين في الاعتبار وادخالها في التصاميم الهندسية.

٢– على الصعيد الصحي: تكمن هنا المشكلة الاخطر التي يواجهها المعوقون في لبنان. فلا وزارة الصحة، ولا الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ولا وزارة الشؤون الاجتماعية تؤمن احتياجات المعوقين على نحو فعال وشامل ومدروس.

فوزارة الصحة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يؤمنان الاجهزة التعويضية ويغطيان بعض العمليات الجراحية، وإن بنسب متفاوتة. مما يعني ان اكثر الاحتياجات الصحية والطبية للمعوق تبقى على مسؤوليته، من تأمين الكراسي الى فرش الماء الى اجراء العمليات الجراحية الكبيرة والدقيقة. اما وزارة الشؤون الاجتماعية، فهي تقدم عبر "وسطاء" الى المعوقين حاملي البطاقات الصحية (التي اعتمدتها تحت ضغط الهيئة الوطنية للاعاقة) "معظم حاجياتهم" من حيث المبدأ. الا ان المشكلة الكبرى هي في سبل الحصول على البطاقات وسبل استخدامها اذ ان الاعتبارات السياسية اللبنانية تقتحم هذا الباب وتحوله بازارا فيه اقلية محظية واكثرية منسية.

ويضاف الى ذلك، ان موازنات الوزارة تصرف، وفق مواصفات "محددة سلفا" على مؤسسات الايواء الخاصة بالمعوقين، ما يحرم هؤلاء من القسط الاكبر من هذه الموازنات، ويبقيهم عرضة لسلطة المؤسسات المذكورة ومعظمها خاضع لاعتبارات، ان لم نقل ابتزازات سياسية وجهوية.

٣– على الصعيد التعليمي: يواجه المعوقون ان ارادوا الانخراط في نظامنا التعليمي واقعا صعبا وجارحا. فاكثرية المدارس والمؤسسات التعليمية ترفض قبولهم في صفوفها، تارة بحجة ان لا تسهيلات لوجستية لهم (ادراج وممرات...) وتارة بحجة ان الاساتذة غير مهيئين للتعاطي معهم، وتارة اخرى بحجة ان زملاءهم في الصفوف سيخشون منهم او يضحكون او حتى يعتدون عليهم.

ونتيجة لهذا الرفض، يتجه المعوقون نحو المدارس الخاصة بهم. وهناك يتخرجون عاجزين عن التعاطي مع المجتمع او الانخراط فيه نظرا الى العزلة التي عاشوا منغلقين في ظلها خلال تكونهم الشخصي والعلمي.

٤– على صعيد فرص العمل:

نتيجة لجميع التراكمات التي ذكرنا، يتبين جليا ان المعوق غير قادر على الحصول على فرص عمل لائقة او حتى كفيلة باعالته. فحتى بعد الغاء الشهادة الصحية التي كان يفترض بكل طالب عمل ابرازها (وفيها اشارة الى "خلوه" من اية اعاقة)، بقيت الوظائف مقفلة في وجه المعوقين لاعتبارات مختلفة. وعلى رغم بعض الجهود في عدد من الوزارات والادارات لتوظيف معوقين، يبقى الامر رمزيا في غياب اشتراعات وقوانين تلزم ارباب العمل باعتماد الكفاية وحدها مقياسا.

وعليه، يعاني اكثر المعوقين من اوضاع معيشية متدهورة، حيث الفقر والاتكال على الاعالة والاعانة سمات تدمغ حياتهم.

ويمكن القول اذن، ان هذه الظروف التي تحاصر المعوقين في لبنان، هي، اضافة الى كونها انتهاكا صريحا للمواد ١ و٢ و٣ و١٢ و٢٣ و٢٥ و٢٦ من شرعة حقوق الانسان التي تشير الى المساواة بين البشر وحقهم في العمل المتناسب وطاقاتهم والاندماج الاجتماعي والحصول على التأمينات الصحية والحياتية والتعلم، فهي ايضاً اقصاء لفئة من الناس عن مجتمعها وحياتها العامة، وعن حقها في المشاركة في بناء وطنها وسياساته.

***

إن الاعاقة الكبرى للمعوقين هي في هذا المجتمع الذي يبعدهم عنه ويمنعهم من حق التمتع بالحياة (حتى تلك الشخصية نظرا الى فقدانهم اي استقلالية من جهة وللقمع والعسف او الشفقة والخوف التي يواجهون من جهة ثانية). ولأننا في حال اعادة بناء البلد (كما يحلو للبعض القول)، فان التعاطي مع المعوقين كمواطنين عاديين قادرين على المساهمة معنا في بناء ذاتهم ومجتمعهم مسألة اساسية يجب المطالبة بها والاصرار عليها دونما هوادة...

زياد ماجد

تخبّط الحكومة في أزمة مشروعها للنهوض الاقتصادي

نجيب عيسى

مع انعقاد الخلوة الاقتصادية والوعد بخلوة اجتماعية مقبلة، بدا للكثيرين ان السلطات الرسمية قد وعت اخيرا الابعاد الفعلية للازمة الاقتصادية الاجتماعية التي يعاني منها البلد، وانها بذلك تكون قد وضعت نفسها، حقيقة، على السكة المؤدية الى الخروج من هذه الازمة. الا ان التحليل الدقيق للخطوات التنظيمية والاجرائية التي قامت بها الحكومة في المدة الاخيرة، لا يوحي، ويا للاسف، بأن الامور تسير فعلا في الاتجاه المطلوب. فهذه الخطوات هي، من وجهة نظرنا، اقرب الى ان تكون تعبيرات اضافية عن الازمة التي يتخبط فيها المشروع الرسمي للنهوض الاقتصادي من كونها محاولات جدية للخروج من الازمة المذكورة، ذلك ان السلطات الرسمية تنظر الى الاخيرة على انها مجموعة من المشاكل العرضية او الطارئة التي تعترض مشروعها للنهوض الاقتصادي واعادة الاعمار، في حين أننا نراها مظاهر لأزمة المشروع نفسه الذي جاء قاصرا في تشخيصه المشكلة الاقتصادية الاجتماعية الاساسية التي واجهها لبنان بعد الحرب. اي انها في الاساس ازمة بنيوية وتحديدا ازمة نمط النمو الذي كان سائدا قبل الحرب والذي يهدف المشروع الرسمي للنهوض الاقتصادي واعادة الاعمار الى إرجاعنا اليه.

١– المعالم الرئيسية للمشروع الرسمي للنهوض الاقتصادي واعادة الاعمار

يقوم المشروع الرسمي للنهوض الاقتصادي واعادة الاعمار على فكرة رئيسية هي ان المشكلة الاساسية التي يعاني منها الاقتصاد اللبناني بعد الحرب هي مشكلة نمو. فما سببته الحرب من خراب ودمار في وسائل الانتاج والبنى التحتية وما أحدثته من اختلالات "ماكرو اقتصادية" خطيرة (عجوزات مالية داخلية وخارجية كبيرة، تدهور سعر صرف الليرة، تضخم جامح...)، جعل الناتج الوطني من السلع والخدمات (وتاليا الدخل الوطني) يتراجع كثيرا عن المستوى الذي بلغه في العام ١٩٧٤. والمسألة الرئيسية المطروحة على السياسة الاقتصادية لما بعد الحرب، هي تحديدا العمل على ازالة هذه العوائق، التي تمنع القطاع الخاص بشقيه المحلي والاجنبي من توظيف رساميله والاستثمار في مختلف القطاعات، فتنطلق من جديد حركة النمو الاقتصادي الباهر التي عرفها لبنان قبل الحرب. بعبارة اخرى تتلخص المهمة الرئيسية المطروحة على السياسة الاقتصادية، من وجهة النظر الرسمية، بخلق المناخ المناسب الذي يستطيع من خلاله القطاع الخاص القيام بالاستثمارات اللازمة لتأمين معدلات نمو كفيلة بتعويض ما فات من خسارة في الدخل الوطني بأسرع وقت ممكن. من هنا نلاحظ ان المشروع الرسمي للنهوض الاقتصادي، وبصرف النظر عن الصيغ الكثيرة التي ظهر فيها، قد تشكّل من ثلاثة محاور رئيسية:

اولاً– اعادة اعمار وتحديث ما تهدم وتقادم خلال الحرب من بنى تحتية مادية (كهرباء ومياه ومواصلات واتصالات ومبانٍ سكنية وادارية ومرافق صحية وتربوية... الخ).

ثانياً– تحقيق الاستقرار النقدي والمالي من خلال تثبيت سعر صرف الليرة وتقليص العجز في الموازنة تدريجا وصولا الى تحقيق فائض فيها.

ثالثاً – تحديث بعض الاطر الاشتراعية والمؤسسية المحفزة لنشاط القطاع الخاص خصوصا في المجال المصرفي والمالي والضريبي.

وقد قدرت الكلفة الاجمالية للمشروع الرسمي للنهوض الاقتصادي واعادة الاعمار بصيغته الاخيرة، (خطة النهوض ١٩٩٥ – ٢٠٠٧) بنحو ٧٢ مليار دولار (بالاسعار الجارية)، منها مبلغ ٣١ مليار دولار يقع تأمينه على عاتق القطاع العام، ويتوزع بين ٢٢ مليار دولار تذهب لتمويل برامج اعادة اعمار وتأهيل البنى التحتية و٩ مليارات دولار تذهب لتغطية عجز الموازنة خلال الفترة ١٩٩٥ – ١٩٩٨. اذ من المفترض ان يتحول هذا العجز فائضا اعتبارا من السنة ٢٠٠٠ بحيث يتم تمويل المرحلة الثانية من الخطة (٢٠٠١ – ٢٠٠٧) بنسبة ٦٦ في المئة من الفائض المتحقق في الموازنة. ومن المفترض ان يتأمن المبلغ الاجمالي المطلوب من القطاع العام (اي ٣١ مليار دولار)، بنسبة ٣٦ في المئة من القروض الاجنبية وبنسبة ٢٣ في المئة من القروض الداخلية وبنسبة ١ في المئة من الهبات والمنح الخارجية، في حين يؤمن فائض الموازنة المتحقق بعد السنة ٢٠٠٠، نسبة ٤٠ في المئة. اما القطاع الخاص فيجب ان يؤمن نحو ٤٢ مليار دولار من الاستثمارات خلال سنوات الخطة الثلاث عشرة. وعلى اساس هذا الانفاق المتوقع من القطاعين العام والخاص، يكون من المنتظر ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي بما يراوح بين ٦ و٩ في المئة سنويا، بحيث يتضاعف متوسط دخل الفرد اللبناني مع نهاية الخطة. ويستعيد لبنان بذلك موقعه في عداد البلدان المصنفة في الفئة العليا من فئة الدخل المتوسط.

٢– مرتكزات المشروع:

من الواضح ان هذا المستوى من العمومية في صوغ المشروع الرسمي للنهوض الاقتصادي، يبقي في الظل، عددا من المسائل التي لا بد من تسليط الاضواء عليها لكي تظهر مرتكزات هذا المشروع وابعاده على حقيقتها. ومن ابرز الاسئلة التي تطرح بهذا الخصوص، ثلاثة:

أ– ما هي دواعي اطلاق هذه البرامج الضخمة للاستثمار في مشاريع البنية التحتية المادية؟ والى اي مدى يمكن توفير الشروط المناسبة لتمويلها وتمويل الاستثمارات المطلوبة من القطاع الخاص؟

ب– ماذا بخصوص المشاكل الاجتماعية الحادة التي خلفتها الحرب لناحية اتساع دائرة الفقر وازدياد معدلات البطالة وكثرة مشاكل الاندماج الاجتماعي (اعاقة، ترمل، تيتم) وتدهور البيئة وتدني مستوى الخدمات الاجتماعية (الصحية والتعليمية والسكنية...) واتساع دائرة الهجرة، التهجير... الخ.

ج– ما هي الصورة او البنية المستقبلية للاقتصاد اللبناني التي يسعى المشروع الرسمي الى تشكيلها؟

نجد اجابات ضمنية وصريحة على هذه الاسئلة التي تسلط الضوء على مرتكزات المشروع الرسمي للنهوض وابعاده الحقيقية، في الفذلكات التي رافقت تقديم الصيغ المختلفة لهذا المشروع وفي البيانات الوزارية وتصريحات المسؤولين ومؤتمراتهم الكثيرة. لكن ما تتضمنه هذه الاجابات يبدو اقرب الى الفرضيات او الرهانات التي لا يؤهلها، لا التحليل النظري ولا الواقع العملي، لان تكون مرتكزات صلبة يقوم عليها مشروع نهوض اقتصادي فعلي في لبنان.

وهكذا، نلاحظ ان اصحاب المشروع راهنوا على حلول قريب للسلام في المنطقة. والبرنامج الضخم للاستثمار في مشاريع البنية التحتية، غايته تحديدا، تحضير لبنان للدخول في مرحلة السلام المقبلة من موقع قوي على الصعيد الاقتصادي، يؤهله لخوض معترك المنافسة مع اطراف سبقته اشواطا بعيدة في مجال البنى التحتية. وحلول السلام بما سيجلبه للبنان من استقرار سياسي سيشكّل من ناحية ثانية حافزا مهما للقطاع الخاص اللبناني (المقيم والمهاجر) والاجنبي لتوظيف الحجم الذي تتطلبه خطة النهوض من الرساميل. اما بخصوص تمويل مشاريع البنية التحتية، فقد كان رهان اصحاب المشروع اساساً، على تدفق المساعدات من الاشقاء العرب والاصدقاء بنسبة كبيرة على شكل قروض ميسرة. هذا فيما يتعلق بالسؤال الاول اما فيما يتعلق بالسؤال الثاني الذي يتناول مصير المشاكل الاجتماعية التي نتجت عن الحرب، فالجواب في غاية البساطة، ويتلخص بأنه متى سار الاقتصاد اللبناني على سكة النمو المتواصل، فستجد جميع هذه المشاكل حلولا لها في شكل تلقائي او ان حلها يصبح سهلا. من هنا نلاحظ ان المشروع الرسمي للنهوض الاقتصادي واعادة الاعمار جاء خلواً من اي خطة او سياسة تتضمن معالجة مستقلة للمشاكل الاجتماعية المطروحة. تبقى المسألة التي قد تكون الاهم وهي مسألة الصورة او البنية المستقبلية للاقتصاد اللبناني. وبهذا الخصوص من الواضح ان اصحاب المشروع لا يريدون من ورائه فقط استعادة معدلات النمو الاقتصادي العالية نسبيا التي تحققت قبل الحرب، وانما ايضا نمط النمو نفسه الذي كان سائدا بركيزتيه الاساسيتين: الليبيرالية الاقتصادية المتطرفة، وانتاج الخدمات لحساب الخارج (دور الوساطة).

طبعاً، لا يعلن المسؤولون التزامهم باكثر من "النظام الاقتصادي الحر" ولكن مضمون مشروعهم للنهوض الاقتصادي لا يترك مجالا للشك في ان "النظام الاقتصادي الحر" الذي يقصدونه هو صورة تكاد تكون طبق الاصل عن النظام الاقتصادي الحر الذي كان سائدا قبل الحرب. فالمشاكل الاجتماعية متروك امرها للنمو الاقتصادي، والنمو الاقتصادي نفسه متروك امره للقطاع الخاص، ويقتصر دور الدولة، كما في السابق، على تأمين ما يلزم لهذا القطاع في مجالات ثلاثة: البنى التحتية، والاستقرار المالي والنقدي، وتجديد القوانين التي تصون حرية المبادرة الفردية. اما لناحية البنية الانتاجية فلا يراها اصحاب المشروع تختلف في المستقبل عنها في الماضي. فالاقتصاد اللبناني سيقوم (كما في السابق) في شكل رئيسي، على انتاج الخدمات لحساب الخارج (مركز مالي وتجاري وسياحي وثقافي للمنطقة). وهذا ما يردده المسؤولون صراحة، وما ينطوي عليه مشروع النهوض ضمنا. فمن الواضح ان مشاريع البنية التحتية التي تتضمنها خطة النهوض، بطبيعتها وتفصلها، انما جاءت لتطلق في شكل رئيسي قطاع الخدمات، في حين ان تعزيز قطاعات الانتاج السلعي (الزراعة والصناعة) كان يتطلب توليفة مختلفة من المشاريع. اضف الى ذلك الاهم، وهو ان مشروع النهوض الاقتصادي واعادة الاعمار لم يتضمن او يترافق مع خطط او سياسات قطاعية واضحة ومحددة.

٣– قصور المشروع الرسمي للنهوض او ازمته الكامنة

منذ ان تسنى لنا الاطلاع على الصيغة الاولى لخطة النهوض الاقتصادي واعادة الاعمار التي كانت وضعتها شركة باكتل الاميركية بالاشتراك مع دار الهندسة، وقبل مجيء الرئيس رفيق الحريري الى الحكم، قلنا ان هذه الخطة لا تشكل الاطار الصحيح لنهوض اقتصادي فعلي في لبنان. ذلك انها تخطئ في تشخيص المشكلة الرئيسية التي يقف لبنان في مواجهتها والتي هي في الاساس مشكلة تنمية وليست مشكلة نمو(١). وقد عدنا الى هذه المقولة وبلورناها في دراسات ومقالات عدة، لاحقة، تزامن بعضها مع ظهور صيغ جديدة للخطة(٢) وملخصها: انه لا يمكن معالجة فعلية للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي ظهرت في مرحلة الحرب، بمجموعة من الاجراءات الموضعية والتقنية كتلك التي تعتمدها الخطة. ذلك ان الحرب الاهلية لم تكن مثابة كارثة طبيعية، مصدرها قوى تقع خارج سياق التطور الاقتصادي الاجتماعي في لبنان. وانما هي تعود، بأحد اسبابها على الاقل، الى الاختلالات العميقة التي كانت تعاني منها البنية الاقتصادية الاجتماعية اللبنانية. وان هذه الاختلالات، تشكّل في جميع الاحوال، القاعدة الاساسية التي قامت عليها المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي ظهرت خلال الحرب. وهذا يعني ان النهوض الاقتصادي الفعلي للبنان لا يمكن ان يتحقق من دون معالجة الاختلالات البنيوية. وعلى هذا الاساس دعونا الى اعادة صوغ خطة النهوض الاقتصادي واعادة الاعمار بحيث تأتي برامج اعادة الاعمار وسياسة الاستقرار النقدي والمالي في سياق خطة تنموية اقتصادية اجتماعية شاملة ومتكاملة تندرج بدورها في اطار تصور استراتيجي لدور اقليمي جديد للاقتصاد اللبناني. وقد يكون من المفيد هنا التذكير بمجموعة من الاعتبارات التي دفعت بنا الى اعتبار المشروع الرسمي لاعادة الاعمار مشروعا قاصرا.

اولاً، اذا كان صحيحا ان النمو الاقتصادي يشكّل شرطا ضروريا للتنمية الاجتماعية (وتاليا لمعالجة المشاكل الاجتماعية التي خلفتها الحرب)، فانه في المقابل لا يشكّل شرطا كافيا بحد ذاته: فقد أثبتت تجارب النمو العالمية في العقود الثلاثة الماضية ان النمو الاقتصادي يمكن ان يترافق ويتعايش مع اختلالات اجتماعية خطيرة لناحية ارتفاع معدلات البطالة واتساع دائرة الفقر واشتداد حدة مشاكل الاندماج الاجتماعي(٣). وعليه يكون النمو المطلوب هو الذي يؤدي الى التنمية الاجتماعية والتنمية البشرية في شكل عام، اي الذي يترافق مع خلق فرص عمل منتجة (بالقدر الذي يقضي على البطالة ونقص العمالة) وتوزيع اكثر عدالة للدخل وتوسيع دائرة تقديم الخدمات الاجتماعية وتحسين نوعيتها (بالقدر الذي يخفّف من حدة الفقر باستمرار وصولاً الى استئصاله) واقامة شبكات امان اجتماعي وبرامج تنمية خاصة بالفئات الضعيفة والمهمشة من شأنها تعزيز التضامن والاندماج الاجتماعيين. وكما اثبتت التجارب العالمية نفسها، فانه لا يمكن هذا النوع من النمو ان يتحقق من خلال اطلاق العنان لقوى السوق، وانما يكون تحقيقه بفعل ارادي، يتجسد بقيام الدولة بوضع الخطط والسياسات العامة والقطاعية اللازمة والاشراف على تنفيذها ومراقبتها.

الاعتبار الثاني هو ان المشروع الرسمي للنهوض الاقتصادي، لم ينطلق من قراءة صحيحة للتجربة اللبنانية قبل الحرب واستخلاص الدروس اللازمة منها. فاذا كانت هذه التجربة تتميز عموماً بالاداء الاقتصادي الجيد، لناحية ارتفاع معدلات نمو الناتج المحققة والمترافقة مع توازنات مالية خارجية وداخلية ملحوظة وثبات بل تحسّن في سعر صرف الليرة اضافة الى معدلات متواضعة في ارتفاع اسعار السلع والخدمات المعروضة، فانه لا يجب ان ننسى ان هذا الاداء الاقتصادي الجيد قد ترافق ايضاً، وتحديداً بسبب الليبرالية الاقتصادية المتطرفة، مع سلسلة اختلالات خطيرة في البنية الاقتصادية الاجتماعية، لا لزوم لتفصيلها هنا ونكتفي بذكر عناوينها الرئيسية:

– الهيمنة الكاسحة لقطاع الخدمات في توليد الناتج المحلي الاجمالي في مقابل ضعف مساهمة قطاعات الانتاج السلعي الزراعية والصناعية.

– التوجه الرئيسي للجهاز الانتاجي اللبناني نحو تلبية حاجات الخارج على حساب الاستجابة للحاجات المحلية، مما جعل الاقتصاد اللبناني من اكثر اقتصادات العالم اعتماداً على الخارج واشدها تبعية له وتالياً اكثرها هشاشة.

– خلل كبير في توزيع الدخل الوطني على الفئات الاجتماعية تمثل في اوائل الستينات باستئثار ٤ في المئة من اللبنانيين بما يقارب ثلث الدخل الوطني وفي اوائل السبعينات باستئثار ٢.٥ في المئة من مجموع القوى العاملة بما يزيد عن ثلث هذا الدخل.

– تفاوت اقتصادي اجتماعي حاد بين المناطق تمثل بتركّز نحو ٧٠ في المئة من النشاط الاقتصادي والخدمات الاجتماعية الاساسية في نطاق ضيق من الاراضي اللبنانية هو العاصمة بيروت والجزء من جبل لبنان الذي يشكّل محيطها القريب.

– هجرة مستمرة نحو الخارج، ونزوح ريفي كثيف نحو العاصمة شكّل حزاماً عريضاً من البؤس حولها.

كما يجب الا تنسى انه وبعد الفشل الذي آلت اليه محاولة الشهابية لتحويل النمو الاقتصادي تنمية شاملة ومتكاملة، اخذت هذه المشاكل تتفاعل في اواخر الستينات واوائل السبعينات، مفسحة في المجال لقيام حركة مطلبية ناشطة وشاملة لشرائح اجتماعية واسعة من عمال صناعة ومزارعين وموظفين ومستخدمين.

وعليه فان المشروع الرسمي للنهوض الاقتصادي واعادة الاعمار، بتبنيه نمط النمو الذي ساد قبل الحرب واغفاله الاختلالات البنيوية التي نتجت عنه، لا يكون في الواقع يعمل على خروج لبنان من اجواء الحرب الاهلية، هذا ان لم نقل انه يؤسّس لحرب اهلية جديدة. ذلك ان المشاكل التي ظهرت في اثناء الحرب ليست في الجوهر سوى نتاج هذه الاختلالات البنيوية وجلّ ما فعلته الحرب هو انها دفعت بالازمة الكامنة الى اعلى درجاتها. فما كان لمشاكل الحرب ان تبلغ درجة الحدة التي وصلت اليها لو لم يكن مثلاً قطاعا الانتاج السلعي (الزراعة والصناعة) على درجة ضعفهما ولو لم يكن الاقتصاد اللبناني برمته على تلك الدرجة من الانكشاف والتبعية نحو الخارج. هذا فضلاً عن ان الحرب نفسها ما كانت لتندلع او على الاقل لتأخذ هذا الشكل من العنف الطويل، لولا تفاعل الاختلالات الهيكلية مع الاختلالات التي كانت موجودة في النظام السياسي، وتفاعل مجموعتي الاختلالات هاتين مع الوجود الفلسطيني المسلّح. ومن هنا فان النهوض الاقتصادي الفعلي للبنان كان يقتضي منذ البداية، التصدي لجذور المشاكل التي انبرى لمعالجتها المشروع الرسمي للنهوض.

الاعتبار الثالث هو ان الرهان نفسه على الرجوع الى نمط النمو بشقه المتمثل باستعادة الدور الاقليمي الذي كان يؤديه الاقتصاد اللبناني، قبل الحرب، كان رهاناً غير واقعي. اذ من غير الممكن عملياً ان يعود لبنان كمركز رئيسي لتأمين الخدمات على مختلف انواعها للمنطقة العربية. فالتحولات التي شهدها العالم في شكل عام وبلدان المنطقة في شكل خاص، على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والتقنية، خصوصاً، لناحية ثورة الاتصالات، افقدت لبنان الوضع شبه الاحتكاري الذي كان يتميّز به بالنسبة الى المنطقة، لناحية موقعه الجغرافي، ونظامه الاقتصادي الحر، وموارده البشرية المتعلمة والمنفتحة على الغرب، حتى اصبح في مقدور بلدان المنطقة، وخصوصاً اكثرها حاجة للدور اللبناني (البلدان النفطية)، ان تستغني عن معظم الخدمات التي كان يقدمها لبنان لها.

بالطبع لا يعني هذا الكلام ان الاقتصاد اللبناني فقد دوره الخدماتي في المنطقة في شكل كامل وانما نقصد في شكل خاص الاشارة الى عدد من الامور المهمّة التي كان يجب ان يأخذ بها مشروع النهوض الاقتصادي واهمها:

اولاً– ان مقتضيات الاستقرار الاقتصادي والنمو المستدام تفرض على لبنان ان يولي عناية خاصة النشاطات الاقتصادية التي تجيب عن الحاجات المحلية.

ثانياً– ان على لبنان ان يسعى الى تطوير دوره الاقتصادي في المنطقة، بحيث لا يقوم هذا الدور فقط على تقديم بعض الخدمات وانما بالاضافة الى ذلك تعزيز صادراته الصناعية والزراعية.

ثالثاً– ان الامرين (الاستقرار الاقتصادي، وتنويع الصادرات) يقتضيان بنية انتاجية متوازنة بين القطاعات، الزراعة، الصناعة والخدمات.

رابعاً– ان تنويع البنية الانتاجية سواء بهدف التصدير او بهدف تغطية المزيد من الحاجات المحلية، يفرض في بلد كلبنان، يفتقد الى المواد الاولية بما فيها الاراضي الزراعية الكافية ومصادر الطاقة والسوق الاستهلاكية الواسعة، ان يركز على تطوير الانواع الجديدة من الخدمات والمنتجات الزراعية والصناعية، وهي الانواع التي تتطلّب موارد بشرية عالية التأهيل والكفاية، خصوصاً من الناحيتين العلمية والتكنولوجية، والتي لم تعد تنفع فيها المواهب الفطرية والشطارة كثيراً.

تتبع حلقة ثانية

استاذ جامعي وخبير اقتصادي

١) أنظر نجيب عيسى: "مشروع خطة النهوض الاقتصادي" (باكتل ودار الهندسة) في "وقائع مؤتمر انماء لبنان الاقتصادي ١٧ – ٢٠ شباط ١٩٩٢" "مركز الدراسات والتوثيق والنشر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى".

٢) أنظر نجيب عيسى، "الاصلاح الاقتصادي واعادة الاعمار في لبنان" الامم المتحدة – أسكوا – عمان ١٩٩٣ و"القوى العاملة وسياسة العمالة في لبنان" المركز اللبناني للدراسات بيروت ١٩٩٦.

٣) أنظر تقارير التنمية البشرية الصادرة عن البرنامج الانمائي الأمم المتحدة.

نيحا المنضّمة الى مواقعنا والطالعة الى الذاكرة تزينا بهاءها وتسمعنا موسيقى المزمار والقيثارة


في هيئته جيش من الجبابرة من لحم الحجر وخشونته.


في الصف الامامي، الوزير فتوش، سفير فرنسا جوانو وقرينته، النائب قصارجي، والمطران اسبيريدون خوري.


الباب الشاهد على اليد الناحتة.


تمثال وكتابات في شكوة الحجر.

ثمة مفاجآت غير متنظرة، تفعل في الذاكرة كالصدمة الكهربائية، محولة الادراك الى رؤى، الى توان يعجز الفكر الواعي عن لمسها وتحسسها.

كلما افترقنا عن سكة الايام العادية وانعطفنا نحو الماضي لنكتشف معالمه، تصدمنا تلك الرؤيا العجيبة الثابتة في المكان، المؤرجحة في الزمان، الغامضة كحكمة الآلهة ومجونهم، الواقفة بأبهة الامجاد مهما بترت الزلازل من اوصالها وقطّع المخربون من شواهدها.

بعلبك مؤججة الرؤى والاحلام شرعت امام العالم باب الاساطير المتجددة، كلما وصلنا الى مشارف هياكلها، يكاد الزمان يلتهمنا ويرحل بنا الى عمق التاريخ، ويبقى صامتاً، محيراً، تاركاً العنان لخيالنا.

بعلبك وبعدها صور وفقرا وجبيل، وتدمر، وبترا ويبقى الانسان منحنياً امام سحرها وعظمتها عاجزاً ازاء اسرارها، عن فك الغازها.

الى قائمة الآثار انضمت اليوم نيحا البقاعية بمعابدها الاربعة والحيرة التي تتحدى بها الاركيولوجيين، لما في العمارة من مفارقات في الجدار الواحد، حيث الخشن والخام، والانسجام مع رهافة الزخرفات، ومن مفارقات بين الهندسة الرومانية الجاعلة من الكتل الحجرية آيات زخرفية، وبين معابد نيحا الرائعة بوحشيتها، العجيبة بصوفية حجارتها وفن التناغم بين الهجين والاليف.

فهل تكون نيحا من زمن سابق للعهد الروماني؟ وهل ما توصلت اليه بعض التنقيبات الشحيحة في التاريخ، ان هذه المعابد المشيدة على سفح الجبال خلافاً للمواقع المسطحة او القممية التي كان الرومان يقيمون عليها ابنيتهم، كان سكانها من "عبدة الماء"؟ او كانوا رهباناً متنسكين من ديانات من قبل المسيح؟

بيد ان الصدمة التي تلقيناها ونحن على مشارف بعلبك وما زلنا، ومغارة جعيتا، وصور وفقرا في ذاكرتنا بعد ان نكون عبرنا واقع القرية الضئيلة بيوتها وتاريخها بأحوالها، هذه القرية التي طالما اشتهرت بغزارة مياهها، بمزروعاتها وكرومها وصناعتها لانواع الخمور ومنتوجات العنب والدبس، وفجأة تطل القلعة القابعة على ارتفاع الف ومئة وثلاثين متراً المستعيدة رمق وجود لانها دخلت في برنامج وزارة السياحة، بين الاماكن الاثرية والسياحية العريقة، اسوة بأهم المناطق التاريخية المبعثرة هنا وهناك. فاراد لها وزير السياحة نقولا فتوش قدراً بهياً مثلما فعل في بعلبك وجعيتا وجبيل وصيدا وصور وفقرا، فغسلها بالاضواء، ودعا الناس اليها لتتروحن من وجودهم، وبها يطمئنون الى ذاكرتهم.

وفي آن كان المركز الثقافي الفرنسي يحيي شهر التراث اللبناني المتزامن مع شهر التراث الفرنسي ونية مديره جان كلود فوازن دعوة اللبنانيين الى اكتشاف آثار مغمورة، مهملة، عرضة للنهب والتخريب.

وحتى تتجلى الزيارات فكراً وثقافة، دعا موسيقيين فرنسيين لطالما اطلقا العنان لموسيقاهما في امكنة اثرية في العالم ورفيقهما الهواء والمرتفعات يتآلفان معهما وهي تأنس الى قيثارة جان – فرنسوا فيليبو ومزمار آلان دابونكور.

المعبد الصغير

في نطاق برنامج "آثار لبنان على ايقاع الموسيقى" اضيء المعبد الصغير، على خاصرة تلة من تلال نيحا، والمستوي على اقدام المعبد الشاهق في ارتفاعه، ليستضيف الحفلة الموسيقية في حضور وزير السياحة نقولا فتوش راعي البرنامج السياحي – الاثري هذا وسفير فرنسا دانيال جوانو وقرينته ونائب منطقة زحلة جورج قصارجي والمطران اسبيريدون خوري وشخصيات من السفارة الفرنسية ومنطقة نيحا.

في هذا المعبد الصغير العاري القبة، اتسع المكان لمئتين وخمسين مقعداً فالتقى التاريخ الغامض بثقافته والسنته ولغته، بموسيقى تعبيرية انسجمت ومجهوله واسراره فاعطت عبر المزمار اسطورة الاله "يان" الذي احب حوريته وحين لم تستجب حولها الى قصبة وقطعها اجزاء فاصبحت مزمار "يان" المعروف بصوته الرخيم. هذا النوع من الموسيقى جعل في كل مقطوعة عيداً من تلك الاعياد التي كان يعيشها سكان هذا المكان في الماضي القديم.

البرنامج تضمن باخ وموزار وغريغ وجوليان، ودوبوسي وفيلا لوبوس وبيازولا وايبير، من العصر الباروكي حتى يومنا هذا. والعازفان اللذان اعادا كتابة بعض المقطوعات المؤلفة لكلافسان او اوركسترا، لمزمار وقيثارة بيّنا قدرتهما على توظيف هاتين الآلتين في استثارة عصب النغم مهما كان طقوسياً وفكرياً وايصاله الى الاذن، مرهفاً، يغازل السمع ويمتزج بالهواء العالي، النقي، كبلسم لذاكرتنا.

بعد الموسيقى، دعا وزير السياحة الضيوف الى المعبد العالي، المشع باضاءة بيضاء كظهور عجائبي في عتمة هذا المكان، مشياً والادراج المنحوتة في الصخر، تختصر الدرب الى الباب العالي المنحوتة جوانبه بالرموز الرومانية كمرحلة لاحقة لطراز المعبد المشيدة جدرانه بنوعين من الحجارة، من الكتل الخام واخرى مؤسلبة على نمط الاعمدة المخروطية الشكل، واضفيا على القاعة المدهشة مستويات مختلفة في تراتبية الحجارة.

الزخرفة الوحيدة في هذا المعبد المحير بين نسك وعظمة هي الاعمدة الرومانية. ورغم سقوط بعضها ارضاً ونهب تيجانها المخرمة الجميلة، ما زالت تشهد على وظيفتها الالهية في الساحة المرتفعة عن مدخل القاعة.

كنا جميعاً في ذهول... فالتاريخ لا يحتاج احياناً الى كتابة، واكثر من ذلك الى تزوير. مكتبتنا الاثرية مشتولة في ارضها وما من يضمن سيرورتها. يدخلها المثقف، والشاعر، والمحب كما حملة الفؤوس وفي نفوسهم الشر، والتدمير، وليس ثمة من يعاقب او يحاكم.

مي منسى


بالمزمار والقيثارة استعاد المعبد اعياده. (والي بريربان)

"محترف الفن التشكيلي": فوز مذيع ومذيعة

من "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون" في راشيا الوادي انه قام باستطلاع لافضل مذيع ومذيعة اخبار على مدى شهرين اختارهما اللبنانيون في ١٩٩٧ من جميع القنوات العاملة في لبنان وشمل الاستطلاع ٤٦٨٤ رأياً من كل قطاعات المجتمع في المحافظات اللبنانية، وسيقدم درع المحترف السنوي الى الفائزين في احتفال يقام السبت ١٨ تشرين الاول، في راشيا الوادي. وجاء الاستطلاع كالآتي:

– ما تم الاتصال بهم من قبل المحترف من الجنسين: ٢٩٨٧ رأياً.
– اتصلوا بالمحترف: ٨٦١ رأياً.
– استمارات وزعت على الطرقات: ٨٣٦ رأياً.
– اعمارهم ما بين العشرين والسبعين.
– المجموع الاجمالي: ٤٦٨٤ رأياً.

وفاز الصحافي جورج غانم من المؤسسة اللبنانية للارسال بـ ٤٤١٠ اصوات والصحافية سعاد قاروط العشي من تلفزيون لبنان بـ٢٨٠٨ اصوات.

جمعية الفنانين تبدأ موسمها

تفتتح جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت موسمها باطلاق برنامجها الذي يتضمن روزنامة المعارض الفنية والندوات واللقاءات لموسم الخريف.

وتبدأ بمعرض شامل من الثلثاء ١٤ تشرين الاول الى الاثنين ٢٠ منه، في معرض طرابلس الدولي، بالتنسيق مع ادارة المعارض والشركة الدولية للمعارض. تسلم الاعمال في مقر الجمعية يومياً، من الساعة ١١,٠٠ حتى ١,٣٠ بعد الظهر ومن الساعة ٥,٠٠ حتى ٧,٣٠ مساء، الى الجمعة ١٠ تشرين الاول، وتذكر الهيئة الادارية الاعضاء بضرورة تسديد مستحقاتهم من الموسم عن العامين ١٩٩٦ – ١٩٩٧.

قصائد في القصيبة

قدم "ملتقى الثلثاء الثقافي" والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي والمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الصهيوني، في منزل علي نسر في بلدة قصيبة المتن لقاء شعرياً في حضور حشد من الادباء والشعراء وفاعليات ومهد له علي نسر وكانت قصائد من: زينب مرعي الضناوي، فارس نفاع، الدكتور سامي مكارم، هدى ميقاتي، مكرم حنوش، محمد توفيق صادق، فاطمة رضا شميساني، وهيب عجمي، سمير نفاع، عاطف ياغي، ليلى نصار، نعيم تلحوق، اكرام قديح، سميح حمادة، خليل عكاش.

واختتم اللقاء شاكراً فيصل عبد الساتر.

٣٥ مسعفة في بلدة برجا

اقامت هيئة الاسعاف الشعبي والنادي الثقافي في بلدة برجا في اقليم الخروب حفلاً لاطلاق ٣٥ مسعفة، وحضر مدير العناية الطبية الدكتور رياض خليفة ممثلاً وزير الصحة العامة سليمان فرنجية، والمنسق العام لهيئة الاسعاف الشعبي واللقاء الوطني لحماية البيئة عماد عكاوي مع وفد ضم الدكتور حسين الحركة والصيدلي الدكتور علي حديد وعفيف عفرة الى عدد من العلماء وممثلي الحزب التقدمي الاشتراكي وممثل النائب نبيل البستاني وفد من المؤتمر الشعبي اللبناني برئاسة غازي عويدات وعدد من ممثلي الهيئات الانسانية والاجتماعية والاهالي في المنطقة.

تخلل الحفل كلمات لممثل وزير الصحة العامة ورئيس نادي برجا خالد الشمعة والمنسق العام للاسعاف الشعبي عماد عكاوي فشكر الاطباء الذين اشرفوا على الدورة واللواتي انخرطن في العمل الانساني والوطني واهالي الممرضات الذين شجعوهن على اعمال الفضل والفضيلة.

وفي النهاية، وزعت الشهادات وقدم رئيس النادي خالد الشمعة درع تقدير ووفاء باسم النادي الثقافي في برجا الى ممثل وزير الصحة العامة الدكتور رياض خليفة والمنسق العام للاسعاف الشعبي عماد عكاوي.

منتدى اقليم الخروب

اختتم منتدى اقليم الخروب الثقافي الاجتماعي مهرجانته السياحية لهذا الصيف بحفل ساهر على تراس مسبح الاوراس – وادي الزينة في حضور ممثل للوزير وليد جنبلاط والنواب زاهر الخطيب ونبيل البستاني وممثل للنائب وديع عقل وممثل للنائبة بهية الحريري والنائب السابق سمير عون وعدد كبير من شخصيات اقليم الخروب القضائية والاكاديمية والصحية والسياسية والاجتماعية وممثلي الاندية والجمعيات واعضاء المنتدى والقى رئيس المنتدى نذير السيد احمد كلمة عن منجزات المنتدى ونشاطاته في الفترة السابقة وحدد الخطوط العريضة للتوجهات والانشطة لدى المنتدى في الاشهر المتبقية من السنة. تخلل الحفل فقرات فنية متنوعة شارك فيها موفق وحكم الحكيم وسامر الحجار وميراي قزي وتناوب على تقديم البرنامج كل من خالد علي وشمناز عبدالله ومجدي مشموشي.

احوالها في البقاع عبر أصوات ومقترحات

المدرسة الرسمية الى أكثر فأكثر من اهتمام الهيئة الوطنية والمعنيين


ادمون جريصاتي، بهية الحريري، عمر حليلب، نقولا الجمال.


من الحضور. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

استكمالاً لجولاتها في المحافظات، عقدت الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية، برئاسة رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري امس، لقاء مع الجهاز الاداري والتعليمي في المدارس الرسمية في البقاع، في غرفة التجارة والصناعة والزراعة لزحلة والبقاع.

شارك في اللقاء المدير العام لوزارة التربية بالتكليف نقولا الجمال والدكتور عمر حليلب ورئيس الغرفة ادمون جريصاتي، وحضره النواب ابرهيم بيان ومحمد علي الميس وفيصل الداود ورئيس مجلس بلدية زحلة – المعلقة جوزف غره ورئيس منطقة البقاع التربوية اميل مكرزل وامين سر رابطة التعليم الثانوي محمد شريف، وجمع من مديري المدارس الرسمية في البقاع واساتذتها.

حليلب

النشيد الوطني، فكلمة للدكتور حليلب الذي رأى انه بقدر ما يتم التطوير لمستوى التعليم الرسمي وترقيته يستوعب شرحات المجتمع، فلا يعود مقتصراً على الفقراء وذوي الدخل المحدود.

ولفت الى مدارس رسمية نتائجها ومستواها اعلى بكثير من بعض المدارس الخاصة لانها تميزت لها ادارة ملتزمة جدية وجيدة. في هذا المجال يبقى الذنب ذنبنا نحن البشر ولا نرميه على الدولة وكل مؤسساتها.

الحريري

الى كلمة النائبة الحريري عن الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية، انها هيئة اهلية متواضعة قامت بمبادرة وتطوع من مجموعة من اصحاب الخبرة بالعمل التربوي والاجتماعي (...) تعمل بالتعاون مع وزارتي التربية الوطنية والتعليم المهني والتقني والهيئات الاهلية ولجان الاهل (...) تتبنى العمل في سبيل ارساء القواعد للحوار الديموقراطي البناء مع كل المعنيين في اتجاهات انسانية ثلاثة: أولاً، تحقيق المطالب المحقة للهيئة الادارية والتعليمية في القطاع التربوي الرسمي، ثانياً، رفع معنويات تلامذة المدرسة الرسمية، استعادة جميع المواطنين اللبنانيين ثقتهم بالمدرسة الرسمية.

وتطرقت الحريري الى معاناة المدرسة الرسمية في منطقة البقاع من الاهمال المزمن، بل الظالم، مقارنة بما تقدمه من خيرات الى الوطن كله.

وختمت، "ان مسار النهوض التربوي في لبنان اصبح مرسوماً وقيد التطبيق، وهو في كل حال ليس منزلاً، وهو قابل للتطوير والاضافة وفق الحاجة ومتطلبات العصر".

جريصاتي

ثم تحدث رئيس الغرفة ادمون جريصاتي فنوه بالجمود على صعيد التعليم الرسمي وشدد على ضرورة الحد من تأثير الروتين الاداري، وتثمير ارتفاع نسبة المسجلين في المدارس الرسمية ونسبة النجاح العالية التي تسجلها المدرسة الرسمية كل سنة و"ما عدنا نقبل بالمدرسة الرسمية العادية في البقاع، بل نقبل بالمدرسة النموذجية والاداري النموذجي والمربي النموذجي الذين يشكلون الاساس لضمان استقرار مجتمعنا والحل العديد من المشاكل ومنها النزوح من الريف الى المدن".

وتولت رنده بزري الزين شرح بيان احصائي عن المدارس الرسمية، وزع على الحضور لمثله، ثم دار حوار بين الحضور والنائب الحريري تناول مجمل شؤون القطاع التعليمي الرسمي.

الجمال

وختاما مداخلة للمدير العام لوزارة التربية نقولا الجمال اجاب فيها عن اسئلة الحضور، معلناً عن بدء الوزارة منذ حوالى شهر بتخطيط تربوي (...) لتأمين مقعد لكل تلميذ، ووضع اساس للنقل وتأمين التجهيزات للمدارس. و"اول ما سنطبقه في هذه الخطة هو عدم نقل اي استاذ الا في حال شغور مركز، والمركز لا يبقى شاغراً الا بعد ان يشغل بالفيض الذي حوله من الاساتذة. بهذه الخطة نكون امناً عدم نقل اي استاذ من المناطق المحتاجة الى مناطق ليست في حاجة الا صورياً، لاول مرة توقف الفيض والهدر عبر التشكيلات".

واضاف، "ستلي هذه الخطة مباشرة خطة متكاملة، فنباشر جردة في كل مدرسة على حدة، للحاجة النوعية الى الاساتذة الذين تحتاج اليهم (...)". وأفاض الجمال في بعض الجوانب.

صندوق الزكاة ورحلات ايتام

في اطار نشاطاته الصيفية، اقام صندوق الزكاة لدار الفتوى رحلات ترفيه للايتام المسجلين ضمن "مشروع كفالة اليتيم" الى عدد من المناطق اللبنانية، فكانت اربع رحلات في اربعة اسابيع الى سير الضنية، زحلة، عكار، وعكار العتيقة.

وتخلل الرحلات، الى الفطور والغداء، زيارة الملاهي واسئلة ومسابقات تثقيفية وتوزيع جوائز. وسادها جو من الفرح لدى الايتام اذ زاروا مناطق لم يعرفوها وكانت فرصة لتعرف بعضهم على بعض.

تميزت رحلات هذا الصيف بمرافقة الامهات لاولادهن، واقامة دروس خاصة لهن اثناء الاستراحة، وعدد المشاركين ٢٤٥ من اصل ٧٦٧ يتيماً يرعاهم الصندوق.

بهية الحريري في نشاط آخر دورة رسم ستليها دورات للتأهيل

النائبة الحريري تتفقد المشاركات في صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

تفقدت امس النائبة بهية الحريري اعمال الدورة التدريبية لاساتذة مادة الرسم التي تنظمها مؤسسة الحريري تنسيقاً مع وزارة التربية في ثانوية صيدا الرسمية الاولى للبنات، ويشارك فيها ٤٧ معلماً ومعلمة من ١٧ مدرسة رسمية في صيدا ومنطقتها ويشرف عليها الفنان مصطفى حيدر.

واطلعت الحريري من مديرة الثانوية هدية السبع اعين والمشاركين في الدورة على مجمل الاعمال واوضاع المدرسة وادلت بتصريح اعتبرت فيه "ان الدورة انطلقت من الايمان بعملية التأهيل والتطوير المستمرة لاساتذة الفنون في المدارس الرسمية". واضافت: "نحن نعتبرها ورشة عمل اكثر منها دورة، ذلك انها لن تكون الوحيدة بل ستليها محطات خلال العام الدراسي كل ثلاثة اشهر يتابع خلالها الفنان حيدر مسار تطبيق المعلمين لما تعلموه واستفادوا منه".

ورداً على سؤال حول قدرة المدرسة الرسمية على استيعاب الطلاب الجدد قالت: "اجتمعت ومعالي وزير التربية وبحثنا في هذا الموضوع واليوم (امس) سيصدر تعميم عن الوزارة لكل المناطق التربوية في لبنان يوعز الى مديري المدارس ان تتلقى جميع الطلبات التي تقدم في شكل يومي وتسليمها الى المنطقة التربوية خلال اسبوع، والمنطقة التربوية تكون على اتصال مباشر بغرفة عمليات ستقام في وزارة التربية لاعطائها المعلومات اللازمة، وبعد ذلك توضع على الخريطة التربوية في شكل كامل. وهكذا يكون لدينا احصاء كامل لعدد الطلاب الراغبين في التوجه الى المدرسة الرسمية.

وحول موضوع الاقساط المدرسية ومشكلة تمنع بعض المدارس الخاصة عن اعطاء افادات للطلاب الآتين الى مدارس رسمية قالت النائبة الحريري:

هناك قرار في شأن الاقساط سيصدر عن مجلس الوزراء. علينا ان نرى ماذا يسمح به القانون وماذا لا يسمح. نحن بلد يتعاطى النظام التعليمي الحر، وليس في وسع الحكومة ان تحدد سقفاً معيناً للقسط الا في حدود معينة، لأن ذلك يتناقض مع القانون الاساسي للتعليم. ومنذ العام ١٩٩٢ حتى اليوم، يصدر كل عام قانون للاقساط المدرسية ضمن الحدود المعينة. هناك اجراءات اتخذت في حق بعض المدارس، وهناك ١٥٠ مدرسة خاصة محالة على القضاء، والوزارة تتصرف ضمن ما يعطيها القانون من حق.

اضافت: هناك ضوابط للاقساط المطروحة في بعض المدارس، لا اقول انها تكون مبررة ٨٠ او ٩٠ في المئة، لأن المدارس بدأت ببدع جديدة منها: الاضافي. رسم الاشتراك في الكافيتيريا والملعب. اما موضوع الافادات، فوزير التربية وجد الحل وارسل تعميماً الى كل المدارس الرسمية لتلقي الطلبات من الطلاب الآتين من المدارس الخاصة والذين لا يملكون افادات لعدم تسديدهم للقسط. هذا لا يعني اننا نقول لهم لا تدفعوا، بل نحاول ان نسهل عليهم الالتحاق بالمدارس الرسمية، وهم سيخضعون لامتحانات قبول.

ايجاد المقاعد الى المدرسي والتربوي تطرحه سلباً "الأحزاب والقوى"

صيدا – "النهار":

رأت "الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية، انه "مع بداية العام الدراسي الحالي برزت في وجه المواطنين اللبنانيين الفقراء مشكلة ايجاد المقاعد الدراسية لابنائهم المهددين بالتشرد وبقضاء عامهم الدراسي في الشوارع". و"ان المسؤولين الرسميين في وزارة التربية الوطنية" يتخبطون في معالجة هذه المشكلة من خلال البحث عن حلول جاهزة في اللحظة الاخيرة"، و"ان هذه المشكلة التي تظهر في شكل جلي وفاضح في عاصمة الجنوب ليست ناتجة من اهمال عفوي بريء، بل انها سياسة مدمرة تهدف الى ضرب التعليم الرسمي وتأمين المزيد من الدعم والازدهار للتعليم الخاص"، و"اهمية الوقفة الشعبية المطلوبة في مواجهة السلطة". وحملوا في بيانهم على رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والنائبة بهية الحريري. ومما جاء في البيان:

"اما الحديث عن اضافة بعض الطوابق الى بعض المدارس في مدينة صيدا، فانه دليل واضح على الارتجالية المشار اليها وعلى عدم الجدية في معالجة وضع التعليم الرسمي في المدينة، لان هذا الامر كان ينبغي ان يتم قبل ذلك بوقت طويل".

وختم: "وكم كان جميلاً ان يغبط ابناء المناطق اللبنانية كافة الاهل في مدينة صيدا على كون من يتبوأ ارفع مواقع السلطة التنفيذية في البلد هو من ابناء هذه المدينة قبل ارتحال قيده الانتخابي الى بيروت العاصمة، الى جانب كون من تتبوأ ارفع المواقع النيابية التربوية ايضاً من ابناء مدينة صيدا، وكان يفترض ان يتحول امتيازاً لابناء المدينة على المستوى التربوي. ولكن الكارثة في هذا المجال ان هذه الميزة مزورة، وان من يعتلي كراسي الحكم من ابناء هذه المدينة تحولوا الى عبء يثقل كاهل الصيداويين ويرهقهم بانشغالاتهم المتشعبة في مشاريعهم الخاصة السياسية وغير السياسية".

مجلس انماء الكورة

الكورة – "النهار":

تألفت الهيئة الادارية لمجلس انماء الكورة من: جرجي بركات رئيساً، فيليب حاوي نائباً للرئيس، امل بشور امينة للسر، جورج جحا اميناً للعلاقات الخارجية ونزيه غنطوس اميناً للصندوق.

ادب . فكر . فن

غياب

رحيل محمد سلمان الفنان الشعبي والانسان الاليف

رحل محمد سلمان الفنان والمخرج والشاعر والممثل والملحن مخلفا وراءه نحو ٢٥ فيلما من توقيعه ونحو ١٥٠ اغنية وقصائد نظمها في مناسبات وطنية واجتماعية وخاصة.

يقال انه اول من صنع سينما لبنانية شعبية رائجة بصيغته "السلمانية" المعروفة، واول من صنع سينما "لبنانية" في مصر، افلامه واضحة، بلا التباس ولا تعقيد، ولا ادعاء، صنعها كي يراها الناس لا كي تراها نخبة، وفي ذلك عرف كيف يقدم موضوعات قريبة وكيف يحرك كاميراه بعفوية حية، لا فذلكة في صورتها، ولا تشوش في معانيها... فراجت وحققت نجاحات في شباك التذاكر، وتمكن عبر ذلك من انجاز عشرات الافلام ليكون اول مخرج لبناني يستمر في صناعته مستندا الى الجمهور لا الى كلام النقاد والنخب.

ومحمد سلمان الملحن والشاعر لا يختلف عن سلمان السينمائي، فقد قدم اغاني شعبية شاعت وانتشرت ولا تزال حية في الذاكرة الشعبية، لقربها وظرفها. انه فنان انسجم مع نفسه. وكان واحدا في تعدده على ان سلمان الاخر، ذا العشرة الطيبة، وخفة الظل والوفاء، والمحب والكريم، والبعيد عن لغة الطائفية والتشنج، كأن قلبه كان من بياض الثلج. لم تمت الطفولة فيه، ولا حمية الشباب، ولا ديناميكية الحركة، برغم الحروب، والمآسي والهجرات التي عاشها، ورافقته حيثما حل.

برحيل محمد سلمان نخسر فنانا عرف كيف يقيم وشائج الالفة بالجمهور، وانسانا يتدفق حياة وحيوية... والفة.

ب. ش




محمد سلمان (الثالث من اليمين) في تصوير احد افلامه.

مات "ابو السينما اللبنانية"

بعد معاناة طويلة مع المرض، فارق محمد سلمان الحياة.

مات "ابو سمر"، كما كان يحب مناداته تيمناً بابنته الكبرى.

مات صاحب "المدرسة السلمانية"، كما كان يحب وصف افلامه.

مات "ابو السينما اللبنانية"، كما لقّبه الموسيقار المصري الراحل محمد عبد الوهاب عن عمر قارب الخمسة والسبعين عاماً، ودع محمد سلمان هذه الحياة بصخب حياته نفسها وفوضاها الجميلة السخية بعطائها.

بالسينما، بالموسيقى، بالاغنية وبالاناشيد القومية الحماسية، مضى محمد سلمان في مشوار العمر والفن. من بيروت الى القاهرة. مروراً في العواصم العربية المجاورة والبعيدة، ترك آثاراً لا تحصى، ما يناهز الاربعة والثلاثين فيلماً روائياً طويلاً، عدا الاشرطة التسجيلية المغمورة التي حققها في المملكة العربية السعودية عن نهضتها العمرانية، وما يزيد على المئة لحن واغنية، شارك في اداء البعض منها ممثلاً في السينما قبل تحوله مخرجاً لافلامه في النصف الثاني من الخمسينات.

شاعر المناسبات ومنشد الثورات التي ولدت ولم تولد، من نظمه والقائه وغنائه نشيد "لبيك يا علم العروبة" منذ فجر البعث وحتى المابه مشاعر المنتشين بحرب السادس من تشرين الاول ١٩٧٣ عبر تأليفه وتلحينه وتصويره نشيد "سوريا يا حبيبتي"، الذي اطلق بثه من على شاشة سينما "الفندول" المغفور لها في ساحة البرج، كان محمد سلمان تلك اللوحة العربية المتنقلة بفوضاها وجموحها. بالفطرة وسعة الخيال والهواية – الغواية، لمث وراء حبه للصوت والصورة، آتياً من مهنة التعليم، وقبلها هجرة عائلته الجنوبية، من قرية كفردونين الى بيروت، حيث ابصر النور عام ١٩٢٢.

عام ١٩٤٥، وقف الى جانب الممثلة والمنتجة المصرية عزيزة امير في تمثيل اول ادواره السينمائية في فيلم "الفلوس" لابرهيم عمارة. كان اسمه سلمان محمد سعد. يومها، طلبت منه عزيزة امير اختيار اسم فني واقترحت عليه ان يكون محمد سلمان، فكان.

استطرف المصريون اداءه شخصية اللبناني في افلامهم، ولما اخذ يميل اكثر الى الاخراج، لم تتح له الفرصة لذلك في القاهرة. كان عليه ان ينتظر لقاءه بالمنتج والموزع اللبناني الراحل محمد علي الصباح. وتوطدت بين الاثنين صداقة في العمل والحياة معاً، اثمرت النجاح تلو الآخر، بدءاً من باكورة افلام سلمان "اللحن الاول" (١٩٥٦) وحتى آخر فيلم حققه في لبنان، "من يطفئ النار" (١٩٨٢)، قبل انتقاله للعمل موقتاً في القاهرة، منهياً رحلته السينمائية بفيلمين من بطولة المطرب اللبناني وليد توفيق.

في مراحل مختلفة من تجربته المديدة، ردد "ابو سمر" انه اتخذ من افلام انور وجدي قدوة له في مجال السينما الاستعراضية، وفي حديث اجراه كاتب هذه السطور معه في عام ١٩٨٣، قال انه وجد نفسه صادقاً في فيلمين فحسب: "الضياع" و"من يطفئ النار"، وتوقف خصوصاً عند الفيلم الاخير واصفاً اياه بشبه عمل ذاتي، اذ التزم نقل احساسه الخالص بمعاناة الناس في جنوب لبنان.

بين تحقيق افلامه ايرادات وافرة في شبابيك التذاكر وتعرضه للنقد الجارح في الصحافة، ظل محمد سلمان صاحب النظرة السمحاء، المطلة على الحياة بمرحها وسخطها وجنونها. كأنه ابن اللامعقول في بلد لا يعقل ان تكون سينما فيه الا على هامش الحياة.

سمير بغدادي

الوزير اده يقلد الفنان الراحل وساماً.

سيرة واعمال

من مواليد الباشورة، بدأ حياته مربيا في احدى مدارس الجنوب، انتقل الى القطاع السينمائي والفني فكان اول من غنى "الموارة" اللبنانية والجنوبية تحديدا، وهي التي اطلقته الى دنيا الغناء. قضى حياته الفنية بين لبنان المقيم والمغترب. شغلت القاهرة جزءا كبيرا من حياته الفنية، انتج خلال اقامته في القاهرة عشرات الافلام السينمائية من بينها ٥٠ فيلما لبنانيا.

انشد نشيد علم العروبة خلال ازمة السويس ونشيد "سوريا يا حبيبتي".

خلال الحرب استقر في القاهرة ومع بداية مرحلة السلم عاد الى لبنان.

في اواخر ايامه كان يحضر فيلما عن المقاومة اللبنانية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وكان في نيته التفرغ للعمل التلفزيوني.

ابرز افلامه

في الخمسينات: "اللحن الاول"، "انغام حبيبي".

في الستينات: "مرحبا ايها الحب"، "حكاية غرام"، "لبنان في الليل"، "يا سلام على الحب"، "بدوية في باريس"، "بدوية في روما"، "الجاكوار السوداء"، "مغامرات شوشو"، "الطاوعة".

في السبعينات: "الضياع"، "امواج"، "غيتار الحب"، "الحب في باريس"، "الاستاذ ايوب".

في الثمانينات: "من يطفئ النار".

اعلان عن "بدوية في باريس"، مع سميرة توفيق ورشدي اباظة وعبد السلام النابلسي.

نعي

نعى الفنان الراحل اتحاد الكتاب اللبنانيين ووصفه بانه كان عاملا بالصوت والضوء من الواقع ولم تمدأ له عزيمة ولم يبخل بعطاء.

ونعته الحركة الثقافية في لبنان بقولها: "غاب الصوت ولم تغب القامة الوارفة من البحة والوتر اللبنانيين الى السينما العربية ذات النكهة الصافية ولكنه الصوت الشاسع الباقي بعد الغياب ممتلئا بحضور لا ينسى".

ووصفته الحركة الثقافية في لبنان بانه فنان من الشعب والتراث صادق العطاء بطل وطني جنوبي على طريقته في المقاومة.

ونعاه رئيس نقابة الفنانين المحترفين في لبنان احسان صادق وقال: "محمد سلمان رحمة الله عليه انا عايشته الفترة الذهبية للسينما اللبنانية من اوائل الستينات حتى مطلع السبعينات. محمد سلمان كلمة حق تقول انه بالفعل اب السينما اللبنانية انه في ذلك الزمان كانت السينما اللبنانية متوهجة وكان هو فارسها الاصيل كتابة واخراجا. انا عملت مع محمد سلمان العديد من الاعمال الجيدة التي انتشرت في لبنان وفي العالم العربي وكان بالنسبة الي مثال الزميل المعين والمتعاون الى ابعد حدود التعاون والى جانب اخلاقيته الممتازة في العمل. وعايشت محمد سلمان زميلا لي في السينما حوالى ١٢ سنة وأخيراً عايشته كعضو بارز في نقابة الفنانين المحترفين. الذي آمن بجوهر تكويننا وكان من ابرز عناصرها المحترفين ننعى زميلنا عضو النقابة البارز الراحل محمد سلمان ونتقدم بالتعازي من عائلته واسرته الفنية وجميع المستمعين لاذاعة لبنان رحمة الله على محمد سلمان.

حوار

غادة السمان من باريس عن الرواية والكتاب والتلفزيون: الرواية لا تصير مستحيلة إلاّ بعد كتابتها

يشتهر كاتب بنص ولا يشتهر بآخر، عبر كل روايات عبد الرحمن منيف اجمل ما كتب "الاشجار واغتيال مرزوق" وهذه الحال نفسها مع الطيب صالح في "موسم الهجرة الى الشمال" وهاني الراهب في اول رواية له "المهزومون" وسهيل ادريس في اول رواية له "الحي اللاتيني"...

يختلف الوضع مع غادة السمان، ربما بقصد او بغير قصد، يجيء انتاجها الجديد افضل مما سبقه، تحرص اشد الحرص، على الا تتفرد بعمل واحد ويقولون عنه انه افضل ما كتبت.

وانا كقارئ مدمن اعمال غادة منذ نشرتْ لها قصتها القصيرة الاولى "ذبابتان" في الصفحة الثقافية لجريدة الاخبار الدمشقية عام ١٩٦٠. وانا اقرأ كل ما تكتبه. فاعترف الآن ان "الرواية المستحيلة – فسيفساء دمشقية" من أهم ما كتبته هذه الاديبة الكبيرة، عشر سنين وفي كل مرة تكتبها من جديد، الى ان جاءت على هذه الصورة من الكتابة الروائية المتميزة، والساحرة بدون مبالغة، طفولة تكتب نفسها، بلغة مكثفة ومتماسكة. لغة تنقلب في كثير من الاحيان الى الشعر، لغة، يصح ان نطلق عليها: لغة غادة السمان.

عن الرواية، وعن الاعلام، والتلفزيون، وعلاقته بالثقافة والكتاب. كان لنا معها هذا الحوار السريع في باريس:

● الرواية المستحيلة تبدو لنا انها ما زالت مستحيلة، فصولها هي الاولى في كل مرة ونهايتها لم تنته. والجزء الآخر لم يكتب بعد... ما هي الاحاجي... ما هذه الرواية؟

– اذا كانت كتابة الرواية تشبه سرقة خزنة حديد فعليك ان تكتشف الصيغة السرية الوحيدة لفتحها، فان قراءة الرواية تشبه في احد مستوياتها حل الكلمات المتقاطعة على مدى افعال ابطال الرواية واقوالهم والاحاجي الاسلوبية المتحالفة مع ظلمات روح الابطال وضوئهم.

ليس لدي رعب من ان يهجر القارئ عملاً روائياً لي فعنصر (الحدوتة) متوافر عندي غالباً لمن يريد ان يطالع قصة تؤنسه لا أكثر، وبوسع من شاء ان يتابع القراءة على مستويات عدة مثل عالم آثار يقرأ طبقات الارض صفحات بعد اخرى.

خاتمة الرواية هي دائماً عندي بداية لجزء منها لم يُكتب بعد وقد لا يكتب ابداً، اذ ما من رواية تنتهي حقاً بل ثمة قاص يتوقف عن قص بقية الحكاية التي تظل تتناسل حتى اللانهاية، ولهذا (ختمت) روايتي "كوابيس بيروت" بعبارة "تمت؟" مع شارة استفهام حول عبارة "تمت" التقليدية، اذ ان ابطال أية رواية يتابعون حياتهم بعد ان يكف الروائي عن رصدها. ولذا فكل رواية هي مستحيلة. معنى ما، اذ تستعصي على الاكتمال، وهنا المفارقة لا الاحجية، اذ ان الرواية لا تصير مستحيلة الا اذا كتبتها.

انا كالمجرم في روايات اغاثا كريستي تجدني حيث لا تتوقع

● في الرواية – كما يبدو لي – الكثير من سيرتك الذاتية، ولا سيما من الذي يعرفك عن قرب. هل هذا صحيح؟

– في كل ما اخطه دونما استثناء شيء من قبس روحي. وتجد سيرتي الذاتية غالباً حيث لا تتوقع ان تجدها، بعيداً من اي تشابه سطحي على الاغلب.

في روايتي "بيروت ٧٥" مثلاً لا تجدني في البطلة الشامية التي جاءت الى بيروت ووقعت في الحب وتعرت كسمكة على يخت حبيبها. بل تجدني في مصطفى الصياد الشاب الممزق بين المثل العليا وواقع الحياة، اغراء المال والرفاهية يعذبه وهو حائر بين زقزقة عصافير الشعر داخل رأسه وزقزقة عصافير الجوع في بطنه وهو يواجه الحقيقة الراعبة: في مدينة بيروت عليك ان تأكل او تؤكل، كثيرون توهموا ان البطلة الشامية العاشقة تمثلني وكنت ساعتها اختبئ ضاحكة داخل مصطفى.

انا كالمجرم في روايات أغاثا كريستي، تجدني حيث لا تتوقع ذلك في قصصي.

في "فسيفسائي الدمشقية" تجدني خارج زين اكثر مما تجدني داخلها وعليك ان تلعب دور شارلوك هولمز مع ابطالي بحثاً عني، فأنا ككاتبة اتقن التخفي.

لحظة حرية

● وهل تعتقدين أن الرواية عند الكاتب هي مداورات مستمرة على سيرته الذاتية؟

– نعم ولا. فمدام بوفاري ليست فلوبير لكنها ايضاً فلوبير بمعنى ما.

الرواية ليست ذريعة ليروي المرء سيرته الذاتية، ولكن ما من رواية تخلو من كاتبها، ونحن قد نضبطه احياناً بالجرم المشهود بين السطور مثل صبي متورط بالتهام حلوى الضيوف خلسة، ولكن الروائي الجيد ماكر في حضوره الشخصي، ويسليه ان يحل حيث لا تتوقع ان تجده، ومتقمصاً طائراً (كما في رواية باخ واسمها ج. ل. النورس) او قطاً (كما في رواية غاليكو: جيني) او "اميراً صغيراً" من كوكب آخر كما عند سانت اكزوبيري وقد تتقمص مخاوفه حوتاً يدعى "موبي ديك" كما عند ملفيل، والامثلة لا تحصى...

كأن الرواية لحظة حرية شاسعة حيث يغادر المرء جسده ليتداخل في اجساد لا متناهية يختارها ويرسمها ويقطنها ثم يغادرها الى سواها. والروائي بهذا المعنى روح هائمة بين الاجساد والحيوات والعصور بحرية مطلقة، وهو يقاوم الموت بأن يحيا مرات ومرات وتصير حياته لا متناهية عمقاً وليس طولاً.

فالصدق الفني هو غير التطابق الحرفي، والفن معادل موضوعي للحياة، لكنه ليس نقلاً ساذجاً عنها في داخلنا او حولنا.

● أثار الزميل زاهي وهبي في مقالة له في "النهار"، مشكلة الثقافة في التلفزيون وذلك من خلال هاتف له اليك وكتابة منك في صفحتك الاخيرة في الحوادث، وبين يديك الآن قصاصة من هذا المقال، ما هو رأيك في هذا الموضوع.

– اتفق بلا تحفظ مع آراء الشاعر زاهي وهبي العصرية والمتزنة. لدي هلع من الذين يريدون تحجير الحياة العربية عامة على صورة سابقة نهائية مقدسة محفوظة داخل رؤوسهم منذ اقدم العصور يتوارثونها بلا ملل، وهو تيار يرعبني تناميه، ومن بعض مظاهره رفض الجديد الشاب وحقائق العصر والهيام داخل عالم وهمي من جنون العظمة والاضطهاد في آن واحد، كمن يقوم على خدمة جثة محنطة متوارثة وهدفه الوحيد ان يشبهها، لكنه يمارس معها الرياء والازدواجية وويل لمن يفضح ذلك كله من قريب او بعيد. نعم. العالم يتبدل من حولنا شئنا أم ابينا، بنا او بدوننا. الغرب اكتشف اسرار الجينات ونحن ما زلنا نتشاجر، هل نقول "استنساخ" ام "استنسال"؟!

الروائي الجيد ماكر في حضوره الشخصي في رواياته

نحن اليوم في عصر الصورة والشاشة بأنواعها، الدنيا باستمرار في حالة صيرورة ديناميكية حية (ولا تدري ما الجديد بعد نصف قرن لكننا للأسف لن نكون – كعرب – من يطلع به على الدنيا). والمهم التفاعل مع الحياة ومع الجديد ومحاولة التأثير في مجراه صوب تصعيده ثقافياً وابداعياً ولذا انا منحازة الى عمل الشاعر زاهي وهبي في التلفزيون ما دام ذلك يروق له انحيازي لكل مثقف موهوب يستطيع ان يصل الى قاع الناس عبر هذه الاداة العصرية هائلة التأثير الجماعي وفي يده راية الثقافة ومتحمسة لكل مسؤول تلفزيوني يعرف قيمة الموهوبين وأهل الفكر.

وانا منحازة للرحابة الفكرية التي جعلت شعراء من وزن انسي الحاج وبول شاوول ومحمود درويش يرحبون بحوار متلفز يكون بمثابة جسر بينهم وبين قلوب بعضها لم يكن من هواة القراءة ولعله سيفعل بفضلهم... فالانفصام بين التلفزيون والثقافة ليس قدراً والتفاهة مرفوضة والتجربة اثبتت ان "أكل العيش مش عاوز كده".

وليت التفاعل بين المبدعين الحقيقيين والتلفزيون يمضي في وتيرة تصاعدية. والتفاعل الذي اتحدث عنه لا يعني فقط مقابلات مع الادباء، فالمهم دخول الثقافة في نسيج الحياة اليومية المتلفزة، بدءاً بحوار مع مطرب متقاعد او راقصة ومروراً ببرنامج الطبخ وعرض الازياء والسياحة وانتهاء بنشرة الطقس كما هي الحال هنا في التلفزيون الفرنسي (من اجمل المقابلات التي شاهدتها هنا مثلاً لقاء بين بريجيت باردو وبرنار بيفو الذي استضافها في برنامجه الشهير الحالي: "بويون دوكولتور" اي "صلصة الثقافة").

واعتقد ان التحدي مزدوج. والادب يمكن ان يغتني بصلته الحية مع التلفزيون العصري حيث يضطر لمزيد من نفض الغبار عن ادواته وروحه فالوعي المتنامي بالعصر لا يمكنه ان يصب الا في خانة العطاء الافضل، والمطلوب التعامل بين المثقفين بشيء من الرحابة، ودفء القلوب بدلاً من "الذئبنة" السائدة.

التلفزيون والكتاب

● الا تعتقدين ان التلفزيون حلّ محل الكتاب. وان الروائي عليه ان يفكر عندما يشرع في كتابة الرواية انما قد تصبح مشهداً تلفزيونياً ايضاً؟

– لا احب نظرية "انت وبس اللي حبيبي" ولا احد يحل مكان الآخر ولكل مكانته ودنياه وعشاقه، والاديب "الاخوت" يكتب في النهاية لقارئ واحد قد يولد بعد عصور، وقد يجده في ملايين الاحياء. اعتقد ان بوسع الكتاب والتلفزيون ان يغتني كل منهما بالآخر شرط الا تكون الصلة متشنجة بينهما كعادتنا مع كل جديد.

ثم ان التلفزيون ليس جديداً حقاً، فالقمر الذي طالما راقبه الشعراء منذ عصور هو اول "شاشة تلفزيونية" فضية مستديرة في التاريخ، ولطالما ارتسمت على شاشة القمر رؤى وصور ومسلسلات المخاوف الانسانية والامنيات على طول عصور.

والروائي هو المخترع الحقيقي للتلفزيون اذ انه يرى ابطاله يتحركون على شاشة متلفزة داخل دماغه ويحاول ان ينقل عنها الى الورق تلك المسلسلات (الجوانية).

● الى اي حد يستمر التلفزيون خطراً على الكتاب؟

– كمدمنة قراءة، يزيد التلفزيون في ادماني، وبعد مشاهدتي لبرنامج "ابوستروف" فـ"صلصة الثقافة" مساء كل يوم جمعة على شاشة القناة الثانية الفرنسية، اذهب في اليوم التالي الى المكتبة لشراء معظم الكتب التي ورد ذكرها في البرنامج على لسان مقدمها المثقف برنار بيفو وضيوفه وخطفت انتباهي.

الخطر الحقيقي على الكتاب يأتي من موت روح الابتكار والتجاوز والتجدد في كل مجال بما في ذلك صلتنا بالتلفزيون.

ياسين رفاعية

غادة السمان في باريس ١٩٩٧.

— في ساحة فاندوم في باريس امام منحوتة لسلفادور دالي. (تصوير حازم الداعوق)

نصوص

من رواية جديدة للايطالي روبرتو كوترونو

رواية الايطالي روبرتو كوترونو الجديدة الصادرة عن "دار كالمان ليفي" في باريس تحمل عنوان "برستو كون فواكو" وهو تعبير قد يستعمل في الموسيقى للدلالة على سرعة الانغام. وجرأة كتاب "بسرعة وتوقد" ان القصة بأكملها تدور حول مقطوعة موسيقية لشوبان يكب على دراستها عازف ايطالي شاب بعدما اهداه المخطوط لاجئ روسي عام ١٩٧٨. يعيش العازف التجربة المليئة بالمشاعر المتطرفة من حزن وعزلة وشغف.

هنا مقطع مترجم من الرواية:

بسرعة وتوقد

... مع ذلك، يجب ان نتمكن من فك اللغز كتابة الشغف، ايجاد معنى في اشارة خطّت برقة اكثر من غيرها، ذيل "ذات السن"(١) ينخفض كثيراً، تموج حائر لرويحة(٢)، ضغط اقوى للريشة على الصفحة، ما يشبه خدشاً، اهانة لهذا الورق السميك، الأصوف، الذي كانوا يستعملونه في الماضي لكتابة الموسيقى. يجب ان نميز هنا وهناك على "المدرج الموسيقي" وميض تردد، جنوناً مفاجئاً عند "بسرعة وتوقد"، تضييق خطوط الحبر على هذه المسافة الوجيزة للصفحة، كأنما كان ينبغي ضغط الوقت، وضعه بكامله بضعة الاسطر هذه المترددة، وهذه الفواصل الحائرة: هذه الشلالات من "النوطات"، كما يسمّونها عادة، او، احياناً، "قطرات الماء" هذه. ثمة ايضاً احدى المقامات الموسيقية" – لفريدريك شوبن، طبعاً التي يسمّونها هكذا، "نقطة الماء"، احدى تلك الاسماء التي ابتكرها لاحقاً التلامذة، النقاد، عاطفية، وصفية، احياناً مؤنبة. ان ما تريده هذه الماء هو ان تعني الموسيقى غير ما هي عليه. انحراف فظيع هذا الذي اتوا به بعد الرومنتيكيين وارادوا من الطبيعة، من التشابه، ان يدخلا الى قلب هذه الاشارات وكأنهما لاشكال هندسية فضية لماكيرية (٣) ما. ومع ذلك لا شيء، حتى الآن ذكرى الشجرة الكبيرة امام نافذته في البيت في "نوان" لم تدخل في اعادة تأليف تلك الاشارات الحائرة، المريضة، المنهوكة التي تحت عيني. انها جليلة بالتأكيد عبقرية، لكنها ملغومة بالتعب الاقصى، بالخوف من الا تبلغ المقصود. ما من جامع بينها وبين قطرات الماء، بينهما وبين السهول البولندية، ما من جامع حتى بينها وبين ابيات الشاعر ميكيفتش التي، كما يبدو، ألهمته عندما كان يؤلف "المقطوعات" كانوا يقولون مراراً، هذا صحيح، انه كتب المقطوعات الاربع ملهماً بهذه الابيات. من هذه الابيات، مع ذلك، لم يبقَ شيء، كأنها تلاشت. بقيت الموسيقى وهو أمر مهين ان نقرنها بأي شيء آخر، اماذا لا نتركهما وشأنهما! لكن لا، هناك دائماً اساطير الاساتذة الشيوخ المعتادين الوقائع اليومية والمحاكاة اكثر منها على الموسيقى، والاميل الى مقارنة هذا الائتلاف الموسيقي او ذلك بالله يعلم ماذا، اكثر من ميلهم الى سماعه حقاً، لكن امامي، ارى فقط بيانو: نظام رافعات معقد جداً بملامسه البيضاء والسوداء التي تنعكس على الغطاء المرفوع، حيث نستطيع ان نقرأ بأحرف ذهبية الاسماء "ستاينواي واولاده". ليس امامي اي نقطة ماء، انما كل ما اجبرت – نعم، اجبرت – على تعلّمه خلال سنين الدراسة الطويلة.

كان عليّ ان أتعلم وان اعرف ميكانيكية الآلة، اذ ان الرافعات هي التي تضمن ان اصابعي سوف تستطيع اتمام عملها النزيه، انما من هنا وليس من اي مكان آخر ينبع الالهام، من هنا، في الداخل، بين اللبديات واحزمة الجلد الرقيقة، بين مخامد الصوت ومفاصل الفولاذ. اني هكذا اسمي كل هذه العناصر، لكنها ليست اسماءها الحقيقية. اثناء محادثاتي مع مدوزني، نستعمل مفردات اغنى واغرب، واليوم، عند افول هذا القرن، اعتقد بأنهم قليلون، بل قليلون جداً، اولئك الذين قد يفهمون كلامنا. منذ بضعة ايام، وانا مقتنع بأن نوطة "فا" المتوسطة المنخفضة ليست على ما يرام.

يهيأ لي ان الأمر يتعلق بالرافعة التي تأمر المنفس المزدوج، لكن المدوزن أكد لي ان المشكلة اتية من البكرة، نقطة التماس بين المسند والمطرقة. كلّ منا رفض كل تراجع. من الممكن ان يكون محقاً لكن هذا لا ينفي اني لاعزف على البيانو الذي نوطة "الفا" عنده لا تؤدي الصوت اللازم. نسمع صريراً خفيفاً كذكرى طعم محمض لنبيذ احمر جديد، صوت انسان فظ يريد ان يتعاظم. النتيجة ان هذه "الفا" على ملامس البيانو توحي الى انني احتكاك اللبدية، الشرشف، بل دسار(٣) خشبي املس يتحرك في الفراش. اذا امعنت في التفكير، اعتقد بأن هذا يتعلق ايضاً بأنني، التي هي في هذه الايام استحوذانية اكثر من المعتاد، وحتى غير اكيدة اني اسمع كل شيء، كل العيوب الممكنة للبيانو الذي عندي ولا اتوصل الى ان اقرر ايها استطيع ان اتحمل وايها لا استطيع ان اطيقها، في حين اعتقدت معرفة ذلك خلال سنوات طوال، خلال عقود.

ترجمة صباح الخراط زوين

١– حرف موسيقي.
٢– محطة صمت في الموسيقى.
٣– آلة مصورة.
٤– قطعة خشب او معدن تستعمل لسد ثغرة او للجمع بين جسمين او ايقاف حركة.

مطالعات

مرثية ساخرة

الكتاب: "غوايات بائدة" (شعر).

الكاتب: احمد الرفاعي.

الناشر: "كراس" – بيروت ١٩٩٧.



الغلاف.

لعبة مفارقات، صور مفارقات، مفردات مفارقات، نتائج مفارقات (منطقية)، او بالاحرى لعبة المفارقات لدودة، والصور اللدودة، وكذلك بالنسبة الى المفردات والنتائج. هذا بعض من توصيف لقصائد احمد الرفاعي التي شاء لها ان تتضمنها مجموعته الاولى "غوايات بائدة". وهذا، بدوره، يفترض ادراج الصنعة اولاً في سلم شغل الرفاعي وشعره. صنعة اللعبة تلك، والصورة تلك والمفردات والنتائج، وايضاً المفارقات واللذة، الصنعة التي تسكن كتابة الرفاعي وقراءة المجموعة على حد سواء.

فالشعر (الذي يصوغه قصائد) لدى احمد الرفاعي كأنه عالم موجود بالفعل. وما القصائد سوى تعبير مباشر واضح لتفاصيله ويومياته، مرثية ساخرة متهكمة منه.

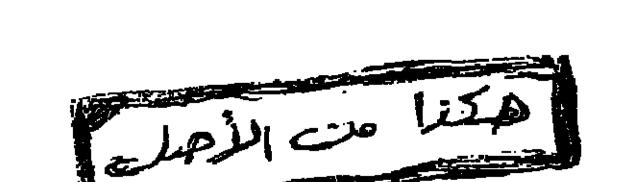
خدعة شعرية (سوريالية) تطمح الى التمكن من القارئ، بعدما تمكنت من الشاعر. خدعة بريئة وتجهدْ، وتُجهدُ الشاعرَ معها، لتظهر براءتها، بل لا تكون خدعة، ولا تمر على القارئ فيصدقها ويشعر بها، اذا لم تظهر براءتها تلك، خدعة مفادها تصوير العالم كما تقوله القصائد بمفارقاتها وصورها ومفرداتها ونتائجها. خدعة تستوجب غواية القارئ وتلقائيته، تستوجب قراءة آلية مقيدة توهم بزوال الحد ما بين الكتابة والقراءة، كما بين العالم والقصائد، كما بين احساس القارئ ووعيه (ولاوعيه) وبين ما تعمره تلك القصائد.

لا تبدو تجربة الرفاعي بعيدة عن السوريالية في صيغتها العربية، وان بدت مخففة منها (اي السوريالية)، ونازعةً الى تهذيبها وتشذيبها. فالشاعر يتعامل مع السوريالية انتقائياً محاولاً الافادة من تقنياتها، ولاسيما في كيمياء اللغة. وقصائد "غوايات بائدة" لا تنفي هذا، ولا تتنكر للسوريالية كاحدى مرجعياتها، وهي تقرب تجربة الشعر العربي الحديث.

ومن محاولات الرفاعي التخفيف من السوريالية هي الكلام المباشر والعبارات المباشرة والاكثار (المتعمد) من عبارات وجمل شائعة، وايضاً الاتكاء على النعوت والاعتماد عليها: "تقول مدريد.. تقول اوسلو.. يقول وادي عربة" (ص٤٢).

وقد يكون سبب ذلك ميل احمد الرفاعي الى الانشاد (بالمعنيين الديني والخطابي)، الامر الذي يستدعي التفخيم (اللغوي) وحشد المفردات المستمدة من "القاموس السوريالي العربي"، والمفردات المثقلة بالمعاني والهواجس والمآسي.

حسان الزين



السينما

سينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٢):
١ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني في الرجل الوطواط وكريس اودونل، روبن مساعده، والمثيرة أوما تورمان، والفانتازيا الملونة وقفهما جويل شوماخر).
٢ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٣ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها وتمتد إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد أتنبورو).
٤ – "زوجة الكاهن" (مناخات عشق سوداء، ناعمة وغنائية، مع ويتني هيوستن ودينزل واشنطن، إخراج بيني مارشال).
٥ – "أسطول ماكهيل" (المغامرة العسكرية في عالم البحار لمولتها).
٦ – "صراخ" (العنف الهادف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة للمخرج وس كراڤن، مع درو باريمور ونيڤ كامبل وسكيت أولريك).
٧ – "رومي وميشيل" (ميرا سورفينو وليزا تودرو فتاتان شقيّتان في الكذب الابيض والضحك والمفارقات، والجميلتان لجمهور شاب في إدارة ديفيد ميركن).
٨ – "أدغال الى أدغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية أنتقلت الى نيويورك، مع تيم آلن والصغير سام هنتينغتون).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مطارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).
٢ – "سرعة ٢: التحكم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت).
٣ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٤ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
٥ – "ريتشارد الثالث" (كلاسيكية شكسبير في اقتباس معاصر يمكن اكتشافه مع يان ماكيلين وأنيت بينينغ، إخراج ريتشارد لونكرين).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"العودة الى الاعمال" (كوميديا صغيرة لمولتها).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
– "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
– "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء سينمائي مع ألن ريكمان وغريتا سكاكي).
٣ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية، مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "أسطول ماكهيل" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "رومي وميشيل" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "أسطول ماكهيل" (راجع برنامج إسباس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج اسباس).

● فلندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – راسبوتين" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "حكاية من البرونكس" (اعادة للشريط المبني على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).
٤ – "الخائن الجريء" (شريط مغامرات).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٣ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"رجال في الأسود" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رومي وميشيل" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "القبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل أنور).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "عملية دلتا" (مغامرة بوليسية).
٤ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – "سومرسبي" (مأساة الظلم والمحاكمة مع ريتشارد غير وجودي فوستر).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفيس).
٤ – "القبر" (راجع برنامج لاساجيس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
(مقفلة حالياً).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
– "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧):
– "مربية يا اولادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

● مسرح "سيزرس بالاس" (في فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

معارض

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): قد تلتقي صديقاً متفتحاً يساعدك على الارتقاء او على حل مشكلة مقلقة. لا تخجل من البوح والافصاح عما لديك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): خلاف في وجهات النظر او تأخر في انجاز معاملات ادارية او رسمية يسبب لك انزعاجاً.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): انت تلقب البصر وتشعر بأقل خلل، لكن الاصرار على ابراز عيوب الآخرين مؤذ لك ولهم.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): صدفة سعيدة غير محسوبة وشخص مثير للاهتمام يسترعي انتباهك.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): مشاريعك الاجتماعية او المهنية تكون ناجحة ومثمرة بقدر ما تبذل من جهود وشجاعة ومثابرة.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا تكن حذراً اكثر من اللزوم. اعط الناس فرصة ليكشفوا عن نواياهم الحقيقية.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): تناس خجلك الطبيعي واعلم ان في داخلك قوة مكبوتة تنتظر الافراج عنها.
● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): افضل وسيلة لمعالجة اية قضية هي الحوار الهادئ فاعتمده.
● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول): في امكانك الاسترسال في عمل ما يجول في ذهنك وتحقيق ما يدفعك نحوه حدسك.
● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني): فرصة مناسبة لتصحيح مسار العلاقات العاطفية، حاول ان تستفيد منها.
● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط): تزول رغبتك في العزلة والابتعاد عن الضجيج وتبدأ البحث عن الاصدقاء من جديد.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): انت رصين لكثر من اللزوم وتميل الى المواقف التقليدية المحافظة. خفف قليلاً وتطلع الى العصرنة.

دياب وأبو نهرا يطرحان جديداً
تعديلات بارزة في كلية التربية


الدكتور اسعد سكاف، الدكتور جوزف ابو نهرا، الدكتور دياب والدكتور عصام الجوهري في المؤتمر الصحافي. (علي حسن)

عقد عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نهرا مؤتمرا صحافيا امس في الادارة المركزية في الجامعة اللبنانية تحدث فيه عن المناهج والاختصاصات الجديدة في كلية التربية، في حضور رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب ومديري فرعي كليتي التربية الاول والثاني الدكتور عصام الجوهري والدكتور اسعد سكاف وممثلي الاساتذة في الفرعين الدكتور فارس عيد والدكتور سليمان حسيكي.

دياب

في المستهل تكلم رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب مرحبا معتبرا هذه المشاركة الكبيرة من الاعلاميين محبة للجامعة متمنيا المواكبة وقال: "من ضمن الاشياء الجديدة التي نطل بها على الرأي العام ما حققته كلية التربية في الجامعة اللبنانية وما خطته من خطوات واضحة ومتطورة لتحديث مناهجها وتطويرها ووضع مناهج جديدة اقرها مجلس الوزراء، الى احداث اختصاصات جديدة وهي ما يحتاج اليه المجتمع وسوق العمل، وهذه الاختصاصات كانت موضوع دراسة منذ فترة طويلة وتتعلق بالتربية البدنية والموسيقية والفنون التشكيلية ومنه امور نوقشت منذ اكثر من سنة واقرها مجلس الوزراء. وهي تلبي حاجة المدارس على المستويات كافة وحاجات المجتمع وفق التطلعات الحديثة لسوق العمل الذي يقتضيه المجتمع اللبناني".

واضاف: "نأمل ان تطبق هذه المناهج بشكل ومستوى عاليين ونوعية مميزة وهذا ما يهم الجامعة، فلبنان لا يفرض نفسه في العالم الا اذا تميز بالنوعية. ونتائج هذه الاختصاصات بدأت تظهر جلية من خلال خريجي الكلية. واليوم لدينا ٨٠٠ طالب للدخول الى الكلية، ولا يزال باب التسجيل مفتوحا، وهذا يدل على الثقة بالكلية من الطلاب والاهالي وهذا مؤشر جيد ونأمل ان يثبت ذاته في المستقبل ولنا ملء الثقة بالهيئة التعليمية والادارية في كلية التربية".

ابو نهرا

وتلا عميد كلية التربية الدكتور جوزف ابو نهرا بيانا مكتوبا ان "هذا المؤتمر هو للتعريف بالتعديلات التي طالت مناهج الاجازة التعليمية في التربية والاختصاصات الجديدة فيها الى اختصاصات ديبلوم الدراسات العليا". وقال عن اعادة تنظيم كلية التربية.

"وافق مجلس الوزراء على التعديلات الجديدة التي ادخلتها كلية التربية على المرسوم ١٨٢٢ الذي ينظم شؤونها. وتهدف هذه التعديلات الى تحويل كلية التربية الى مؤسسة ديناميكية قادرة على مواكبة التطورات الحديثة والمساهمة بشكل فعال في وضع الخطط والمناهج التربوية في مختلف مجالات التعليم، خاصة ان الكلية تضم اكبر نخبة من الاخصائيين التربويين في لبنان.

بعد اقرار الهيكلية والمناهج التربوية الجديدة التي وضعتها وزارة التربية الوطنية والمركز الوطني للبحوث والانماء، كان لا بد من اجراء تعديلات في مناهج كلية التربية ليتسنى لها اعداد معلمين اكفياء للمواد الجديدة في سياقات التعليم الاساسي.

ابرز ما تتميز به المناهج الجديدة للاجازة في التربية.

١ – مواكبة التغيرات المستحدثة في الهيكلية الجديدة للتعليم بحيث قسم التخصص في التعليم الابتدائي الى حلقتين: حلقة أولى وحلقة ثانية.

٢ – التركيز على توسيع معارف الطالب من حيث تكامل حقل الاختصاص الذي اختاره مع المواد التربوية التي تؤهله لتدريس هذا الاختصاص.

٣– اعطاء التدريب العملي اهمية اكبر، وتم رفع نسبته الى حوالى ٢٠ في المئة من مجمل المواد التعليمية.

٤– تنوع الاختصاصات اذ تم استحداث اختصاصات جديدة في التربية الرياضية وفي الفنون.

٥– التركيز على اعداد المربي المتخصص القادر على مساعدة المتعلم في نموه الجسدي والنفسي والفكري والاجتماعي.

٦– القدرة على استعمال التقنيات الحديثة في التربية كالكومبيوتر وغيره من وسائل التواصل والتفاعل.

واستحدثت كلية التربية اربعة اختصاصات جديدة في الاجازة التعليمية في التربية هي:
١– التربية البدنية والرياضية.
٢– التربية الموسيقية.
٣– التربية الفنية: المسرح.
٤– التربية الفنية: فنون تشكيلية.

– يتم قبول طلبات الاشتراك في مباراة الدخول للاجازة في التربية الرياضية والتربية الفنية لاختصاص موسيقى او مسرح او فنون تشكيلية الى ١٦ تشرين الاول في كلية التربية – مركز اعداد المعلمين، تحويطة فرن الشباك (مدرسة قمر سابقاً).

وتجرى المباراة يوم الاثنين ٢٠ تشرين الاول.

وتعد كلية التربية للاجازة التعليمية في التربية في الاختصاصات الآتية:
١– رياض الاطفال.
٢– التعليم الابتدائي – حلقة اولى.
٣– التعليم الابتدائي – حلقة ثانية: اختصاص لغة عربية واجتماعيات.
٤– التعليم الابتدائي – حلقة ثانية: اختصاص لغة اجنبية (فرنسية او انكليزية).
٥– التعليم الابتدائي – حلقة ثانية: اختصاص رياضيات وعلوم.

هذه الاختصاصات تم تعديل مناهجها بحيث اصبحت متطابقة مع الهيكلية والمناهج الجديدة للتعليم الاساسي ومواكبة للمستجدات التربوية الحديثة في ميدان اعداد المعلمين.

– امتحانات الدخول للاجازة في رياض الاطفال وفي التعليم الابتدائي تجرى يوم الخميس ٢٥ ايلول.

الى اختصاصات ديبلوم الدراسات العليا في التربية.

مدة الدراسة سنتان وتتضمن الاختصاصات الآتية:

١– ديبلوم الدراسات العليا في اصول تدريس:
١– اللغة العربية وآدابها.
٢– اللغة الفرنسية وآدابها.
٣– اللغة الانكليزية وآدابها.
٤– الفلسفة وعلم النفس (عربي، فرنسي وانكليزي).
٥– التاريخ.
٦– الجغرافيا.
٧– الرياضيات (فرنسي وانكليزي).
٨– العلوم الطبيعية (فرنسي وانكليزي).
٩– الفيزياء (فرنسي وانكليزي).
١٠– الكيمياء (فرنسي وانكليزي).

٢– ديبلوم الدراسات العليا في:
١– رياض الاطفال.
٢– الادارة التربوية.
٣– الارشاد والتوجيه.

تقبل طلبات التسجيل لديبلوم الدراسات العليا الى يوم الجمعة ١٠ تشرين الاول في:
– الفرع الاول للكلية – الاونسكو.
– الفرع الثاني للكلية – الروضة.
– مركز اعداد المعلمين – تحويطة فرن الشباك (مدرسة قمر سابقاً).

ويجب ان يحصل على معدل ١٢ في المئة اي ما يعادل ٦٠ في المئة من المجموع وتجرى المقابلة الشفهية للمرشحين للقبول يوم الاثنين ٢٠ تشرين الاول. كما أن كلية التربية تعد لشهادتي الكفاءة والدكتوراه في التربية وهي في صدد وضع مناهج جديدة لشهادة الكفاءة ودبلوم الدراسات العليا وشروط جديدة للتسجيل في شهادة الدكتوراه.

جونز يسلم مساعدات وأدوات أميركية
نأمل ٦ ملايين دولار للبنان

اعلن سفير الولايات المتحدة الاميركية ريتشارد جونز عن رغبة الاميركيين في استثمار اموالهم في عدد من المشاريع اللبنانية وأمل ان تصل قيمة المساعدات الاميركية للبنان الى ستة ملايين دولار اميركي لتنفيذ المشاريع الاقتصادية والتطويرية.

وجاء كلام السفير جونز خلال تسليمه مساعدات وأدوات طبية اميركية بقيمة ٣٧٥٠٠٠ دولار اميركي من الولايات المتحدة الاميركية الى عدد من المؤسسات والجمعيات غير الحكومية في اطار برنامج المساعدات الانسانية الذي تشرف عليه وزارة الدفاع الاميركية.

وحضر عملية التسليم التي تمت في مرفأ بيروت اضافة الى السفير جونز القائم بالاعمال الاميركي غريغ بيري ومسؤول وكالة التنمية الاميركية غسان جاموس ورئيس مكتب التعاون العسكري الرائد دوغلاس بلت والمسؤولة عن برنامج المساعدات في مكتب التعاون العسكري ليندا وردان والمستشارة الاعلامية في السفارة مهى حمدان ومسؤولون عن الجمعيات والصليب الاحمر اللبناني وجمع من الاعلاميين.

وتوزعت المساعدات كالآتي: اربعة مستوعبات للصليب الاحمر اللبناني، ثلاثة مستوعبات لمستشفى النبطية والنجدة الشعبية، مستوعبان لجمعية رعاية المعاقين والعجزة في البقاع الغربي ومستوعب لفرسان مالطا للعلاج الفيزيائي.

جونز

بعد التسليم تحدث السفير جونز: "أحب ان اتحدث كثيرا عن المساعدات للبنان، التقينا مع عدد من الشخصيات في السفارة الاميركية الاسبوع الماضي وتناولنا برنامج المساعدات الاميركية للبنان، ونأمل ان تصل الى ستة ملايين دولار اميركي للتطوير والتنمية في خلال الخمس المقبلة".

لطيف

ثم تحدث الدكتور عاصم لطيف رئيس جمعية المعاقين والعجزة في البقاع الغربي الذي شكر السفير جونز والولايات المتحدة الاميركية على "هذه المساعدات القيمة" مشيرا الى حاجة منطقة البقاع الغربي الى مثلها لانها تتعرض دائما لعمليات عسكرية.

جائزة الشربجي لشارلوت أبو الياس


شارلوت ابو الياس متوسطة والدها عفيف والسيد جبر والعميد حروق والمحامي فواز.

من الصليب الاحمر اللبناني ان الطالبة شارلوت عفيف ابو الياس تسلمت بصفتها الحائزة اعلى معدل علامات في الجمهورية اللبنانية للدورة الاولى في الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية، فرع العلوم الاختبارية ١٩٩٧، جائزة فاروق الشربجي وقدرها الفا دولار اميركي في مركز الصليب الاحمر اللبناني الرئيسي في بيروت، اتفاقا لوصية الراحلة فاطمة عفت نزمت بكامل تركتها الى مؤسسات دار الايتام الاسلامية في بيروت والى الصليب الاحمر اللبناني مناصفة بينهما لقاء تقديم جائزة سنوية لمدة عشرين سنة تسمى "جائزة فاروق الشربجي" تخليداً لذكراه. وحضر حفل التسليم رئيس جمعية الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق ورئيس عمدة مؤسسات دار الايتام الاسلامية فاروق جبر ومنفذ الوصية المحامي قاسم فواز.

الذكرى العاشرة لمقتل الأب اليسوعي
أندريه ماس وقفة تأمل لمحبيه
عبو: غرس زيتونة السلام في صيدا

من الحضور. (احمد منتش)


الاب عبو والدكتور اسعد في التأمل.

صيدا – "النهار":

عشر مضت على اغتيال الاب اندريه ماس اليسوعي داخل مكتبه في جامعة القديس يوسف في صيدا (البرامية) حيث وجد صبيحة الرابع والعشرين من ايلول عام ١٩٨٧ جثة هامدة يتخبط بدمه، بعد ان دخلت عناصر مجهولة في جنح الظلام واطلقت عليه رصاص الجهل والحقد لاسباب لم تعرف ولم يجرؤ احد على اعلانها.

عشر بدت يوم امس في وقفة التأمل والصلاة التي دعت اليها جامعته ومركز الدراسات الجامعية، بدت توقاً اليه بكل الذين عرفوه واحبوه، الى الاب اليسوعي الذي كان حاضراً في قلوب الجميع وكان حاضراً في جامعته التي استمرت رغم الظروف المأسوية بعد غيابه، وما زالت تعطي وتخرج اجيالاً جديدة. كما كان حاضراً ايضاً في شجرة الزيتون التي غرسها وارادها عربون سلام ومحبة وكبرت ونمت وحملت مئات "الحبات" وصارت عربون وفاء ورمزاً لذكراه كل سنة.

وفي الذكرى العاشرة يوم امس شارك وحضر كل من النائب ميشال موسى ورئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو والرئيس السابق الاب جان دوكرييه والقنصل العام الفرنسي الجديد بونج ورئيس الرهبنة اليسوعية في الشرق الاب بان برينس فالت ورئيس دير اليسوعيين في بيروت الاب جوزف نصار وراعي ابرشية صور المارونية المطران مارون صادر والنائب الاسقفي لابرشية صيدا المونسنيور يوحنا الحلو ومدير دار العناية في الصالحية الاب انطوان سعد ومسؤولة كاريتاس لبنان الجنوبي الاخت عيدا يزبك اضافة الى شقيق الاب اندريه، بيار ماس وعمته ورفيق دربه الذي تحمل عبء استمرارية الجامعة الدكتور مصطفى اسعد وجمع من خريجي الجامعة وطلابها.

والقى اسعد كلمة: "نجتمع اليوم في ذكرى الاب اندريه ماس اليسوعي الذي سقط في الرابع والعشرين من ايلول ١٩٨٧ ضحية العنف الاعمى، ولقاؤنا دليل على اننا ما زلنا نؤمن بالرسالة التي عاشها بيننا رسالة التسامح والحرية والمحبة.

عبو

ثم تحدث رئيس الجامعة الاب عبو قال:

"نجتمع اليوم قرب شجرة الزيتون التي غرسها الاب اندريه ماس عند وصوله الى صيدا والحرب في اوجها وهذه الغرسة كبرت ونمت بعرقه ودمه. ارادها عربوناً للسلام واصبحت ايضاً عربوناً للذكرى. ذكرى رجل احب هذه المنطقة واحب صيدا كمكان يتميز بالمحبة والتقارب. ذكرى رجل احب اهل صيدا، واحب العاملين معه فكان حريصاً على المشاركة كما على الاهتمام بكل طالب في المركز الجامعي.

كان اندريه ماس متعلقاً جداً بعمله في المركز الجامعي للبنان الجنوبي ورغم تعيينه نائب رئيس للجامعة في بيروت، حرص على البقاء في صيدا فترة اضافية كانت لسوء الحظ فترة تعرضه للقتل. كأنني به يذكرنا بالآتي: "ليس من حب اعظم من أن يبذل الانسان نفسه عن احبائه". وان كانت الذكرى مؤلمة فلا يسعنا الا ان نردد معه بامانة تامة لرسالته التي اشاعها بيننا: "اغفر لهم يا ابتاه لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون".

فالامثولة التي نستنتجها من موته كما من موت الآباء اليسوعيين الستة الآخرين وجميعهم ضحايا فترة الحرب في لبنان، هي ان نتعلم حب الآخر كائناً من كان ومهما كان".

أعمال تشييد الليسيه في حبوش
جوانو: نساعد لبنان ليبقى فرنكوفونياً



قبلان يعرض لجوانو سير العمل. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

تفقد قبل ظهر امس السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو يرافقه المستشار الثقافي في السفارة فرنسوا ديمارنيير والمستشار الثاني مارسيل أسكير، أعمال البناء في الليسيه الفرنسية اللبنانية في حبوش قرب النبطية.

وكان في استقباله رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" هاني قبيسي وعدد من المهندسين العاملين في مشروع البناء وفي مجلس الجنوب.

وبعد جولة في الاقسام التي تم انجازها ادلى السفير الفرنسي بتصريح: "زرت الموقع الذي تشيد عليه الليسيه الفرنسية في هذه المنطقة، وعاينت اعمال البناء وهي متقدمة، والتقيت رئيس مجلس الجنوب وكل المعنيين ورأيت التقدم المهم جداً".

وردا على سؤال: "سيكون عندنا رئيس جديد للجنة تفاهم نيسان وسوف يتسلم مهامه في بداية شهر تشرين الاول، ونحن واثقون جدا بالمسؤوليات الملقاة على عاتقنا ومسؤوليات هذا الرئيس من اجل تحسين الوضع الامني في الجنوب، وفي الاساس ان مجموعة التفاهم هذه، هي فكرة فرنسا ووجدت من اجل حماية المدنيين وحتى لا يبقى اللبنانيون ضحايا هذه الحرب هنا".

وعن المشاريع قال السفير الفرنسي: "ما نراه اليوم هنا ليس بقليل، هو مشروع كبير جدا، والبعثة العلمانية الفرنسية تجمع لبنانيين وفرنسيين. وهذه الليسيه من اجل الوحدة، وفرنسا تثبت وحدتها مع الجنوب من خلالها، ومن ايماننا بالفرنكوفونية نساعد لبنان حتى يبقى فرنكوفونيا وحتى يكون توجه اللبنانيين جميعهم فرنكوفونياً".

وقال قبلان: "ارحب بسعادة السفير في جنوب لبنان وفي النبطية تحديدا، ونعتبر هذا العمل الذي ينفذ اليوم، مساهمة فرنسية فعلية لدعم صمود اهلنا في المنطقة، وهو انتقال للفرنسيين من اجل وجودهم بين ابناء الجنوب واهله، انها خطوة جبارة تضاف الى الموقف السياسي الفرنسي الداعم للموقف اللبناني من كل ما يجري في الجنوب. نتمنى أن تتعمق العلاقات بين ابناء الجنوب والحكومة الفرنسية لما يخدم مصلحة الشعبين خصوصا في هذه الظروف التي يحتاج معها لبنان الى اصدقائه واشقائه كافة".

رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب

رأت رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب دعم المدرسة الرسمية عمليا في طريق البناء اللائق والمنهج المتطور والمعلم الكفي والمكتفي. وعقدت الرابطة اجتماعا طارئا ناقشت فيه القضايا الآتية:

– في الابنية: توفير البناء المدرسي الذي تستوفى فيه الشروط الصحية والتقنية الحديثة.
– في التجهيز: تعميم المختبرات والسعي الى تأمين مقاعد وكراسي وخزائن ووسائل وتوزيعها في صورة عادلة.
– الاسراع في انجاز قرارات الالحاق واجراء المناقلات للمعلمين.
– اعادة ما اقتطع من المعلمين من الفروقات من طريق الخطأ المقصود الذي تعمده وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة لاقتناص جزء كبير من حق زهيد.
– ان يعاد العمل بمبدأ التناقص في توزيع ساعات العمل الاسبوعي على المعلمين.
– اخراج المشروع الهادف الى انصاف المجازين الى حيز الاقرار والتنفيذ.
– مضاعفة تقديمات تعاونية موظفي الدولة باعتبارها مؤسسة ضامنة لمستقبل الموظفين وحياة عائلاتهم.

هيئة رأس بيروت فروخ اسما لمدرسة

طالبت "هيئة رأس بيروت" في بيان اصدرته بعد اجتماع لهيئتها الادارية امس وزير التربية جان عبيد باطلاق اسم المفكر العربي عمر فروخ على احدى ثانويات العاصمة اسوة باطلاق اسم السيدة لور مغيزل التي تستحق وبجدارة، والايعاز الى الاجهزة المختصة في مراقبة الاقساط المدرسية المقررة رسميا للعام الدراسي المقبل في المدارس الخاصة وكذلك اسعار الكتب والقرطاسية ومنع احتكارها او التلاعب بها والتأكد من التزام المدارس عدم زيادة الاقساط.

وناشدت الهيئة وزير الداخلية ميشال المر وقوى الامن الداخلي "تشديد المراقبة على اوكار جماعة "عباد الشيطان" وتحركاتهم المشبوهة".

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٤٢

حل شبكة امس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات.

الكلمة: عاصمة عربية — السابقة: الاردن

شبكة

اعداد: جورج الاسمر

المهندسون المتخرجون من الجامعة اللبنانية سمعوا كل النصائح والقضايا والمنجزات



شهادة من الدكتور ديلب الى خريج، وبدا الدكتور جبور والدكتور كفوري والاساتذة.

من المتخرجين. (رلى معوض)

١٤٥ مهندسا خرجهم الفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية للعام ١٩٩٦ – ١٩٩٧ في احتفال تميز بتنظيمه على مدرج مدرسة مار ضومط – روميه – المتن، في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد ديلب وحضوره الى قائد المدرسة الحربية العميد الركن خليل جلبوط ممثلا قائد الجيش وعميد كلية الآداب الدكتور جوزف لبكي وعميد كلية الزراعة الدكتور الياس نصرالله وعميد كلية الهندسة الدكتور عطا جبور والعميد السابق لكلية الهندسة الدكتور طانيوس الحاج ومدير الفرع الثاني لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال الدكتور سمير طنوس ومدير الفرع الثاني لكلية الصحة العامة الدكتور سمير ارسلان ومدير الفرع الاول لكلية الهندسة الدكتور يوسف ضاهر والفرع الثالث الدكتور عماد مغربل وممثل معهد الفنون الدكتور ايلي خوري ومدير الفرع الدكتور شربل كفوري ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة الدكتور عصام خليفة والرئيس السابق الدكتور صادر يونس، الى الاساتذة واكاديميين والاهل.

جبور

النشيد الوطني فترحيب لعريفة الاحتفال أمينة السر تيريز نجار، ثم القى العميد عطا جبور كلمة عدد فيها المنجزات. ففي المرحلة التي عبرت، تمكنا من انجاز الآتي:

اولا: استحدثنا اختصاصات في الفروع التي لم تكن متكاملة فيها. استرشادا منا بقرارات مجلس الجامعة ونهدف لاستحداث كل الاختصاصات التي لا تضمها كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية.

ثانيا: ما زلنا نضع هيكلية جديدة لبرامج الكلية حتى تتماشى والبرامج الحديثة لكليات الهندسة ومدارسها في العالم، وقطعنا شوطا متقدما في ذلك.

ثالثا: بدأنا منذ العام الفائت بالدراسات العليا من العام ١٩٩٥/١٩٩٦ متعاونين مع جامعات فرنسية وسويسرية وجامعة القديس يوسف مع وزارة الثقافة والتعليم العالي والمؤسسات الفرنكوفونية.

ولهذا العام ١٩٩٦/١٩٩٧ اصبح لدينا دراسات عليا في النمذجة والمعلوماتية اضافة الى دراسات عليا في الاتصالات تبدأ في اوائل الشهر المقبل. غير اننا نسعى ليكون لنا دراسات عليا مستقلة لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية.

رابعا: ان نتائج مباريات الدخول الى كلية الهندسة بفروعها الثلاثة للعام ١٩٩٦/١٩٩٧ بلغت ما يقارب ٧٥٠ طالبا جديدا، وهذا العام ما يقارب ٥٧٠ طالبا، وهذا يعني ان كليات الهندسة في لبنان استقبلت وتستقبل اقل من نصف ما تستقبله الجامعة اللبنانية رغم تقدمها عليها بالمعدات والمختبرات العلمية المجهزة.

خامسا: بدأنا مرحلة ادخال شبكة الانترنت الى كليتنا فأصبحت مرتبطة بجميع المؤسسات العلمية والثقافية والاقتصادية داخل الوطن وخارجه حيث نفتح امامها مجال البحث والارتباط المباشر بمراكز الابحاث.

سادسا: نمت علاقتنا بالمجلس الوطني للبحوث العلمية فالعديد من اساتذتنا يساهمون في مواضيع للابحاث رغم ضآلة التمويل ونسعى لتكون مواضيع المشاريع النهائية جزءا من هذه الابحاث.

سابعا: للمرة الاولى فتحنا فرعا لطلاب اللغة الانكليزية في الفرع الثالث في بيروت".

كفوري

الى كلمة المدير الدكتور شربل كفوري، ومما فيها:

"ان الجامعة اللبنانية – للأسف – ما زالت بعيدة عن اولويات السلطة السياسية، وما زالت عرضة للتدخلات المستمرة في شؤونها. فالتجاذبات الطائفية والمذهبية ما برحت تطغى على معايير الكفاية، وعلى القيم الجامعية السائدة في الجامعات الراقية. وهذا الواقع المؤسف المرير، ينعكس على سير العمل، وعلى العلاقات داخل المؤسسة، فلا سبيل، لبناء مؤسسة تعليمية متطورة وراقية، سوى استقلالية الجامعة. وهذا يتطلب تحرير الجامعة من كل بنية اجتماعية تقليدية، واعتماد معايير الكفاية والخلق بعيدا عن الانتماءات السياسية والعائلية والطائفية والمذهبية.

ليس سرا ان جامعتنا بحاجة ماسة الى اعادة تنظيم، وهذه تقتضي مواجهة الوقائع المستجدة، ووضع أسس سليمة لجامعة المستقبل، جامعة لبنان الحر السيد المستقل المتطور. وهذا، بدوره، يتطلب عملا دؤوبا، وواعيا، مسؤولا، من الهيئات الاكاديمية، وترفعا عن الحساسيات والصغائر والانتماءات الطائفية والمذهبية. فدور جامعتنا الاول، والاساسي، توفير الدمج الاجتماعي والوطني، والعمل لتوحيد الطلاب والاساتذة في اطار الولاء للوطن. فالوحدة القائمة على العمق والوعي والثبات، هي التي تستمر، اما الوحدة الشكلية والفوقية، فلا رجاء منها، انها ليست وحدة (...)".

خليفة

والقى الدكتور عصام خليفة كلمة توجه فيها الى الخريجين، قائلا:

"... انتم الورثة لبناة بعلبك ومعابدنا وبيوتنا وقصورنا المنتشرة مع امتداد قرانا ومدننا. مرة اخرى نجتمع لنقول: هذه هي ارادة النهضة والتقدم في شعبنا تواجه الارادات الخيرة كل انواع الاهمال والتهميش. وهذا قدر جامعتنا: الصراع للبقاء والتفوق في مواجهة كل القوى التي لم تلتزم يوما قضية الجامعة لانها لم تلتزم حلا بقضية الوطن والديموقراطية والعلم. ان رابطة الاساتذة لا تزال تنتظر قرار المسؤولين باتخاذ القرار السياسي بتعزيز الجامعة وتأمين ديموقراطية التعليم من خلال هذه المؤسسة.

ايها الخريجون، لا تنسوا جامعتكم في اطار ممارستكم لمهنتكم الشريفة وكونوا المدافعين الاقوياء عن رسالتها (...)".

وكلمة رابطة الخريجين القاها رئيس الرابطة المهندس ربيع خيرالله: "اليوم تصبحون مهندسين، تدخلون معترك الحياة من بابه الواسع، وغداً تنغمسون في اعمالكم، فاحذروا فخ العمل لئلا تبتعدوا عن اجواء الجامعة واصدقاء الدراسة وهنا يأتي دور الرابطة التي جمعت الخريجين ليلتقوا في مناسبات عدة وحول نشاطات مختلفة (...)".

الى كلمة الطلاب القتها باسمهم باسكال طايع: "افرحي يا جامعتي، فاليوم تبثين في الوطن ١٤٥ نموذجا يتمتعون بروح المسؤولية العالية، اذ ان بينهم ٤٨ مهندسا يلبون نداء الواجب الوطني متطوعين في المؤسسة العسكرية ضباطا مجندين لخدمة الوطن وصون كرامته (...)".

ديلب

والقى رئيس الجامعة الدكتور اسعد ديلب كلمة، قال فيها: "ايها الخريجون نوصيكم وانتم تطأون عتبة الحياة العملية ان تكونوا اوفياء لجامعتكم حاملين رسالتها متواصلين معها ولن يكون حنينكم الى كل ذرة فيها حافزاً على المزيد من تأييدها وتعزيز دورها واطلاق اجنحتها لتكون خفاقة في الفضاء الرحب ولتحلق في شاهق الآفاق التي ترنو الى بلوغها لتليق بموقع لبنان الفكري والعلمي، لبنان الانسان.

اياكم وان تلين لكم عزيمة وان تهنوا امام عقبات الحياة وان يفرر بكم وهم. فالعمر وقفات تحد، وبقدر ما تتعمق جذور الصعاب من معارج الدروب يدعوكم العمر البهي الواعد الى المزيد من الوقفات الثابتة الراسخة المبنية على علم غزير وعقول نيرة واخلاق صافية.

واعلموا أن الاشواك لا تقوم مقام الورود، ولكن الورود لا تجتنى بغير وخز وبغير عرق الجبين، فلا بد دون الشهد من ابر النحل.

واعلموا بعد هذا ان درجتكم الاكاديمية الراقية تعزز في اعماق انفسكم. والثقة بالذات لا سبيل الى زعزعتها باي ثمن، فاطلوا على الحياة بعين ما اختطف بريقها المال، وبفكر ما كبلته التقاليد، وبعزيمة ما نهكتها الصعاب ولا شلها الخوف".

وختاما وزع رئيس الجامعة والعميد ومدير الفرع والاساتذة الشهادات على المهندسين الجدد وعددهم ١٤٥ توزعوا كالآتي: كهرباء ٢٠ مهندسا، هندسة مدنية بقسميها اشغال عامة وطرق ٨٠ مهندسا وبناء ٧ وميكانيك ٣٨.

كلية الاعلام والتوثيق موحدة الاستعداد لقبول العدد المحدد في الفرعين



الدكتور هاشم الحسيني والعميد اسعد النادري والمدير جورج فرحا في اجتماع تحضيري. (رلى معوض)

بدأت كلية الاعلام والتوثيق بفرعيها الاول والثاني في الجامعة اللبنانية استعدادا لاستقبال طلاب جدد، وكانت امس امتحانات الدخول الموحدة من الساعة التاسعة صباحا في الفرع الاول في بئر حسن والثاني في الفنار.

واجتمعت اللجان الفاحصة الساعة السابعة صباحا في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – المتحف وتألفت من عميد الكلية الدكتور اسعد النادري ومدير الفرع الاول الدكتور علي رمال والثاني جورج فرحا وممثل الاساتذة الدكتور هاشم الحسيني وعدد من الاساتذة. وانجزت الاسئلة وطباعتها وسحبها ثم توزيعها على الطلاب.

وجرت المسابقات في الثقافة العامة باللغة العربية وفي اللغة الاجنبية، فرنسية وانكليزية وترجمة وتعريب واستمرت الى الساعة الثالثة بعد الظهر.

وجال العميد النادري والدكتور الحسيني في الفرعين وقال العميد ان الامتحانات طبيعية وان عدد المرشحين ١٤٠٠ موزعين ٧٥٠ في الفرع الثاني و٦٥٠ في الفرع الاول والجامعة تحتاج الى ٢٠٠ في الفرعين تساويا والتصحيح موحد تقوم به لجنة من اساتذة الفرعين. وتعلن النتائج في ٩ تشرين الاول المقبل.

مدرسة طبريا الابتدائية دشنت في مخيم الجليل الفلسطيني

بعلبك – "النهار":

دشنت امس وكالة الاونروا في لبنان البناء الجديد لمدرسة طبريا الابتدائية في مخيم الجليل الفلسطيني في بعلبك في حضور النائب ابرهيم بيان وسفير هولندا رونالد مولنيفر والمدير العام للاونروا في لبنان ليونيل بريسون ومديرة دائرة التربية والتعليم في لبنان عفاف يونس ومدير الاونروا في البقاع ابو مروان محمد حسن وفاعليات فلسطينية ولبنانية.

تحدث في الافتتاح مدير الاونروا في البقاع ابو مروان عن ابعاد المشروع واهدافه تربويا لان "المدرسة هي النبع الاول لكل هذا العلم والمنبع الوحيد الذي يغني روح التجارب العلمية ويدرب على التفكير المنطقي وخلق الانسان الحقيقي الذي يتمتع بأحاسيس وعواطف تنشر في العالم الاخوةوالسلام وبناء مجتمع التكامل والتكافل حيث الانسان اساس والانسانية والعدالة الاجتماعية معيار. لذلك نشكر كل من ساهم في انشاء هذا الصرح التربوي آملين ان يستمر الدعم ويزداد لحاجة شعبنا الفلسطيني".

وتكلمت السيدة يونس، "دأب برنامج التربية والتعليم منذ ان تسلمنا رئاسته في بذل كل الجهود وحشد كل الطاقات البشرية والموارد المادية من اجل احداث تغييرات جوهرية في نظامنا التربوي في مجال التخطيط او في مجال التنفيذ، وكان ذلك ايمانا منا بان المرحلة المتأزمة التي نمر بها تستدعي تجاوز تأثيراتها السلبية من طريق العمل الواعي والدؤوب.

آثرنا في كثير من الاحيان ان نعمل بصمت ونترك للآخرين تقدير نتائج الاعمال، والامثلة كثيرة ولا يمكن لذوي البصر والبصيرة الا ان يشاهدوها ويعترفوا بها، وكانت في مخيمات لبنان كلها".

واعرب بريسون عن سروره لافتتاح هذا الصرح التربوي، في آخر مناسبة له لمغادرته لبنان خلال ايام، و"أمل افتتاح مدارس اخرى في المستقبل".

واشار "ان هناك ٣٨ الفا من الطلاب الفلسطينيين في لبنان موزعون على ٧٥ مدرسة ونتائج الامتحانات الرسمية كانت ٨٢ في المئة، غايتنا تحسين الخدمات برغم ما تمر به الاونروا، لكن تمويل الدول المساهمة يساعد على تجاوز المحن".

وتحدث السفير مولينفر عن تعاطف هولندا مع قضايا اللاجئين الفلسطينيين في العالم كله لا سيما في لبنان وان هذا المشروع التربوي الذي ساهمنا في انجاحه سيوفر التعليم للطلاب الفلسطينيين من اجل مستقبل زاهر. واننا نولي اللاجئين اهمية فررت هولندا التبرع لحل بعض المشاكل ومنها التربوية والصحية وجمع النفايات.

كلية العلوم

اعلن مدير الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية عن بدء التسجيل للطلاب الجدد في السنة الاولى، من الاثنين ٢٢ ايلول الى السبت ١٨ تشرين الاول، وعن التسجيل للطلاب القدامى من الاثنين ٢٠ تشرين الاول الى الثلثاء ١١ تشرين الثاني، وعن بدء الدروس الاثنين ٢٠ تشرين الاول.

مواعيد

احتفالات

● دعت ادارة ثانوية صور الرسمية للبنات الى حفل طالباتها الفائزات بالشهادات الرسمية للعام الدراسي ١٩٩٦ – ١٩٩٧، الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر اليوم، في مبنى الثانوية، صور.

● في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، دعت ثانويات بلاد جبيل الرسمية الى حضور حفل تكريم الطلاب الاوائل في امتحانات الشهادات الرسمية للصفوف الثانوية للعام الدراسي ١٩٩٦ – ١٩٩٧، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٦ ايلول، في ثانوية عمشيت الرسمية.

● دعت دار النهار للنشر والرابطة الثقافية طرابلس الى حضور حفل توقيع كتاب "بوابات المدينة والسور الوهمي" للدكتور خالد زيادة، من الساعة ٥,٠٠ حتى ٧,٠٠ مساء الجمعة ٣ تشرين الاول، في الرابطة الثقافية، طرابلس.

ندوات

● دعت هيئة المقاومة الاسلامية والمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني الى ندوة وحوار حول "دور المثقف في المقاومة"، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم، في نقابة الصحافة اللبنانية.

● دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية في الشمال الى حضور ندوة حول "مشاركة المرأة في موقع القرار السياسي واثرها في بناء الدولة الحديثة" ومع المؤتمر الرابع عشر للجنة حقوق المرأة اللبنانية، الساعة ٥,٠٠ مساء الجمعة ٢٦ أيلول، في مركز الرابطة الثقافية في طرابلس.

● دعا المجلس الثقافي في قضاء راشيا الى حضور ندوة لمناقشة كتاب "منطق السلطة" لناصيف نصار، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٨ ايلول، في مركز صلاح الدين التربوي، في مدوخا، راشيا.

مؤتمرات

● دعت اللجنة المنظمة لسباق تيري فوكس الثاني – سباق الامل الى حضور المؤتمر الصحافي الذي تعقده الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم، في نقابة الصحافة، للحديث عن السباق الذي ستنظمه في وسط بيروت، الاحد ١٩ تشرين الاول.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي، دعا نادي الشقيف النبطية الى حضور "المؤتمر الثقافي الاول لمدينة النبطية"، الساعة ١٠,٣٠ صباح السبت ٢٧ ايلول، في قاعة محاضرات النادي.

متفرقات

● في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجية، دعا الصليب الاحمر اللبناني ومجلس الفكر الى المشاركة في تدشين المجمع الانساني لفرع الصليب الاحمر اللبناني – البترون، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٦ ايلول، في مركز الصليب الاحمر، البترون.

● في اطار عملية التعليم المستمر، تنظم الجمعية اللبنانية لجراحي المسالك البولية سلسلة محاضرات حول أهمية تخطيط المبولة في الامراض البولية، السبت ٢٧ ايلول، في قاعة البورتميليو.

● تعقد الهيئة الادارية لتجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة المنتخبة خلال اجتماع الجمعية العمومية، انتخاب هيئة مكتب التجمع، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الاثنين ٢٩ ايلول، في منزل الدكتور علي حسن في رأس النبع.

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش رئيس لجنة الشرق الاوسط في المنظمة العالمية للسياحة، يفتتح معرض الفنان التشكيلي عيسى يعقوب "عاشق لبنان"، الساعة ٥,٠٠ عصر الاثنين ٢٩ ايلول، في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، الحمراء. ويستمر الى الثلثاء ٧ تشرين الاول.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي الفنان العربي الكبير المخرج
محمد سلمان
(سلمان محمد سعد)
الحائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس واوسمة لبنانية وعربية أخرى
الذي وافته المنية فجر امس الاربعاء ٢٤ ايلول وصلي على جثمانه عصر اليوم نفسه ثم ووري في جبانة الباشورة.
صهراه المهندس احمد محمد جمال والاستاذ امجد عبد الحليم العطاني.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه من الساعة الثالثة بعد الظهر الى الثامنة مساء في منزل صهره المهندس احمد محمد جمال في بئر حسن شارع السفارات بناية القلعة خلف وزارة المغتربين.
الآسفون آل سعد وجمال وعطاني وسلام وحريري وعموم اهالي كفردونين.

نقابة الفنانين المحترفين في لبنان تنعى فقيدها الغالي احد اعضائها المؤسسين الفنان الكبير الراحل
محمد سلمان
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ٢٤ ايلول وتتقدم من عائلته والاسرة الفنية بأحر التعازي.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة لولو فقيه
زوجة الحاج عبد الخالق عز الدين
والدة محمود ومحمد والزميل احمد وعلي وفاطمة.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ ايلول في منزل الفقيدة في كفرا – الجنوب ويومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل ولدها الزميل احمد في بئر العبد خلف افران رحال بناية عون الطابق الثاني.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٢٨ منه فنتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثانية بعد الظهر في النادي الحسيني في كفرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سيدة عريس
ابنته لينا
شقيقتاه ناديا زوجة عزرا مراري وغلاديس زوجة عادل فرح وعائلتها
وعموم عائلات كرياج وعريس وطباع ومراري وفرح وجاروذي وتيمكي وطبارة وجبر وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
موريس ابرهيم كرياج
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٥ ايلول في كنيسة سيدة الوردية في الحمراء الساعة الثالثة بعد الظهر ثم ينقل جثمانه الى مدفن العائلة حيث يوارى.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في منطقة المقدسي شارع عبد العال بناية رتوا قرب وزارة الاقتصاد.
الرجاء عدم ارسال اكاليل وزهور واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدته جوزفين رشيد مراد المعلوف
شقيقاه اسبيريدون وعائلته
وبيارو (في المهجر)
شقيقته راشيل زوجة ايلي هليط الكاتب العدل في زحلة
اعمامه جورج (في المهجر)
ونقولا وعائلته
وميشال وعائلته
عائلتا عمتيه المرحومة ماري الياس عقل المعلوف
والمرحومة ليندا المعلوف (في المهجر)
اخواله المختار جوزف مراد المعلوف وعائلته
وعائلة المرحوم جميل مراد المعلوف
والدكتور جان مراد المعلوف وعائلته
وجورج مراد المعلوف وعائلته
وعائلة المرحوم جبران مراد المعلوف
خالته جانيت ارملة المرحوم مارون بريدي وعائلتها
وعائلة المرحومة ليندا يوسف البردويل
ينعون فقيدهم المرحوم
وليد ايلي سليمان المعلوف
الموظف في السفارة اللبنانية في كندا
المنتقل الى رحمته تعالى في كندا مساء السبت ٢٠ ايلول.
يستقبل جثمانه في ساحة حارة الراسية الساعة الثالثة والنصف ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٥ منه في كنيسة سيدة الزلزلة في زحلة.
تقبل التعازي مساء الاحد ٢٨ منه في منزل والده في زحلة حارة الراسية.

زوجته ايفون موريس بلو
بناته دانيال زوجة سليم ابرهيم سعد وعائلتها وندى زوجة برنار لورديل ومايا زوجة باتريك باتس
شقيقته مينرف ارملة المرحوم جورج عماطوري واولادها
عائلة شقيقه المرحوم ميشال تادرس
عائلة شقيقه المرحوم نصري تادرس
والانسباء ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
كبريال وديع تادرس
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٥ ايلول في منزل الفقيد في الحازمية – كاميليا خلف غاليري المنلا بناية كبريال تادرس الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سميرة ميشال الحايك
ارملة الصيدلي المرحوم
توفيق شكرالله زرد ابو جوده
اولادها شكرالله وعائلته وناجي وعائلته ويولا زوجة المحامي شارل نجيم وعائلتها ومالي زوجة المهندس روجيه صالح وعائلتها
شقيقاها الدكتور عادل والمهندس نزيه وعائلته
ايفون ارملة شقيقها المرحوم فريد.
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٥ ايلول في منزلها في جل الديب ملك لطيفة زرد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج ابرهيم محمد مصطفى حمود
اولاده الحاج علي ومصطفى وحسن وبسلم ومحمد واخته
شقيقاه قاسم والمرحوم رامز
اصهاره محمد عيتاني وعصام فقيه والسيد فضل هاشم.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في شوكين – قضاء النبطية.
الآسفون آل حمود وجابر ولحام وزين الدين وهمنا وعيتاني وفقيه وهاشم وعموم اهالي بلدة شوكين والمصيطبة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
احمد حاج حسن جارودي
ولداه زياد ومروان
اشقاؤه ابرهيم ومصطفى وعبد الفتاح وسعيد والمرحوم عادل
صهره سامي النصابي.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ٢٥ ايلول في منزل الفقيد في الروشة بناية شوران فوق محلات مكتبي للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
وتقام ذكرى الاسبوع طوال الاحد ٢٨ منه للنساء والرجال في منزل الفقيد
الآسفون آل جارودي وطويل وحساني وبلطجي واكحل وسعود وخوري غانم وعدوي.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٣ ايلول المأسوف عليه
الحاج محمد محمود درويش
زوجته اوغيت برجاوي
اولاده محمود وجميل ورضوان ومريم وندى وربى
اشقاؤه حسين وعلي ومنتهى وزينب وفاطمة وزهرة والمرحومة فوزية
اصهاره الدكتور محمد فرحات وسمير حيدر وكمال عياد وحسن كنج والمرحومان ابرهيم درويش وحسن درويش.
تقبل التعازي للرجال والنساء قبل الظهر وبعده في منزله في منطقة بئر حسن (الدكتور محمد فرحات) قرب سوبر ماركت سان ميشال بناية كازابلانكا.
يعلن لاحقا موعد الدفن حيث يوارى في دكار عاصمة السنغال.
الآسفون آل درويش وبرجاوي وفرحات وحيدر وعياد وكنج.

آل ملسا ووهبه واقرباؤهم في الاردن ولبنان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الدكتور عدنان حنّا ملسا
رئيس قسم العيون في الجامعة الاميركية في بيروت سابقاً
زوجته المرحومة ليلى جميل وهبه
اولاده دينا وسيرين ورنده.
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٢ ايلول.
التلفون ٦٦٢٠٧٦ – ٠٠٩٦٢٦
فاكس ٦٨٨٩١١ – ٠٠٩٦٢٦

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
نبيلة خليل دعبول
ارملة المرحوم رفيق اللادقي
بناتها سناء ولينا زوجة هاني الدنا والمرحومة هنا
جدة صوفيا ونيكول هاني الدنا
شقيقها المرحوم ابرهيم دعبول
شقيق زوجها سهل اللادقي
والدتها المرحومة نهيل زنتوت
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ ايلول في منزل شقيق زوجها سهل اللادقي في الظريف شارع رشيد نخلة بناية الملمة قرب سوبرماركت سبيزا للنساء قبل الظهر وللرجال من الساعة الرابعة بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
رقية المولى العزير
ارملة المرحوم الحاج يوسف حسن العزير
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٥ ايلول في منزل نجلها حسن العزير آخر شارع مستشفى الساحل بناية طيبا قبالة سوبرماركت حمدان.
الآسفون آل العزير والمولى.

ولداه روجيه قوشاقجي وعائلته (في المهجر) وفادي قوشاقجي واولاده
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جان انطوان قوشاقجي
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ ايلول في منزله في الاشرفية شارع عبرين ملك ابو شلش.

الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة
ينعى احد اعضائه الفقيد الغالي
جان انطوان قوشاقجي
بطل لبنان في كرة الطاولة سابقاً

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعاد فريد البستاني
زوجة ابرهيم ملحم البستاني
ولداها ايلي ولويس
شقيقاها يوسف وزوجته ومندومة ارملة المرحوم جوزف الحداد
سلفاها المونسنيور يوسف البستاني وريمون البستاني وعائلته
سلفتاها اوديت ارملة المرحوم فيكتور واولادها والعلم ارملة المرحوم نديب واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ ايلول في منزل الفقيدة في الدبية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج جورج سالم
زوجته ادبية حنا عبدو
اولاده ايلي وجان وغابي وماري روز زوجة جوزف سرياني وايلين زوجة فؤاد لحام.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ ايلول في منزله في الحازمية شارع زيدان ملك وقف السريان الجديد.

شقيقاها صعب نعمة الله القارح واولاده وعائلاتهم والياس نعمة الله القارح واولاده وعائلاتهم
شقيقتاها نجلة ارملة المرحوم خليل بشارة صليبا واولادها ويولا زوجة جورج مخايل الفلاح وعائلتها
ناديا اسحاق ارملة شقيقها المرحوم طانيوس نعمة الله القارح واولادها وعائلاتهم
كاميليا الهاشم ارملة شقيقها المرحوم يوسف نعمة الله القارح واولادها وعائلاتهم
ينعون فقيدتهم الغالية
ادوانا نعمة الله القارح
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ ايلول في منزل شقيقها الياس في الشياح عين الرمانة شارع غنوم بناية الامال الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف ندره طرزي
عميد عائلة طرزي
بناته لودري زوجة عزمي عريش وعائلتها ولرلين زوجة فريد مواقديه وعائلتها واليسون جوزف طرزي
اشقاؤه ادوار ندره طرزي وعائلته وجورج ندره طرزي وعائلته وعائلة المرحوم ميشال ندره طرزي وعائلة المرحوم انطوان ندره طرزي
شقيقاته اغاني ارملة المرحوم سليم غاليه واولادها وعائلة المرحومة ايفون ارملة المرحوم امين نخله وعائلة المرحومة ماتيلدا ارملة المرحوم رفول مواقديه
وعموم عائلات طرزي وعبد النور وعريش ومواقديه وغالية ونخله وبجاني وخوري وصوايا.
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٢٥ ايلول في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث يوارى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع الصورلتي بناية طرزي قرب مستشفى الجامعة الاميركية الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان ادوار بطرس
(لينو)
زوجته كريستيان مرسال ديموريي
ولده ادوار بطرس وعائلته
شقيقته مرسال بطرس واولادها (في المهجر)
وعموم عائلات بطرس وديموريي وبواكيم ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق والخال.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٥ ايلول الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة سيدة الوردية المارونية في الحمراء ثم ينقل جثمانه الى مدفن العائلة في بيت مري مار ساسين.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ منه في منزله في الرملة البيضا بناية SOCAM الطابق الثامن قرب مستشفى الشرق الاوسط.
الرجاء عدم ارسال زهور وأكاليل.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه
جورج شاهين يمين
زوجته وداد الحداد (في المهجر)
ولداه جان وبطرس (في المهجر)
ابنتاه دوريس وأني (في المهجر)
شقيقاه المرحومان فرنسيس والدكتور جوزف
شقيقته ليونا ارملة المرحوم سليم بو مارون.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر السبت ٢٧ ايلول في كنيسة القلب الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد القداس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى في كندا المأسوف عليها
ايفون حنين
ارملة المرحوم الدكتور ميشال عبد النور
ولداها سمير وجوزف
بنتاها اندريه زوجة الدكتور نقولا يواكيم وميريت زوجة لمعي فوزي
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ ايلول في منزل صهرها الدكتور نقولا يواكيم في بيت مري بناية باتورلما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمة الله تعالى
صبحي يوسف صندقلي (ابو اكرم)
اولاده الدكتور اكرم وجلنار وجمانة
صهراه جميل حبلي والبير الابيض
شقيقاه المرحومان عبد الرحمن وفتحي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ ايلول للرجال في خلية المكاوي في شارع حمد بين الرابعة والسابعة مساء والنساء في منزله في الكولا شارع البستاني بناية عين الحياة حمود الطابق السادس.

قبول تعاز

الدكتور ماجد فؤاد عسيران القنصل العام لاسبانيا في صيدا والجنوب
يتقبل التعازي بوفاة زوجته
راكيل سلمبير
ولدلها الدكتورة فائزة وفراس
طوال ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ ايلول في منزله في صيدا قبالة مستشفى عسيران.

يتقبل الدكتور خالد حمادة والعائلة واهالي برجا التعازي بوفاة فقيدهم
علي محمد حمادة
ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ ايلول في منزل الفقيد في برجا حي الديماس.

قداس وجناز

رئيس مركز الضمان الاجتماعي في جونيه والموظفون يدعون اصدقاء المرحوم
يوسف سلامة
ومحبيه الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر غداً الجمعة ٢٦ ايلول الساعة الخامسة والنصف مساء.

ذكرى ثالث

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج فهد خالد الحنوني
زوجته نجاح حسين قباني
ولداه خالد ووليد
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الثالث اليوم الخميس ٢٥ ايلول والاسبوع الاحد ٢٨ منه في المزرعة بناية الشرق قرب فلافل عكاوي.
الآسفون آل الحنوني وقباني وصعب وعيتاني ومحارني وشحادة.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ٢٦ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة زينب تقش
ارملة المرحوم الحاج حسين بشارة
اولادها محمد علي وغالب وسعيد والحاج رفيق.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة العاشرة صباحاً في حسينية النبطية للرجال والنساء في حسينية السيدة زينب.

تصادف الاحد ٢٨ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة المرحومة
نجيبة عباس صالح
زوجة عباس احمد حواز
والدة علي ومروان ورفعت وهشام
شقيقة نجيب ومحمود صالح.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحاً في حسينية جباع الحلاوي.
وتقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيدة في تلة الخياط شارع مدحت باشا ملك عليوان.
الآسفون آل فواز وصالح وعموم اهالي بلدة جباع الحلاوي.

تصادف غداً الجمعة ٢٦ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
منيفة عواضة
والدها المرحوم الحاج صالح عواضة
اشقاؤها محمد والعميد كاظم وحسن والمرحوم مختار والدكتور علي عواضة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة العاشرة صباحاً في النادي الحسيني في النبطية.
تقبل التعازي الاحد ٢٨ منه في منزل شقيقها العميد كاظم في الحازمية – برازيليا قبالة طوارئ مستشفى قلب يسوع.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على استشهاد المأسوف عليهما
جان اسعد نصر
وريما اسعد نصر
يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٨ ايلول في كنيسة السيدة في العيشية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج اميل خياط
يقام قداس وجناز لراحة نفسه السبت ٢٧ ايلول الساعة السادسة مساء في كنيسة مار انطونيوس الكبير في شارع لبنان.

تصادف السبت ٢٧ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
رأفي حسني شمس
والده الدكتور حسني حسن شمس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده في منطقة جل البحر بناية الياسمينة نزلة كركول حبيش الطابق الرابع للنساء والرجال طوال النهار.
الآسفون آل شمس وزنتوت.

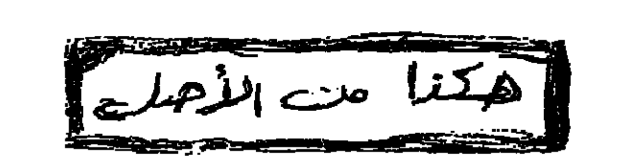
ذكرى سنة

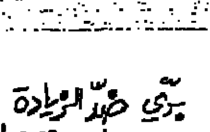
في الذكرى الاولى لغياب المأسوف على شبابه
رالف غابي جبرايل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الاحد ٢٨ ايلول في كنيسة مار جرجس الرعائية في غلبون.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

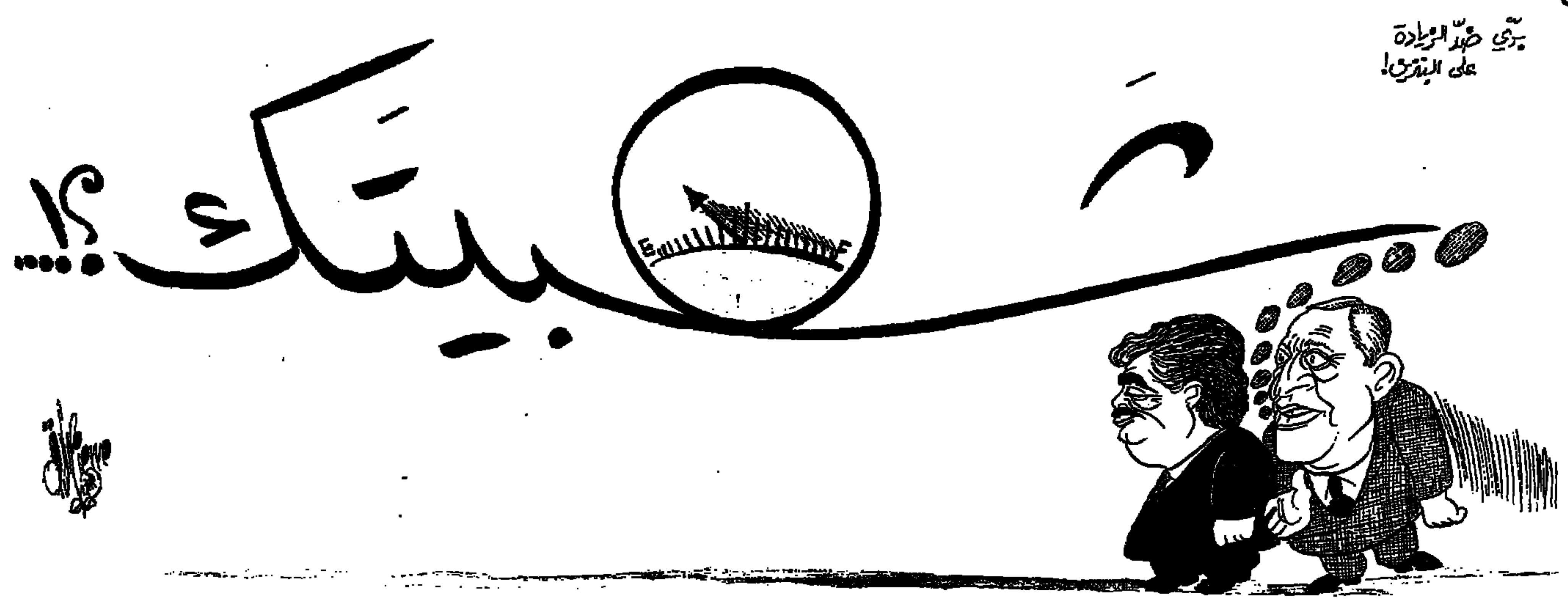
في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
جان ملحم قرداحي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد الجمعة ٢٦ ايلول في كنيسة مار يوحنا مرقس في جبيل.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد المرحوم
وديع يوسف خوري
تشكر جميع الاهل والاصدقاء وكل من شارك في التشييع والتعزية والمؤاساة في مصابها بفقيدها الغالي، سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.







عريضة ٥١٤ صحافياً لاطلاق المصورين
القذافي عن ديانا: مسؤولية العائلة المالكة

وقّع ٥١٤ صحافياً عريضة لدعم المصورين الصحافيين التسعة الذين اوقفهم القضاء الفرنسي بعد الحادث الذي اودى بالاميرة ديانا ورفيقها دودي الفايد والسائق هنري بول. وشارك في التوقيع صحافيون بريطانيون واميركيون واوستراليون وألمان عبر شبكة الانترنت، الى صحافيين في باريس ينتمون الى وكالات التصوير "غاما" و"سيبا" و"سيغما" و"ماغنوم" و"ريا" و"ستيل". وصحف "لوفيغارو" و"لوباريزيان" و"أجوردوي" و"لو بروغريه" و"ليفنمان دو جودي" و"في.أس.دي" و"راديو فرانس" والقناة "فرانس ٢" ووكالة "دبليو.تي.ان".

وقال الموقعون "انهم صدموا بسجن زملائهم ومنعهم من ممارسة المهنة ويطالبون باعادة البطاقتين الى المصورين اللذين سحبتا منهما".

وقرّر المصورون الصحافيون الذين اطلقوا هذه العريضة في اجتماع لهم عقدوه امس، لقاء وزيرة الثقافة والاتصالات الفرنسية كاترين تروتمان لرفع الحظر المهني المفروض على زميليهما.

ويذكر ان تسعة مصورين صحافيين كانوا في مكان الحادث الذي اودى بحياة الاميرة ديانا، أوقفوا واتهموا "بالقتل غير المتعمد وعدم مساعدة اشخاص في خطر".

وطرحت اسطوانة المغني التون جون "شمعة في مهب الريح" وهي الاغنية التي انشدها في جنازة الاميرة ديانا، في الاسواق الاميركية. وبلغ الطلب الكبير على الاغنية حداً اضطرت معه بعض محلات بيع الاسطوانات الى فتح ابوابها حتى وقت اخير من الليل. وقدر حجم الطلب بثمانية ملايين نسخة، سعر الواحدة ٣,٩٩ بالدولار، والريع لصندوق ديانا الخيري.



مصورون صحافيون امام قصر الأليزيه يمتنعون عن استخدام كاميراتهم في اثناء مرور رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان ووزيرة الرياضة ماري جورج بوفي، في موقف احتجاج على استمرار اعتقال المصورين الصحافيين المتهمين في حادث السيارة الذي اودى بديانا ورفيقها والسائق. (رويتر تيليفوتو)

القذافي

وفي مجال آخر حمّل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مجدداً في مؤتمر صحافي عقده الثلثاء وبثه التلفزيون الليبي، العائلة المالكة في بريطانيا مسؤولية موت الاميرة ديانا.

وقال: "لو انجبت ديانا طفلا لدودي الفايد لكان اصبح اخا لولديها من الامير تشارلز، ومن الواضح ان العائلة المالكة لا تريد ان يكون لخو امير عربيا مسلما، لذلك كان عليها ان تقتل الفايد وديانا".

واضاف ان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير "شاب يمكن ان يكون ثوريا" ولا يمكن ان يكون متورطا في موت ديانا.

وان دودي الفايد، صديق الاميرة ديانا الذي قتل في الحادث نفسه، مواطن ليبي وطالب باعادة جثمانه الى ليبيا.

اليابان

وفي اليابان، اعترض المواطنون على استخدام صورة ديانا في اعلان التحذير من حوادث المرور ووصفوه بانه يفتقر الى اللياقة.

وكانت لجنة سلامة المرور في مدينة اوتسونوميا اليابانية وضعت اعلاناً الاحد الماضي صورة للاميرة ديانا وعبارة "لا للحوادث"، لتحذير المواطنين من مغبة السرعة.

واضطر المسؤولون في المدينة الى سحب الاعلان استجابة.

ضريح الاميرة

ولا يزال عشرات الاشخاص يضعون يوميا باقات امام سياج المكان الذي ووريت فيه قبل اسبوعين اميرة ويلز ديانا في آلتورب شمال لندن، حيث املاك ذويها آل سبنسر.

وأفاد ناطق باسم آل سبنسر أمس الاربعاء ان اكثر من ٥٠ باقة توضع يوميا امام السياج، وان الحراس يتولون جمعها وتخزينها تمهيدا لاستخدامها سمادا.

وقال الناطق ان قرارا في شأن مواعيد فتح املاك آل سبنسر امام العامة سيتخذ قبل نهاية تشرين الاول المقبل. وشدد على ان تنفيذ هذا القرار لن يتم قبل رأس السنة الجديدة.

لم يتخذ اي قرار في شأن امكان السماح للعامة بأن يزوروا الجزيرة الصغيرة التي ووريت فيها ديانا في وسط البحيرة ضمن الحديقة الشاسعة لقصر آل سبنسر.

وكان شقيق ديانا الكونت سبنسر وعد بعد مقتل الاميرة مع صديقها المليونير المصري عماد (دودي) الفايد في حادث سيارة تحت نفق الالما في باريس في ٣١ آب الفائت، بفتح املاك الاسرة بضعة اسابيع سنويا لاتاحة الفرصة امام من يرغب في القاء نظرة على ضريح الاميرة.

(و ص ف، اب، رويتر)

الكاميرا الخاصة، القاتل المهووس

● الممثل والمخرج والمنتج السينمائي الاميركي داني ديفيتو لا يخرج من منزله الا مسلحا بكاميرا يصور بها موضوعا يهمه جدا: حياته الخاصة.

واوضح ديفيتو سر عادته الجديدة بقوله: "اريد ان اطلع زوجتي (الممثلة) ريا (بيرلمان) واولادي على الامكنة التي ذهبت اليها وعلى ما افعل".

وأضاف: "اصور كل ما يحصل حولي. لا اريد ان اجمع ما اصوره في فيلم ولا اريد ان افعل بهذه المشاهد اي شيء".

كذلك يصور ديفيتو المصورين الصحافيين الذين يلاحقونه عندما يذهب الى المطاعم. وعن ذلك قال معتزا: "حان الوقت لأن تدار الكاميرات عليهم. ما ان افعل ذلك، يتوقفون عن تصويري".

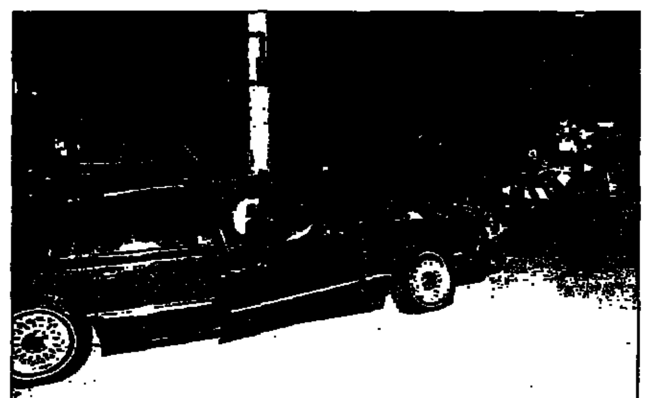
● ابدت عارضة الازياء العالمية ايل ماكفرسون التي تمثل بين الحين والآخر في افلام سينمائية رغبتها في ان تؤدي دور قاتلة مهووسة.

وقالت العارضة الاوسترالية التي يطلق عليها لقب "جسد"، خلال العرض الاول لفيلم "اوفيس كيلر" (قاتلة في مكتب) وتؤدي فيه كارول كاين دور موظفة تقتل زملاءها في المكتب الواحد تلو الآخر: "اعشق تأدية دور مماثل. الادوار الجيدة المماثلة نادرا ما تسند الى النساء. دائما يؤدي الرجال دور القتلة المهووسين، وهذا ليس عدلاً".

وسبق ان مثلت ماكفرسون في فيلم "حوريات" اول تجربة سينمائية لها، ثم في "باتمان وروبين".

(و ص ف)

سبيلبرغ: حادث سيارة وجروح طفيفة



سيارة سبيلبرغ المتضررة من الحادث. (رويتر تيليفوتو)

لوس انجلس – رويتر – اصيب المخرج ستيفن سبيلبرغ بجروح طفيفة في حادث سيارة وهو في طريقه الى لوس انجلس لحضور العرض الاول لفيلمه "صانع السلام".

ووقع الحادث ليل الثلثاء بينما كان سبيلبرغ وزوجته كيت كابشاو في طريقهما الى مسرح في هوليوود لحضور العرض الاول للفيلم.

وقال متحدث باسم شركة دريموركس منتجة فيلم "صانع السلام" ان سبيلبرغ عولج في مستشفى سيدارز سيناي في لوس انجلس من اصابة في الكتف وخرج لما فاته العرض الاول.





السينمائي الشهير في صورة من الارشيف. (رويتر تيليفوتو)

الأهل لا يكادون يصدّقون أن الطفل والمراهق ينهاران عصبياً

لا يزال الاهل والمربون والاطباء يجهلون طبيعة العصبية عند الطفل او المراهق وغالبا ما يخلطون بينها وبين "أزمة المراهقة" ويستخفون بها رغم انها تشكل خطرا على الأولاد ويمكن ان تؤدي بهم الى الانتحار.

يعتقد الاطباء والعامة ان المراهق لا يمكنه الا ان يكون "سعيدا في الحياة" اذ هو بلا "هموم ومسؤوليات" وتاليا - بلا "افكار سود"، فكيف في سن الطفولة.

وقال المحلل النفسي البروفسور مانويل بوفار من مستشفى "شارل بيرينس" في بوردو (فرنسا) خلال اجتماع لاخصائيين غربيين عقد في بطرس برج (روسيا) ان "هذه الفكرة لم تتبدل الا بعد الحرب العالمية الثانية ولم يتم الاعتراف بحصول تلك الاضطرابات العصبية (عند الاطفال والمراهقين) الا عام ١٩٧١ خلال مؤتمر عقد في استوكهولم".

وبات احتمال اصابة المراهق او الطفل بانهيار عصبي "امرا مقبولا نظريا"، اما كشفه ومعالجته فلا يتمان الا في وقت متأخر. اضافة الى الافكار الخاطئة التي لا تزال سائدة، يصعب التعرف على الانهيار العصبي من عدم مؤشرات اكيدة اليه. وفي الواقع ان هذه الاشارات ومن بينها الخوف من الانفصال وآلام البطن عند الاطفال والاضطرابات الغذائية والميل المفرط الى النوم والتراجع المفاجئ في الدراسة عند المراهق، يمكن تفسيرها خطأً بالنمو او بخلل ما في مرحلة المراهقة. وتعتبر الكآبة عند الصغار وعدم الشعور بالفرح والفشل المدرسي والانزواء او هروب المراهقين من المنزل وتعاطيهم المخدرات والكحول اعراضاً معبرة ولا تثير من الانتباه ما يكفي.

وغالبا ما يتطلب امر التعرف على الانهيار العصبي اشهرا عدة، حين ان ١٥ يوما تكفي ليتمكن اخصائي من كشف الحالة، وهذا التأخير في اكتشاف الانهيار العصبي يجعل المريض يواجه خطر الانتحار.

وجاء في دراسة اميركية اعدت عام ١٩٨٠ وقت كان الانهيار العصبي يطاول ٢,٥ في المئة من الاطفال (بين ٧ و١١ عاما) وما بين ٦ و٨ في المئة من المراهقين، ان نحو ٧٠ في المئة من المراهقين المصابين بانهيار عصبي لم يتم التوصل الى تشخيص حالتهم.

وعدم اكتشاف المرض في مراحله الاولى امر خطير جدا اذ يعتبر الاخصائيون ان ما بين ٧٠ و٨٠ في المئة من الاولاد الذين اعمارهم ما بين عشرة اعوام وعشرين عاما وحاولوا الانتحار كانوا يشكون اعراض اضطراب عصبي.

ويشكل الانتحار في فرنسا السبب الثاني للوفيات بين الاشخاص الذين تراوح اعمارهم ما بين ١٥ و٢٥ عاماً، وبعد حوادث السير. وثمة ١٥٠٠ حالة وفاة بالانتحار ضمن فئة العمر هذه من اصل ١٢ الفاً من حالات وفاة بسبب الانتحار تسجل سنويا في فرنسا. كذلك يحاول نحو اربعين الفا من الفئة نفسها الانتحار.

وتزداد محاولات الانتحار بين الفتيات وغالبا تكون اخطر عند الفتيان اذ ان نسبة الوفيات لديهم في هذا المجال تفوق النسبة لدى الفتيات بعشرة اضعاف. وفي معظم محاولات الانتحار، تستخدم العقاقير، فضلا عن زيادة نسبة اللجوء الى "الطرق العنيفة" كالشنق او القفز من علو او استخدام السلاح.

ويقول البروفسور بوفار ان "القلق الاكبر بعد محاولة انتحار فاشلة هو تكرارها وهذا ما يحصل في ٦٠ في المئة من الحالات". وكشف المحلل النفسي ان "محاولات الانتحار لدى الصغار اقل بكثير مما هي لدى الكبار، وتمس مباشرة تصورنا للطفولة وتذكرنا بان المعاناة النفسية موجودة في هذا العمر واشد قسوة مما هي عليه في اي مرحلة اخرى من الحياة".

فيليب كوستي
(و ص ف)

هو الأصغر بين الكومبيوترات



رجل أعمال في معرض لشركات عالمية في طوكيو، يدقق في جهاز كومبيوتر هو الأصغر في العالم والاقل وزنا (سماكة ١٨ ميليمتراً ووزن ١,٤٥ كيلوغرام) وفيه شاشة في حجم دفتر ملاحظات قياس A4. هذا الجهاز طورته شركة ميتسوبيتشي اليابانية.

اشترك في المعرض ٥٧٨ شركة بينما ٨٨ من خارج اليابان. ويستمر لربعة ايام.

(أف ب تيليفوتو)

مصففة الشعر
فازت بالملايين القياسية

تورونتو – و ص ف – فازت الشابة ديان فالكوني (٣١ عاما) العاملة في محل لتصفيف الشعر بـ (٢١ مليوناً دولاراً كندياً (اكثر من ١٥ مليوناً دولاراً) في سحب اليانصيب وهي اكبر جائزة يفوز بها شخص واحد في تاريخ اليانصيب في كندا.

وقال مسؤول في المتجر الذي اشترت منه ورقة اليانصيب ان الشابة اختارت الارقام الستة التي كانت تختارها والدتها المتوفاة، دائماً، مضيفة اليها رقما سابعا الزاميا هو تاريخ وفاة والدتها. وسعر بطاقة اليانصيب هو دولاران كنديان (١,٥ دولار اميركي).

وعند تسلمها الجائزة الكبرى الثلثاء ذكرت الشابة انها تريد شراء سيارة وملابس وتغيير مهنتها.

وقيمة اكبر جائزة في تاريخ اليانصيب الكندي كانت ٢٦,٤ مليوناً دولاراً كندياً (١٩ مليوناً دولاراً) تقاسمها اربعة اشخاص في ١٩٩٥.

موظف الضرائب
سارق الآثار

القاهرة – و ص ف – ذكرت صحيفة "الاهرام" أمس الاربعاء ان موظفا في مصلحة الضرائب العقارية اعتقل لانه حوّل منزله في محافظة المنيا في الصعيد الى معرض لبيع الآثار.

تنكر مفتشان من شرطة مكافحة تهريب الآثار في شكل سائحين وتوجها الى الموظف محمد شحاته وعبرا عن رغبتهما في شراء القطع بمبلغ خمسة ملايين دولار. وقالت الشرطة ان المتهم كان يسرق هذه القطع من مواقع التنقيب ويحفظها لديه.

واوضحت انه كان يعرض القطع المسروقة في خزائن زجاجية يضعها في غرف منزله بينما كان يضع القطع ذات القيمة في خزانة حديد مقفلة.

منح اجازة للذين يشذّون

امستردام – و ص ف – اعلن مجلس بلدية امستردام انه قرر من الآن منح اجازة زوجية لموظفيه الشاذين جنسيا الذين يبدأون حياة مشتركة.

واوضحت بلدية امستردام التي تعد عاصمة الشذوذ الجنسي في اوروبا ان منح هذه الاجازة مدة خمسة ايام يهدف الى وضع حد لعدم المساواة في المعاملة بين موظفي البلدية الشاذين جنسيا والموظفين ذوي العلاقات الطبيعية.

وبما ان الزواج بين الشاذين جنسيا غير ممكن في هولندا، يتعين على طالبي "شهر العسل" تقديم عقد معاشرة موثق لدى الكاتب العدل.

وترفض الحكومة الهولندية حتى الآن فتح مجال الزواج المدني امام الشاذين جنسيا وتعرض عليهم ابرام عقد معاشرة مدنيا بشرط عدم السماح للزوجين من الرجال بتبني اطفال وللزوجين من النساء بالتلقيح الصناعي. وشكلت الحكومة تحت ضغط البرلمان في ايار ١٩٩٦ لجنة حكماء لدراسة عواقب فتح مجال الزواج المدني امام الشاذين جنسيا وخاصة على الصعيد الدولي، ولم تنشر بعد نتائجها.

في ضوء النهار

مليار فخ!

انها في النهاية تراتيم سياسية على وقع الاقتصاد، ولعلها ايضاً دوزنة السياسيين لحساباتهم الشعبية على هامش مالية الدولة وحتمية الحاجة الى فرض الضرائب.

هكذا تحولت خطة المليار دولار حقلاً مفتوحاً لمليار فخ ولغم اذا صح التعبير: فعلى الصعيد الشعبي صادفت الحاجة الى اقرارها موسم الاختناق في سيولة الناس اللاهثين وراء مستلزمات المدارس، هذا اضافة الى ضيق ذات اليد وتبرّم المواطنين اصلاً من وتيرة الضرائب.

اما على الصعيد السياسي فقد جاءت الخطة عشية الانتخابات البلدية وهذا ما يجعل النواب وحتى الوزراء اكثر حرصاً على الشعبية ومداراة مشاعر الناس، وعشية الاستحقاق الرئاسي الذي تتداخل حساباته عندهم مع مراهنات شخصية اكثر مما هي موضوعية واقتصادية.

من هنا يمكن القول، ان التداول السياسي لمسألة خطة المليار يتم بطريقة غير متكافئة تنطوي على شكل من اشكال الاجحاف التلقائي في حق الذين يمسكون دفة المسؤولية، وهكذا لم تعد الاوركسترا هي التي تتحمل مسؤولية المعزوفة التي يرفضها الجمهور بل بعض العازفين فيها، وفي النهاية سترتفع الاصابع المعترضة في وجه المايسترو وحده.

وبالرغم من ان الوزراء الذين صوتوا ضد فرض الضريبة على البنزين انطلقوا من حسابات الشعبية، فان زملاءهم الذين صوتوا مع الضريبة لا يقلّون حرصاً منهم على الشعبية والرغبة في مداراة مشاعر المواطنين الذين طفح كيلهم من الضرائب، لكن الاصابع المعترضة ستوجه في النهاية الى رفيق الحريري، فهو واجهة السلطة التنفيذية، وهو المطالب من الناس عن حق او باطل، باجتراح المعجزات واستمطار الملايين من السقوف كاخراج الارانب من القبعات... ولكن يجب ان نتذكر ان رئيس الحكومة هو ايضاً يحرص على الشعبية وعلى مداراة مشاعر المواطنين، لكن الفرق بينه وبين الآخرين، بمن فيهم الوزراء في الحكومة، انه هو يتحمل المسؤولية مادياً ومعنوياً، عن خطة المليار دولار وما تنطوي عليه ككأس مرة لا بد منها.

وبغض النظر عن افتقار الخطة الى الشروح التسويقية المبسطة التي تقربها من اذهان الناس فتجعلهم اكثر قابلية لتفهم ضروراتها وتجعل السياسيين (بمن فيهم الوزراء) اكثر شجاعة على تجرع هذه الكأس، فان من الضروري في النهاية ان يتوقف اللبنانيون سياسيين ومواطنين امام حقيقتين:

□ اولاً: طبيعة بنود الخطة والاصول التراكمية لهذه البنود.

□ ثانياً: المسؤوليات السياسية والاخلاقية المحلية والعربية المتصلة في شكل او آخر بواقع لبنان وحاجاته الاقتصادية.

في ما يتعلق بطبيعة الخطة فانها تشكل مجموعة من الفواتير القديمة المتراكمة منذ ايام الحرب والتي تقع مسؤوليتها الموضوعية على كل اللبنانيين، فملف المهجرين الذي تُقرع اجراسه على مدار الساعة والذي يكلف ٣٠٠ مليون دولار هو من صنع الحرب وتسديد هذا المبلغ لا يشكل في النهاية اكثر من مساعدة السلطة في استجابة الداعين الى قفل هذا الملف القديم.

اما الملفات الاخرى وفي مقدمها تنمية الارياف (٣٠٠ مليون) فانها لا تخرج في النهاية عن طبيعة السياق التراكمي الذي ورثته هذه الحكومة كما سترثه اي حكومة اخرى قد تجد نفسها ايضاً امام الاحجية المعروفة: "صحيح لا تقسم ومقسوم ما تاكل وكول وشباع"!

وفي ما يتعلق بالمسؤوليات السياسية والاخلاقية، فان الوضع اللبناني الداخلي ايها السادة، لا يتحمل عملياً هذا النوع من التراتيم السياسية على اوتار مالية الدولة ومتوجباتها في التنمية وازالة آثار الحرب... اما الدول العربية الشقيقة (!) التي تقع عليها مترتبات سياسية واخلاقية حيال فواتير الحرب اللبنانية (ولها فيها اصابع واذرع) فقد آن الاوان لتساعد هذا البلد في صنع مستقبله المشرق من خلال دعمه مالياً في قفل ملفات ماضيه الاسود، الذي ساهمت اصلاً في صنعه.

راجح الخوري

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة: غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منتديات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٤ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٣٩٣٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ • مكسر ٣٦٤ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٣-٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٣١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٢٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٠٣٤٩
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١١٢٢ • الحمرا، بناية خارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع العماري – ص.ب ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٣٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.ب. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣
tarwij@annahar.com.lb